

ثقافة	10
محمّد أبو نصيرة: الحرية تؤسس لثورات حقيقية	
منوعات	13
القروي الذي بهرته أضواء المدينة	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
تقدير الحكومة الأردنية الغاطسي: أفاد الأخوان	
رأي	19
نونس: الهمجية الذكورية جريمة ضد الإنسانية	

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7250 السبت اللاحد 7/6 تشرين الأول (أكتوبر) 2012 - 21/20 ذو القعدة 1433هـ

يومية - سياسية - مستقلة

حوادث عنف بين عمال مغاربة وصحراويين في جنوب فرنسا

خلفية الوضع السياسي في الصحراء الغربية. وبحسب بلدية بويك فإن التوتّر بين الجموعتين على صلة أيضا بسوق العمل المحلية التي يسودها التوتّر بسبب التدفق المتزايد في السنوات الأخيرة للعمالة الفقيرة الباحثة عن فرص عمل موسمية على غرار هؤلاء الصحراويين الحاملين جوازات سفر إسبانية. والجمعة، عقد مسؤول محلي بالمنطقة اجتماعا مصالحة بهدف «إبعاد المتنازعين وحل الوضع الاجتماعي وتفايدي تجدد العنف».

ووافقت بلدية فونداي -مونتاليفيه الجاورة على استقبال العمال الموسمين الصحراويين لبيعة أيا محل حماية الصكر. فيما يستمر التحقيق في أعمال العنف، بحسب مسؤول محلي.

مجلس الأمن يدين «الاعتداءات الارهابية» في حلب.. والطيران الحربي السوري يقصف حمص اردوغان يتوعد: تركيا «ليست بعيدة» عن حرب مع سورية المعارضة السورية تسيطر على قاعدة للدفاع الجوي قرب دمشق وتسقط مروحية

وأضاف «و أقول لمن يحاولون اختبار قدرة تركيا على الردع والحسم وقرارتها من هنا إنهم يرتكبون خطأ قاتلا».

وإدان مجلس الأمن الدولي الهجوم السوري على البلدة التركية ودعا إلى الوقف الفوري لثل هذه الانتهاكات للقانون الدولي. كما دان الجمعة بإشاد العبارات الاعتداءات الارهابية» التي خلفت نحو خمسين قتيلًا معظمهم من الجنود السوريين النظاميين الاربعة في مدينة حلب بشمال سورية. وذكر المجلس بان هذه الاعتداءات تبينها «جماعة جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة»، قديما تعازيه لصداقة الى عائلات ضحايا هذه الاعمال الشنيعة والى شعب سورية».

وكرر البيان الصادر عن الدول الـ15 الاعضاء في المجلس «ادانة الارهاب بكل اشكاله»، وعزم (تلك الدول) على «مكافحته».

وقالت الولايات المتحدة انها تقف إلى جوار تركيا لحيلتها في حلف شمال الاطلسي وتساند حقها في الدفاع عن نفسها ضد الاعمال الارهابية التي تتعرض لها بسبب الحرب في سورية.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له ان نحو 180 شخصا قتلوا في انحاء سورية في اعمال عنف الخميس بينهم 48 جنديا من القوات الحكومية.

وأضاف «و أقول لمن يحاولون اختبار قدرة تركيا على الردع والحسم وقرارتها من هنا إنهم يرتكبون خطأ قاتلا».

وإدان مجلس الأمن الدولي الهجوم السوري على البلدة التركية ودعا إلى الوقف الفوري لثل هذه الانتهاكات للقانون الدولي. كما دان الجمعة بإشاد العبارات الاعتداءات الارهابية» التي خلفت نحو خمسين قتيلًا معظمهم من الجنود السوريين النظاميين الاربعة في مدينة حلب بشمال سورية. وذكر المجلس بان هذه الاعتداءات تبينها «جماعة جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة»، قديما تعازيه لصداقة الى عائلات ضحايا هذه الاعمال الشنيعة والى شعب سورية».

وكرر البيان الصادر عن الدول الـ15 الاعضاء في المجلس «ادانة الارهاب بكل اشكاله»، وعزم (تلك الدول) على «مكافحته».

وقالت الولايات المتحدة انها تقف إلى جوار تركيا لحيلتها في حلف شمال الاطلسي وتساند حقها في الدفاع عن نفسها ضد الاعمال الارهابية التي تتعرض لها بسبب الحرب في سورية.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له ان نحو 180 شخصا قتلوا في انحاء سورية في اعمال عنف الخميس بينهم 48 جنديا من القوات الحكومية.

التركية الخاصة، و اوضحت القناة ان القصف الذي مصدره سورية استهدف قرية التينوزو الحدودية التركية في محافظة هاتاي، ما استدعى ردا فوريا من الجيش التركي قرابة الساعة 16:30 ت.غ.

ويأتي هذا الحادث الجديد بعد يومين من سقوط قذائف سورية الاربعة في قرية اكجالي التركية الحدودية اسفر عن مقتل خمسة مدنيين اترك واستدعى ردا من الجيش التركي استهدف مواقع عسكرية سورية ا وقعت قتلى بين العسكريين في الجانب الاخر من الحدود.

واثر قصف قرية اكجالي الذي دانه مجلس الامن الدولي بشدة الخميس، اعلنت الحكومة التركية انها سترد في شكل منهي على اي قصف سوري جديد.

وفي خطاب حماسي امام حشد من الجمهور في اسطنبول حذر اردوغان حكومة الاسد من انها سترتكب خطأ فادحا اذا اختارت خوض حرب ضد تركيا.

وجاء خطاب اردوغان بعد سقوط قذيفة مورت على بلدة جنوبي شرق تركيا مما تسبب في مقتل خمسة مدنيين يوم الثلاثاء.

وقال اردوغان «نحن لا نزيد حربا لكننا لسنا بعيدين عنها ايضا».

دمشق - بيروت - اسطنبول - وكالات: قال مقاتلون من المعارضة السورية انهم سيطروا على قاعدة للدفاع الجوي بها مخزن للصواريخ خارج دمشق فيما يمثل تقدما نادرا في المدينة التي تسيطر عليها قوات الرئيس بشار الأسد وفي وقت لاحق أعلنوا عن اسقاط مروحية سورية بالقرب من العاصمة دمشق.

وأضاف المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من لندن مقرا له ان المروحية اسقطت في بلدة السبخة في منطقة الغوطة بشرق البلاد. ولم يتضح بعد ما إذا كان العسكريون الاربعة الذين كانوا على متنها قد قتلوا أو تم احتجازهم كرهائن.

جاء ذلك في الوقت الذي حذر فيه رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان الجمعة من ان بلاده ليست بعيدة، عن خوض حرب مع سورية بعد هجمات عبر الحدود بين البلدين هذا الاسبوع مما يسيطر الضوء على خطر انزلاق دول الجوار الى الصراع الدائر في سورية الذي بدأ بانتفاضة لاسقاط الرئيس بشار الأسد.

ورد الجيش التركي مساء الجمعة على قصف مدفي جديد مصدره سورية لاراضي التركية وتحديدا محافظة هاتاي في جنوب شرق البلاد، وفق ما نقلت قناة ان تي في التلفزيونية

14 جمعية أهلية تونسية تؤكد تمسكها بإدراج نص في الدستور الجديد يجرم التطبيع مع إسرائيل

تونس- يوبي اي: جددت منظمات وجمعيات أهلية تونسية التأكيد على ضرورة إدراج نص في دستور البلاد الجديد يجرم التطبيع مع إسرائيل. وقال ممثلو 14 منظمة وجمعية أهلية خلال مؤتمر صحفي عقد الجمعة بتونس إن الجمعيات والمنظمات التي تطالب بـ «تجريم التطبيع»، ستواصل الدفاع عن موقفها، حيث انطلقت في توزيع مذكرة ضد التطبيع ليقومها أكبر عدد ممكن من التونسيين.

ومن هذه المنظمات «الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية، والجمعية التونسية لدعم فلسطين، والوحدويون الناصريون، وجمعية النهوض بالآراء العربية، والرابطة التونسية للتسامح، وجمعية أوفياء صامدون، وجمعية تطوع بلا حدود، وجمعية عيون، ومنتدى الثقافة العربي».

وأشار ممثلو المنظمات والجمعيات إلى أن هذا التوقيع الشعبي يندرج في إطار حملة وطنية للدفاع عن المادة 27 من الدستور الجديد المتعلقة بتجريم التطبيع، و«ضد أي عملية تلاعيب أو محاولة لإلغاء تلك المادة الدستورية».

وانتقدوا في هذا السياق تصويت لجنة التوطئة والمبادئ العامة وتعديل الدستور ضد المادة 27 من الدستور الجديد بتجريم التطبيع، والتونسي يعد خيانة وطنية».

الأردن: المسيرة الاضخم في تاريخ الحراك الشعبي تصعد الاستعداد للصدام بين الاخوان المسلمين والسلطة



أردنيات يشاركن في مسيرة «أفاد الوطن» الجمعة

أثرا عكسي لإنها أثارت مشاعر استغرافية وانتهجت تعاطفا مع الإسلاميين.

هنا وفي هذا السياق فشلت بوضوح خطة إحتواء الحضور الجماهيري فالمرقب العام للأخوان المسلمين تحدث عن مسيرة شارك بها 100 ألف مواطن وفضائية اليرموك التابعة لإخوان تبنت هذا الرقم وفي أسوأ تقديرات خصوم الإسلاميين بلغ الرقم 30 ألفا وبالنسبة للمصادر المستقلة ثمة إجماع على أن الإسلاميين حققوا «وعدهم»، ونجحوا في تنظيم المسيرة الأضخم في تاريخ الحراك الشعبي ويعد يتجاوز 50 ألفا. ذلك كله خلفه سياسية وبعيد إنتاج الواقع وقسا للمحلل الإستراتيجي الدكتور عامر سبأيلة الذي رأى عندما سألته «القدس العربي» بأن الطرفين «الدولة والأخوان» مضطربان بعد مسيرة إعادة تقييم موقفهما لقرءاءة الواجحة المقبلة بميعار جديد.

بالنسبة للأخوان المسلمين -يقول السبأيلة- خدعة

لجنة التحضير للمسيرة خبثت أمل وزراء ومسؤولين بارزين في الحكومة كانوا يتبادلون النكات قبل 24 ساعة حول اللقاءات التي سيحفلها الإسلاميون بعنوان حل البرلمان على أساس أن المسيرة نطمت وقد حل البرلمان لعل وأن مشهد الالتفات سيبدو مضحكا.

أثبت الإسلاميون العكس تماما وأنهم متابعون جيدا للحدث ومستعدون لكل الاحتمالات فلم تظهر ولا لافتة واحدة لها علاقة بحل البرلمان ولم يبرد ولا و هتاف يتجاوز الخط الأحمر ولم يرفع أي علم خلافا للاردني وبدت المسيرة في منتهى الإنضباط والدقة والالتزام.

قبل نحو أسبوع كان كل الرهان الرسمي يعمل على ضرورة تخفيض عدد المشاركين في مسيرة إنقاذ الوطن واستخدمت كل الأساليب في ذلك ووافق نشطاء استطعت لهم «القدس العربي» من طراز وليد المصري ومحمد الحديد على أن حملات التحريض المبالغ فيها من الإعلام الرسمي حققت

الرسالة اليوم واعتبارا من عمر الجمعة ينبغي أن تكون واضحة لجميع أطراف اللعبة السياسية في الأردن بعد المسيرة الأضخم التي نجح الأخوان المسلمون في تنظيمها على مرأى من الجميع.

النظام استعزز عضلاته ضد الإسلاميين مساء الخميس بإصدار قراراتين مهمين حل في الأول البرلمان وأمر في الثاني بإجراء الانتخابات العامة في أحد أبرز أشهر فصل الشتاء ويوجب قانون الصوت الواحد وفي ظل مقاطعة الإسلاميين الإستعراض الرسمي أريديه التخفيف من الزخم الجماهيري لمسيرة الجمعة التي نظر لها من البداية كعلامة فارقة في مسار الصدام السياسي المحتمل بين النظام ومؤسسات الأخوان المسلمين.

ولكي يتحقق الغرض إجتهدت السلطات الإعلامية والأمنية بالتعاون ميدانيا ولوجستيا لتحقيق الغرض المتمثل في منع الإسلاميين من تحقيق تفاضل عددي يغير لاحقا من موازين القوى مع الشارع.

رد الإخوان جاء مساويا بالطاقمة ومعاكسا بالإتجاه في تعاطي فيزيائي مع الميدان بدأ باستعراض قوة في الشارع لا يمكن إسقاطه من حسابات المستقبل خصوصا عند قراءة بعض التفاصيل عندما هزمت «كتيكات» المنظمين للمسيرة الضخمة كتكتيكات الحكومة المقابلة في صراع «لوجستي» على الأرض يعنون الزخم الجماهيري.

وما حصل في مسيرة إنقاذ الوطن لا يمكن تجاهله ميدانيا وسياسيا فقد أظهر الإسلاميون قدرات فائقة على التنظيم والإنضباط لم تتمثل قط في إستيعاب الضربات الأمنية الأولى التي حاولت تطويق مكان المسيرة بدواعي تامينها وحراستها لكن تمكنت أيضا في الظهور الناعم والتنظيم الزخم المفاجيء على الأرض.

من بداية صباح الجمعة تبين لغرف العمليات الإعلامية والأمنية الترقب ما سيحدث أن لدى الأخوان المسلمون خطة «سرية» في الإطار التنظيمي فاجتاز جميع المراقبين. بدلا من التزام الجماهيري في بؤرة واحدة هي ناحية المسجد الحسيني وفي وقت موحد وزع الإسلاميون ناسحة على أربعة مساجد في محيط المسجد الحسيني العريق وسط العاصمة مما جعل المشاركين يتجاوزون بنجومه وتبوتيت غير متزامن حواجز التدقيق الأمني وعكس القوة الأساسية في المسيرة من اللقطة الألفاس بدون زحام يمكن أن ينتج عنه إحتكاك أمني.

وكما فعلت الشرطة تماما حدد الإسلاميون مسبقا نقاطا متعددة للجمعة في ثماني نقاط أربع منها داخل المنطقة قاع المدينة وأربع في محيط المنطقة وفي العام 1971 بسبب حركيته ساهم في تحرك المشاركين في الشارع جماعيا إلى نقطة ضيقة باستمرار دون مزاحمتا وتبوتيتات منسقة.

عمان - «القدس العربي» من يسام البدارين:

الرسالة اليوم واعتبارا من عمر الجمعة ينبغي أن تكون واضحة لجميع أطراف اللعبة السياسية في الأردن بعد المسيرة الأضخم التي نجح الأخوان المسلمون في تنظيمها على مرأى من الجميع.

النظام استعزز عضلاته ضد الإسلاميين مساء الخميس بإصدار قراراتين مهمين حل في الأول البرلمان وأمر في الثاني بإجراء الانتخابات العامة في أحد أبرز أشهر فصل الشتاء ويوجب قانون الصوت الواحد وفي ظل مقاطعة الإسلاميين الإستعراض الرسمي أريديه التخفيف من الزخم الجماهيري لمسيرة الجمعة التي نظر لها من البداية كعلامة فارقة في مسار الصدام السياسي المحتمل بين النظام ومؤسسات الأخوان المسلمين.

ولكي يتحقق الغرض إجتهدت السلطات الإعلامية والأمنية بالتعاون ميدانيا ولوجستيا لتحقيق الغرض المتمثل في منع الإسلاميين من تحقيق تفاضل عددي يغير لاحقا من موازين القوى مع الشارع.

رد الإخوان جاء مساويا بالطاقمة ومعاكسا بالإتجاه في تعاطي فيزيائي مع الميدان بدأ باستعراض قوة في الشارع لا يمكن إسقاطه من حسابات المستقبل خصوصا عند قراءة بعض التفاصيل عندما هزمت «كتيكات» المنظمين للمسيرة الضخمة كتكتيكات الحكومة المقابلة في صراع «لوجستي» على الأرض يعنون الزخم الجماهيري.

وما حصل في مسيرة إنقاذ الوطن لا يمكن تجاهله ميدانيا وسياسيا فقد أظهر الإسلاميون قدرات فائقة على التنظيم والإنضباط لم تتمثل قط في إستيعاب الضربات الأمنية الأولى التي حاولت تطويق مكان المسيرة بدواعي تامينها وحراستها لكن تمكنت أيضا في الظهور الناعم والتنظيم الزخم المفاجيء على الأرض.

من بداية صباح الجمعة تبين لغرف العمليات الإعلامية والأمنية الترقب ما سيحدث أن لدى الأخوان المسلمون خطة «سرية» في الإطار التنظيمي فاجتاز جميع المراقبين. بدلا من التزام الجماهيري في بؤرة واحدة هي ناحية المسجد الحسيني وفي وقت موحد وزع الإسلاميون ناسحة على أربعة مساجد في محيط المسجد الحسيني العريق وسط العاصمة مما جعل المشاركين يتجاوزون بنجومه وتبوتيت غير متزامن حواجز التدقيق الأمني وعكس القوة الأساسية في المسيرة من اللقطة الألفاس بدون زحام يمكن أن ينتج عنه إحتكاك أمني.

وكما فعلت الشرطة تماما حدد الإسلاميون مسبقا نقاطا متعددة للجمعة في ثماني نقاط أربع منها داخل المنطقة قاع المدينة وأربع في محيط المنطقة وفي العام 1971 بسبب حركيته ساهم في تحرك المشاركين في الشارع جماعيا إلى نقطة ضيقة باستمرار دون مزاحمتا وتبوتيتات منسقة.

البحرين: مواجهات بين الشرطة ومحتجين حاولوا الوصول لدار اللؤلؤة

«ويستقط حمد» العاهل البحريني حمد بن عيسى ال خليفة. وأوضح الشهود ان اعدادا كبيرة من رجال الشرطة البحرينية طوقت قرية دار اللؤلؤة الذي شكل مركز حركة الاحتجاجات التي قادها الشيعة العام الماضي.

وحصلت هذه المواجهات بعد ختام عزاء شباب شيعي توفي الثلاثاء في المستشفى، وكان يقضي عقوبة بالسجن على خلفية تلك الاحتجاجات.

وذكرت وزارة الداخلية البحرينية على حسابها في موقع «تويتر»، انه وبعد الانتهاء من ختام فاتحة متوفري وفاة طبيعية بجدهم (قرية شيعية)، قامت مجموعة من الإرهابيين باستهداف الشرطة بقنابل الملوثوف ومحاولة إزهاق ارواحهم، كما قام الإرهابيون بإغلاق عدد من الشوارع، ما استوجب اتخاذ الاجراءات القانونية حيالهم.

وذكر الشهود ان المتظاهرة جاءت تلبية لدعوات اطلاقه ائتلاف شباب 14 فبراير المناهض للحكومة، ورد المتظاهرون من الرجال والنساء شعارات «يا ميدان الشهادة كلنا عندنا ارادة»، و«الشعب يريد اسقاط النظام»، وهما.

حفاوة شعبية ورسمية باسم الفريق سعد الدين الشاذلي صاحب خطة العبور التي اذلت اسرائيل للمرة الاولى من 39 عاما.. احتفالات نصر اكتوبر تعيد الاعتبار الى احد كبار صانعيه

ترتب على هذه القرارات الخاطئة ما يلي: نجاح العدو في اختراق موقعنا في منطقة الدفرسوار ليلة 16/15 أكتوبر 1973 في حين أنه كان من الممكن ألا يحدث هذا الاختراق إطلاقاً.

فشل قواتنا في تدمير قوات العدو التي اخترقت مواقعنا في الدفرسوار، في حين أن تدمير هذه القوات كان في قدرة قواتنا.

نجاح العدو في حصار الجيش الثالث يوم 23 أكتوبر 1973، في حين أنه كان من الممكن تلافي وقوع هذه الكارثة. ادعاء الباطل: وذلك أنه ادعى باطلا بأن الفريق الشاذلي رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية قد عاد من الجبهة منهاراً يوم 19 أكتوبر 1973، وأنه أوصى بسحب جميع القوات المصرية من شرق القناة، في حين أنه لم يحدث شيء من ذلك مطلقاً.

وقد نفى المشير محمد عبد الغني الجسمي رئيس هيئة العمليات أثناء حرب أكتوبر في مذكراته من أزمع السادات حول أن الشاذلي عاد منهاراً من الجبهة العسكرية.

وعاد الشاذلي عام 1992 إلى مصر بعد 14 عاماً قضاهها في المنفى بالجزائر وقبض عليه فور وصوله مطار القاهرة وصودرت منه جميع الأوسمة والتياشين وأجبر على قضاء مدة الحكم عليه بالسجن دون محاكمة.

حفاوة شعبية ورسمية يستحقها الفريق الشاذلي، وان كانت تأخرت كثيرا إذ جاءت بعد تسعة وثلاثين عاماً من تزييف الحقائق، وتجيير النصر إلى شخص واحد فقط. السادات ثم مبارك، حتى كاد البعض يعتقد أنه لم يكن هناك في الحروب سوى الضربة الجوية الأولى (...). بينما يقول الشاذلي نفسه ان النصر صنعته القوات المصري في مواجهة المباشرة لاسرائيلي، وهو ما حرصت عليه الخطط العسكرية التي وضعها، ما جعل بعض الجنود الاسرائيليين يظنون للنجاة بارواحهم، بالفرار من دباباتهم وهي تسير اثناء المعركة.

وبالفعل نجحت الخطة ودفعت اسرائيل الثمن، حتى حدثت ما سميت بغفرة الدفرسوار نتيجة رفض الرئيس السادات للأخذ برأي الشاذلي، وقام بتطوير الهجوم خارج مظلة الدفاع الجوي.

وقد لخص الشاذلي خلافة مع السادات في رسالة بعثها إلى النائب العام بينما كان لاجئاً سياسياً في الجزائر اثر رفضه لاتفاقيات كامب ديفيد، وجاء فيها:

أولاً: إنني أتهم السيد محمد أنور السادات بالتالي: الإهمال الجسيم؛ وذلك أنه وبصفته السابق ذكراً مهمل في مسؤولياته إهمالاً جسيماً وأصدر عدة قرارات خاطئة تتعارض مع التوصيات التي أقرها القادة العسكريون، وقد

لندن - «القدس العربي»

سعد الدين محمد الحسيني الشاذلي، القائد العسكري الفذ الذي تمكن من الانسحاب بقواته من سيناء في حرب اكتوبر 1967 بأقل خسائر ممكنة، ثم اختاره الرئيس الراحل أنور السادات رئيساً للاركان في العام 1971 بسبب حركيته العالية، ثم وضع خطة (المأذن العالية) لعبور قناة السويس وتحطيم قنابلها، وقام بتنفيذها في حرب العام 1973، وتوفي عن عتبة خلع الرئيس السابق حسني مبارك العام الماضي، دون أن يلقي ما يستحق من تكريم، أعادت إليه الذكرى التاسعة والثلاثون لنصر أكتوبر التي تصادف اليوم بعضاً من الاعتبار.

وبعد ان قوتت رئاسة الجمهورية قبل يومين منح اسمه قلادة النيل العظمى. شاهد المصريون للمرة الأولى على شاشاتهم نبذة عن حياة الرجل الذي الحق بإسرائيل أكبر هزيمة عسكرية امام جيش عربي نظامي، بعد ان قاد بنجاح أكبر معركة دبابات ضد اسرائيل في صحراء سيناء، جعل رئيسة وزراء اسرائيل تطلب العون من واشنطن، كما تروي في مذكراتها، المصريون دمروا لنا اربعمائة دباباة.

واشنطن ترفض خطة إيرانية لحل الازمة النووية وطهران تستبعد اجراء مفاوضات معها

■ عاصم- وكالات: رفض مسؤولون امريكيون خطة طرحتها ايران تقضي بوقف تخصيب اليورانيوم تدريجيا مقابل رفع جميع العقوبات المفروضة على البلاد، وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية في عددها الصادر الجمعة ان الخطة الإيرانية التي تتضمن تسع خطوات تبدأ بالغاء كل العقوبات التي تمنع مبيعات النفط وتنتسب في انهاء قيمة العملة الإيرانية الريال لنزع فتيل الازمة النووية مع الغرب من خلال التعليق التدريجي لانتاج اليورانيوم الذي سوف يكون من الاسهل بالنسبة للإيرانيين تحويله الى سلاح نووي.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الإيرانيين استغلوا زيارتهم للام المتحدة الاسبوع الماضي ليحاولوا حشد الدعم للخطة مما يشير الى ان قائد الثورة الإسلامية الإيرانية آية الله على خامنئي يشعر اخيرا بالضغط.

واضافت ان الخطة تقوم على اقترح قدم للمسئولين الاوروبيين في شهر تموز/ يوليو الماضي، وتتضمن الخطة رفع العقوبات خذوة بينما ينهي الإيرانيون العمل في احد موقعين يتم فيها تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% وعند الوصول الى الخطوة التاسعة للخطة سوف يتم تعليق انتاج اليورانيوم الخاص بدرجة متوسطة في موقع فوردو الواقع تحت الارض.

وقال مسؤولو الادارة الامريكية ان الخطة سوف تحتل العناوين الرئيسية في الصحف ولكنها لن تضمن عدم قيام ايران بانتاج سلاح نووي حيث انها تستطيع ان تستأنف البرنامج في جزء من الثانية.

هدفها استراتيجيا امريكي تقول للدول الاخرى بانها ليس امامكم سوى التفاوض معها، واعتبر خامنئي ان الدول التي فرضت عقوبات على ايران هي التي تواجه ازمات اقتصادية واجتماعية كبيرة مثل الولايات المتحدة، التي يوجد فيها قراء اكثر من مجموع سكان ايران.

واكد خليلج جمعة طهران المؤقت ان المشاكل الراهنة في ايران ستحل من خلال تدبير وتعاون المسؤولين، داعيا قوى الامن الى ملاحقة واعتقال العناصر المخلة بالاقتصاد الوطني.

مستشار لخامنئي: ايران ستتغلب على «مؤامرة» العملة

■ دبي-رويترز: قال مستشار لعلي خامنئي الزعيم الأعلى الإيراني الجمعة إن بلاده ستتغلب على «المؤامرة» على اسواق الصرف الاجنبي والذهب وذلك في أعقاب اندلاع احتجاجات عنيفة أدت الى اغلاق السوق الكبيرة في طهران.

اردوغان يحذر جامعات بلاده من مخاطر التعصب المذهبي والإنغلاق و9 جامعات تركية تحظر بيع واستهلاك الكحول في حرمها

■ أنقرة- د ب ا: أعلنت تركيا الجمعة أن مواطنيها إيرانيي حاول إضرام النار في قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول.

إيراني يحاول حرق قنصلية بلاده في إسطنبول

■ أنقرة- د ب ا: أعلنت تركيا الجمعة أن مواطنيها إيرانيي حاول إضرام النار في قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول. وذكرت وكالة «الأناضول» التركية للانباء أن القنصلية العامة للجمهورية الإسلامية في إسطنبول تعرضت لحاوله لاضرام النار بها، ولكن الباب فقط هو الذي احترق.

محاكمة كبير خدم البابا كسترد جدار الصمت في الفاتيكان ولكن شفافتها دون التوقعات

■ الفاتيكان- ا ف ب: شكلت محاكمة ياولو غابرييلي كبير الخدم السابق للبابا التي انتهت السبت السابقة في تاريخ الفاتيكان هذه الشفافية بقيت دون توقعات الكثيرين فهي انطلقت السبت الفائت بجلسة اولى، تلتها خلال الاسبوع جلسات، واليوم، اي بعد اسبوع بالتمام والكمال على انطلاقها، ابواب محاكمتها امام مجموعة مختارة من الصحافيين الذين تلقوا اى زملاتهم في العالم اجمع وقائع اكبر محاكمة تجري في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية الحديث.

وخلال المحاكمة تم الاستماع الى اقوال المتهم، وكذلك لاقوال الشهود ومن بينهم السكرتير الشخصي للبابا بندكتوس السادس عشر، وقد تمت الاجراءات وفقا لبروتوكول قانون جزائي ايطالي يعود الى اواخر القرن التاسع عشر.

■ الفاتيكان- ا ف ب: قال مسؤولون هنود الجمعة إن نيودلهي اطلقت بنجاح صاروخا باليستيا «دهانوش» القادر على حمل رؤوس نووية وذلك من سفينة قبالة الساحل الشرقي للبلاد.

■ لندن- د ب ا: قضت محكمة بريطانية الجمعة بحق ثلاثة محاربين قداماء في انتفاضة حركة «ماو ماو» الكنيكية، التي اطلقت قبل استقلال كينيا في خمسينيات القرن الماضي، في مقاضاة الحكومة البريطانية للحصول على تعويض بسبب تعرضهم للتعذيب.

■ لوس أنجلس- يو بي سي: تبين ان الطرد المشبوه الذي أثار حالة من الذعر استدعت تدخل القوى الأمنية في محطة «سي بي إس» الامريكية كان موجها إلى «بريستول» ابنة حاكمة الاساس السابقة سارة بايلين التي تشارك في أحد البرامج.

■ لوس أنجلس- يو بي سي: في حال بقيت بريستول بايلين، يذكر انه تبين ان المادة الخضراء المعنصر الأمنية تتعامل مع القضية باعتبارها تهديدا ذا صدقية، وهي تهدد بالامر.

محاربون قدامى من كينيا يكسبون دعوى قضائية بشأن الحصول على تعويض من بريطانيا

■ لندن- د ب ا: قضت محكمة بريطانية الجمعة بحق ثلاثة محاربين قداماء في انتفاضة حركة «ماو ماو» الكنيكية، التي اطلقت قبل استقلال كينيا في خمسينيات القرن الماضي، في مقاضاة الحكومة البريطانية للحصول على تعويض بسبب تعرضهم للتعذيب.

■ لندن- د ب ا: قضت محكمة بريطانية الجمعة بحق ثلاثة محاربين قداماء في انتفاضة حركة «ماو ماو» الكنيكية، التي اطلقت قبل استقلال كينيا في خمسينيات القرن الماضي، في مقاضاة الحكومة البريطانية للحصول على تعويض بسبب تعرضهم للتعذيب.

■ لندن- د ب ا: قضت محكمة بريطانية الجمعة بحق ثلاثة محاربين قداماء في انتفاضة حركة «ماو ماو» الكنيكية، التي اطلقت قبل استقلال كينيا في خمسينيات القرن الماضي، في مقاضاة الحكومة البريطانية للحصول على تعويض بسبب تعرضهم للتعذيب.

■ لندن- د ب ا: قضت محكمة بريطانية الجمعة بحق ثلاثة محاربين قداماء في انتفاضة حركة «ماو ماو» الكنيكية، التي اطلقت قبل استقلال كينيا في خمسينيات القرن الماضي، في مقاضاة الحكومة البريطانية للحصول على تعويض بسبب تعرضهم للتعذيب.

■ لندن- د ب ا: قضت محكمة بريطانية الجمعة بحق ثلاثة محاربين قداماء في انتفاضة حركة «ماو ماو» الكنيكية، التي اطلقت قبل استقلال كينيا في خمسينيات القرن الماضي، في مقاضاة الحكومة البريطانية للحصول على تعويض بسبب تعرضهم للتعذيب.

■ لندن- د ب ا: قضت محكمة بريطانية الجمعة بحق ثلاثة محاربين قداماء في انتفاضة حركة «ماو ماو» الكنيكية، التي اطلقت قبل استقلال كينيا في خمسينيات القرن الماضي، في مقاضاة الحكومة البريطانية للحصول على تعويض بسبب تعرضهم للتعذيب.

طرد مشبوه في محطة «سي بي إس» الامريكية تضمن تهديدا لابنة سارة بايلين

■ لوس أنجلس- يو بي سي: تبين ان الطرد المشبوه الذي أثار حالة من الذعر استدعت تدخل القوى الأمنية في محطة «سي بي إس» الامريكية كان موجها إلى «بريستول» ابنة حاكمة الاساس السابقة سارة بايلين التي تشارك في أحد البرامج.

■ لوس أنجلس- يو بي سي: تبين ان الطرد المشبوه الذي أثار حالة من الذعر استدعت تدخل القوى الأمنية في محطة «سي بي إس» الامريكية كان موجها إلى «بريستول» ابنة حاكمة الاساس السابقة سارة بايلين التي تشارك في أحد البرامج.

■ لوس أنجلس- يو بي سي: تبين ان الطرد المشبوه الذي أثار حالة من الذعر استدعت تدخل القوى الأمنية في محطة «سي بي إس» الامريكية كان موجها إلى «بريستول» ابنة حاكمة الاساس السابقة سارة بايلين التي تشارك في أحد البرامج.

■ لوس أنجلس- يو بي سي: تبين ان الطرد المشبوه الذي أثار حالة من الذعر استدعت تدخل القوى الأمنية في محطة «سي بي إس» الامريكية كان موجها إلى «بريستول» ابنة حاكمة الاساس السابقة سارة بايلين التي تشارك في أحد البرامج.

■ لوس أنجلس- يو بي سي: تبين ان الطرد المشبوه الذي أثار حالة من الذعر استدعت تدخل القوى الأمنية في محطة «سي بي إس» الامريكية كان موجها إلى «بريستول» ابنة حاكمة الاساس السابقة سارة بايلين التي تشارك في أحد البرامج.

■ لوس أنجلس- يو بي سي: تبين ان الطرد المشبوه الذي أثار حالة من الذعر استدعت تدخل القوى الأمنية في محطة «سي بي إس» الامريكية كان موجها إلى «بريستول» ابنة حاكمة الاساس السابقة سارة بايلين التي تشارك في أحد البرامج.



محمد مرسي يدعو المصريين الى الاستعداد لـ «عبور ثالث» نحو الإنتاج والتنمية والأمن



الرئيس المصري أثناء اجتماعه مع أعضاء المجلس العسكري الأعلى بمناسبة ذكرى انتصار أكتوبر الخميس

القاهرة - يوبى اي: دعا الرئيس المصري محمد مرسي الجمعة، المصريين إلى الاستعداد لـ «عبور ثالث» نحو الإنتاج والتنمية والأمن. وأكد الرئيس المصري محمد مرسي، خلال لقائه مشايخ وعوائل قبائل سيناء وممثلي عدد من القوى السياسية والفكرية بمدينة العريش (شمال شرق)، على ضرورة تضافر جهود المصريين من أجل ما سماه «العبور الثالث» نحو الإنتاج والتنمية والأمن. وقال إن العبور الأول تمثل في حرب أكتوبر/تشرين الأول العام 1973 ضد إسرائيل، والثاني تجسّد في ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، التي أطاحت بالنظام المصري السابق. وأضاف «إنني أعلن من سيناء أننا في مصر الجديدة بحاجة إلى عبور ثالث، وهو عبور للتنمية والإنتاج والأمن»، مشيراً إلى أن ذلك لن يكون إلا بتضافر جهود كل أبناء مصر بكل فئاتهم بالإضافة إلى الجيش بكل إمكانيات ورجاله وعقاده.

وتابع مرسي «نتحدث بكل فخر واعتزاز عن تاريخنا العظيم»، وأشار إلى «نصر السادس من أكتوبر/تشرين الأول»، و«ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني»، قائلاً «وكي يتحدث عنا الأبناء والأحفاد لا بد من العبور الثالث بتحقيق التنمية وهو ما لن يتأتى إلا ببذل العرق والجهد».

وحول قيام عدد من المتشددين بتجهيز أسلحة مسيحية من مدينة رفح (أقصى شمال شرق صعيد سيناء)، قال مرسي إن «من المسيحيين مسؤوليننا جميعاً، ولا نقبل أي إهانة لأي مصري على أرضها».

وأضاف أن ما حدث لهم (المسيحيين) هو تصرف شخصي وجريمة كأي خطأ يرتكب في إطار مخالفة القانون، لافتاً إلى أن التحقيقات تجري بشأن ما

حدث. كما أكد الرئيس المصري أن عهد الإحتجاز والإبواب والفرقة بين المصريين مضى ولن يعود، ولقد عانينا من هذا العهد ونبذل جهداً كبيراً لتخلص مما تبقى من آثاره. وحول الأوضاع في سيناء، قال الرئيس مرسي إن سيناء جزء من مصر وما يسري على أبناء مصر يسري عليهم، ونحن نعيش في مناخ واحد،

ولذلك هناك بعض المطالب التي طلبها مشايخ القبائل لا بد من مراعاة تطبيق القانون فيها»، موضحاً أن هناك 252 شخصاً محكوم عليهم في 290 حكماً قضائياً.

وأضاف قائلاً «نحن نريد أن يسري القانون عليهم، وبالتالي فيهدأ أحكام صدرت والقرار الذي اتخذ بإعادة الإجراءات في الأحكام الغيابية هو إجراء قانوني من خلال النيابة العامة،

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

لكن نجاحات مرسي كانت تطفئ عليها في وسائل الإعلام المصري دائماً الشكليات المحلية ومنها الاحتجاجات العمالية التي تذكر بعقم الشكليات الاقتصادية التي أثارها الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بحكم مبارك.

وقال حسن أبو طالب المحلل السياسي بمرکز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية إن الكتيبات بأنه يمكنه معالجة كل الظالم بسرعة أوجدت أملاً كبيرة غير واقعية، وأضاف أن الفجوة بين التوقعات والأمال والواقع كبير.

وقد يكون تلبية هذه التوقعات حاسماً فيما يتعلق بإدخال الإخوان في الانتخابات البرلمانية المنتظرة في بداية العام المقبل أو ربما قبل ذلك.

لكن ليست هناك حلول سريعة في دولة تعاني من البيروقراطية المتجذرة والفساد والحاجة لإعادة هيكلة نظم الرعاية الصحية والتعليم. وتضمنت مصر في المرتبة 101 بين 169 دولة على مؤشر الأمم المتحدة للتنمية البشرية.

وعيش نحو خمسي سكان مصر البالغ عددهم 83 مليون نسمة حول خط الفقر ويعتمدون على الدعم الذي يقلل كامل خزينة الدولة مما دفع مرسي في أولى خطواته لتطلب قرض بقيمة 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي لدعم ماليات الدولة.

وكان التكتس المروري في القاهرة على سبيل المثال من أهم القضايا وازداد من صعوبة الأمر أن عمال هيئة النقل العام كانوا بين المشاركين في الاضرابات.

ويقول إبراهيم عوض الله وهو سائق سيارة أجرة يسعى للاعلاء من سداد اقساط قرض قال إن سائقي السيارات الأجرة اضطروا للحصول عليه لتمويل شراء سيارات جديدة «أعطيناها صوتنا على أساس

كما شهدت مدينة رفح أقصى شمال شرق صعيد سيناء مؤخراً عمليات تهجير لمسيحيين، حيث أفادت تقارير حقوقية متطابقة، بقيام متشددين إسلاميين باجبار نحو 9 مسيحية على مغادرة منازلهم، قبل أن تؤكد رئاسة الجمهورية المصرية على لسان الناطق باسمها ياسر على «إنهاء أزمة تهجير الأسر المسيحية من رفح وبدء عودتهم إلى منازلهم».

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

وهو أمر حمطي لحرصنا على استقلال القضاء». وتشهد صحراء سيناء منذ قرابة شهرين عمليات عسكرية موسعة تقوم بها وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات المدرعة وبالمتعاون مع الشرطة المدنية لتطهيرها من عناصر مسلحة قتلت 16 ضابطاً وجندياً من عناصر حرس الحدود المصريين أوائل أغسطس/آب الفائت.

ابو حمزة المصري يخسر آخر استئناف ضد حكم ترحيله إلى امريكا



ابو حمزة المصري

لندن -

من ستيفن ايزنهايمر:

قالت بريطانيا الجمعة انها تستعي لترحيل رجل الدين المتشدد ابو حمزة المصري الى الولايات المتحدة في اقرب وقت ممكن بعد خسارته آخر محاولة قانونية لتفادي ترحيله حيث يواجه اتهامات بالارهاب. وتتهم واشنطن الرجل المولود في مصر والبالغ من العمر 54 عاماً بدعم القاعدة والضلوع في عمليات خطف في اليمن والتخطيط لفتح معسكر امريكي لتدريب متشددين. وساءت سمعة ابو حمزة المصري أكثر بعد إصابته بهجمات 11 سبتمبر أيلول على الولايات المتحدة.

ورفض القضاة في محكمة لندن العليا طلبه بإجراء مزيد من الفحوص الطبية التي قال حماموه انها ستثبت عدم امكانية ترحيله، ويمهد هذا الرفض الطريق امام تسليمه إلى الولايات المتحدة.

وقال القاضي جون توماس ان «الترحيل قد يبدأ على الفور»، وخسر اربعة اخرون مشتبه بهم بعمليات استئناف ضد قرارات ترحيل الولايات المتحدة.

وقالت وزارة الداخلية البريطانية في بيان عقب صدور الحكم «نرحب بقرار المحكمة ونعمل على ترحيل هؤلاء الرجال في اسرع وقت ممكن».

ونظم حشد من نحو مئة شخص احتجاجاً أمام المحكمة ردوا فيه هتافات تطالب بالإفراج عن ابو حمزة كما رفعوا لافتات تقول «أوقفوا

الترحيل» و«الديمقراطية تساوي على القتل والكرهية العنصرية». ويقول ابو حمزة الذي قد يقع في سجن شديد الحراسة لقضاء عقوبة تزيد عن مئة عام انه يواجه معاملة غير انسانية في الولايات المتحدة. وكان ابو حمزة يعمل واعظاً في أحد المساجد بشمال لندن لكنه ادين فيما بعد داخل بريطانيا بتهمة التحريض على القتل والكرهية العنصرية. ويتوج هذا القرار معركة قانونية طويلة شهدت تقديم ابو حمزة المصري لاستئناف جديد في بريطانيا الاسبوع الماضي بعد ان رفضت محكمة حقوق الانسان الأوروبية محاولته السابعة لتفادي ترحيله إلى الولايات المتحدة.

جماعة متصلة بالقاعدة تعلن مسؤوليتها عن تفجيرات في العراق

أبوبلي - ووترز: أعلن تنظيم دولة العراق الإسلامية جناح تنظيم القاعدة في العراق الجمعة مسؤوليته عن تفجيرات منسقة أسفرت عن مقتل أكثر من 32 شخصاً في البلاد يوم الأحد الماضي. وفي رسالة بثها موقع مستخدمة جماعات إسلامية قال التنظيم إنه شن الهجمات على العديد من الأهداف في إطار حملته ضد الحكومة. وقال التنظيم إنه استهدف مكاتب الحكومة ومراكز أمنية عسكرية ردا على ما فعلته الحكومة العراقية في المحتجزين السنة بالسجون دون أن يحدد هذه الأفعال. ولم يمتسن لرويتز التحقق من الرسالة على الفور وقال التنظيم إنه سيكشف من المزيد من التفاصيل عن عملياته في وقت لاحق، ووقعت سلسلة من هجمات القنابل على أهداف

المرجعية الشيعية: فرار السجناء من سجن التسفيرات في تكريت فضيحة كبرى

كربلاء (العراق) - د ب ا: وصفت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعامة علي السيستاني الجمعة فرار أكثر من 100 سجين من سجن التسفيرات بمدينة تكريت الاسبوع الماضي بأنها فضيحة كبرى. وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، معتمد المرجع الديني آية الله العظمى السيد السيستاني، في خطبة صلاة ظهر الجمعة أمام الالف من المصلين بصحن الامام الحسين في مدينة كربلاء «ان سنياريو هروب السجناء في العراق اصبح ظاهرة تكرر أكثر من مرة في سجون متعددة وفي عام واحد ويبدو ان حلقات هذا السلسل لن تنتهي في القريب العاجل». وأضاف «ان هروب أكثر من 100سجين من سجن التسفيرات في تكريت، بينهم 47محمومون بالاعدام لاعمال ارهابية وبعض منهم محكوم بالاعدام لأكثر من مرة يأتي

المالكي يدعو إلى إجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها في ابريل

بغداد من سؤدد الصالحي: قال علي الموسوي المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الجمعة دعماً مفضوية الانتخابات إلى المضي قدماً في إجراء انتخابات مجالس المحافظات العراقية في ابريل نيسان المقبل رغم طعون قضائية قد تنتهي بحل المفوضية. وستكون انتخابات مجالس المحافظات مؤشراً على قوة الفصل السياسية العراقية قبل انتخابات برلمانية مقررة في 2014. وقال الموسوي «رئيس الوزراء استقبل اعضاء مفوضية الانتخابات في مكتبه الخميس ودعاهم الى اجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها المقرر وبدون تأخير». ولم يحدد الموسوي موعد إجراء الانتخابات على وجه التحديد لكنه قال ان من المرجح أن تجري في ابريل نيسان

نجاة مسؤول عراقي من محاولة اغتيال شمالي بغداد

تكريت (العراق) - د ب ا: نجى مسؤول تركماني عراقي الجمعة من محاولة اغتيال جراء سقوط قذيفة صاروخية استهدفت مركبه في احد المناطق التابعة لمحافظة صلاح الدين /170 كم شمالي بغداد/.

مرسي ميتر على الانترنت اكذ انه نفذ اربعة فقط من 64 وعدا

مرسي ميتر على الانترنت اكذ انه نفذ اربعة فقط من 64 وعدا

عندما تنقضي الية يوم 10 من أكتوبر/تشرين الأول وسلمت الاختبارات الصعبة التي واجهها المهندس المدني الذي حكم مصر «بالصدفة» بعد استبعاد المرشح المغفل للاخوان المسلمين إدارة لفترة ما بعد أحداث الغساق التي شهدتها الاحتجاجات عند السفارة الأمريكية في سبتمبر اليلول والتي أثارها الفيلم المسمى «لا لاسلام»، وشعر دبلوماسيون أن استجابته كانت بطيئة لكنها كانت فعالة فيما يبدو حيث لم تلحق أضرار تذكر بالعلاقات بين مصر والولايات المتحدة في حين حظى مرسي في الداخل بمصداقية لما أبداه من حيادية تجاه الغضب الشعبي.

وتجنب مرسي في أغلب الأحيان الاستغراق في قضايا حساسة مثل الدور الذي سلتعبه الشرطة الإسلامية في الحكم والفوضى في مرحلة ما بعد الرئيس الخلع حسني مبارك، ويبدو هذا الجدل بين أصحاب الفكر العلماني وبين الإسلاميين داخل اللجنة التأسيسية المكلفة بوضع دستور جديد للبلاد.

اليمن: هادي يختم جولته الامريكية والاوربية بالولاء والطاعة للرياض اثر محاولات صالح تعكير صفو العلاقة بينهما



عبدربه منصور هادي

وأشارت إلى أن بقايا نظام صالح حاولوا إعاقة نجاح جولة هادي الخارجية بنشئ الوسائل خاصة وأنها تعتبر الجولة الخارجية الأطول لهادي منذ توليه السلطة في شباط (فبراير) الماضي، سواء باختلاق قلاقل داخلية أو باللعب على الورقة الدبلوماسية خارجياً. هادي كان يدرك تماماً حجم التحديات التي ستواجه جولته الخارجية والمحاولات التي سيسعى صالح إلى القيام بها للحيلولة دون نجاح ذلك، غير أن هادي أصّر على القيام بمهامه الرئاسية على أكمل وجه دون الاكتراب بأحد، ولم يلقن لأي من التحذيرات التي تلقاها قبيل مغادرته صنعاء، واعتبر هادي عداية صالح على نظام هادي أيضاً أثباتاً للوجود، إما أن (يكون أو لا يكون) فحضر عرض الحائط بكل التحذيرات ونجح في إيصال صوته إلى العالم الخارجي وحقق نجاحاً غير مسبوق على الصعيد الدبلوماسي لليمن، وفقاً للعديد من المحللين السياسيين اليمنيين.

وحقق اليمن لأول مرة في تاريخه دعماً كبيراً من المجتمع الدوليين تجاوز سبعة مليارات دولار، من خلال مؤتمرات أصدقاء اليمن، في الرياض ونيويورك والمخرا والتي حضرها دي مؤتمرها الأخير بنجور. وأكد مراقبون أن اليمن بدأ يستعيد ثقة المجتمع الدوليين بعد فقدانها خلال فترة حكم صالح، وهو ما عبّر عنه صراحة العديد من الزعماء الغربيين

على الدول العربية والغربية والبحث عن سبل لوقف الاسد عند حده حتى في ظل الفيتو الروسي

حزب اردوغان دعم المعارضة بمثالية وواقعية... اساء تقدير قوة الاسد وعليه اعادة النظر بسياسته هجوم اكجاكالي وضع تركيا في حيرة بين طموحها الاقليمي ومقاومة الانجرار للمستنقع السوري

لندن - «القدس العربي»:

هل يمكن النظر الى موافقة البرلمان التركي على طلب الحكومة ارسال جنودها خارج الحدود لضرب مواقع عسكرية سورية انها ضوء اخضر للغزو، وهل يعتبر القصف التركي لشمال سورية اشارة عن قرب التدخل العسكري الغربي في الازمة السورية التي دخلت شهرها العشرين؟ وفي المقابل هل الخطأ خارجة ليعيد تقييم موقفه؟ اسئلة طرحتها التعليقات الصحافية الغربية.

من يجر من؟

ففي تقرير لصحيفة «ديلي تلغراف» تنسألت فيه ان كان الرد التركي محاولة لجر سورية لحرب معها من اجل تيرير تدخل الاولى؛ خاصة ان حلفاء تركيا يعرفون ان ما يوجد الان في دمشق ما هو الا نمر من ورق، حيث نقلت عن ضابط سابق في الجيش السوري انشأ عنه انه صاروخ واحد يوجه على القصر الرئاسي في دمشق ونهتهى للعبة، لكن في حسابات الدول لا تسير الامور حسب تفكير مقاتلين ينتظرون التدخل الاجنبي ويتساءلون عن السبب الذي ملا فيه الناتو الجوب بالطائرات والسفن والبوارج للتخلص من نظام يحكم بلدا معظمه صحراء اي ليبيا.

ومع الغرب اليوم هو ان اي تدخل يعني اطالة امد الحرب الفلسطينية الاوضاع سوء، ويقول التقرير ان الجيش التركي القوي قادر على هزيمة ما تبقى لاسد من جيش نظرا لعدته واسلحته المتطورة، وبامكانه القيام بالهجوم بمساعدة او بدون مساعدة دول حلف

توتير وتضامن فقط

ويحبر الأوروبيون في هذا عن خوف من توسع الحرب الاهلية السورية وانتقال «العراقيين» قال فيه ان رد الفعل اللطفي كان اقوى بكثير مما هو على الارض وهذا يعني ان اي تدخل سيكون محدودا في المكان والزمان الذي سيتم فيه.

ويضيف ان الموقف التركي واضح من انها لا تريد حربا، حيث عبرت عنه الحكومة ليس بالوسائل الدبلوماسية ولكن بالتوتير. وقال بلان ان حلف الشمال الاطلنطي يريد ان يكون بعيدا عن مستنقع سورية، حيث الخبر السراة ان المجتمعين في بروكسل التركيز على فكرة

التضامن مع تركيا بدلا من الانشغال بالاحالة التي يثاق الحلف الداعي لحماية دولة عضو فيه حالة تعرضها لهجوم. وهذا يعني ان تركيا التي تلقت ثناء على ضبط النفس الذي اظهره لن تتدخل بمفرها، ومن هنا يظل التساؤل ان كانت تركيا او غيرها على الدول وستستجيب لمطالب المقاتلين باقامة منطقة آمنة لهم داخل الاراضي السورية، حيث انتعشت الماها بعد المواجهة الاخيرة المحدودة المدى والهدف، ولكن الطلب هذا يظل رهن السياسات المتعلقة بتطبيقه وفي العادة ما تحيل الدول الى القوة الجوية السورية التي يؤثر على الجهود الانسانية فاي منظمة لن تعمل في منطقة «امنة» كهذه. كما ان انقسام الامم المتحدة وشلها يعني ان اي تحرك نحو هذا الهدف مستحذلا، وما سوفوم به الغرب هو الطلب من روسيا حليفة الاسد بالضغطة واستخدام اللهجة القاسية معه، وهو ما بدأ صوت تصريحات سيرغي لافروف. ويختم بلان مقاله بالقول ان المقاتلين السوريين ودامعهم من العرب سيمتلكهم حس ساخر من الغضبة الدولية على الصالحات الحدودي، خاصة ان المجتمع الدولي ظل يطلب بالاربع ولكن خطوات عملية لا يجارها لم تتخذ. وكل ما تجرأ عليه هذا المجتمع الدولي هو ان الطلب من ان الاسد عدم تجاوز الخط الاحمر واستخدام الاسلحة الكيماوية التي يمتلكها.

امريكا غير مستعدة

وفي نفس السبب تقول صحيفة «واشنطن بوست»، انه لا يوجد قوة كافية لدينا شبيهة للمواجهة وكذا من يقف وراءهما من الحلفاء حيث يخشون من اشغال الحرب في كل

المنطقة، وهو ما بدأ في تصريحات المتحدث باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند التي قالت ان الرد كان مناسبا من تركيا وانها قامت بالانقاص اما اكثر من هذا فليس ضروريا في الوقت الحالي، وتعقد الادارة ان التحويل الذي حصلت عليه الحكومة التركية من البرلمان كاف لحمايتها في المستقبل في حواتد مماثلة، وتقول الصحيفة ان القاتل المدفعية قد تكون قد حدثت عن هدفها في اثناء المعركة بين المقاتلين والجيش السوري للسيطرة على معبر النمل الابيض، وتشير الصحيفة الى ان القوات التركية عادت ما عبرت عن استعداد لخرق حدود الدول المجاورة للدفاع عن اراضيها ضد المتطرفين الاكراه - حيث تقوم بملاحقة المتطرفين في شمال العراق كما قامت بها بعض المواقع الصغيرة داخل الاراضي العراقية، ولكن في ضوء الحرب السورية فقد صوت البرلمان العراقي على اغلاق القواعد هذه.

احتواء الاسد

وفي افتتاحيتها قالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان الهجوم على القرية التركية يجب ان لا يكون مقدمة للحرب، مشيرة الى ان حرب بنشار الاسد اللمية على شعبه قد خرجت الى خارج حدود سورية.

وقالت ان تبادل اطلاق هو الاكثر مدعاة للخوف من ان الحرب في سورية صارت تهدد بانذاع نزاع اقليمي، ومع ذلك فالهجوم الذي يبدو انه آجاء نتيجة معركة شرسة للسيطرة على مناطق حدودية يجب ان لا يتم التعامل معه كمقدمة للحرب، لانه لا سورية او تركيا لديهما مصلحة في الحرب، مشيرة ان تركيا

التي تملك جيشا قويا بإمكانها الاضرار وبشدة بقوات الاسد التي تقاات على اكثر من جبهة، ولكن النقرة وافية للموقف الشعبي المعادي لحرب مع سورية، لان الكثيرين يقولون ان موقف طيب رجب اردوغان المعادي لنظام الاسد كان سببا في تصعيد حزب العمال الكردستاني (بي كي كي) عملياته الذي يعتقد انه يتلقى دعما من سورية وايران، ولهذا فاروغان قد حدثت عن هدفها في اثناء المعركة على الهجوم ولهذا يجب ان لا يكون مبالغا في الرد، اضافة فاروغان أكد انه سيعمل مع المؤسسات الدولية لحل المشكلة مع سورية، ولهذا تقول الصحيفة ان موافقة البرلمان يجب ان تكون تحذيرا للسوري وليست خطأ اخضر للتدخل العسكري، وتشير الى ان القرار ينعكس على الموقف الدولي، فالخلاف والشغل في مجلس الامن بسبب روسيا والصين يعطي الاسد الفرصة لتواصل عملية القتل، فيما يتدفق الجهاديون الاجانب باعداد كبيرة لراء الفراغ الذي تركه الغريبون.

وسائل اخرى

وعليه تدعو الصحيفة روسيا لمعرفة ان موقفها يهدد بزعة الاستقرار في المنطقة ويهدد مصالح كل الدول بما فيها مصالح روسيا، وتضيف انه اذا استمر الموقف الروسي على ما هو فعلى الدول العربية والحكومات الغربية التفكير بطرق اخرى حتى لو كانت من خارج الامم المتحدة للتحرك على تفويض يقضي بحماية المدنيين وانشاء منطقة حظر جوي، وهذه الخطوات تعكس دعم واشنطن غير المستعدة لان عمل عسكري في ظل الحملات الانتخابية.

وفي النهاية فالهجوم على بلدة اكجاكالي يثبت ان الوقوف جانبا وعدم التحرك ليس الاجابية، ومع ان احدا لا يريد الحرب،لكن اذا استمر الاسد في لعبة القتل التي يقوم بها فسكون الآثار اعظم.

يجب الحذر

وتجمع كل التحليلات للموقف التركي على خطر الانجرار للحرب وازها المدمر على المنطقة وهذا ورد في تحليل البروفسور محمد ايوب - استاذ العلاقات الدولية في جامعة ميتشغان الذي حذر فيه تركيا من الانجرار للمستنقع السوري، حيث قال فيه ان المزاج الكئيبي في تركيا محل الحماسة، فالاجماع شبه الكامل للدعم التركي للمعارضة حل محله مزاج من النظر والتفكير من وطنين من العلويين المتعاطفين مع الاسد، ويختم بالاشارة للبعد الكردي الذي يؤثر على تركيا مباشرة سواء من اكرامها او اكراد سورية، ويعلق ايوب على قرار البرلمان التركي انه يحمل مخاطر لجر تركيا لحرب اقليمية غير محسوبة العواقب، وعليه يدعو الكاتب تركيا ان تتعامل مع الازمة بحذر وتقوم باعادة تقييم لدورها ختسية ان تتحول قوضى سورية لقوضى تركيا.

ومن سوء حظ تركيا انها قريبة من سورية ولا مفر لها من هذا الوضع ان لم تتصرف بحكمة على خلاف امريكا والسعودية اللتين تستطيعان ترك سورية لقدرها وفوضاه ولعل القا الهتمة على اردوغان واضحة وانه ليس طرفا بريا بارزا في التحليلات الاخرى كما في تحليل كون غولغن الذي حذر الغرب من الانجرار لمستنقع سورية.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اشتكى عدد من اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية الى الاين العام للامم المتحدة بان كي مون الفساد المستشري في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. وقال في رسالته الموجهة الى كي مون هناك «فسادا مستشرياً، في وكالة الغوث وان هناك منتفعين محددين يجري تدويرهم للحصول على المساعدات سواء الغذائية او التشغيلية المقدمة من الوكالة بالضفة الغربية وخاصة في شمالها، ويشكّي اللاجئين في رسالتهم الى حصلت

طالبوا بان كي مون في رسالة بمعالجة الاداء السيء لها

لاجئون بالضفة الغربية يشكون من الفساد في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وبيع المساعدات المقدمة لهم بالاسواق رغم العبارة المكتوبة عليها «ليست للبيع»

القدس العربي» - على نسخة منها الجمعية بان والارض الفلسطينية يمارسون الفساد من خلال تقديم المساعدات لقاربهم واصدقائهم والمقربين منهم من اللاجئين في حين يستثنى لاجئون اخرون بحجج ومبررات مختلفة، وطالبت رسالة اللاجئين للامين العام للأمم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق في مسار وكيفية توزيع المساعدات الغذائية والتشغيلية والتدقيق في اسماء المستفيدين منها ووضعهم العام في حين هناك لاجئين يعيشون في فقر شديد ولا يحصلون على خدمات الوكالة بذرائع وحجج مختلفة. وجاء في الرسالة «هذه اللصوصية اصحبت ظاهرة، والفلسطيني البسيط والضعيف محروم

من اي مساعدة من وكالة الغوث، والاشياء التي تمنح مثل الطحين والقمح ومسحوق الحليب، ومعبات اللحوم والاسماك والزيت تباع في الاسواق». وازادت الرسالة تقول «العبارة المكتوبة على اصحبت لا معنى لها»، مشيرة الى ان المساعدات الغذائية التي لم تقدم للاجئين يحصلون عليها من خلال توزيعها على معارفهم ليحصلوا عليها في نهاية الامر وتباع في الاسواق كون الذين حصلوا عليها غير مستحقين لها اصلا بل منتفعين مع المتطفلين في مكاتب الوكالة.

تنفذها الوكالة لمساعدة اللاجئين، وجاء فيها «برنامج العمل المؤقت جرى تطبيقه للاجئين والمعبات عن العمل لبعض الوقت في فلسطين، والغريب ان نفس الاشخاص يجري تشغيلهم مرة بعد اخرى، وهؤلاء الاشخاص هم اما اقرب او اصدقاء او جيران المسؤولين». وازادت الرسالة الموجه للامين العام للامم المتحدة تقول: كيف نقول ان الوكالة تستهدف المحتاجين من الفلسطينيين عندما يكون معظم او جميع مساعداتها تذهب الى موظفي الوكالة واختتمت الرسالة قائلة: لا احد يستطيع ان يعالج هذا الاداء السيء لووكالة الغوث سواك ايها الامين العام للامم المتحدة.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «معاريض» العربية في عددها الصادر الجمعة ٢٩ من أيار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، درس جديدة بالغة اقالته وزير الأمن، إيهود باراك، من منصبه. وقالت الصحيفة عن مقربين من نتنياهو قولهم إن النيبأ صحيح، موضحين أن رئيس الوزراء أجرى مؤخرا مشاورات مع مسؤولين في حزبه الليكود حول الموضوع في أعقاب أزمة الثقة بينه وبين باراك، وأوضح الصحيفة، نقلا عن المصادر ذاتها، أن الخلاف بين الرجلين طفا على السطح هذا الأسبوع بعد سلسلة من التشريرات التي خرجت من مكتب رئيس الحكومة، ووصفت باراك بممارسة التلاعب السياسي، وإدارة الاتصالات مع جهات امريكية دون تنسيق مسبق مع رئيس الحكومة، وعلى حساب أزمة الثقة بين نتنياهو والرئيس الأمريكي باراك اوباما، ورسم صورة له كمفتقد معتدل يصلح بين الطرفين.

في السياق ذاته، نقلت الصحف الإسرائيلية عن مسؤولين مقربين من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، انه سيعين في الاسابيع المقبلة تكبير الانتخابات شاء ام ابى في ظل ميزانية يستعصى الصادقة عليها في الكنيست الإسرائيلي. ومن المتوقع ان يجري نتيناهو محادثات حثيثة مع الكتل الشريكة في الائتلاف الحكومي الراهن، ليتفقد مواقعهم ازاء ميزانية الدولة المقترحة لعام 2013، علما انها ميزانية تمتاز باجراءات تشفيفية، واولى الاشارات التي عهدها نتيناهو كانت مع وزير المالية يوفال شتاينيتو وزير الداخلية اي بي شالي الذي صرح بعد لقائه نتيناهو انه يرحب اجراء انتخابات قريب على اسرائيل في شهر شباط (فبراير) القريب على خيار الميزانية يتكرر ان مرعد الانتخابات الرئسي في اسرائيل هو شهر تشرين الاول (أكتوبر) من عام 2013. وقالت المصادر السياسية في تل ابيب، انه في غضون الاسابيع المقبلة وقيل بدء الدورة القادمة للكنيست من انتخابات الهاميين، وانهم باراك بالتساوي، انضم جوقة ملكة رئيس الحكومة والرياقع بينه وبين الادارة امريكية من خلال تقديم نفسه على انه الشخص الاكثر ملامنة للثقاهم مع واشنطن، على حد تعبيره، وراي كاتس ان حالة كهذه وربما كانت تستدعي اقام رئيس الحكومة على اقالته وزير الأمن، إلا ان النظر البرلمان لا يسع بذلك، على حد

القادم بانه معضلة حقيقية وقال ان يتقبل الجمهور الإسرائيلي اعياء النقشف المقترح، كما شكك مسؤول آخر من حزب الليكود بقدرة نتيناهو على تجاوز مسألة الميزانية، وصرح زعيم حزب (إسرائيل بيتنا) ووزير الخارجية، أفيغور ليرمان، الذي يحتل مقعدا في الكنيست الإسرائيلي ان إذعان كتل الائتلاف لقيادة نتيناهو ليس مضمونا فيما يتعلق بميزانية العام المقبل، ووصفت هذه الحالة من الفصل ان تمرر الكنيست قانون تقديم موعد الانتخابات وحل الكنيست الحالية خلال ايام من بدء الدورة التشريعية لها بعد اسبوعين، او حتى بعد ساعات من بدنها وتفاذي جر اتخاذ القرار والمطالبة فيه لاسبوع. ولقبت الصحيفة الى ان رطلين أكد الحاجة الملحة لقرار ميزانية جديدة لإسرائيل، وذلك، لأن العالم يمر في أزمة اقتصادية عالمية تهدد بحرف إسرائيل معها، ويدون ان تكون هناك ميزانية مصدق عليها للعام 2013 ستلتخص عن ذلك تداعيات مأساوية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطبقات الضعيفة، إذ أن الوضع الاقتصادي لا يمكن إدارة الدولة دون ميزانية، ولذلك يجب تكبير نسبت اليه. يتذر ان المقاضة الإسرائيلية بتي حد تعبيره، مرعبا عن تقديره ان تجري الانتخابات النيابية في اسرائيل خلال الاسبوع الثاني والثالث من شهر شباط (فبراير) المقبل.

صدامات بين الشرطة الاسرائيلية ومئات الفلسطينيين في باحة المسجد الاقصى

مقتل امريكي فتح النار في فندق في ايلات برصاص الشرطة

القدس - ا ف ب: قتلت الشرطة الاسرائيلية مواطن امريكي فتح الناصح الجمعة في رهبة فندق في مدينة ايلات على البحر الاحمر جنوب اسرائيل وقتل شخصا بحسب ما أعلنت متحدة باسم الشرطة الاسرائيلية.

وقالت لوبيا سمري لوكالة فرانس برس «بعد الانتهاء من صلاة الجمعة قام بضع مئات من المصلين برشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة الموجودة عند باب المغاربة، الذي يربط بين المسجد الأقصى وحائط البراق او حائط المبكى الذي يعتبره اليهود اقدس مقدساتهم. وحلقت مروحية تابعة للشرطة الاسرائيلية فوق الاقصى والبلدة القديمة، وقال مصور فرانس برس ان قوات من الشرطة وقوات خاصة من المستعربين والقاصة دخلت الى باحة الاقصى، مؤكدا ان الشرطة استخدمت الهراوات والقنابل الصوتية لتفريق المتظاهرين»

مقتل امريكي فتح النار في فندق في ايلات برصاص الشرطة

القدس - ا ف ب: قتلت الشرطة الاسرائيلية مواطن امريكي فتح الناصح الجمعة في رهبة فندق في مدينة ايلات على البحر الاحمر جنوب اسرائيل وقتل شخصا بحسب ما أعلنت متحدة باسم الشرطة الاسرائيلية.

وقالت لوبيا سمري لوكالة فرانس برس «بعد الانتهاء من صلاة الجمعة قام بضع مئات من المصلين برشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة الموجودة عند باب المغاربة، الذي يربط بين المسجد الأقصى وحائط البراق او حائط المبكى الذي يعتبره اليهود اقدس مقدساتهم. وحلقت مروحية تابعة للشرطة الاسرائيلية فوق الاقصى والبلدة القديمة، وقال مصور فرانس برس ان قوات من الشرطة وقوات خاصة من المستعربين والقاصة دخلت الى باحة الاقصى، مؤكدا ان الشرطة استخدمت الهراوات والقنابل الصوتية لتفريق المتظاهرين»

صدامات بين الشرطة الاسرائيلية ومئات الفلسطينيين في باحة المسجد الاقصى

مقتل امريكي فتح النار في فندق في ايلات برصاص الشرطة

القدس - ا ف ب: قتلت الشرطة الاسرائيلية مواطن امريكي فتح الناصح الجمعة في رهبة فندق في مدينة ايلات على البحر الاحمر جنوب اسرائيل وقتل شخصا بحسب ما أعلنت متحدة باسم الشرطة الاسرائيلية.

وقالت لوبيا سمري لوكالة فرانس برس «بعد الانتهاء من صلاة الجمعة قام بضع مئات من المصلين برشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة الموجودة عند باب المغاربة، الذي يربط بين المسجد الأقصى وحائط البراق او حائط المبكى الذي يعتبره اليهود اقدس مقدساتهم. وحلقت مروحية تابعة للشرطة الاسرائيلية فوق الاقصى والبلدة القديمة، وقال مصور فرانس برس ان قوات من الشرطة وقوات خاصة من المستعربين والقاصة دخلت الى باحة الاقصى، مؤكدا ان الشرطة استخدمت الهراوات والقنابل الصوتية لتفريق المتظاهرين»

مقتل امريكي فتح النار في فندق في ايلات برصاص الشرطة

القدس - ا ف ب: قتلت الشرطة الاسرائيلية مواطن امريكي فتح الناصح الجمعة في رهبة فندق في مدينة ايلات على البحر الاحمر جنوب اسرائيل وقتل شخصا بحسب ما أعلنت متحدة باسم الشرطة الاسرائيلية.

وقالت لوبيا سمري لوكالة فرانس برس «بعد الانتهاء من صلاة الجمعة قام بضع مئات من المصلين برشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة الموجودة عند باب المغاربة، الذي يربط بين المسجد الأقصى وحائط البراق او حائط المبكى الذي يعتبره اليهود اقدس مقدساتهم. وحلقت مروحية تابعة للشرطة الاسرائيلية فوق الاقصى والبلدة القديمة، وقال مصور فرانس برس ان قوات من الشرطة وقوات خاصة من المستعربين والقاصة دخلت الى باحة الاقصى، مؤكدا ان الشرطة استخدمت الهراوات والقنابل الصوتية لتفريق المتظاهرين»



قوات اسرائيلية وسط ساحة الاقصى خلال اشتباكات مع فلسطينيين

اسرائيل ونحو 80 بالمئة من سكانها هم من اليهود والباقيون مسلمون ومسيحيون. ويشكل عرب اسرائيل حوالي 20 بالمئة من سكان اسرائيل ويقدر عددهم بأكثر من 1.3 مليون شخص وهم يتحدرون من 160 ألف فلسطيني بقوا في اراضيهم بعد اعلان قيام دولة اسرائيل العام 1948. ومع انهم يحملون الجنسية الاسرائيلية يعمل العرب في اسرائيل كموكثين من الدرجة الثانية ويعاؤون من تمييز واضح ضدهم في قرص العمل والسكن خصوصا.



حنين الزعبي

الاسرائيلية، تسقط فوريا مقولة الدفاع عن «القدس» حيث الدفاع عن العنصرية امام الاخطار المحدقة بها هو استكمال للمخطط العنصري الذي لا شرعية في الدفاع عنه، وان ما تسميه اسرائيل خطارا او تهديدا هو عمليا نضال شرعي في سبيل الحقوق الانسانية والتاريخية والسياسية للشعب الفلسطيني اين هذا الوطن. ووقفت زعبي طويلا امام القوانين الاسرائيلية العنصرية وادمم معنى الولاء في اسرائيل وتحوّل النضال من أجل المطالبة الى خطر إستراتيجي عرفه الشباب والمؤسسة الاسرائيلية، الأمر الذي أصاب جميع الحضور، بمن فيهم أكثر النشيطين والمثقفين باقية الفلسطينية بالصدمة الكاملة، وأكدت زعبي في هذا السياق ان الخطاب العالي لدعم الفلسطينيين يخبث تماما الطبيعة العنصرية للنظام في اسرائيل، الأمر الذي يوفر لاجرة عنصرية لوبيا سمرا ومرجعا للتبرير حول ديمقراطيتها، وحول قاعدة «القيم المشتركة» مع الغرب، فاكدة الانتماء تماما ما بين هذه «الطبيعة الديمقراطية» او «القيم المشتركة» وبين حقوق الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يمنعها من تحويل سياسات الاحتلال لسياسات دفاعية.

الدينية، وركزت زعبي خلال لقاءتها على ان القضية الفلسطينية في قضية شعب لا يتواجد فقط في المناطق المحتلة في الضفة وغزة المحاصرة والقدس التي تهدد بشكل شرس، بل هو مشتت أيضا ما بين مخيمات لجوئه والاشغال ومن بقي داخل وطنه واصبح مواطن في اسرائيل، وان من يريد دعم الفلسطينيين عليه ان لا يندم ودعمه وحدهم وتشعب ووحدة قضيتهم، وان يترك ان هناك مخططا عنصريا واحدا وراء تحفّت الفلسطينيين ولجوئهم واحتلالهم وقمعهم، واته لا إمكانية دعم للفلسطينيين دون مواجهة المخطط الصهيوني.

وأكدت أنه في الوقت الذي تبرر فيه اسرائيل سياسات الاحتلال والاستيطان وجدار وحواجز الفصل العنصري والحصار «بانها تدافع عن نفسها» على انتماء ان يعي ما هي هذه «القدس»، واننا لسنا، يصعد الحديث عن كيان ديمقراطي طبيعي، بل عن دولة العنصرية اقيمت بمنطق اقصائي واحلالي وتوهمي يدعي ان اساس بعض النظر عن مدى توسع مستوطناتها واحتلالها خلال الحروب التي خاضتها بعد قيام الدولة، وان الكشف عن الطبيعة العنصرية للسياسات



تظاهرات في مناطق سورية عدة في جمعة «نريد سلاحا لا تصريحات»

الطيران الحربي السوري يقصف واشتباكات في مناطق عدة.. والجيش التركي يعزز وجوده على حدود هادئة



مقاتلون يرفعون أسلحتهم في بلدة تل الأبيض قرب الحدود التركية

وكانت تركيا قابلت القصف السوري الاربعة برد مدفعي على مواقع للجيش السوري مساء الاربعة وصباح الخميس، ادى الى مقتل عدد من الجنود السوريين، بحسب المرصد.

التشديد على ان هذه الخطوة لا تؤدي الى نزاع واسع، ولا سيما مع تأكيد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان بلاده لا «تتوي خوض حرب ضد سوريا».

وكان البرلمان التركي منح حكومة بلاده الخميس ضوءاً اخضر لشحن عمليات عسكرية في الاراضي السورية في حال تهديد «امننا القومي».

سكان اكاكالي عبروا الحدود بحرية لتزويد جيروانهم السوريين بالياه او الاغذية بعد انقطاع المؤن عنهم بسبب المعارك الدامية بين المعارضين والقوات النظامية.

«بالترزامن مع اشتباكات عنيفة» قرب دوار الصاخور، بحسب المرصد. وتشهد المدينة منذ 20 تموز (يوليو) الماضي قصفا واشتباكات، بعدما بقيت مدة طويلة في منأى عن أعمال العنف المستمرة في سورية منذ منتصف آذار (مارس) 2011.

وفي ريف دمشق قصفت القوات النظامية مدينة حرسنا وضاحية قسبا، غداة مقتل 21 عنصرا على الاقل من قوات الحرس الجمهوري في تفجير في حرسنا. وتقوم القوات النظامية بتشديد حملتها على مناطق في ريف العاصمة حيث عزز المقاتلون المعارضون وجودهم، وفي محافظة الرقة (شمال)، افاد المرصد عن اشتباكات في بلدة معدان بريف الرقة، في حين نفذت القوات النظامية حملة اعتقالات في مدينة الرقة، وتبعد هذه المنطقة نحو 50 كيلومترا الى الجنوب من تل ابيض ورسم الغزال، الشنتين تعرضتا لقصف تركي الخميس ودا على القصف السوري على قرية اكاكالي الحدودية التركية والذي ادى الى مقتل خمسة مدنيين اترك بينهم ام واطفالا الثلاثة.

وعاد الهوء الشنتي الى الحدود بين البلدين الجمعة لا سيما في هذه البلدة الواقعة في جنوب شرق تركيا حيث عزز الجيش التركي وجوده بحسب مراسل فرانس برس.

وفاد المرصد السوري لحقوق الانسان صباح الجمعة عن تعرض حي الخالدية بحمص «لقصف هو الاعنف منذ خمسة اشهر حيث شاركت طائرة حربية لأول مرة باستهداف الحي»، تزامنا مع قصف بالمدمعية وقذائف الهاون وتفجيرات في محيطه.

كما اوردت «الهيئة العامة للثورة عريف بمقذائف الهاون والمدفعية ومن قبل الطيران الحربي (المبع) التابع لقوات الامن وجيش النظام، بالترزامن مع انفجارات هائلة تهب على وتصادع اعمدة الدخان في سماء المدينة». وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس «يبدو ان (مجال) استخدام الطيران الحربي ليس مفتوحا، لذا يحاول النظام ان يحقق مكاسب قدر الامكان». وقال ناشط في حمص عرف نفسه باسم «ابو رامي» لوكالة فرانس برس عبر سكايب، ان الايام القليلة الماضية شهدت «عدة محاولات من روح النظام لاقتحام احياء حمص القديمة»، وتعتبر ثالث كبرى المدن السورية معقلا اساسيا للمقاتلين المعارضين الذين يسطرون على غالبية الاحياء في حمص القديمة لا سيما الخالدية وجورة الشياح، وقد شهدت هذه المدينة معارك عنيفة استمرت اشهر، ولا تزال مناطق فيها تحت الحصار. وشهدت مناطق سورية عدة أعمال عنف ادمية، غداة دام راح ضحيته 170 قتيلا منذ 74 مدنيا و48 مقاتلا معارضا و48 جنديا نظاميا، وفي حلب (شمال) العاصمة الصاخور شرق المدينة لقصف عنيف

وطريق حلب تظاهرات «طالبين باسقاط النظام ودعم الكائب الثائرة»، بحسب المرصد. كما افادت الهيئة العامة للثورة عن «اطلاق نار متقطع من قبل قوات الامن وجيش النظام على ابراج الاوقاف (في حي الحميدية) لتفريق المتظاهرين».

وفي قرينل بمحافظة ادلب (جنوب غرب) التي عرفت بشعاراتها الساخرة، وتشير هذه الالفة التي سقوط قذائف اطلقت من سورية على قرية العدا (جنوب) والاسسة (شمال شرق) وحصن (وسط). وتأتي هذه التطورات غداة اداة مجلس الامن الدولي القصف السوري لقرية تركية حدودية ادى الاربعة الى سقوط خمسة قتلى مدنيين اترك، ورد عليه البرلمان التركي بتفويض الحكومة بشن عمليات عسكرية داخل سورية، في حين نفى رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان وجود نية لدى بلاده بشن حرب على جارها الجنوبية.

دمشق-بيروت-وكالات: جددت القوات النظامية السورية الجمعة قصفها لمناطق يسيطر عليها المقاتلون المعارضون ولا سيما في حمص حيث استخدمت وللمرة الاولى منذ اندلاع النزاع الطيران الحربي في قصف هذه المدينة الواقعة في وسط البلاد، في حين عزز الجيش التركي وجوده على الحدود مع سورية والتي استعدت هدوها.

جاء ذلك فيما شهدت مناطق سورية عدة تظاهرات «جمععة نريد سلاحا مستمرة، طالبين بتسليح المعارضة واسقاط نظام الرئيس بشار الاسد. وتخلل تظاهرات «جمععة نريد سلاحا لا تصريحات لحماية اطفالنا من القتل» اعتقال القوات النظامية 20 شخصا في حدة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وبت ناشطون على شبكة الانترنت الشرطة مصورة تظهر عددا من التظاهرات في مناطق عدة، منها في حي بستان الصخر جنوب مدينة حلب (شمال). وعلى وقع هتافات «يا عرب خافوا الله، يا عرب خذتونا»، رفع احد المتظاهرين في الحي لافتة كتب فيها «انا من سورية، اموت قتضا، حرقا، قصفاً... لكن لا اموت منحيا للرأس». وفي دوما بريف دمشق، هتف العشرات خارج احد مساجد البلدة «يا حياك يا شام جاييك يا شام، لنلوس الاسد ونذهب معك يا شام». وفي حماة (وسط)، افاد المرصد عن قيام القوات النظامية بسا اعتقال 20 مواطنا اثر خروج تظاهرة في حي القصور، في حين شهدت احياء الحميدية وجنوب المعلب والغرابية والعليلات والاربعين والجرامة

بلدة حدودية تركية تعاني من آثار العنف السوري

وقال ابراهيم جيلدين الذي يسكن على بعد بضعة منازل من محمد «انظر الى مخيم اللاجئين الذي اقاموه للسوريين. اين اقاموه؟ مباشرة عندما خرج من بلدنا، لذلك يلقي السوريون قذائف المورتر علينا. اصبحنا مثل المغناطيس... بلدنا أصبحت منطقة عازلة». وفي حين تضي الحياة في وسط البلدة بشكل طبيعي تحولت المنطقة التي يقطنها محمد وابراهيم ووالقعة على الحدود الى بلدة اشباح منازلها مهجورة وواجهات متجاهرة مدمرة. واغلقت مدرسة البلدة. وباطلاق نيران المدفعية عبر الحدود واعطى البرلمان الحكومة سلطة الامر بما عدا من الأعمال العسكرية في حال التعرض لهجوم آخر غير ان اقتره قالت انها لا تعزم الدخول في حرب. لكن بالنسبة لبعض سكان اكاكالي قلم يهدى رد الحكومة من مخاوفهم. وقال سبيدي ناحن محاصرون ما هذا! إذا كنا سنحارب لفلنحارب لكن الآن نحن نجلس هنا وكاننا اهداف».

واحدثت القذيفة حفرة في جدار الفناء وتركت شظاياها علامات على البني، وتقف الآن البوابة الازرقاء للمنزل وقد تدمرت وملامتها التآقوب من اثر الشظايا. وقال محمد مشيرا الى حفرة اخرى «لم ندم طوال العشرين يوما الماضية. كنا قلقين ما قد يسقط على رؤوسنا لم تكن هذه هي المرة الأولى التي تعرض فيها للقصف». وتسقط قذائف المورتر على هذه البلدة التي يقطنها 40 ألف نسمة منذ الشهر الماضي عندما سيطر المعارضون السوريون على بوابة اكاكالي الحدودية من قوات الرئيس بشار الأسد التي تقصف المنطقة منذ ذلك الحين. وكان هجوم الاربعة الماضي هو اخطر واقعة عبر الحدود منذ بدء الانتفاضة في سوريا قبل 18 شهرا وبلقي الضوء على احتمال تصعيدا الى صراع اقليمي، وعلى امتداد الحدود البالغ طولها 900 كيلومتر يتنامى استياء الأتراك من سورية المنزل المقابل لمنزله ما اسفر عن مقتل امرأتين وثلاثة اطفال من أسرة واحدة وإصابة عدد آخر.

كانت تركيا قابلت القصف السوري الاربعة برد مدفعي على مواقع للجيش السوري مساء الاربعة وصباح الخميس، ادى الى مقتل عدد من الجنود السوريين، بحسب المرصد. التشديد على ان هذه الخطوة لا تؤدي الى نزاع واسع، ولا سيما مع تأكيد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان بلاده لا «تتوي خوض حرب ضد سوريا».

وكان البرلمان التركي منح حكومة بلاده الخميس ضوءاً اخضر لشحن عمليات عسكرية في الاراضي السورية في حال تهديد «امننا القومي».

سكان اكاكالي عبروا الحدود بحرية لتزويد جيروانهم السوريين بالياه او الاغذية بعد انقطاع المؤن عنهم بسبب المعارك الدامية بين المعارضين والقوات النظامية.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان صباح الجمعة عن تعرض حي الخالدية بحمص «لقصف هو الاعنف منذ خمسة اشهر حيث شاركت طائرة حربية لأول مرة باستهداف الحي»، تزامنا مع قصف بالمدمعية وقذائف الهاون وتفجيرات في محيطه.

كما اوردت «الهيئة العامة للثورة عريف بمقذائف الهاون والمدفعية ومن قبل الطيران الحربي (المبع) التابع لقوات الامن وجيش النظام، بالترزامن مع انفجارات هائلة تهب على وتصادع اعمدة الدخان في سماء المدينة». وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس «يبدو ان (مجال) استخدام الطيران الحربي ليس مفتوحا، لذا يحاول النظام ان يحقق مكاسب قدر الامكان». وقال ناشط في حمص عرف نفسه باسم «ابو رامي» لوكالة فرانس برس عبر سكايب، ان الايام القليلة الماضية شهدت «عدة محاولات من روح النظام لاقتحام احياء حمص القديمة»، وتعتبر ثالث كبرى المدن السورية معقلا اساسيا للمقاتلين المعارضين الذين يسطرون على غالبية الاحياء في حمص القديمة لا سيما الخالدية وجورة الشياح، وقد شهدت هذه المدينة معارك عنيفة استمرت اشهر، ولا تزال مناطق فيها تحت الحصار. وشهدت مناطق سورية عدة أعمال عنف ادمية، غداة دام راح ضحيته 170 قتيلا منذ 74 مدنيا و48 مقاتلا معارضا و48 جنديا نظاميا، وفي حلب (شمال) العاصمة الصاخور شرق المدينة لقصف عنيف

وطريق حلب تظاهرات «طالبين باسقاط النظام ودعم الكائب الثائرة»، بحسب المرصد. كما افادت الهيئة العامة للثورة عن «اطلاق نار متقطع من قبل قوات الامن وجيش النظام على ابراج الاوقاف (في حي الحميدية) لتفريق المتظاهرين».

دبلوماسي روسي: نأمل أن يزور الإبراهيمي موسكو قريبا

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

محللون يستبعدون أن تؤدي الأزمة السورية التركية إلى نشوب حرب

وكانت روسيا اصرت على حذف جملة في مشروع البيان الأصلي لصف الهجوم السوري بأنه «خطر شديد على السلام والأمن الإقليميين»، وأشار البيان التوقفي بدلا من ذلك الى «المخاوف فيما يتعلق بأثر الأزمة في سورية على جيرانها وعلى السلام والاستقرار الإقليميين».

وكانت روسيا اصرت على حذف جملة في مشروع البيان الأصلي لصف الهجوم السوري بأنه «خطر شديد على السلام والأمن الإقليميين»، وأشار البيان التوقفي بدلا من ذلك الى «المخاوف فيما يتعلق بأثر الأزمة في سورية على جيرانها وعلى السلام والاستقرار الإقليميين».

وكانت روسيا اصرت على حذف جملة في مشروع البيان الأصلي لصف الهجوم السوري بأنه «خطر شديد على السلام والأمن الإقليميين»، وأشار البيان التوقفي بدلا من ذلك الى «المخاوف فيما يتعلق بأثر الأزمة في سورية على جيرانها وعلى السلام والاستقرار الإقليميين».

وكانت روسيا اصرت على حذف جملة في مشروع البيان الأصلي لصف الهجوم السوري بأنه «خطر شديد على السلام والأمن الإقليميين»، وأشار البيان التوقفي بدلا من ذلك الى «المخاوف فيما يتعلق بأثر الأزمة في سورية على جيرانها وعلى السلام والاستقرار الإقليميين».

وكانت روسيا اصرت على حذف جملة في مشروع البيان الأصلي لصف الهجوم السوري بأنه «خطر شديد على السلام والأمن الإقليميين»، وأشار البيان التوقفي بدلا من ذلك الى «المخاوف فيما يتعلق بأثر الأزمة في سورية على جيرانها وعلى السلام والاستقرار الإقليميين».

روما «تتضامن» مع أنقرة في المحافل الدولية بعد القصف السوري

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

حاكم مصرف سورية المركزي ينفى أن تكون بلاده تتلقى أموالا من إيران

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

أمريكا تساند تركيا وتأمل ألا يتصاعد نزاع سورية

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

والجامعة العربية إلى سورية في آب (أغسطس) الماضي بعد استقالة كوفي عنان. وذكر بوجدانوف ان لافروف كان دعا الإبراهيمي لزيارة روسيا خلال لقاء جمع بينهما في نيويورك مؤخرا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 67. وقال المسؤول الروسي: «نأمل أن تجري الزيارة في القريب العاجل».

الشرطة تصادر اسلحة وتعتقل ثمانية اشخاص قبيل انطلاقها

الآلاف يتظاهرون في عمان في «جمعة انقاذ الوطن» للمطالبة بالاصلاح



حشود غفيرة شاركت في مسيرة «انقاذ الوطن» الأردنية الجمعة

ملعب أب (اغسطس) وحتى الآن، ملايين شخص يحق لهم التصويت مع تمديد فترات التسجيل، نحو من إجمالي عدد السكان البالغ 6.8 مليون نسمة.

وخلص «أقول للاخوان المسلمين» ديمقراطي جديد» وبلغ عدد الناخبين المسجلين للمشاركة في الانتخابات المقبلة منذ الشوارع أو تساهموا في بناء أردن

وكان منظمو مسيرة أخرى موالية للنظام في الأردن أعلنوا الخميس تأجيل فعالياتهم التي كانت مقررة الجمعة لتزامنها مع تظاهرة جماعة الإخوان، مشيرين إلى ان المسيرة ارجئت حتى اشعار آخر «درداء للفتنة».

ويشهد الأردن منذ كانون الثاني (يناير) 2011 تظاهرات ونشاطات احتجاجية سلمية تطالب باصلاحات سياسية واقتصادية ومكافحة الفساد.

وإصدار العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الخميس إرادة ملكية بحل البرلمان والدعوة لإجراء انتخابات نيابية مبكرة يؤمل ان تنظم قبل نهاية 2012.

وتجري الانتخابات النيابية بحسب الدستور مرة كل اربعة اعوام، إلا ان الانتخابات الاخيرة جرت عام 2010 بعد ان حل الملك البرلمان، فيما ستجري الانتخابات المقبلة التي تأمل الحكومة تنظيمها قبل نهاية العام بناء على رغبة الملك وفقا لقانون انتخاب جديد.

ووفقا لقانون انتخاب جديد، 27 مقعدا للقائمة وطنية مفتوحة، إلا ان الحركة الإسلامية اعتبرت انه «لا يصلح كبداية اصلاح حقيقي». وبحسب التعديل سيضم مجلس النواب المقبل 150 مقعدا بدلا من

الدستور قبل ما هالشعب يتحور، والشعب يريد اصلاح النظام، و«جمعتنا» ولا ولا انتماء الارب والفساد، و«لا ولا انتماء الارب والفساد»، و«جمعتنا» ولا ولا انتماء الارب والفساد، و«لا ولا انتماء الارب والفساد».

و«لا ولا انتماء الارب والفساد»، و«جمعتنا» ولا ولا انتماء الارب والفساد، و«لا ولا انتماء الارب والفساد».

و«لا ولا انتماء الارب والفساد»، و«جمعتنا» ولا ولا انتماء الارب والفساد، و«لا ولا انتماء الارب والفساد».

و«لا ولا انتماء الارب والفساد»، و«جمعتنا» ولا ولا انتماء الارب والفساد، و«لا ولا انتماء الارب والفساد».

و«لا ولا انتماء الارب والفساد»، و«جمعتنا» ولا ولا انتماء الارب والفساد، و«لا ولا انتماء الارب والفساد».

«القدس العربي» - وكالات: تظاهر الآلاف في وسط عمان الجمعة لتلبية لدعوة أطلقتها الحركة الإسلامية المعارضة تحت عنوان «جمعة انقاذ الوطن» للمطالبة بالاصلاح، وذلك رغم قرار الملك حل البرلمان والدعوة لإجراء انتخابات نيابية مبكرة.

وتجمع المظاهرون عقب صلاة الجمعة امام المسجد الحسيني في وسط العاصمة وهم يرفعون لاعلاما اردنية ولافتة كبيرة كتب عليها «شروط الاصلاح السبعة هي:

قانون انتخاب ديمقراطي وعصري يمثل ارادة الشعب واصلاحات دستورية تمكن الشعب من ان يكون مصدرا للسلطات وحكومة برلمانية منتخبة تحقق تداول السلطة على المستوى التنفيذي وترسيخ دولة القانون والموافاة على اساس الحقوق والواجبات والفصل بين السلطات وتحقيق استقلالية القضاء وانشاء محكمة دستورية ووقف تدخل الاجهزة الامنية في الحياة السياسية والمدنية ومكافحة الفساد بجديّة وفعالية».

كما رفع المظاهرون لافتات اخرى كتب عليها «صار لنا عشرين شهرا نطلع مسيرات ولسه ما فهمتم» و«لسنا هواة مسيرات ولكننا نهيى الاردن»، و«توقفوا عن سرقتنا».

وهتف المظاهرون «بدنا تعديل فوراً».

الخارجية الفلسطينية تعتقل ضابطين من موظفي مفوضية فلسطين لدى الجامعة العربية بتهمته لعصابة مخدرات

من شخص يدعى «أبو أيمن» مقيم في لبنان لتسليمها آخرين إلى داخل مصر، وأن هذين الشخصين سيقدمان لأخذ المخدرات واستلامها عند نزوله بأحد الفنادق. وبناء على المعلومات التي حصلت عليها الشرطة المصرية فقد شكلت فريق أمني المتابعة الواقعة، وتم حجر غرفة للمتهم داخل فندق بمنطقة مصر الجديدة وسط حراسة أمنية مشددة، وتمكينه من الاتصالات الهاتفية لرصد باقي المتهمين أفراد التشكيل العصابي.

ورصدت فرقة مكافحة المخدرات شخصان يحملان جنسية دولة عربية وصلا إلى الفندق لاستلام الشحنة منه، وأشارت التقارير المصرية إلى رموز أسماءهم، وأشارت لاولول برم» م، ع 47 عاما، والثاني «ع، ع 50 عاما».

وتمكنت الشرطة من ضبطهما بعد استلامها للحقيبة المضبوطة وبداخلها الهيروين، وقيام الأول بإيداعها بشنطة سيارته. وتفيد استجوابات الشرطة أن هذان الشخصان أقرتا باستلامهما للحقيبة لتلقيها إلى شخص آخر يدعى (س. س) مقيم بمدينة رفح المصرية، وذلك نظير مبالغ مالية سيحصلان عليه.

وبحسب المعلومات التي ذكرت في شرطة مكافحة المخدرات بالقاهرة فإن هذان المتهمان يعملان في مندوبية فلسطين لدى الجامعة العربية.

ومن شأن هذه الحادثة أن تسبب حرج كبير للسلطة الفلسطينية مع النظام المصري الجديد الذي يرأسه الدكتور محمد مرسي مرشح الإخوان المسلمين، خاصة وأن الحادثة تأتي في ظل قيام الأمن بتنفيذ حملات لضبط الأمن، خاصة في منطقة سيناء الحاذية لقطاع غزة.

وتسلت من شأن هذه العملية أن تخرج السلطة الفلسطينية أمام منافستها حركة حماس التي تحكم قطاع غزة، والتي تنتقد استئثار حركة فتح التي تترجم السلطة في الضفة الغربية بملف التمثيل الدبلوماسي في الخارج.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

وأوقفت وزارة الخارجية الفلسطينية الجمعة اثنين من موظفيها العاملين في مندوبية فلسطين لدى الجامعة العربية بالقاهرة، بعد إلقاء القبض عليهم على خلفية اتهامهم بالترور في تهريب مخدرات داخل مصر، في حادثة من شأنها أن تضع السلطة الفلسطينية في حرج شديد مع النظام المصري، ومع حركة حماس خصمها التي تحكم قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الخارجية في بيان لها أنها تتابع مع مندوبية دولة فلسطين بالقاهرة، الخبر الذي نشر بشأن تورط اثنين من الموظفين المحليين في عملية تهريب مواد ممنوعة.

ونفت الخارجية أن يكون هذان الشخصان من الكادر الدبلوماسي، وقالت انها إعلان في مجال الخدمات بالمندوبية. وأشارت إلى أن المندوبية قامت بوقف الموظفين عن العمل فوراً، وأنها تتابع بناء على تكليف من الوزارة بإجراء التحقيق معهما من قبل الأجهزة المصرية المختصة، معبرة عن احترامها للأجهزة الأمن المصرية، وقالت في بيانها انه في حالة ثبوت التهمة على هذين الموظفين، سيتم فصلهما عن العمل.

وعملت الخارجية الفلسطينية على التخفيف من حجم الانتقادات المتوقع أن توجه إليها، أن هذه الحادثة تحدث للمرة الأولى.

وكانت تقارير إخبارية مصرية شرحت حثيثاً عملية ضبط عمصابة المخدرات التي يتسطر فيها عرب من جنسيات مختلفة، وقالت ان بداية القصة كانت حين تمكن فرع إدارة المخدرات بمطار القاهرة من إلقاء القبض على شخص يحمل جنسية دولة عربية قدم على أحد رحلات الطيران من لبنان، بعد الكشف عن مخبأ سري في حقيبته يحتوي على ثماني كيلو جرامات من مادة الهيروين المخدرة.

وخلال عملية الاستجواب المبدئي أقر أنه تسلم هذه الشحنة

نائب إسرائيلي يصف تسريبات عن شن هجوم ضد إيران بالفضيحة والإعلام العبري يبرز رفض واشنطن لاقتراح طهران بتخفيف العقوبات مقابل تجميد النووي

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تهدف إلى وقف تدريجي للمشروع النووي الإيراني مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

وقال الموقع الإسرائيلي أيضا إن صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت هذا التنبأ الليلة الماضية، وقالت في حثيثيات الخبر ان الأمريكيين رفضوا المشروع النووي باعتباره منارة إعلامية لا غير، لأن المشروع يتطلب من الغرب تقديم تنازلات كثيرة وكبيرة في المراحل الأولية، مع ذلك نقل الموقع عن مصادر استخباراتية أمريكية قولها ان تقديم إيران لهذا الاقتراح يعكس الضغط الذي يعيشه النظام على أثر الأزمة الاقتصادية الخانقة الناجمة عن العقوبات المتدورة، جدير بالذكر في هذا السياق، بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، يعتبر الصحيفة الأمريكية المذكورة بأنها تنتهج خطاً عدائياً ضد سياساته.

في السياق ذاته، كتبت صحيفة «هارتس» ان الاقتراح الإسرائيلي يعتمد على الاقتراح الذي سبق وأن قدمته إيران للدول الأوروبية في شهر تموز (يوليو) الماضي.

ويورد الاقتراح بالتفصيل مراحل رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران مقابل وقف تخفيف العقوبات في أحد الموقعين الإيرانيين، حيث وصلت إيران إلى قدرة تخفيف بنسبة 20 بالمئة، فقط بعد رفع العقوبات الاقتصادية كلياً سيوقف

في ما التزمت الدولة العبرية الرسمية الصمت المطبق، سلط الإعلام الإسرائيلي على مختلف مشاريه باللغة العبرية الجمعة، الأضواء على التقرير الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، وقالت فيه ان إدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، رفضت في الفترة الأخيرة اقتراحاً تقدمت به القيادة الإيرانية لتجميد المشروع النووي الإيراني.

وقالت الصحف الإسرائيلية نقلاً عن الصحيفة الأمريكية أن إدارة الرئيس أوباما اعتبرت الاقتراح الإيراني بأنه مجرد مناورة لكسب العناوين في الإعلام الدولي.

من ناحية، طرح موقع صحيفة يديوتس أحررنتوت» على الإنترنت تساؤلاً في سياق تطرقه للتقرير الصحافي الأمريكي: هل تدفع العقوبات الاقتصادية المشددة، والتذمر الواسع في صفوف الشعب الإسرائيلي والظاهرة التي انتشرت في إيران، القيادة الإيرانية إلى إيداع الجدية في جولة المحادثات المرتقبة مع الدول العظمى الستة، على حد تعبيره.

وساق الموقع قائلاً إن جهات إيرانية رسمية قدمت للولايات المتحدة الأمريكية وايضا للدول الأوروبية خطة تشمل تسع خطوات

خصومه توقعوا الفوز على خليفة الاربك في اداء الحكومة تقدم حزب العدالة والتنمية في نتائج الانتخابات الجزئية في مراكز وطنجة بفارق كبير عن بقية الاحزاب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

والحقيبة الحكومية. وفي مدينة مراكش استرجع أحمد المنصق مرشح حزب العدالة والتنمية بدائرة جبلين، بمراكش، مقعد البرلمان بعد عملية فرز أصوات الناخبين المشاركين في الاقتراع

وحصوله على 10 آلاف و452 صوت مقابل 9 آلاف صوت لزعيم المريني عن حزب الأصالة والمعاصرة الخضم الرئيسي لاسلاميين. وقال البشير العبدلوي، مدير الحملة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية للاقتخابات الجزئية بدائرة طنجة أصيلة،

أن الانتصار الكبير لحزب العدالة والتنمية في هذه الانتخابات الجزئية ليس مفاجئاً بل كان متوقفاً، مضيفاً «كان نتوقع أن نفوز بمقعدين».

وأبرز العبدلوي أن ساكنة مدينة طنجة عبرت خلال هذه الانتخابات الجزئية بأنها ما زالت على العهد مع حزب العدالة والتنمية ولحاربة الفساد، وأن «شعبية حزب العدالة والتنمية تزداد في المدينة».

وراهن خصوم حزب العدالة والتنمية على الفوز بالانتخابات الجزئية على خليفة الاربك في تدبيره للشأن الحكومي خلال الشهور (الماضي) وتحمله مسؤولية الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد وشكل حزب الاصالة والمعاصرة خصماً جديدا وتبادل الاصالة هجمات اعلامية واتهامات عنيفة وقاسية.

وقال عبد العالي حامي الدين عضو الامانة العامة لحزب العدالة والتنمية أن «الفوز تأكيد على ثقة الشعب في حزبا وهزيمة مدوية للخصوم وعلى راسهم حزب الوهم، في اشارة الى حزب الاصالة والمعاصرة».

واضاف حامي الدين «بدون غرور ولا ادعاء للعظمة، لقد انتهي حزب الوهم»، مطالبا اياه ان آزاد الاستمرار أن «يراجع أوراقه ويقدم نقدا ذاتيا يقر فيه بطبيعته نشأته السلطوية وان يعمل على إنشاء حزب جديد يحترم القانون».

وكان مسؤولون بحزب الاصالة والمعاصرة

حملوا حامي الدين قبل ايام مسؤولية مقتل طالب يساري 1993 كما شنوا حملة عليه بعد تصريحات ادى بها حول دستورية اجراءات اتخذها الملك محمد السادس.

ونقل موقع «كود» عن عزيز بنعزوز، القيادي في حزب الاصالة والمعاصرة ان حامي حافظ على قاعدته الانتخابية بكل من مراكش وطنجة، وأن «الحزب الأغلب تراجع

بما يفوق أربعين بالمئة في هذه الانتخابات، مقارنة بما حصل عليه في الانتخابات التشريعية السابقة.

وأوضح بنعزوز أن هذا التراجع دليل على في هذه الحزب عليه مراجعة اوراقه في تدبير السياسة العمومية والنسج بغياب الحرفية في التعاطي مع قضايا البلاد.

وقال ان حزبه باستمالة الناخبين، غير استعمال النقوذ، ولقد واجهنا المال بشكل ملفت بطنجة والعدالة والتنمية ووزراء وهمة الذين انتقلوا إلى طنجة اختاروا عدم القبول ولم يندى أي واحد منهم بتصرفات مرشح الاتحاد الدستوري».

وقال بنعزوز «اعتقد وخلافا لما قاله حامي الدين، ان حزبا يجد نفسه وقوته تتناهي، وان المستقبل والبيدليل الحقيقي لواجهة الحزب الأغلبى الظلامي هو حزبا، وأدعو جميع الديمقراطيين إلى تحمل مسؤوليتهم».

واكد عبد العالي حامي الدين على أن الفوز الكبير للحزب رسالة إلى من يهجمه الأمر مفادها انه «لا ينبغي الاستهانة بقية المواطنين، وأن هؤلاء يساندون حكومة عبد الاله بن كيران في مسلسلها الاصلاحى».

وتعرض وزير الشؤون الخارجية للحزب ورئيس الحكومة لمقابلات انشاء تجتمعات انتخابية بطنجة وأصيلة ومراكش طالبت بالرحيل وقل حامي الدين ان أعضاء حزبه في تلك المدن اتفقوا على أن هؤلاء «ناس مشردين، وأن جهة ما حاولت نسف تلك التجمعات لكنها فشلت.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

سحبت الحكومة المغربية اعتماد مراسل وكالة الانباء الفرنسية بالمغرب على خلفية تقرير بعثت به الخميس حول الانتخابات الجزئية التي كانت تستعد لها مدينة طنجة وتضمين التقرير حسب السلطات المغربية اشارات الى القصة الملكي وتدخله بهذه الانتخابات.

واستعرض بلاغ أصدرته الحكومة المغربية ليل الخميس الاسباب التي دفعها الى اتخاذ قرار سحب بطاقة عمر بروكسي جاء فيه ان «وكالة الانباء الفرنسية العمفاني أو (الحبيب الشوباني على مثل هذا القرار لأنهم أشخاص محترمين، لكن

في هذا التناقض الانتخابي الذي مرفي أجواء شفافة ونسج بموقعها الجهادي وبالصور النمط بها كحكم فوق كل تدافع انتخابي بين الأطراف الحزبية، كما

تضرب في مكانتها الدستورية، وتناقض ما هو معروف من الابتعاد الكلي لجلالة الملك وللعائلة الملكية عن المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية».

ووصف البلاغ بعد ادانته الشديدة لسلك وكالة الانباء الفرنسية عمل الوكالة باللامهني ويروج لادعاءات باطلة ولا مسؤولية مضادة للتقاليد المهنية لمؤسسة صحفية عريقة» لذلك «فإنها تقرر سحب اعتماد الصحافي محرر القصاصة».

وجاء في تقرير وكالة الانباء الفرنسية حول انتخابات طنجة «في طنجة، عاصمة شمال المغرب، يواجه حزب العدالة

والتنمية لرئيس الحكومة عبد الإله بن كيران أساسا مرشحين مقرين من القصر تحت مظلة حزب الاصالة والمعاصرة الذي أسسه سنة 2008 فؤاد علي الهمة صديق الملك محمد السادس ومستشاره الحالي».

وأعرب مدير الأخبار في فرانس برس فيليب ماسونيت عن أمه في أن تراجع الحكومة المغربية قرارها مؤكدا أن

«البروتاجا» كان هدفه فقط هو الإخبار ووضع الحدث في سياق بدون نية الضرر لأي أحد، ومشدد على أن فرانس برس لها الثقة التامة في مكتب الوكالة في الرباط.

وأستبعد عمر بروكسي أن تكون الحكومة وراء هذا السحب، وقال «لا اعتقد أن قدم (مصطفى الأحمي أو (سعد الدين) صراحة لا اعرف بالضبط غير أنني أرجح أن

ما هو معروف من الابتعاد الكلي لجلالة الملك وللعائلة الملكية عن المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية».

ووصف البلاغ بعد ادانته الشديدة لسلك وكالة الانباء الفرنسية عمل الوكالة باللامهني ويروج لادعاءات باطلة ولا مسؤولية مضادة للتقاليد المهنية لمؤسسة صحفية عريقة» لذلك «فإنها تقرر سحب اعتماد الصحافي محرر القصاصة».

وجاء في تقرير وكالة الانباء الفرنسية حول انتخابات طنجة «في طنجة، عاصمة شمال المغرب، يواجه حزب العدالة

والتنمية لرئيس الحكومة عبد الإله بن كيران أساسا مرشحين مقرين من القصر تحت مظلة حزب الاصالة والمعاصرة الذي أسسه سنة 2008 فؤاد علي الهمة صديق الملك محمد السادس ومستشاره الحالي».

وأعرب مدير الأخبار في فرانس برس فيليب ماسونيت عن أمه في أن تراجع الحكومة المغربية قرارها مؤكدا أن

«البروتاجا» كان هدفه فقط هو الإخبار ووضع الحدث في سياق بدون نية الضرر لأي أحد، ومشدد على أن فرانس برس لها الثقة التامة في مكتب الوكالة في الرباط.

وأستبعد عمر بروكسي أن تكون الحكومة وراء هذا السحب، وقال «لا اعتقد أن قدم (مصطفى الأحمي أو (سعد الدين) صراحة لا اعرف بالضبط غير أنني أرجح أن

ما هو معروف من الابتعاد الكلي لجلالة الملك وللعائلة الملكية عن المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية».

حكومة المغرب تسحب اعتماد مراسل وكالة الانباء الفرنسية

على خلفية تقرير اشار الى تدخل القصر الملكي بالانتخابات الجزئية

الحكومة تتخذ هذا القرار. وعن أسباب تأخر نشر الخبر الخاص بسحب الاعتماد قال «ما كان لنا أن نصدربينا يوم إجراء انتخابات حتى لا نشوش على هذه الانتخابات وانتظرنا إلى حين إغلاق مكاتب التصويت لنشر بيان قرار اتخذ قبل تلك الفترة بكثير».

وينتظر ان يخلف قرار سحب اعتماد بروكسي ردود أفعال متباينة، خاصة وأنه تزامن مع تقديم اللجنة العلمية لإعداد مشروع مدونة الصحافة والنشر الذي قال عنه مصطفى الخلفي، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة

«إنه «يستند على توجهات كبرى، تتمثل في تعزيز ضمانات حرية الصحافة، والحق في التعبير، انسجاما مع الدستور المغربي، ووفق الالتزامات الدولية للمغرب وإدماج الاجتهاد القضائي الدولي والوطني في قضايا الصحافة والنشر، وإصلاح منظومة التحرير والمزجر في المجال الصحافي».

ووصف عبد العالي حامي الدين رئيس جمعية «الكرامة»، وعضو الامانة العامة لحزب العدالة والتنمية الحاكم القرار

«بالتسرع» وقال ان الحكومة كان عليها الا تسرع باتخاذ قرار مماثل.

وقالت صحف الكترونية مغربية ان سحب اعتماد مراسل وكالة الانباء الفرنسية تذكير لمنع سابق كانت قد اتخذته حكومة عبد الرحمن اليوسفي عندما سحبت اعتماد من مراسل فرانس برس سنة 2001 ومحتحه 48 ساعة لغادرة

المغرب وفي الوقت نفسه، يمكن اعتباره بمثابة تنبيه وتحذير لبعض المراسلين الأجانب في المغرب وكذلك المغاربة العاملين في وسائل الإعلام الأجنبية بالابتعاد عن

تأويل الأخبار.

العبرة لم تكتب أبدا حتى أيام إنشاء حزب الاصالة والمعاصرة وأعاد التأكيد على أن ما كتبه بروكسي «خطأ مهني جسيم».

وحمل عمر بروكسي حكومة عبد الإله بكيران المسؤولية وبالخصوص وزراء العدالة والتنمية، لأن المشروع الذي قدموه

وشعاراتهم كانت مبنية على حرية التعبير وحرية الصحافة، كما أن وزير الاتصال مصطفى الخلفي قدم خلال الأيام الأخيرة

مدونة للصحافة ووعد بصفحة جديدة، ولا تنس ايضا أنهم يشكلون الأغلبية.

وأثار عمر بروكسي الصحافي والإستاذ الجامعي كثير من الجدل منذ أن تقدم بطلب اعتماد مراسل وكالة الانباء الفرنسية بالمغرب حيث ترددت وزارة الاتصال بمنحه الاعتماد على خلفية رئاسته

لاسبوعية لوجورنال المشاكسة وتعرض لاعتقاف الشرطة ايان قيامه بتغطية وقة «الولاء للكرامة والحرية» احتجاجا على

مراسم حفل الولاة السنوي الذي يقام بمناسبة عيد العرش.

وقال مسؤول رسمي رفيع المستوى أن قرار سحب اعتماد الصحافي عمر بروكسي اتخذته الحكومة، وليس «وزارة الاتصال».

ونفى أن «تكون جهات خارج الحكومة قد تحركت لاتخاذ قرار مماثل».

وعزا المسؤول اتخاذ القرار ليس كون بروكسي صحافي محرر القصاصة بل لكونه كاتب العبارة التالية «مرشحين مقرين من القصر الملكي».

واعتبر بيان حكومي ذلك اقحاما للمؤسسة الملكية، وأضاف في تصريحات نشرها موقع كود ان نشر قصاصة صباح يوم الانتخابات الجزئية (الخميس) ثم إضافة «مرشحين مقرين من القصر الملكي» جعل



رئيس الوزراء الليبي المنتخب يقول انه سحب التشكيلة الحكومية المقترحة



رئيس الوزراء الليبي المنتخب مصطفى ابو شاقور

«وحينما قدمت قائمتي أمس غادر بعض اعضاء المؤتمر القاعة...، إنه من حق رئيس الوزراء اختيار الحكومة»، وفي وقت سابق يوم الخميس اقتحم محتجون يترشقون أن مدينتهم غير ممثلة تمثيلا كافيا في الحكومة الليبية المقترحة مقر المؤتمر الوطني العام بينما كان المجلس يستعد لبحث ترشيحات رئيس الوزراء المنتخب. ودخل ما بين 100 و150 متظاهرا من بلدة الزاوية التي تقع بغرب البلاد القاعة الرئيسية حيث كان المجتمعون يجتمعون مما أدى إلى تأجيل الجلسة الى وقت لاحق من مساء.

وقال نوري شاميبي الذي قطع 50 كيلومترا من الزاوية إلى العاصمة طرابلس للتعبير عن غضبه «بعد أن سمعنا القاشمة شعر الجميع في الزاوية بالغضب، البعض حتى بدأ الاحتجاج في الساحة الرئيسية بالزاوية الليلة الماضية»، وأضاف وتابع قائلا «ابو شاقور قال إنه سيشكل حكومة انتقالية ستكون الخبرة في معيار اختيار أعضائها. اقترحت الزاوية مرشحين لنصب وزير النفط لكنه اختار شخصا غير معروف».

وضمنت الحكومة التي شكلها أبو شاقور العديد من الأسماء غير المعروفة من بينهم مبروك عيسى بوهرة الذي رشحه وزير النفط.

ويقول أبو شاقور إنه «محايد» سياسيا لكن تردد أن التشكيلة التي اقترحه يضم عددا من الأعضاء في الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين. وقال إبراهيم الغرياني رئيس الكتلة البرلمانية لتحالف

طرابلس - من علي شعيب:

قال رئيس الوزراء الليبي المنتخب مصطفى ابو شاقور إنه سحب التشكيلة المقترحة لحكومته بعد يوم فقط من تقديمها للمؤتمر الوطني العام لنيل موافقة عليها وذلك بعد ان اقتحم محتجون مقر المؤتمر الوطني وعبر سياسيون عن استيائهم من ترشيحاته.

وقال ابو شاقور عبر التلفزيون الليبي انه يعززم تغيير بعض الترشيحات في التشكيلة المقترحة التي تستبعد أكبر حزب في المؤتمر الوطني وهو تحالف القوى الوطنية ذو التوجه الليبرالي.

وقال ابو شاقور «لقد طلبت من معالي رئيس المؤتمر الوطني سحب التشكيلة الوزاري الذي قدمته لتعديلها على أن أقدم ترشيحات الحكومة المعدلة يوم الأحد القادم لاعتمادها من قبل المؤتمر»، وأضاف قوله ان هذه الحكومة الجديدة يجب ان تساعد في بناء الدولة ويجب ان يكون لدى أعضائها الخبرة الصحيحة وان يتحلوا بالشجاعة.

وفي وقت سابق قال رئيس المؤتمر الوطني العام محمد المرفي إن المجلس لم يوافق على التشكيلة المقترحة للحكومة. ومن المرجح أن ينظر إلى قرار ابو شاقور سحب ترشيحاته الأولية على أنه تراجع استراتيجي ومحاولة للحفاظ على مساعي ليبيا لإرساء نظام سياسي مستقر.

وقال ابو شاقور «كنت اعتقد أن المؤتمر سيناقش هذه القائمة ويعطيني رايه»، واستدرك بقوله

رئيس تونس يقدم «اعتذار الدولة» لفتاة اغتصبها شرطيان

تونس - د. ب. ا: قدم الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي «اعتذار الدولة» للفتاة التي اغتصبها شرطيان في قضية أثارت جدلا واسعا في تونس وفجرت انتقادات لأجهزة الأمن والقضاء.

وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية مساء الخميس تلقت وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» نسخة منه إن المرزوقي قد قدم «اعتذار الدولة» للفتاة وخطيبها لدى استقبالها بمعينة الناشطة الحقوقية سهام بن سدرين. وقال البيان إن المرزوقي «أبدى أسفه البالغ وإدانتته الشديدة لتصرفات لم تمس إلا بشرف مرتكبيها وحيا أعوان الأمن الأمناء الذين رفضوا التسתר على زملائهم».

وأضاف إن «الخلل ليس في المؤسسة الأمنية وإنما في عقلية بعض أفرادها الذين لم ينتهوا إلى أنه قد حصلت ثورة في البلاد من أجل أن يعيش كل أبناء وبنات تونس أحرارا ومكفولي الكرامة».

وتعرضت الفتاة للاغتصاب من قبل عنصرين من الشرطة في 3 أيلول/سبتمبر الماضي، في قضية هزت الرأي العام التونسي ووجهت فيها انتقادات واسعة للجزيرة الأمنية ووزارة الداخلية.

وتم إيقاف ثلاثة عناصر تداول اثنان منهما على اغتصاب الفتاة فيما ابتز الثالث خطيب الفتاة المغتصبة الذي كان يرفقها ماليا.

ومن المقرر أن تتسلم حكومة أبو شاقور الانتقالية السلطة من حكومة مؤقتة جرى تعيينها في نوفمبر تشرين الثاني الماضي والتي عمل فيها نائباً لرئيس الوزراء. واختار أبو شاقور ثلاثة نواب لرئيس الوزراء من مدينة الزنتان الجبلية الغربية ومن الجنوب ومن الشرق في محاولة لضمان تمثيل جغرافي واسع (رويترز)

الشرطة التونسية تفرق بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع متظاهرين في سيدي بوزيد

تونس - وكالات: أطلقت الشرطة الجمعة الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات من المتظاهرين طالبوا برحيل والي سيدي بوزيد (وسط غرب) التي انطلقت منها شرارة الثورة التونسية.

وقال مراسل فرانس برس إن حوالي ألف شخص تظاهروا أمام مقر الولاية للمطالبة برحيل والي ورئيس منقطة الحرس والنائب العام، وإطلاق سراح محتجين من معتمدية العمان. اعتقلتهم الشرطة أخيرا خلال احتجاجات على تردي ظروف المعيشة.

وزرد المتظاهرون الذين قدموا من معتمديات منزل بوزيان والعمران والكناسي وشعارات من قبيل «ارحل» و«يا والي يا حقيير.. هذا عصر الجماهير» و«وزارة الداخلية وزارة إرهابية»، والشوارع والصدام حتى يسقط النظام. وأخرى معادية لحركة النهضة الإسلامية الحاكمة مثل «كلاء الاستعمار.. نضايوي رجعي سمسار».

وحاول بعض المتظاهرين اقتحام مقر الولاية لطرد والي فاطلت الشرطة الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

وأجلت قوات الولاية من مكتبه تحسبا من تعرضه لاعتداء. وتصادعت في الأشهر الأخيرة في ولاية سيدي بوزيد التي يقطنها حوالي 400 ألف ساكن. الاحتجاجات على بطء تنفيذ مشاريع تنمية وعدت بها الحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية وعلى تاخر في صرف رواتب عمال المقاولات ويعبرون عن حالة غضب ورفض لكل السياسات الخاطئة منذ الاستقلال؛ أم أن النظام الذي كان يريد إحداث تغييرات عميقة في تسيير شؤون البلاد كان بحاجة إلى صفة كبريائية للمجتمع حتى يتقبل ما هو أت.

الأيكيد أنه في ذلك اليوم اكتشف الجزائريون أشياء جديدة، وفي مقدمتها التمرد على سلطة الدولة، التي كانت إلى غاية ذلك اليوم من اللقياس، كما أنشروا لن هذا التمرد نشنا، فبالأول مرة منذ استقلال البلاد يجد المتظاهرون أنفسهم وجها لوجه مع قوات الجيش، التي لم تكن جاهزة لمواجهة مظاهرات وسط شوارع المدن الضيقة، وكانت النتيجة

الجزائريون يحتفلون بمرور 24 عاما على ربيعهم «المسروق»



صورة من العاصمة الجزائرية خلال أحداث 5 تشرين الاول 1988

استطاع الإسلاميون أن يكونوا الرقم حسب بعض المصادر، إضافة إلى حالات تعذيب تم الكشف عنها بعد ذلك. ورغم مرور كل هذه السنوات، إلا أن أحدا لم يستطع تقديم إجابات شافية وكافية لما جرى في تلك الأيام، التي غيرت وجه الجزائر، فكل يسفر هذه الأحداث من وجهة نظره، فالبعض يقول إنها مديرة من طرف جناح داخل السلطة لإبعاد جناح آخر، والبعض الآخر لا يزال متمسك ب«نظريته»، اليد الأجنبية التي أزادت نشر الفتنة والوقوس، في حين أن الكثير ممن شاركو في هذه الأحداث والاقتصادية، وكذا معركة أخرى بين الأجنحة المتصارعة، إضافة إلى البرعة الأكبر أمام الإسلاميين، وكانت طبيعة الحال فاشلة منذ البداية، لأنها لم تؤدي سوى إلى تقوية الإسلاميين، الذين كانوا أصلا مستقيمين من تناقضات النظام ومن التركة الموروثة منذ الاستقلال، ومن الصراعات الموجودة داخله، كما أن الخطاب الذي كان يبدأ ب «قال الله قال الرسول»، كان يشد إليه الأذان والأفئدة.

بقية القصة معروفة، والإسلاميون فازوا بأول انتخابات محلية في يونيو/يونيو 1990، وزادت شعبية بسبب عوامل مختلفة، وفي وقت تراجع فيه قوة النظام وميخته، وشعر قياديو الجبهة الإسلامية لانتقاد أنهم أقوى من النظام، وأن المظاهرات للمليونية التي كانوا يخرجونها إلى الشارع تعطيهم شرعية انتزاع النظام القائم بكمات. مثلما يذع «السماز الصدى».

لكن النظام لم يكن قد قال كلمته الأخيرة، وترك الإثنائين يرتكبون الخطأ لثاني الآخر، في وقت واصل هو أيضا ارتكاب الأخطاء، وكانت أول مواجهة بين الطرفين هي ما سمي

الجزائر - «القدس العربي» من كمال زایت:

احتفل الجزائريون أمس بمرور 24 عاما على انتفاضة 5 تشرين الأول (أكتوبر) 1988. في ذلك اليوم وقيل أن يعرف الريعال معنى «الريع العربي» صنع الجزائريون ربيعهم (أو صنع لهم) لكن الأيدي في الأمر لم يقفوا ثمار، وهو الأمر الذي يكون قد دفعهم للبقاء محتفظين أمام رياح الربيع العربي التي هبت على الكثير من الأقطار.

ورغم مرور قرابة ربع قرن على تلك الانتفاضة، التي تسمى في القاموس الجزائري «أحداث 5 أكتوبر»، إلا أن نفس السؤال يتكرر سنويا، وفي كل مرة يتم فيها استحضار تلك الانتفاضة، وهو «هل كانت الأحداث عفوية أم مديرة»، هل النظام فوجئ بها، أم هو من دفع إليها؟ هل كان الشباب الذين نزلوا بصمودهم العارية لمواجهة قوات الأمن يطالبون بالديمقراطية والحرية، أم أنهم كانوا يعبرون عن حالة غضب ورفض لكل السياسات الخاطئة منذ الاستقلال؛ أم أن النظام الذي كان يريد إحداث تغييرات عميقة في تسيير شؤون البلاد كان بحاجة إلى صفة كبريائية للمجتمع حتى يتقبل ما هو أت.

الأيكيد أنه في ذلك اليوم اكتشف الجزائريون أشياء جديدة، وفي مقدمتها التمرد على سلطة الدولة، التي كانت إلى غاية ذلك اليوم من اللقياس، كما أنشروا لن هذا التمرد نشنا، فبالأول مرة منذ استقلال البلاد يجد المتظاهرون أنفسهم وجها لوجه مع قوات الجيش، التي لم تكن جاهزة لمواجهة مظاهرات وسط شوارع المدن الضيقة، وكانت النتيجة

اسلاميون يقتلون اثنين من المدنيين في هجوم على سيارة شمال مالي.. وسكان ينددون بالفظائع

توقع فوز تشافيز واستمرار اليسار في امريكا اللاتينية فنزويلا: انتخابات الرئاسة تشهد تنافسا قويا بين الولايات المتحدة وايران

المدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

تشهد فنزويلا غدا الأحد انتخابات رئاسية تحصر أساسا بين الرئيس الحالي هوغو تشافيز ومنافسه المحافظ أنريكي كابريليس، وهي الانتخابات التي قد تتوج تشافيز كالرئيس الذي فاز بأكبر نسبة من الانتخابات في تاريخ القارة الأمريكية خلال القرن العشرين. وفي الوقت نفسه، فهي تشهد انتباه العالم لأنها تحمل معها منافسة قوية بين الولايات المتحدة وإيران وبين اليسار واليمين في أمريكا اللاتينية.

ووصل الفنزويليون إلى صناديق الاقتراع غدا الأحد بعد حملة انتخابية قوية لم تشهدها البلاد منذ سنوات طويلة، ويتنافس ستة مرشحين على منصب الرئيس وإن كان التنافس سيختصر أساسا بين الرئيس الحالي اليساري هوغو تشافيز الذي تجاوز مؤخرا مرض السرطان الديمقراطي، كابريليس عن «تحالف الوحدة اليسار واليمين في أمريكا اللاتينية».

ووصل الفنزويليون إلى صناديق الاقتراع غدا الأحد بعد حملة انتخابية قوية لم تشهدها البلاد منذ سنوات طويلة، ويتنافس ستة مرشحين على منصب الرئيس وإن كان التنافس سيختصر أساسا بين الرئيس الحالي اليساري هوغو تشافيز الذي تجاوز مؤخرا مرض السرطان الديمقراطي، كابريليس عن «تحالف الوحدة اليسار واليمين في أمريكا اللاتينية».

ووصل الفنزويليون إلى صناديق الاقتراع غدا الأحد بعد حملة انتخابية قوية لم تشهدها البلاد منذ سنوات طويلة، ويتنافس ستة مرشحين على منصب الرئيس وإن كان التنافس سيختصر أساسا بين الرئيس الحالي اليساري هوغو تشافيز الذي تجاوز مؤخرا مرض السرطان الديمقراطي، كابريليس عن «تحالف الوحدة اليسار واليمين في أمريكا اللاتينية».

العنف إلى أسوار الجامعة، الأمر الذي يات يهدد أمن الأساتذة والطلبة على حد سواء ويثير قلقا بشأن تأمين باقي الموسم الجامعي الذي ما زال في بدايته. ورفع عدد من المحتجين لافتات كتب عليها «لا للعنف في الجامعة»، و«نعم للحوار لا للشتم والتهديد»، و«لصاحبة على العلم والتعليم»، و«جنودية ليست جامعة درجة ثانية».

وقال بكار غريب أستاذ جامعي وناشط في القابلية الأساسية كلية جنوبية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «وقفتنا اليوم للتبديد بالعنف بالجامعات التونسية واحتجاجا على التعاطي السلسلي للوزارة مع تفشي الظاهرة الخطيرة في مستهل السنة الجامعية».

وأشار غريب «في السنة الماضية تعرض أحد الأساتذة إلى الطعن بالسكين لأنه تصدى لحدس محاولة غش في الإمتحان. كنا نعتقد أن هذا آخر ما يمكن أن يحصل بجامعاتنا لكن ما أعان أن العنف عاد من جديد مع انطلاق الموسم الدراسي».

وأرجع النقابي أسباب التوتر في الجامعة إلى محاولة بعض الطلبة التسجيل في مرحلة الماجستير بالوقت دون الإكتراب بالعايير المطلوبة وبطاعة الاستيعاب. وقد أدى الأمر إلى احتجاج أساتذة داخل المجلس العلمي لمدة ثلاث ساعات دون أن يتدخل الأمن. وأوضح بكار أن الجامعة في خطر والوضع مرجح التصعيد أكثر بسبب الانفلات الأمني الكبير.

وقبل سقوط نظام بن علي كانت الجامعات التونسية تعجز بالأمن الجامعي على كنهه في الغالب كان يتعقب أنشطة الطلاب المعارضين والآراء المناوئة للسلطة ثم أضح سقوط نظام بن علي تحرير الجامعات التونسية من الرقابة، غير أن بعض الفئات التي استفادت من مناح الحرية حولت المنابر الجامعية إلى امتداد للحساسيات السياسية والاجتماعية التي طفت على السطح بعد الثورة.

وقال بكار إن الأساتذة لا يطالبون بعودة البوليس السياسي إلى الجامعات ولكنهم يحرصون على حماية أمن الجامعة وهم يطالبون اليوم بإيجاد آلية أو وحدات حراسة خاصة لحفظ أمن الطلاب والأساتذة.

وأعدت أعمال العنف الأخيرة إلى الأذهان الأحداث التي هزت الجامعات التونسية العام الماضي. ومن بينها أزمة النقاب في كلية منوبة والتي أدت لتعطيل الدروس لأكثر من شهرين ومن ثم التعدي على حرمة العلم التونسي من قبل سلفيين.

إضافة هذا الشاهد «لقد تعرفت إلى الإسلاميين لأنهم كانوا يرفعون علما اسود على سياراتهم. وبعد انطلاق النار، تركنا السيارة والقتيلين وعدنا بشاحنة كانت متوجهة إلى دونتزا».

من جهة أخرى، خلفت الإسلاميون في غاو (شمال شرق) مسؤولا محاسيا في مستشفى المدينة في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر، كما بلغت عائلته وكالة فرانس برس الجمعة. لكن المسؤول الإسلامي في غاو هو حرمه تحدث عن مرضه وتوفي، وقال احد افراد عائلة مسؤول محاسيا «الإسلاميين خلفوا حمادو ديالو مسؤول محاسيا في مستشفى غاو، الثلاثاء في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر لأنهم ينتقدون إدارته المالية. لقد جادوا مسلحين وخطفوه. ولا تعرف مكان وجوده الآن».

من جانبه، أوضح ممرض في مستشفى غاو «إذا لم يرد على أسئلة وكالة فرانس برس، أكد ابو حرمه أن ديالو «لم يخطف بل أوقف بسبب اختلاس اموال، مبيديا، سنطبق عليه احكام الشرعية لكننا سنرى».

وتحتل ثلاث مجموعات اسلامية مسلحة هي القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وحركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا والنصر الدين، منذ منتصف آذار/مارس-اوائل نيسان/أبريل شمال مالي، وهو منطقة شاسعة تشكل ثلثي الأراضي المالية.

وتطبق فيها الشريعة الاسلامية التي تريد فرضها على كافة اراضي مالي.

وتجرى في الوقت الراهن مناقشة القيام بتدخل عسكري دولي تحت مظلة الامم المتحدة لاستعادة شمال مالي.

وستشرق فرنسا «في الايام المقبلة» في مجلس الامن مشيرة قرار يهدف الى الاعاد لولاقة لاقعة من الامم المتحدة على تدخل عسكري في مالي، كما أعلن الخميس السفير الفرنسي في الامم المتحدة جيرار اراو.

أساتذة تونس يطلقون صيحة فرح إزاء عودة العنف إلى الجامعات - تونس - من طارق القيزاني:

أطلق أساتذة تونسيون صيحة فرح بشأن عودة العنف بقوة إلى الجامعات التونسية، وذلك خلال وقفة احتجاجية اليوم الجمعة أمام مقر وزارة التعليم بالعاصمة.

وتجهر العشرات من الأساتذة وعدد من الطلبة أمام مقر وزارة التعليم العالي للتبديد بعودة «يزعون فيها الربع والدمار».

فتوى تحرم تولي امرأة رئاسة الحرية والعدالة.. مرسي يحتفل بانتصارات أكتوبر.. هجوم على الرئيس لفسله بخطة المائة يوم وأنصاره يطلبون مهلة

امن الدولة وواشنطن يهددان قيادات الجهاد.. فتنة في حزب النور.. ولادة متعسرة للدستور الجديد

القاهرة- «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

في يوم عرسه الذي كان يوصف فيه بأنه بطل الضربة الجوية كان هناك في مستشفى سجن طرة يشكو لزوجته كلما حلت عليه سوء الحال وتكرار الجليل واليالي السجن الطويلة، بينما احتل غريمه محمد مرسي موقعا، فعلى مدار قرابة ثلاثين عاما كان الرئيس المخلوع يتوجه في مثل ذلك اليوم لنصب الجندي الجهول ليضع لكليلا من الزهور بمناسبة انتصارات أكتوبر الجديدة. غير أن الرئيس مرسي قام عنه بالهمة هذه المرة تاركاً ياد للوحدة وأيام السجن الكثيرة وآلام المفاصل ومتاعب الشيخوخة. وقد اهتمت صحف الجمعة بصور الرئيس وبهوض الزهور وصافح جيهان السادات ونجلها إلا أن مبارك وجد سندا له هذه المره حينما كُنا نقب في الصحف عثرنا على من يدافع عنه مطالباً بحسن معاملته ونقله من طرة شفقة بعمره وبعد أن أصبح نسياً منسياً.

ومن مبروعات صحف الأمم التي تصدرت الصفحات الأولى: محاكمة جديدة لمبارك والعدالي في قتل المظاهرين.. مرسي يجتمع بالمجلس العسكري المصري الأول بعد إقالة طنطاوي وعنان وعبدالحكيم عبدالناصر رئيساً للحزب «الناصرى» الجديد.. مزيد من الجدل حول الدستور الجديد.. أزمة حزب النور بين الحل أو الدخول في نفق الانشقاقات.. نجاة بعثة الأهلبي من حادث في نيجيريا.. حكم جديد على أحمد عز بالسجن 7 سنوات و19.5 مليار جنيه غرامة في «غسيل الأموال».. الاضرابات الفتوية تتفاقم.. خطة «الكروت الذكية» لتوزيع البنزين والسيولار 1800 لتر للسيارة سنوياً و10 آلاف لتر للشاحنات والميكرو باص.. بدء حساب الرئيس على عود المائة يوم.. البرلمان التركي يسمح بتدخل قوات برية في سورية.. ودمشق تعتذر.. «قابة البترول» تهتئ مرسي قائد نصر أكتوبر العظيم

الجهاديون تلقوا تهديدات من جهات امريكية ومصرية

وهم ويطلب أصواتهم.. لكن من غير الطبيعي أن يكون «مالك» ودوداً للدرجة التي يذهب معها إلى «زعيم الفلول» ليعتذر نيابة عن قيادات الإخوان عن عدم اللقاء معه.. تلك الصفقات السياسية لابد أن تكتب للتاريخ، وأن يعرفها الشعب اى الفريقين كان بللاً للانهازية السياسية.

مولانا الغرياني ماذا فعلت في الدستور؟

ونبقى مع المراكز الصحافية حيث حمدي رزق في «المصري اليوم» يحمل بشدة على رئيس اللجنة التأسيسية للدستور: معقول يا مولانا الغرياني تدحض الأحكام القضائية وتستهدفكم، وأشار إلى أن رسائل المخابرات الأمريكية جاءت عبر صحافيين أمريكيين يعملون لحسابها، وحمل معظمها «تهديدات مضمرة»، وأضاف الظواهري: «ما الأمن الوطني فأرسل لنا عدة مرات تهديدات باعتقالنا، لكننا لم نعتقد بها، وإذا خشيتنا من ذلك فاسترحج للوراء، لكننا لن نعود أبداً، وستحدث أمام قصر «الاتحادية»، كانت رسالة واضحة للأمن الوطني وللجميع «اننا لن نرجع مرة أخرى للوراء وأن نشاظنا سلمى، وليس عندما ما نخفي»، وقال إن الإعلان جماعه «الدعوة الإسلامية الجهادية»، والتشكي عن قياداتها، جاء احتراماً لتفكيق زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري: «من حقنا كتيار أن نعلن عن انفسنا وأفكارنا، وإذا خشيتنا من ذلك فاسترحج للوراء، لكننا لن نعود أبداً، وستحدث عن أفكارنا بوضوح كامل وشفافية، وإذا كان لديهم شيء فليأتوا لنتناقش فيه بالكتاب والسنة»، كان «جهاديون» أعلنوا، من أمام قصر الاتحادية، عن تاسيس «الدعوة الإسلامية الجهادية»، وتشكيل مكتب اعلامي لها، على أن يكون لادوة خروت هو المتحدث الرسمي باسمها، بعدما نظمو وقفة احتجاجية بعنوان «ناود أمن الدولة» للتتديد بعدم الإفراج عن المعتقلين من أبناء حركة الجهاد من السجون.

مفتي الجهاد يهاجم الإخوان بسبب ترشيح امرأة لرئاسة الحرية والعدالة

قال الشيخ أسامة قاسم، مفتي جماعة الجهاد في مصر إنه لا يجوز أن تتولى امرأة منصب رئاسة حزب إسلامي، مثل حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، إلا مخاف للشرع والتعاليم الإسلام وكانت الدكتورة صباح السخاري، أئمة البراة بحرية والعدالة بوسط القاهرة، أعلنت أن خوضها انتخابات الحزب، الجهر الحالي، وأضاف قاسم، لـ«الوطن»: «لا يجوز أن تتولى امرأة قيادة الرجال، فإذا تولت امرأة زمام الأمور فإننا نلقب مؤزىن الأمور بنياير جازأ، فلا يجوز أن تتولى امرأة مناصب الرجال وأعمالهم. في المقابل، قال الدكتور عبد الخالق الشرفيف، عضو مجلس شورى جماعة الإخوان، مسؤول قسم نشر الدعوة بالمجموعة: «فتوى عدم جواز تولي المرأة أمور الرجال، اقتضرت عند جمهور العلماء على منصب رئيس الجمهورية فقط، ولا تمتد إلى المناصب الجزئية كرئاسة حزب سياسي أو منصب محافظ أو مستشار للرئيس»، وأضاف لـ«الوطن»: «حديث الرسول كان يتعلق بتولي ابنة كسرى ملك الفرس، شؤون الحكم»، مشيراً إلى أن حزب الحرية والعدالة يعبر ترشيح امرأة لرئاسة الحزب، مبدأ لمشاركة المرأة في الحياة السياسية، لأن الإسلام رفع من شأنها في القرآن وحزم عملية وأن البنات التي كانت تحدث أيام الجاهلية»

.. وعزازي يدعم عبد الغفور

ونبقى مع أزمة حزب النور حيث أكد الشيخ عادل عزازي القيادي بالدعوة السلفية بالجيزة تأييد الدكتور عماد عبدالغفور رئيس حزب «النور»، قائلاً أنه لن يسجد هذا التأييد إلا إذا صدر قرار من هيئة شؤون الأحزاب بصحة قرارات الهيئة العليا بسحب الثقة منه، وأوضح عزازي في بيان له أن خوضه للانتخابات الداخلية لحزب «النور» لا يعني اعترافاً بقرار الهيئة العليا بسحب الثقة من عبد الغفور، مشيراً إلى أنه شارك لكي يظهر حقيقة ما يتردد عن في الحزب يبارا يعمل بتوجيه من بعض القيادات، وأضاف «شجعتي على هذا الترشيح أنني علمت من أمانة الحزب أن الشيخ محمد الكردي رئيس مجلس إدارة الدعوة السلفية بمحافظة الجيزة قد رشح نفسه هو الآخر.. حيث أنني والشيخ محمد الكردي نتجت بتأييد واسع في المحافظة كما أننا عضوان بمجلس الشورى على قوائم الحزب مما يجعلنا على يقين أن نتائج الانتخابات إذا لم تكن موجة فإنها ستكون لصالحنا»، وقال «فوجئت بالنسحاب الشيخ محمد الكردي حيث بلغه أن الأمانة موجبة لانتخاب سبعة أشخاص بأعينهم، وطلب مني أن انسحب بسبب هذه المهزلة كما طلب ذلك على كثيرين من الفصلاء، والشيخ أعترف بالاستمرار إحصاناً للظن، وحتى يتجلى الأمر على حقيقته».

الغدة الكافية بين مرسي ومبارك والدستور

وتنحول نحو الساخرين ومن يبنهم غادة شريف في «المصري اليوم»: شوف عزيزي القارئ، و حياة حمادة ابنتك يا شيخ أو عى تكون متعجب من انتشار مرض الغدة الكفية هذه الأيام، فبعد أن أصبح المرض في الكبار كان من الطبيعي أن تتوجه للأطفال وتلك طبيعة المرحلة الانتكافية.. فما أنت ترى في تأسيسية الدستور قوى التيار الإسلامي ينتكاف فيل لها في القوى المدنية فحدث تلك الزميلة التي تدور حاليا حول مواد الدستور.. والقوى المدنية تنكاف بعضها أيضاً، فما إن يعلن حادين صباحي عن نيته في تشكيل تيار شعبي لا وتتسع قوى مدنية أخرى بإعلان رسمياً عن قيام التيار الثالث ليسبقوا قايها حادين ولا اللي يبيث حالة في القسم.. وبعد أن أمعتنا الإخوان والجلس العسكري ونحن نتابع إذا هم في حلقات مسلسل «ثاقر وتفير» أصبحنا الآن نتابع «ثاكف وتكيف».. طول عمرك يا مواطن وانت عامل مثل الشريعة المخالف.. لم يكن يعجبك مبارك، وكم طلعت فيه القطط الفاطسية، والآن تنتقزن وتتاوؤ على الرئيس مرسي رغم أنك أنت اللي جيتبه بإيديك وحياة عينيك وفداها عينيا.

لماذا يبقى أنت قاعد له عاالوده هكذا ومش راضي تقوم؟ وكمان لا يعجبك أنه استشهد برخص سعر المناجة في عهده واعتبره دليلاً على أنه فتح عكا؟ طبعاً بعض النظر عن أنه كان يستشهد بأردأ أنواع المناجة، لكن المهم النية والقلب الأبيض.. أصلك مش واخذ بالك يا مواطن، حكم الدول في العموم لا يستقيم إلا بالنية والقلب الأبيض والحق على عبق! لذلك سيادتك في النهاية هتلف وستكتشف في الآخر أن الرئيس مرسي عداه العيب، بينما كل العيب يقع عليك أنت.. أيوه إنت.. إنت يا ساهي يا سكر الهي مش عالبطاقة.. لأنك لو كان وسطك وسط كمانجة وعودك مرسوم عالسجنة كنت عرفت قيمة المناجة!

الدستور الإسلامي لم يكن وقت خروجه للنور

وتنحول نحو الجدل المستمر بشأن الدستور الجديد والذي يتوق جمال الدين حسين في «الشروق»، أن تنتهي قريباً: أغلب الظن أنه خلال أسابيع قليلة سيتوافق الإخوان المسلمون مع معظم القوى المدنية على الدستور الجديد حتى لو اعترض جزء من السلفيين الذين يريدون دستوروا «طالبانيا» وجزء من «الدينين» الذين يريدون دستوروا هولنديا أو سويديا.. أغلب الظن أيضاً أن المنتج النهائي في نهاية المطاف لن يخرج كثيراً عن إعادة إنتاج دستور 1971 محدقاً بأنه بعض المواد السياسية والمعتبة، بل معنى التوافق المتوقع وموافق الإخوان المسلمين على المواد السبع المستختم عليها نصاروا لديمقراطيين أو مؤمنين بالدولة المدنية فجأة؟ أغلب الظن أن الاجابية هي.. لكننا ضرورات السياسة التي تجعل بعض الأحزاب

السياسية تضحي بالفرع مقابل الحفاظ على الأصل رغم كل الضجيج ومعظمه مفتعل على وجود خناقات ومشادات ومعارك على الدستور، فلم يكن كثيرون يعتقدون أن الإخوان سيخسرون القوى المدنية الآن وهم يريدون أكبر توافق ممكن في هذه اللحظات لأسباب متعددة، السبب الأول أن انسحاب القوى المدنية من اللجنة التأسيسية سيجبعت برسالة إلى الداخل والخارج أن الدستور الجديد هو منتج إخواني سلفي، وخال من أي مواد مدنية، ما قد يدمر صورة مرسي في الخارج وهو آخر أمر يريده الرئيس في الآن، السبب الثاني أن هناك انتخابات محلية ولا يريد الإخوان إعطاء خصوصهم ومنافسهم «كارتا» جاهزا بأنهم «أخوانو وسلفوا» الدستور.. السبب الثالث أن اللحظة المناسبة لإصدار دستور إسلامي لم تكن بعد وبالتالي فمن العيب دخول خاسرة إلا بعد البعوض يسأل وهل في سبيل كسب الإخوان للقوى المدنية يجازفون بخسارة بعض أنصارهم السلفيين؟ الاجابية نعم، لكن ذلك لا يعني تحالفها بل هو في صالح الإخوان على المدى البعيد، لأنه سيظهرهم بأنهم يؤمنون بالدولة المدنية.

لأنه في سنة أولى سياسة لا بد من منحه فرصة

ونبقى مع الجدل الدائر حول ما فعله الرئيس محمد مرسي خلال المائة يوم الأولى من ولايته وإلى ما تناولته عبلة الرويني في صحيفة «الأخبار» في هذا الشأن: فلا اعتراض لي على الديمقراطية التي أتت برسي رئيسا للجمهورية، وتصورن النقد، والإختلاف، والمراجعة، والأسئلة، والاهتمام، والمشاركة، ووعي الناس المتزايد، دليل صحة وحيوية واقع اجتماعي يحاول أن يتعافى.. ومع احتفالات أكتوبر لا بد أن نحسب للرئيس خطوة إيجابية، بإعادة الحق لأصحابه، وقيامه بمنح قلاة النيل، وسام نجمة الشرف لاسم الفرع سعد الدين الشاذلي، أحد الأبطال الحقيقيين.. صناع نصر أكتوبر.. إن الفلادة رد اعتبار واجب لقائد عظيم، مثل التعظيم على دوره لتصبح طوية، ولعل التكريم العفلي والضروري هو تقييم دوره العسكري، وكيف ساهم في صياغة النص وممع احتفالات أكتوبر أيضاً، فوجئنا بإعلان (لا شأن للرئيس به) لكنه نصيحة أخلاقية من قبل أن تكون فضيحة سياسية، فقد نشرت النقابة العامة لعمال البترول وأعضاء لجائها النقابية، إعلانا كتبت فيه (تحية خاصة إلى السيد الرئيس محمد مرسي قائد نصر أكتوبر العظيم).. ولا طلاقة لي على التعليق! لكن بانتايد أن انتقاد الرئيس، والإختلاف حول سياساته أو قراراته، مراجعتها ومنافستها، أكثر أهمية وجدوى من جماعات المتناقضين، والمتسلقين، والمراجعتين أكثر من الملك نفسه، فيما هاجم هيثم ندور في «الوطن».. اقترح على الإخوان المنابهن بشعار «أعدوا» بعد فشل الرئيس في عود المائة يوم بتغيير شعار الجماعة «وقل أعلموا».

على من يكذب الإخوان؟

وإلى الهجوم على الإخوان ورئيسهم وحكومتهم ونتوجه إلى جريدة «الوطن» والدكتور محمود خليل: الإخوان وحزب الحرية والعدالة والرئيس مرسي يريدون أن يؤكدا لنا أنهم مختلفون عن بعضهم البعض، مطالبين جموع الشعب الطيب بان يصدق قول الأخبار، أعمادا على ما هو معروف عنهم من سذاجة، ليلقتعوا بان الرئيس حينما ما يغيض ما لا يخفيهم إلا الإخوان، وأنه لا ينسج معهم، ولا يأخذ مشورتهم في قراراته، وأن الإخوان لا ترضيهم طوية أذاعة حكومة «قنديل» التي اختارها «مرسي»، في ظل عجز الوزارات المختلفة عن التعامل مع مشاكل الأمن والوقود والخبز والمرور وخلافه! والشيء وهو يقوم بحطاشات تلك الاستماع إلى هذه الأخبار أن يكون عند حسن ظن الإخوان ويستدعي من مخزون سذاجته وتعاسته ما يساعد على قبولها «ابني غلط وانا حاديه».. هذه العبارة تحمل مبدا في «الحناق» يعرفه جيدا كل من عاش في واحد من الأحياء الشعبية، ومعناه أنك إذا وجدت «بنك» قام بصلاطية، شخص أقوى منه، فليكن إن تسارع إلى الإسساك به قبل أن تضاله اليد «العقبة»، وتقول لصاحبه: ابني غطان، والراغب، وأنا حاديه بايدي، ثم تشرع بعد ذلك في ضربه في غير إرجاع، حتى تمص غضب من يريد التفكير به، ففعلها كل الأمر، فإن يدك سوف تكون «عليه» من يد الغريب الغريم.. ذلك ما يفعله الإخوان بالضبط، رافعين شعار «عليه لا يبدع عمرو» فالجماعة، أخوانا وحزبا ورئيسا، لا تفعل شيئا أكثر من غسل اليدين من الأخر، حتى يتمكنوا من التخلص غضب الشارع وهجوم المعارضة عليهم.. فهـ«الشاطر» يغسل يديه من «مرسي»، و«مرسي» يغسل يديه من «الإخوان»، وحزب الحرية والعدالة، يغسل يديه من «الحكومة».. وكسبنا جميعا صلاة النبي، عليه الصلاة والسلام، المشكلة أن «الجماعة» لا تستوعب إلا الزمان اختلف، وأن مصر «امبارح» غير مصر «النهارة»، جازير «بكرة» يعرفوا!

الرئيس يفرج عن طفلين قبطين متهمين بازراء الاسلام

ومن الموضوعات التي اهتمت بها صحف الجمعة قضية احتجاز طفلين الصعيدي بقرار من النيابة العامة بعد أن وجهت لهما تهمة إزدراء الإسلام، وهو الأمر الذي أحدث حالة من الحزن في صفوف رجال الكنيسة والشارع القبطي بوجه عام، وقد قال الناشط القبطي نجيب جبرائيل أن الرئيس المصري محمد مرسي طلب من النائب العام الافراج عن الطفلين القبطين اللذين تم احتجازهما على نمة التحقيق بتهمة إزدراء الدين وذلك استجابة لمذكرة من محافظة بني سويف الثلاثاء وكالة قرانئ برس، «قدمت مذكرة للرئيس مرسي وساعدني في نقلها إليه مساعد رئيس الجمهورية القبطي سمير مرقس وبالفعل أعطى الرئيس توجيهاته للنائب العام للإفراج عن الطفلين لأن احتجازهما مخالف لاتفاقيات دولية بشأن حقوق الطفل لتتزم بها مصر»، وقررت النيابة العامة في محافظة بني سويف الثلاثاء توقيف طفلين مصريين قبطين وإيداعهما دارا للاحتجاز لإحداث لدة أسبوع على نمة التحقيق في الاتهام الموجه ليهما بازراء الأديان، بحسب ما افاد مصدر قضائي، وقال المصدر أن الطفلين، خليل ناجي رزق 10 سنوات، ومينا ثادي فرج 9 سنوات، أودعا مرحا لاحتجاز الأحداث لدة أسبوع بناء على قرار من النيابة على نمة التحقيق في شكوى تقدم بها ابالي قرية «عربة مازكو» من محافظة بني سويف تتههم بازراء الدين الاسلامي لقيامهم بالتبول علنا على أوراق كانت تحوي آيات قرآنية، وهذه اول مرة يفتح فيها أطفال بازراء اديان في مصر.

خبرت الشاطر: ليس لدينا مشروع حقيقي للهنضة



الفرق بين نصر السادات ونكسة طنطاوي

ومن المراكز الصحافية التي شهدتها صحف الجمعة تلك التي قادها جلال دوبدار في صحيفة «الأخبار»، والذي هاجم بشدة المشير المتقاعد حسين طنطاوي وجلسه العسكري وذلك في معرض رصد لانتصار الساسد من أكتوبر: ما قام به مجلس انور السادات ومن ورائه كل رجال القوات المسلحة الباسلة تعقل في تحقيق اعظم انجاز عسكري وسياسي في التاريخ المصري الحديث بإلحاق الهزيمة بالجيش الإسرائيلي المدعم امريكا والذي ظل لسنوات طويلة يعمل في ممارسة سياساته العدوانية تحت شعار «اليد الطويلة».. استطاعت قواتنا المسلحة بانتصار 6 أكتوبر العظيم أن تكسر هذه اليد وتقضي على غطرسة القوة والعدوان وفي عام 1102 اوكلت مسؤولي إدارة شؤون الوطن للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بعد سقوط النظام السابق.. كان عليه ان يعمل بشفاقة من أجل تمهيد الطريق لاستعادة الشعب لحقوقه السلطوية في وطن ديمقراطي يتمتع فيه بحياة كريمة وتشمل كل اطيافه في ظل من المواطنة الصحيحة والسليمة.. تحليلنا لتناجح هذه المهمة فإن الواقع يقول ان هذا المجلس قد فشل في مهمته بجدار فليس ادل على هذه الحقيقة من تلك الاعطاء المتعددة التي وقع فيها وادت الى الاخلال المهمة الاستجابة لتطلعات الديمقراطية التي تنأت بمصر عن الوقوع في برائن نظام فصيل سياسي واحد على نفس نمط الحزب الوطني الذي سيطر على الحياة السياسية المصرية طوال ثلاثين عاما تجسدت استراتجية مجلس أعلى طنطاوي وعنان ومعاونيهم بعد ثورة 52 فبراير في تسليم مصر لهذا الفصيل، وهو ما كانت يادته بطيح الإعلان الدستوري الذي قامت باعداده اللجنة الأخوانية برئاسة المستشار طارق البشري حتى الوصول الى مرحلة كل ما احاط بالانتخابات الرئاسية من خروقات.. نعم هناك فرق شاسع بين ما حققته قواتنا المسلحة بمجلسها الاعلى الذي راسه السادات الرجل الذي سبق عصره ومعاونوه من القادة العظام عام 1971 اعداوا وتخطيطا وتنفيذا لانتصار أكتوبر المبرور وبين نكسة الديمقراطية التي تبناها المجلس الاعلى برئاسة المشير محمد حسين طنطاوي الذي شاعت الأقدار ان يتولى السلطة بعد ثورة 25 يناير الجديدة.

هل يعفو مرسي عن مبارك في ذكرى احتفالات أكتوبر؟

منذ زمن بعيد لم نغفر على صاحب قلم يدافع عن الرئيس المخلوع غير أن الكاتب ابراهيم عيسى الذي اشتهر بمعارضة مبارك في السابق تطوع للدفاع عنه: تاتي الذكرى التاسعة والثلاثون لحرب أكتوبر العظيمة وآخر قائد حي من قادة هذا النصر محبوس في سجن طرة، «لا يجب احتفالاً بالذكرى الغالية أن ننقل الرجل من السجن إلى مستشفى القوات المسلحة»- إنه - ششانا أم بيننا- بطل من أبطال هذه الحرب، إنه آخر قائد حي على وجه الأرض من الذين وقفوا في غرف عمليات أكتوبر. لا بد أن نفرق هنا بين الرئيس محمد حسني مبارك الذي ثرنا عليه، والفرقي محمد حسني مبارك قائد سلاح الطيران في أعظم انتصار مصري في التاريخ الحديث، بل هو النصر العسكري الوحيد لصر منذ عهد محمد علي، الرئيس عارضنا سياسته وقاومنا استبداده وثرنا على حكمه وحكمانه وحكنا عليه بالسجن المؤبد.. أما الفريق الذي كان لواء قائداً من أبطال حرب أكتوبر فهو من يجب أن نتعامل معه في هذه الذكرى حتى نذكر كم أن أكتوبر في ضميرنا الوطني ليس بالأوسمة لعداوا والغرير.. ذلك ما يفعله الإخوان بالضبط، رافعين شعار «عليه لا يبدع عمرو» فالجماعة، أخوانا وحزبا ورئيسا، لا تفعل شيئا أكثر من غسل اليدين من الأخر، حتى يتمكنوا من التخلص غضب الشارع وهجوم المعارضة عليهم.. فهـ«الشاطر» يغسل يديه من «مرسي»، و«مرسي» يغسل يديه من «الإخوان»، وحزب الحرية والعدالة، يغسل يديه من «الحكومة».. وكسبنا جميعا صلاة النبي، عليه الصلاة والسلام، المشكلة أن «الجماعة» لا تستوعب إلا الزمان اختلف، وأن مصر «امبارح» غير مصر «النهارة»، جازير «بكرة» يعرفوا!

مليونيرات الإخوان لا يكثرثون بفقراء المصريين

لقد عشت طويلا ومرت بمصر أزماز وحروب، لكن لم يحدث قط أن بلغت الأسعار هذه الأرقام الخرافية.. وأحمد الله أنشي أعيش وحدي، واكتفي بطعام عصفور في إفتاري وغداي، ولا اتعشى إلا بكوب صغير من الزبادي.. تلك كانت إعترافات محمود سالم في مستهل هجومه على مرسي والجماعة التي تدعمه: إن سيادة الرئيس محمد مرسي وشلة الإخوان الذين قفروا إلى كراسي الحكم لم يشعروا ولن يشعروا بارتفاع الأسعار الأكل، فهم يتقاضون مرتبات ضخمة وبعضهم يقف في صف المليونيرات بل البيونيرات، خيرات الخبز والبيوت والحلات يجها جارا تتصور أن هؤلاء السلفيتون لإفئاد الاقتصاد المتهاوي.. والحقيقة أنهم يبقثون ما يبعثهم وفي الأغلب يضاغفون الأرباح.. إنشي أثر حول الرئيس مرسي وجوها سحمة ومبشرة.. لكن ناتج أعمالهم لا يبشّر بالخير.

إنشا لا نريد خبزاً وجهادة، لكن نتحاج إلى وزرأ في فهم البركة.. والبركة تاتي من رضا الله.. إن من يز صور وزير الداخلية الوسيم المبتسم يظن أن هذا الرجل الوائق بنفسه يستطيع أن يفرض الأمن.. لكن الإفئلات الأمنئ يزداد.. ما يصدق أن في مصر الحروسية يتسع بسرعة البنوك وأماكن الصرافة والبيوت والحلات يجها جارا نهارا.. ولا يوجد شرطى واحد يتدخل.. والقليل الذي يجازف بالتصدي للضباط ييقتل؛ والسياسة الخارجية مرتبكة.. وبعض الزيارات التي قام بها الرئيس مرسي ليس لها أثر إلا استهلاك العجلة الصعبة.. والناس تتعجب وتمصص الشفاه وهم يرون موكب الرئيس ذاهبا وأينما يتوقف اللرور في العاصمة وغيرها لمرور موكب الرئيس.. وقد كنا نتصور أن الموكب الرئاسي الفخم انقضى انتهى زمنه.. لقد اصطاد بعض الصحف الفاعلة قول الرئيس مرسي بأن أسعار المناجة انخفضت، وماتت صفحات «بسيوس»، بالترقية على هذا التصريح، وقالت إحداها.. «كان على الرئيس أن يتحدث عن (مخانة) التعليم وليس عن أسعار المناجة».. حتى القوة الناعمة التي بنتها لحزب مرسي كانتها في العالم العربي تساطت وتضاعف إنتاجها..



الاطاحة بالاسد ستكون رسالة الى الجمهور الايراني بامكانية التغيير رغم المصاعب والقمع الوحشي في طهران

خطوة اخرى نحو الانهيار في ايران



النظام الإيراني سيسقط خلال عام

مما كان يمكن تقديره في البداية ويؤخر في هذه المرحلة انتصار خصومه. ومع ان الجيش السوري الحر، ابرز واكبر منظمات المعارضة، أصبح نوعا من العلامة التجارية للمعارضة، فلا يزال يبدو ان المنظمة لم تخلق كتلة حرجة يوسعها ان يسقط الاسد في حكم بسرعة، كما لم تظهر في هذه الأثناء شخصية من معسكر المعارضين يبدو ان وسيعا ان تأخذ

في ايديها خطوط السيطرة في سوريا. أحد السيناريوهات التي ترسمها الاستخبارات - غرقت تورجسي سوريا في الفوضى، توصل فيها مؤسسات الحكم المركزية الانهيار بينما تأخذ اجندات محلية السيطرة - يبدو الان بأنه صاحب احتمالية التحول الاخر نسبيا.

من ناحية اسرائيل، وإن لم تكن تعترف بذلك بصوت عال، تكتم أيضا فضائل في

الوضع القائم، التهديد بهجوم مفاجيء من جانب الجيش السوري في ضربة الجولان، ذات التهديد الذي قض ضامح قادة الجيش الاسرائيلي على مدى العقود الاربعة بعد حرب يوم الغفران، تجدد وكأنه لم يكن. مشكوك ان يكون الجيش السوري قادرا ان اعلى المبادرة الي اي هجوم تقليدي ليس منجبة عديمة التمييز لواطنيه، وستمر سنوات اخرى قبل ان

الجديد في مصر والصراع الاوسع على صورة العالم العربي، وينقسم الاخير الى عدد لا يحصى من الصراعات الثانوية؛ بين الانظمة القديمة والمعارضة، بين المعتدلين والمتطرفين وبين السنة والشيعة.

اضافة الى ذلك، ليس واضحا على الاطلاق الي أين تهب الرياح في الضفة واذا كان سيستمر الهوء النسبي الذي يسود هناك، الحرب الاهلية في سوريا هي المثال ابرز على الواقع الحالي. كل التقديرات المسبقة بشأن الانهيار السريع لنظام الاسد تبددت، فالطرفان يبدوان كمن عقلا في نزال شال، لا يوجد فيه حاليا حسم، بينما بات العنف بينهما يائسا ووحشيا أكثر فاكتر من اسبوع الى اسبوع.

ومع ذلك، فإن تقدير معظم محافل الاستخبارات في الغرب بقي على حاله: نظام الاسد سينهار في النهاية. سوريا تنقسم الان بين مواطنين تحت سيطرة نسبية للنظام (أجزاء مركزية من دمشق ومن المدينة الاساسية الثانية، حلب، قاطع الشاطيء في الشمال، العلوي في أساسه)، مناطق تحت سيطرة منظمات المعارضة، جماعات مسلحة واقليات مثل الكرد (شمالى الدولة وشرقا) ومناطق سائبة دون سيطرة حقيقية. في المناطق التي تحت سيطرة المعارضة يجري عدد من الحكم الذاتي المحلي الذي لم يعد يعتمد في شيء على الحكم المركزي: وهذا يوفر للسكان الماء والكهرباء بقر ما هو ممكن وفي بعض المعابر في منطقة الحدود مع تركيا، يجبي الجمارك أيضا. بعد هجوم الثوار في دمشق في بداية تموز، والذي قتل فيه عدد من كبار المسؤولين في حكته، قرر الرئيس بشار الاسد ما تسميه شعبة الاستخبارات بال«إطواء»، حتى ذلك الحين أثار الاسد حربا على كل الساحة، حيث تآكل جيشه واستنزف بسبب خطوط الاحتكاك الطويلة مع الثوار على طول البلاد وعرضها، من تموز تمجده يركز على الدفاع عن العناصر الاساسية للحكم. حلب أكثر اهمية للاسد من حمص، دمشق أهم من حلب.

يدبر الاسد بنجاعة (وباجرام) شديدة أكثر

آقي يسبخروف وعاموس هرثيل

■ إبطاء وتيرة الهزات في الشرق الاوسط يمكن ان تضلل بعض الشبيء، حقيقة ان هذه السنة، خلافا للعام 2011، لا تسقط انظمة في المنطقة وفي شمالي افريقيا الواحد تلو الآخر، مثل حجارة الدومينو، لا تدل على ان الهزة العربية توقفت. فالويل لا تزال دراماتيكية، حادة بل واحيانا مفاجئة، لكثير من الاحداث لا يزال هناك آثار ذات مغزى، مباشرة وغير مباشرة، على وضع اسرائيل في المنطقة.

سلسلة الاحداث في يوم عادي هذا الاسبوع، يوم الاربعا، يمكن ان توفر شهادة جيدة على ذلك: في الحدود الشمالية لسوريا وقعت معارك بين جنود بشار الاسد وبين الجيش التركي، فبعد اطلاق قذائف هاون الى الاراضي التركية، أسفرت عن موت خمسة أتراك، ردت أنقرة بهجوم من جانبها على مواقع للجيش السوري، وتسببت بموت بضعة جنود. في سوريا تقشرت سيارات مفخخة في حلب، والجيش الاسرائيلي أغلق موقع جبل الشيخ، بعد أن اقتربت مجموعة مشبوهة من السوريين من الجدار.

في لبنان قتل سبعة اشخاص في انفجار خفي في مخزن لقتل سلاح تابع للحزب الله بعد بضعة أيام من مقتل قائد كبير في المنظمة الشيعية في المارك في سوريا. وفي ايران اندلعت مظاهرات عاصفة في بازار طهران، احتجاج على آثار العقوبات الدولية على الوضع الاقتصادي وطغانية نظام آيات الله بالكنغ عن استثمار المليات لساعدة حكم الاسد في سوريا.

تقدير شعبية الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي هو ان العام 2012 سيكون «سنة صراعات متعجزة». فالشرق الاوسط، كما يقول خبراء الاستخبارات العسكرية، مشبع بالثوازي اربعة صراعات على الاقل تجري فيه في باثوازي وكفيلة بان تصل الى الحسم في غضون سنة: أزمة الثنوي الايراني، الحرب الاهلية في سوريا، الصراع على طبيعة الحكم

المبادرة الى استفزات تجر تركيا الى داخل الاراضي السورية كفيلة بتحويل المعركة الداخلية الى معركة دولية تمنح الاسد مهلة اضافية

تركيا تقر حملة عسكرية في سورية

وكذا اردوغان نفسه الذي قال أمس ان دولته غير معنية بالشرع في حرب مع سوريا، ولكنها مصممة على الدفاع عن حدودها ومواطنيها، تركيا، التي أشدنت نبرتها المناهضة لسوريا، الملأ الذي تمنحه العناصرت الالف للجلائين السوريين والقاعدة اللوجستية التي توفرها لقوات الحوار جعلها السند الأساس للثورة، لا تزال غير مستعدة بان تستلقي على الجدار من أجل الدول الغربية.

تدير تركيا في الاشهر الاخيرة معركة مضرجة بالدماء ضد النشاط الارهابي لنشطاء حزب العمال الكردي، والتي يقتل فيها كل يوم جنود أو مدنيون أتراك. هذه الحرب تعتبر في تركيا حربا عادلة، وذلك لانها ترمي الي احباط «التهديد على الامن القومي»، ومن هناك أيضا استعداد المعارضة للتعاون مع الحكومة، ولكن الوضع بالنسبة لسوريا مختلف. فقد أعلن رئيس الحزب الجمهوري المعارض، كمال كلتشردولي، بأنه لن يؤيد طلب الحكومة اعطائها الانب بالعمل في الاراضي السورية وذلك لان «مثل هذا الانعفاء اعلان الحرب»، ولكن هذه الحرب لا تمنع اردوغان، الذي يحتل حزبه 326 مقعدا في البرلمان مقابل 135 من أعضاء الحزب الجمهوري، من ان يتألم الان لاطلاق القوات نحو سوريا.

هذه سنة حرجة لاردوغان أيضا، الذي يمر حملة بالدولار الاسود، وتغيير الدستور التركي، التاريخ المقرر الذي حدده للجنة متعددة الاحزاب التي انتخبت لصياغة الدستور و نهاية السنة الحالية، وان كانت بعض المواد حظيت بالاجماع، إلا أنه لا تزال

وغير المؤكدة لتقي السؤلوية على القوات المضادة للطائرات التي توجد في القاعدة الروسية في سوريا)، فإن تركيا لا يمكنها ان تضر مرور الكرام والاكتفاء باعتذار سوري آخر او بوعد بتحقيق عميق، مثلما وعد وزير الاعلام السوري.

الحدود بين تركيا وسوريا حارة ومتفجرة. على مقربة من نقاط العبور تنتشر في الجانب التركي قوات برية كثيرة، والى جانبها وحدات من المدرعات والمدفعية وليس من الثوار، أمر أرض - أرض، واذا قررت تركيا العمل بال قوة ضد سوريا فيوجد تحت تصرفها الجيش السادس في جمعه في العالم. هذا جيش مزود بأكثر من 2.200 طائرة و10مك من قوة خمسة من رجال الجيش السوري، وبالتالي زادت تركيا عدد الجنود المرابطين قرب الحدود.

ومع ان الحساب اليومي «بوازن»، لكن القذائف التي أطلقتها القوات التركية نحو سوريا لم يكن بوسعها ولم تضعد ان تسوي الحساب الطويل. وحتى النقاش في البرلمان التركي أمس، والذي أقر فيه بالعلبية الاصوات للحكومة بإرسال قوات الى الاراضي السورية، ليس حاليا سوى اعلان نوايا وليس اعلان حرب، فحتى عندما تقرر الحكومة التركية الهجوم في الاراضي العراقية، فانها لا تطرح المسألة للبحث في البرلمان في كل مرة من جديد. في ظروف اخرى، يجتمل لا يكون اطلاق قذائف هاون سورية الى تركيا مجرد رد فعل عنيف من جانب أنقرة. ولكن بعد استقار الطائفة التركية في شهر حزيران والتي لا تزال ملبسات سقوطها قيد التحقيق (الرواية الاخيرة

تسفي برثيل

■ بلغ الحساب الثأري والطويل الذي نشب بين تركيا وسوريا في السنة التي تسبق أول أمس الى ذروته، عندما سقطت ثلاث قذائف سورية أطلقت على ما يبدو نحو قوات الثوار في جنوب شرق تركيا فقتلت خمسة مواطنين. بعد ان تبين بان هذه كانت قذائف من الجيش السوري وليس من الثوار، أمر اردوغان برد النار «وفقا لنسبة العنوان السوري»، فاستخدم الجيش التركي أول أمس قاذفات هاون عيار 155 ملم، واطلق نحو منطقة تل عبيد، على مسافة نحو 10كم من الحدود، وقتل بصعوبة على مواجهة الجيش السوري، وبالتالي زادت تركيا عدد الجنود المرابطين قرب الحدود.

ومع ان الحساب اليومي «بوازن»، لكن القذائف التي أطلقتها القوات التركية نحو سوريا لم يكن بوسعها ولم تضعد ان تسوي الحساب الطويل. وحتى النقاش في البرلمان التركي أمس، والذي أقر فيه بالعلبية الاصوات للحكومة بإرسال قوات الى الاراضي السورية، ليس حاليا سوى اعلان نوايا وليس اعلان حرب، فحتى عندما تقرر الحكومة التركية الهجوم في الاراضي العراقية، فانها لا تطرح المسألة للبحث في البرلمان في كل مرة من جديد. في ظروف اخرى، يجتمل لا يكون اطلاق قذائف هاون سورية الى تركيا مجرد رد فعل عنيف من جانب أنقرة. ولكن بعد استقار الطائفة التركية في شهر حزيران والتي لا تزال ملبسات سقوطها قيد التحقيق (الرواية الاخيرة



الاسد يحاول صرف الانتباه عن المعركة الداخلية بافتعال حرب خارجية

الاقتصاد الايراني ينفار والمواطن متعطش الى حياة طبيعية ولكن هذا لا يهم السلطة التي ستضحي بالجميع على مذبح المشروع الذري

الربيع الفارسي يُطبخ في بَطء

وكانت ايران معتادة الى ما قبل سنة ونصف ان تصدر مليوني برميل في اليوم، وانخفض العدد اليوم الى 800 ألف برميل في اليوم، فأذا أخذنا في الحسبان ان 85 في المائة من حاصل الإيرادات ايران من تصدير النفط ارتكنا لماذا تتعشر الجمهورية الاسلامية الايرانية باختناق اقتصادي.

وليست المعطيات التي تأتي من صندوق النقد الدولي مشجعة ايضا، فبحسب ما يقول الصندوق في حكومة ايران في نهاية 2011 احتياطي مقادره 106 مليارات دولار من العملة الاجنبية. «بهذا الابعاع ستخسر ايران في كل سنة 40 - 50 مليار دولار برغم السعر المرتفع لبرميل النفط»، كما يبين خبير الاقتصاد والخبير ببايران تياري كوبيل.

وهذا الشيء يجعل البنك المركزي الايراني الذي يفترض ان يصخ المال الاجنبي الي السوق الايرانية المتحضرة كي يهتم بتوازن العملة المحلية، يجعله يري خزانته تفرغ من العملة الاجنبية، وكل هذا يقين لا بعد الأوراق النقدية مع صورة الخميني التي أخذت تتحول لتصبح شيئا رخيصا للجامعين أكثر من ان تكون أوراقا نقدية يعضون بها في السوق، لا يعدها بالكتير.

لا يشعر الاقتصاد الايراني وحده بالاختناق بل النظام ايضا، يمكن في الحقيقة ان يُعَل أكثر، لكن الولايات المتحدة و عددا من الدول الغربية تجتهد بالقبويات المتعلقة بالنفط الايراني في تجنيد دول لم يكن من السهل اقتناعها كاليابان وكوريا الجنوبية بل الهند والصين الجامعة لكل قطرة نفط في السوق العالمية، للاستمرار في ظهورها الذي يُدير الروس، وتوجد ايضا من توافق على ذلك من وراء الستار مثل تركيا التي احتضنت طهران في 2010 والسعودية التي تشغى النة الايرانية بقدر لا يقل عن اسرائيل.

في مطلع سنوات الألفين لم يتفهموا في العواصم الأوروبية اشهر اسرائيل بالمطردة تجاه المشروع الذري الايراني، وتبدو الامور بصورة مختلفة اليوم وإن لم يكن هذا كافيا لي الأ، يقول دبلوماسي عربي انه اجتمع هذا الاسبوع في صالون بيت رجل اعمال غربي في أحد الأحياء الفاخرة في شمال طهران عدة ضيوف محليين على عشاء، كان الجو قاسيا، فقد اشكى الضيوف من أنهم لا يستطيعون ان يشربوا متوجعا أساسية برغم منزلتهم الريفية في المجتمع الايراني، كانت الفكاهة ذات مرة بعد ثورة 1979 ان الخميني يكافح الملاق في الدولة لأن الشباب لم يستطيعوا الزواج عقب الثورة. وأصبحت الفكرة الجديدة في سوارع طهران الآن، كما يقول الدبلوماسي، ان القبويات مستسبب تقويا في أستان الايرانيين لأنه لم يعد من الممكن شراء معجون أستان ذي نوعية جيدة بعد ان ارتفع سعره ثلاثة أضعاف في هذا الشهر وحده.

يرمم السوريون قدرتهم العملياتية.

من جهة أخرى، فإن عدم الاستقرار في سوريا يلزم الجيش الاسرائيلي بالاستعدادات العملياتية الأخرى ويلزم اسرة الاستخبارات الاسرائيلية كلها بمتابعة الجوانب المختلفة للتطورات لدى الجار في الشمال الشرقي، مثلا، القلق من تسرب السلاح الكيماوي من سوريا الى حزب الله او الى محافل المعارضة السورية المرتبطة بالقاعدة، ولكن يتعين على اسرائيل ايضا ان تفتح عيونها وأن تبحث عن صواريخ بعيدة المدى، صواريخ شاطيء - بحر متطورة ومنظومات مضادة للطائرة حديثة، ولما كان في سوريا يتجمد المخزون الاكبر من السلاح في المنطقة، فهذه مهمة عسكرية للغاية.

يوجد حراك

التوقع المتفائل لوزير الخارجية افيغودر لبيرمان، وبموجبه النظام في ايران سيسقط في غضون اقل من سنة، قبيل الانتخابات الرئاسية التالية في حزيران 2013، وان لم يكن يستند بما يكفي الى صادة استخبارية، إلا انه لا ريب ان الامور بدأت في الحراك. فتخفيض بمعدل 30 في المائة في قيمة الريال الايراني في غضون بضعة أيام ليس أمرا يستهان به، ناهيك عن أن الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يستعدان الى موجة أخرى من العقوبات قبيل نهاية السنة.

«ايران في 2013 لا تزال قصة مفتوحة»، يقول مصدر استخباري رفيع المستوى في اسرائيل على خلفية أحداث الاسباع الاخيرة في طهران. «فتقريب العقوبات ظاهر ونذ مغزى، وهي مستبشرة لدى المواطن ومشغلة لبال النظام، ولكن حتى الان لم تصدر القيادة الايرانية عن طريقها نحو الثووي. في السنة القادمة سيتعين على الايرانيين ان يقرروا اذا كانوا سيواصلون التقدم نحو للقبلة، محاولة المضي قدما والفرز حقائق على الارض، ام الوصول الى صفقة حل وسط ما مع القة العنطى تسمح لهم بتصحيح جزئي للثورايوم فقط».

الفرع

المعارضة الايرانية، التي سقطت بشكل وحشي على ايدي السلطات في أثناء «الثورة الخضراء» الفاشلة بعد الانتخابات الاخيرة للرئاسة في حزيران 2009، لم تعد بناء نفسها حتى الان. فالكثير من معارضي النظام زجوا في حبنة في السجن، وندبو بل وقتل بعض منهم، ورغم الغضب المتعاظم ضد النظام بسبب تقاقم الوضع الاقتصادي، فإن الحركات السياسية المنظمة لا تخرج من مخابئها. وهي لم تحطم من جديد حاجز الخوف، ولكن تشهد على قلق النظام بعض خطوات الزعيم خميني ورجاله، والتي تقترب من الفرع.

مؤخرا اعتقل أحد مستشاري احمدي نجاد لشؤون الاعلام، على أكبر جوفنكر، لسنة أشهر لانه تجرأ على انتقاد خميني، ومديره فرع «رويترز» في ايران فاسفة حافظي، اتهمت في المحكمة بنشر أكاذيب ودعاية. وفي الأشهر الاخيرة زج في السجن بعشرات الاشخاص الذين اتهموا بانهم عملوا ضد الحكومة في ايران وحاولو تنظيم انقلاب.

لهستيريا النظام توجد على ما يبدو أسباب وجيهة، فالوضع الاقتصادي الصعب، عزز الحكومة، الاصرار على مواصلة المشروع النووي، الاستثمارات الهائلة في سوريا وفي حزب الله، بينما معدلات البطالة والفقر في ايران توائل الارتفاع - كل هذا كفيلا بان يشغل أرضية خصبة لحركة احتجاج جديدة، ربما حتى اكبر من سابقتها قبل أربع سنوات.

في السننن الاخرين رأى الايرانيون غير قليل من النماذج في الدول المجاورة في العالم العربي عن قدرة الجماهير على أحداث التغيير، وعليه يبدو ان البقاء على النظام السوري هزم ليات لله ليس فقط بسبب حاجتهم الى تعزيز المحور ضد الغرب واسرائيل. فالاطاحة بالاسد ستكون رسالة الى الجمهور في ايران، في أن في بلاده ايضا التغيير ممكن رغم المصاعب والقمع الوحشي من جانب النظام.

هارتس 2012/10/5

يجب الخروج الى الشارع والموت

في الوقت الذي تتهاوى فيه العملة المحلية يرتفع التضخم المالي الايراني الى ارتفاعات لم يسبق لها مثيل. وقد أصبح التضخم مرتفعا جدا حتى ان السلطات لم تعد تبلغ عن مقدار ه، وبحسب ايران الرسمية وقف التضخم المالي عند 23.5 في المائة لكن هذا المبط في واقع الامر هو معطى كانت تتمنى ان يكون صحيحا، فقد ارتفع سعر الأرز واللحم المتوردين ودهما في ستة وحاددة بنسبة 48 في المائة، والأرز واللحم متورجان حيويا عن الماشدة الايرانية، جمد مزدون ايرانيون في هذا الاسبوع تصدير الأرز الى ايران بسبب تاخير الدفع.

ويبلغ سعر الدجاج عنان السماء ايضا. يقولون ان سلطات ايران منعت المسؤولين عن التلغاز الايراني ان يبيئوا ابرامج تعرض وجبات اذ وجبا، لكن في دولة لكل واحد فيها تقريبا طبق قهر صناعي على السقف، برغم الحظر، يصعب شيئا ما منع الدجاج من دخول شقة كل مواطن إن لم يكن في الطبق فعلى الشاشة.

اليوم كما كانت الحال بالضبط في سنوات الحرب مع العراق يجب على الايرانيين في سوارع طهران الخروج لعمل شأن وثالث لزيادة دخول العائلة، واصبحت الموضة الجديدة وجود متقاعدين يركبون سيارات الباكين ويصحبون سائقي سيارات اجرة. وقد نشأ في ايران اليوم كما كانت الحال زمن الحرب اقتصادا مواز، فقد تعلم الايرانيون في سنوات الحرب الصعبة البقاء، واندكروا انه يجب عليهم ان يفعلوا هذا مرة اخرى.

وفى اثناء وكالة الأنباء «اي.بي» في الةد الاخيرة انه قد وُزعت افادت وكالة الأنباء «اي.بي» في الةد الاخيرة انه قد وُزعت في مصانع كثيرة منشورات بحتج فيها العمال على ظروف عملهم، وقد بدأ بعض المنشورات بيلغ الي العمال في اشهر الصيف فهد

بدء العقوبات المتعلقة بالنفط الايراني باقل من اسبوعين. لا تحفز الاساعر عن الارتفاع في السننن الاخيرة بعشرات الدجات المنوية، أما الاجور فقد ارتفعت بنسبة 13 في المائة فقط، ولم تعد قادرين لانه الاتفاق على عائلاتهم»، جاء في أحد المنشورات.

وعدت الثورة الايرانية بتجسين حياة المواطن، لكن الواقع بعيد

جدا عن هذا، ان أجرة العامل الايراني تراوح بين 95 الى 220 دولارا - تحت خط الفقر في الدولة. بل ان عريضة وقع عليها 10 آلاف عامل شجاع أرسلت الي وزارة العمل التركية ولم يرد عليها الوزير وفريق عمله. لم يخف جفاف أيرانية انابيب غاز ونشيط من نشطاء حقوق العمال، من اجراء مقابلة باسمه وكالة الأنباء «اي.بي» حتى قبل الاحتجاج الذي بدأ في منتصف الاسبوع، وقد وعد بان سئل عن الايرانيين يتنون النزول الى الشارع والموت، فقال: «نحن لا نتكفي بالمشورات والعرائض».

«في ايران اليوم عدة فقة مطلق بقدره الحكومة على تخليص الاقتصاد الايراني من الوضع الذي دفع اليه»، يبين فريدون كهاباند، «يمكن ان يقضي كل هذا الاحباط على موجة احتجاج جديدة على نظام الحكم، بيد انها قد تكون هذه المرة اسوأ لأن الطبقة الدنيا لم تعد مستعدة لتخليص النظام لأنها تعاني هي نفسها جدا»، وهذه سبعة منذ كانت ثورة 1979.

لمح على الوقت

لكن هناك من يشكون في تغيير ياتي من الشارع الايراني ايضا. يقول مراسل ايراني يخدم في خارج البلاد: «لسنا هناك في الآن. يجب على شباب كثيرين وعلى البالغين ونساء ايضا ان يعضوا بحياتهم من أجل الاتيان بالتغيير المرجو، وليس مؤكدا انهم ناضجون لذلك حتى الآن». هناك من لم يزعجون ان العقوبات هدية لنظام الحكم لان الادارة الايرانية الحالية تدبر سياسة اقتصادية سيئة والعقوبات ذريعة جيدة تمكن احمدي نجاد من اتهام الغرب. أتواجه اذا «ربيعا فارسيا»؛ هل سيستعمل الايرانيون حقا الضغط على نظامهم لوقف المشروع الذري الذي هو مصدر فخرم كما يقول ذلك النظام؟ يصعب ان ننب الامر في الحقيقة. فإيران من جهة دولة ذات شعور قومي قوي ويوجد كثير من السكان يرون المشروع الذري مصدر فخر قومي، لكنه يوجد من ضاقوا ذراعا بالقيادة الايرانية واحلامها الهيدوية (نسبة الى الهندي) وبيرون حياة طبيعية.

وفي اثناء ذلك سيدل خامنئي كل ما يستطيع للاستمرار في البقاء على حيزران القادم حينما سيخيني احمدي نجاد الذي يكرهه ولايته، خامنئي يلعب على الوقت مرة اخرى، وعلى العموم فإن الشان الذري الايراني كله والنظام الايراني والقنبلة الذرية الايرانية تتحول أكثر فاكتر لتصبح حكاية زمن. ايها سيسقط أو - النظام أم الشروع؟ سنستظر الى الانتظار لمعرفة ذلك.

اسرائيل اليوم 2012/10/5

مسقط الرأس... مسقط الروح

خيري منصور

■ لا يوازي تلك المرأة ذات القضبان التي رسمها ناجي العلي بحيث أصبح كل من ينظر إليها سجيناً في زنزانه، إلا الألف كتاب بصفحاتها البيضاء التي تخترقها رصاصات من مسدس عيار 22 ملم والتي عززت من خلالها الفنانة اميلي الجاسر عن اغتيال الشهيد وإثبات عزيمته في روما، حين اخترقت جسده ثلاث عشرة رصاصة، وأحدة منها اخترقت كتاب الف ليلة وليلة الذي كان يحمله في جيب سترته ويحلم بترجمته، وقبل أكثر من ثلاثة عقود التقيت الفنانة جانيت فن براون وهي صديقة وإثل زعيتر في منزلي، وقبل أن نتحدث عن وإثل، طلبت مني شبيثين أولهما أن اترجم لها عناوين أول عشرة كتب في مكتبتني من اليمين إلى اليسار، والثاني أن تشاركنا زوجتي وأنا في أعداد عشاء فلسطيني، وحين ترجمت لها عناوين الكتب العشرة بالترتيب قالت بانفعال: هذا ما توقعته، ان اربعة منها توجد على احد رفوف مكتبة وإثل، وطلب مني ان تزور مفتحين فلسطينيين آخرين لتكررت التجربة ذاتها وذلك لأمر يخصها، وبعد أكثر من ثلاثة عقود مرت على لقائي بالفنانة جانيت فن براون وجدت نفسي قبل أسابيع قليلة أتحدث عن وإثل زعيتر في عمان مع الفنانة الايطالية روبيتا جيوفانيني وهي زوجة الصديق د. مفيد، وكان اللقاء بترتيب كريم من الصديق د. سمير القريوتي الكاتب والاعلامي المعروف الذي يعيش في إيطاليا، وحين تصفحت الكتاب الذي أعدته الفنانة بالصور عن مشاهد فلسطينية دمعت عيني على الفور، وكان خامسنا في المهفي هو فوتيوري اريغوني الصحفي الايطالي الذي اختار قدرا ومصيرا فلسطينيا واغتيل في الأرض التي جاء ليضمد جراحها، كم من الاعتذار يكفي لملك السيدة الايطالية وللفنانة جانيت فن براون صديقة وإثل أيضا ولكل الفلسطينيين من ايطاليا وسائر بقاع هذا الكوكب؟

المشاهد التي قدّمتها الفنانة روبرتا عن فلسطين بانوارها شملت الطفل والشيخ والمرأة والشجر وحتى ما يرشح من تلك الجغرافيا الرسولية الحزينة التي يعبق في فضاءها دم اخضر.

■ حين أعلن نيا استشهاده وإثل في روما كان الرّد شعريا بامتياز، فكتب سعدي يوسف موشية هي الأندوب بين مرثي هذا الزمان وكان سؤاله لوالث بالتهجيم والشجن، خاطب فيه عمق التراجميديا الفلسطينية بطريقة أسرة، أما فدوى طوقان فقد أعلنت للمرة الثانية عن خجل ذاتي ...

كانت المرة الأولى في قصيدتها التي محمود درويش بعد عام 1967 والمرّة الثانية في اعتذارها لوالث عن غربته واستحقاقنا لاستشهاده. ويروي الموسيقار برونو كالي عن وإثل أنه ساله بعد حرب 1967 كيف يمكن للغرب الذي انتج عملا ابداعيا خالدا كالسيميوفونية التاسعة لبيتهوفن ان ينحاز إلى الاحتلال والقنلة، ولا يتسع المقام لنذكر ما قاله البرنو مورايا وجان جينيه وروسون وآخرون وما أبرز اعلام أوروبا عن الشهيد المثقف الذي قدم من خلال ذاته فداعا هو الأنبيل والأرقى عن استحقاق شعبه للحياة والحرية!

■ ان من اطلق النار على الف ليلة وليلة، كان ينوب بالاصبع فقط عن نزعة من الشر المحض تستهدف المنجز البشري، ومن سوء حظ القاتل ان وإثل زعيتر غير رمزيا عن هذا النزوع الشرير حين حمل في ذلك الصباح الخريفى كتاب الف ليلة وليلة، فالكذب ايضا تستشهد كما هو الحال بالنسبة لاشجار السنديان والزيتون والصفصاف التي تخترق جذوعها البناديق رغم ان اعقابها مصنوعة منها من جثتها.

■ ماذا اسمي الفتى الذي ترك وراءه ابا مريضا وجاء إلى فلسطين كي يقتل غدرا فيها؟ هل هو ايطالي من غزة، ام فلسطيني من إيطاليا؟ الدم وحده يفرق الإنسان الخالد والعاير للغات والألوان والأسماء فاختلاف منابع الانهار يوحدها المصب، كما ان القيامة هي ما يوحد التقاويم كلها.

■ ان مسقط الرأس وحده لا يكفي قدر تعلق الامر بالانتماء والموقف، فتمّة جواسيس لم يكن مسقط رؤوسهم في المريح وواق الواق ولدينا في تاريخنا العربي المعاصر نماذج فذة من هؤلاء الذين حولوا مساقط الروس إلى مصادع ابراج وخيارات لا تتمثل للجحرفة، فالكويتي ولد في حلب ولكنه كتب وكافح الاستبداد حتى الموت في مصر، وسليمان الحلبي الذي قتل الجنرال كبير، وجول جمال لم يرتبها مسقط الرأس بالمعنى الضيق، وهذا ما فعله ايضا القسام في فلسطين وفراق قانون في الجزائر وجيارا في العالم كله، وهناك في هذا الوجود فرصة لولادة ثانية، سواء كانت بالعلمي الابداعي او بالمعنى التضالي الواسع، للاستبداد لا هوية له وكذلك الفقر، خصوصا في عصر تولي فيه سدنة التوحش المودج عولة كل شيء.

■ الايطالي الذي اختر مسقط جسده كله وليس رأسه فقط في فلسطين رأى في الأطروحة المضادة للعولة كمرادف للقطعة والوعي السالب جواز سفر آخر، بل هو هوية أخرى، لهذا فهو نموذج لعناق وجودي وابدئي بين مسقط رأس جغرافي ومسقط روح تاريخي، وهذا بالصبغ ما فعلته راشيل كوري وغيرها وهم اعلنوا العصيان على ثقافة تسليح البشر وتحويلهم إلى مجرد أشياء، وحين تخلت فنانة مثل جين فوندا عن الموقف الذي جسّدته سينمائها في فيلم «انهم يقتلون الجياد»، كسبت بعكس مارلون براندو الذي رفض الاوسكار فداعا عن الشرف القليل الباقي كما قال.

■ كان رهان الرأسمالية في ثروة تو حشها وشحن انيابها على انسان صغير او ترانزستور كما سماه النفساني ولهالم رايش ودفع الثمن، لكن هؤلاء الذين تردوا على تعاليم السوق والبرامغانية الفاحشة قدموا النموذج المضاد للإنسان الصغير، وهو الانسان فقط، بلا أية اضافات، فالغاهيم ومنظومة القيم تعرضت لحلطة واضطراب وتأويلات سلبية منذ بدأت تعدد النعوت والوصاف التي تعلق بها، ويبدو ان بقاء الانسان على قيد أميته وحفاها عن سلامة بولته الأخلاقية قد أصبح عسيرا في زمن القطعة والخزنتة بالمعنى الذي اراده يوجين يونسكو في مسرحية الخواثير، ولا ادري لماذا لم يخطئ بيال من شاهدها فيلم تايتانك وهم مئات الملايين ان ركابها رغم التفاوت الطبقي غرقوا معا في المحيط ذاته، وزال الفوارق بينهم الاسماك والكائنات المائية التي التيهتهم.

■ وكوكينا الان برتمه هو تايتانك كبرى لم ترتطم بجبل جليل بل بجبل الاستبداد المودج والمدمج نوروا، فتخية لقبطان اعترز للغرقى بان دخل غرفة القيادة واغلق بابها ولغوة الموسيقي التي واصلت العزف حتى الموت.

■ هذا الوعي المغارق للساند والمقرر الذي تبته الميديا الداجنة على مدار اللحظة جسده اناس من طراز هؤلاء الذين فداعوا عن حق التراجميديا في البقاء على قيد التاريخ امام قوى كرنية بلغت اقصى الرابية، وغاب عنها ان هناك منتصرا يعضي نحو هزيمته كما قال شلومو راخ مقابل مهزوم يصعد نحو انتصاره كما قال ابناء السلالة الخالدة من انصار الضحية الذين حولوا جذوع الزيتون والصفصاف المنبوحة الى قيثارات!



محمد سليمان أبو نصيرة

الانتفاضة رافقت طفولته وشهد الانقسام الفلسطيني خلال شبابه: محمد سليمان أبو نصيرة: اعلاء مبادئ الحرية والحب يؤسس لثورات حقيقية

حاورته: لولو الغازي

بعد الشاعر الفلسطيني الغزي محمد سليمان أبو نصيرة من الوجوه البارزة اعلاميا في قننة هذا القدس المضائية من غزة ومن الأدباء الشباب الذين ظهروا بشعرهم الحديث المتين القوي في فكره وعنايته وصوره الفنية. شاعر منشور بتأمل ما يدور حوله حيث يظهر ذلك كله بأسلوبه في الالتقاء والانتقال مع الكلمة بطريقة تلت الانتباه الي إيقاعاتها الموسيقية العميقة وتستمدعنا الى الوقوف الرصين والنظر.

■ كيف يعرف الشاعر محمد سليمان أبو نصيرة نفسه؟

■ يجد الإنسان صعوبة كبيرة عندما يقف في مواجهة نفسه أمام المرأة ليلتقط منها صفات يمكن أن تشكل هوته الكاملة والناجزة يرضى من خلالها رغبة السائل في المعرفة ويعينه في تقديم نفسه، وتزداد الصعوبة إذا ما علمنا أن هوية الإنسان تنمو مع نموه، فهو بالإضافة إلى الجانب الوراثي في الهوية يصبح في مراحل حياته القائمة قادرا على صياغة هويته وإعادة تشكيلها.

■ وما أنا احاول ما استطعت ان اتزن على هذا الخط الدقيق بين رغبة التعرف ورغبة السائل، فاننا شاب فلسطيني ولد عام تسعة وثمانين وتسعمائة والف في قطاع غزة حيث شرارة الانتفاضة الفلسطينية الأولى كانت تراقق طفولته الأولى، وتفتحت حواسه أثناء مجيء السلطة إلى الأراضي الفلسطينية والانتفاضة الثانية وبدأ مرحلة الشباب في فترة الانقسام سمي التسعة والصين الذي لا زلنا نشكاه إلى الآن، هذه المراحل الثلاث الهامة التي تشكلت وعينا الوطني وأثرت بشكل مباشر على حياة جيلنا.

■ ولذلك فاننا اعرف نفسي من خلال المكان والزمان ومن خلال الجنس الأدبي الذي وجدته اكتبه وهو الشعر في مرحلة مبكرة من حياتي لأصدر إلى الآن علمين متواضعين، وأعد لجموع جديدة اتمنى أن تخرج بشكل جيد.

■ كيف كانت بدايتك الشعرية وبم تنانرت؟

■ كان ثمّ نشاء داخلي واضح يجعلني شربا في هواية الأدب والشعر بشكل خاص، وكانه رغبة دفينة في وادخلي أخذت بي إلى رحلة اعتبرها حجر الأساس لانطلاقتي، في هذه الرحلة التي بدأت مبكرا ولازلت اسير على طرقها، تعرفت إلى الشعر العربي في مسوره المختلفة وتأثرت بشعراء العرب منذ العصر الجاهلي وحتى الحداثة العربية، كنت مولعا بقراءة الشعر القديم وفتنتني هذا السوي الذي بلغت به الرقة أن يقف على اطلال جبينه ليكيها ويتذكرها ما في ذلك من شعور إنساني مرفق في ذلك الوقت، إضافة إلى الكرم والغروبسية والنبل والشجاعة وغيرها من الضامين العالية على المستوى الثقافي وهو على المستوى الفني أيضا، فلا يتسع المقام على أن يتكرر القيم الفنية العالية في شعرنا القديم إلى صعيد الإبداع والصوره والتركيب اللغوي الأسر، لذلك كان له أثر كبير على ومن هنا بدأت قصتي، وتأثر بأسماء كثيرة على طول التاريخ الأدبي العربي في كل حقبة كان أي مثل على.

■ ما هي مصادر الهامك الشعري؟

■ من الصعب احصاء ورصد مصادر واضحة وقطعية لشرارة الإلهام، كل تفصيل في الحياة يمكن أن يعطل في مرحلة ما قصيدة أو مجازا في قصيدة، لكن الإلهام يبدأ من الإيقاع، فالإيقاع هو الشرارة الأولى بالنسبة لي في الكتابة، عندما أشعر به يسري في دمي استطع أن استدعي مخزوني الثقافي وذاكرتي الوجدانية الحية وأضعها في مجرى ومسار هذا الإيقاع المتدفق، لذلك أعتقد أن القرار الشعري هو وليد لحظة صفاء يكون الحس الموسيقي باللغة عاليا ويكون فيها التدفق اللغوي المضبوط بإيقاعية ما مصدرها كبيرا من مصادر الإلهام المتعددة، وللمشاعر الإنسانية دور مهم جدا كالفرح والحزن والخوف والقلق... وإن احتل الحزن والقلق الطليعة في المشاعر المهمة، وللحزن سلطة واسعة ومساحة كبيرة ينوس فيها وفي تاريخ الأدب الإنساني يشكل أحد أكبر العواطف المتجليه في النصوص الكبرى.

■ هل تعتقد أن للفصائد دورا هاما في الثورات العربية؟

■ لا أعتقد أن لها دورا محوريا هاما في أثناء هذه الثورات، فاننا من الناس الذين لا يتمتعون بحصنة جيدة من الوهم لا أعتقد أن قصيدة يمكنها أن تنسقط نظاما أو أن تثبت نظاما آخر، ولا نحن في أزمة عصور الشعر العربي، ثم لسانا لدينا نحن العرب اعتقاد بأن الشعرون باقي الكفولنا عليه أن يتحمل عبء التحريض والحماسة والصراخ، في ذلك تحميل للشعر فوق طاقته، ووضع له في وظيفة ليست من وظائفه، هو مثل سائر الفنون مطلوب منه ان يحمل الفكر الإنساني في وعاء من الجمال والدشنة، والتحريض على الحب والجمال في حد ذاته دعوة ناعمة للثورة على الفجح والظلم، ولذلك نادى لسنت كافرا تماما بدور الشعر فقل مستوى الوعي طويل الأمد بالفعل الشعر وعل الفنون لها دور في رفع قيمة الإنسان واعلاء مبادئ الحب والعدالة والحرية... وهذا هو التحريض المطلوب حقا من أجل ثورة حقيقية.

■ ما هي العثرات التي يجدها الشاعر من الممكن أن تعوق استمرار مشواره الشعري؟

■ الحياة هنا في غزة المحاصرة على مستويات مختلفة مستوى اقتصادي واجتماعي وسياسي وثقافي هو العقبة الأبرز والأكبر والتي شكّلت في حالات كثيرة ولا زالت حواجز عسكرية في طريقي لواصلها هذا المشروع، ومرات عديدة كنت أظن في التخلي عن مواصلة مشروع على لأن الواقع يقهر أنه عبث لم يعد يجدي وقيمة له، غزة هنا غارقة في ظلمات لا يريد أحد أن يعترف بها كي تتحق بشرق الصدوم والمقاومة والانتفاضة والرفض وهذه الشعارات، أنا أقولها وبشكل واضح غزة تحمّلت فواتير أكثر مما يتحلى عن الأمة العربية، ونحن الآن نترجم أن يتوقفوا عن الحديث باسم جراحنا وأن يساعدوا على التخلص من هذه الحالة الريدية جدا، قبل انهاء عملية فقط عثت أسسية شعرية في جاليري ثقافي هنا وبعد أيام من الأسسية فوجئت أن حماس جرفت هذا الجاليري واصبح لاطالا، وهو متفلس يمكن أن يكون مقتردا لنا للامانات الثقافية والنشاط الأدبية، ولم نجد سندا من أحد لنا لاح معنا بنى ولا بحياتنا الثقافية، لا أعادعني بغزة حقا، وكل ما نسمعه عبر الاعلام هو فجع دين ولكن بعملية مزورة ولا تسمن لاول تعني من جوع، لذلك استغل هذه المساحة لفر لكل قارئ من جوع، لذلك أخرجونا من حالة الحصار الثقافي الذي يتعشسه هنا، اصرح في

■ وجههم نحن موجودون هنا، ولدينا تجارب شعرية تحتاج إلى الاهتمام فلا تشاركوا في احكام قبضة الحصار ثقافيا علينا وسدوا جزءا مما دفعته غزة لكم من دمها ولحمها وحزنها وحاضرها ومستقبلها، انقذوا شباب غزة من هابوية رحبة يمكن أن يتكلم أجيالا إلى جرف سحق من الاحباط واليأس والظلام.

■ ما هي الأممية الشعرية والثقافية التي تحصل عليها كونك مواطنا في قطاع غزة المحاصر؟

■ من حسن حظي أنني أجد مساحة أخرى لأكمل صراخي وصراخ أبناء وشعراء ومتفقي غزة، رام الله القننة وراء ظهرها ولم تعد تمنعهم في شيء، في العالم العربي نسي أن غزة كتعب بالبحر أيضا بالدم فقط، في أثناء بروز ما عرف بشعر المقاومة في الثمانية وأربعين كان محمود درويش يقول للفقار العرب أرحمونا من هذا الحب القاسي، لأنهم اهتموا بشكل مبالغ فيه بالشعر الفلسطيني الخارج من الأرض المحتلة، الآن نقول لهم أرحمونا من هذا الشيطان القاسي لسفرتنا وأبدنا الخارج من الأرض المحاصرة، أرحمكم تدركوا أننا هنا ولا تجعلوا هذه الكلمات عابرة في لحظة وجد عابرة، لا نريد التمدد من الدفاع عشا أو التعبير عن لنا ساسموا لي أن أقول لكم إن الشعراء الشباب في غزة سوف يتقوضون فهم يموتون واحدا واحدا بسبب الاحمال والامسؤولية المفرطة في التعالي من قبل المؤسسة الرسمية وبسبب الحرب الشعواء على يد الظلام الأثمة، نحن لا نشارك في أي مناسبة ثقافية فلسطينية، يمر يوم الثقافة الفلسطيني ولا يسأل أحد عن غزة ولا يدعى أحد من غزة، وتحصل مهرجانات تراثية وجوائز أدبية وغزة خارج السياق تماما، وعلى الصعيد العربي كنت الوحيد الذي شارك في برنامج أمير الشعراء الذي يقام في أبوظبي من غزة في المواسم الأربعة وليس لدينا حضور في المهرجانات الشعرية العالمية ولا العربية، لماذا؟، لماذا لا يعطون غزة فرصة للتعبير عن حزننا بما فيه الثقافية، ولماذا توأما الكل على خنق صوتنا، في داخل غزة وفي رام الله وفي محيطنا العربي وفي مجتمعنا الإنساني، لماذا وضعتنا على هامش الهامش؟، ربما أتذكر هنا وصية محمود درويش إلى شباب حين قال الوصي عليك من الآن مستقبل مهمل.

■ كيف ترى فلسطين؟

■ هل تطمح في الحصول على جوائز عالمية؟

■ بكل امانة أنا الآن مشغول جدا في قدرتي على الكتابة بشكل جيد، والأسباب كثيرة يمكن أن تخرجني من المحلبة إلى اأصبح مقروء في مساحات جغرافية أكبر، وتعطيني ثقة أيضا بأن ما أكتبه مهم ويستحق أن يبنى عليه واطوره.

■ أراها بصعوبة بسبب كثافة الضباب السياسي والظلم العالمي، أراها شجعا بعيدا وجسدا خيالا ووطنا مشغيتا لا جد إليه سيلا، كيف أرى فلسطين، أرى تلالا من الحزن والأسى وارى وجعا مستمرا ونزيفا في خاصرة الضمير الإنساني، أرى ضعفا اجتمعت عليه دناب شتى في وقت واحد، وارى ما لا يزيد أن أرى من خذلان كبير عربي وعالمي، وارى أيضا خيانة وطنية حقيقية ارتكبتها الفصائل المقاتلة فيما يعرف بالانقسام الفلسطيني، وارى نبضا خفيا في عرق مهمل يمثل بقية باقية من الأمل.

■ في العال العربي مهرجانات عديدة لكن اعتقد أن أبرزها هو المهرجانات الأولى هو أمير الشعراء في أبوظبي وهو يؤسس لتاريخ

ثورات بنكهة الفيسبوك لعلام خربط

عمان - القدس العربي:

اصبح علام خربط الربيع العربي بنكهة موجه موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في كتابه «ثورات بنكهة الفيسبوك».

وقد توزعت المقالات الـ 73 التي احتضنها الكتاب بين ادبية، ثقافية، إنسانية، سياسية، وساخرة نقدية للواقع الاردني.

في «جمهورية ميدان التحرير الديمقراطي» يعترضها بداية لتغيير العالم كله وليس مصر فقط، ويقول ان الشعب المصري خرج من التقمم منتفضا على الفساد والمخدرات والنهب.

وتكتب عن عروس الدنيا «القدس» الصامدة منتقاة عدم وجود أي توجه عربي اسلامي لانقاذ المدينة، فيما تواصل اسرائيل نهب الثروات والتاريخ والارض دون الالتفات الى الموقف العربي المتردد اصلا والضعيف الذي فشل باعلانها عاصمة للثقافة العربية فكيف سيتمكن من اعتمادها عاصمة ادبية للدولة الفلسطينية.

اما عن ويكيبيكس وتجربة اساتج الذي

قضى مضاجع كثيرة، بعد ان كشف عشرات الآلاف من الاسرار والمعلومات والبيانات وفضح السياسات والاتصالات الخلفية، فان علام خربط يتكلم لزوال السحابة السوداء التي كسفت على الموقع الشهير بشيء يغير معالم الكون برمته.

الثورة في مفهوم علام خربط خرجت الى الحرية، فانصطحح كان محرما اصلا وبات متداول لا حتى في الشؤون الحياتية البسيطة، لقد اختصر جيل الفيسبوك والاميل ومسح الهاتف النقال عملية تحرير للنفس من كبتها وبجسدية زر، تسطع ثورة ديجتال عن بعد بجهاث كتروني نقاط نهب الدنيا والشارع ويطلق بحكام وحكومات.

في الثقافة شهد علام خربط على ان محمود درويش صرنا فلسطينيا لا مثيل له، فهو كاريزما ثقافية كتل، وليس قصيدة او مدرسة شعرية، وبالتالي فان أي عمل فني يجسد هذه الشخصية عليه التركيز المحطات الابداعية الى جانب المحطات التضالية، لكن سياق الدراما والرضائية خاصة اسقط الكثير من الجوانب الرئيسية في حياة محمود درويش في اشارة واضحة الى مسلسل في حضرة الغياب للفنان فراس ابراهيم.

عصر الانتخابات البرلمانية في الاردن، دعا



في الثقافة شهد علام خربط على ان محمود درويش صرنا فلسطينيا لا مثيل له، فهو كاريزما ثقافية كتل، وليس قصيدة او مدرسة شعرية، وبالتالي فان أي عمل فني يجسد هذه الشخصية عليه التركيز المحطات الابداعية الى جانب المحطات التضالية، لكن سياق الدراما والرضائية خاصة اسقط الكثير من الجوانب الرئيسية في حياة محمود درويش في اشارة واضحة الى مسلسل في حضرة الغياب للفنان فراس ابراهيم.

عصر الانتخابات البرلمانية في الاردن، دعا

إقبال لافت على جناح مجموعة «الجواء» للثقافة والفنون في فعاليات معرض «العين تقرأ»

والفنون في معرض «العين تقرأ» أحدث إصدارات مؤسسة هائل للإعلام وهي إصدارات مؤلفين إماراتيين كبار كالشاعر الإماراتي الكبير وصاحب التجربة الطويلة في الساحة الشعرية سالم سيف الخالدي ودويانه الذي يحمل عنوان «تحت السيطرة»، وكذلك ديوان «ملاذ العصافير» المليء بالحكمة المولغة في العنق للشاعر عتيق التبعي، وكتاب «مرسى» للشاعر والاعلامي القدير خالد العيسى، والكتاب محمد نور الدين وكتابه «بوقل في عش الزوجية»، والشاعر مفتاح، وها كتابان موجهان للأطفال، إضافة إلى مجموعة من الإصدارات الأدبية المهمة ك«شقاء الحكايات» للكاتبة الصحافية عائشة سلطان، وجسدت ذات يوم» للكاتبة المتميزة هنادي المنصوري، و«شقائق الحلم» للكاتبة والقاصة صاحبة عبود ومرعب الريشي في مجموعتها القصصية «من أخاطب فيل»، وتعتبر مشاركة مجموعة الجواء للثقافة والفنون بجناحها في معرض العين تقرأ، انعكاسا للمشاريع الشبابية التي يقوم عليها جيل من أبناء الإمارات من الذين يؤمنون بأهمية الثقافة ولعرفة في المهوض بالأمم وأن الحضارات والأمم تقاس بأثرها الفكري والعرفي، وانطلقت الجواء للثقافة والفنون لأهداف ثقافية وتوعوية ومرآة لتقافتنا المنفتحة على العالم تلك التي تقوم على احترام إنجازات الثقافات الأخرى، والاستفادة منها قدر الإمكان، إلى جانب التشجيع على القراءة، والتعرف على الثقافات العالمية من خلال الكتب المترجمة إلى اللغة العربية كتلك الصادرة عن مشروع كلمة للترجمة.



جناح مجموعة «الجواء»

العين - من جمال المجايدة:

يشهد معرض «العين تقرأ» في دورته الرابعة والذي تنظمه هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة خلال الفترة الممتدة من 30 / يوليو / سبتمبر لغاية 6 تشرين الاول / أكتوبر 2012، في مركز العين للمؤتمرات مشاركة فاعلة ومميزة لمجموعة الجواء للثقافة والفنون، وتعتبر «الجواء» أول مؤسسة إعلامية ثقافية متخصصة من نوعها ومقرها المنطقة الغربية، وقد شاركت بجناح لافت يهدف إلى تقديم صورة بصرية وحيية عن طبيعة المؤسسة وأهدافها ومشاريعها الثقافية والإعلامية، ومبادراتها التي تهدف إلى النهوض بصناعة الكتاب وتعزيز مفاهيم القراءة بين أوساط الطلاب والأطفال وتفعيل حركة التثقيف بين الشباب المواطنين المتخلفين والبدعين في كافة المجالات، علاوة على إطلاقها مشاريع إعلامية أخرى.

ومع انطلاق المعرض في أيامه الأولى توافد عدد كبير من المثقفين والكتاب والفاعلن في الحقل الثقافي على جناح الجواء للثقافة والفنون، حيث يعتبر معرض العين فرصة سانحة لدور النشر المحلية للتواصل مع القراء في مدينة العين، ولتفعيل العلاقات الثقافية بين المؤلفين ودور النشر، وتأخذ حوار حضاري وثقافي لتبادل وجهات النظر حول صناعة الكتاب والنشر في دولة الإمارات والتحديات والأفاق التي تميز هذا الحقل عن سواه، وقد شهد جناح المجموعة إقبالا لافتا من زوار المعرض للتعرف عن قرب على أنشطة المجموعة وفعاليتها الجانحة.

العين - من جمال المجايدة:

يشهد معرض «العين تقرأ» في دورته الرابعة والذي تنظمه هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة خلال الفترة الممتدة من 30 / يوليو / سبتمبر لغاية 6 تشرين الاول / أكتوبر 2012، في مركز العين للمؤتمرات مشاركة فاعلة ومميزة لمجموعة الجواء للثقافة والفنون، وتعتبر «الجواء» أول مؤسسة إعلامية ثقافية متخصصة من نوعها ومقرها المنطقة الغربية، وقد شاركت بجناح لافت يهدف إلى تقديم صورة بصرية وحيية عن طبيعة المؤسسة وأهدافها ومشاريعها الثقافية والإعلامية، ومبادراتها التي تهدف إلى النهوض بصناعة الكتاب وتعزيز مفاهيم القراءة بين أوساط الطلاب والأطفال وتفعيل حركة التثقيف بين الشباب المواطنين المتخلفين والبدعين في كافة المجالات، علاوة على إطلاقها مشاريع إعلامية أخرى.

ومع انطلاق المعرض في أيامه الأولى توافد عدد كبير من المثقفين والكتاب والفاعلن في الحقل الثقافي على جناح الجواء للثقافة والفنون، حيث يعتبر معرض العين فرصة سانحة لدور النشر المحلية للتواصل مع القراء في مدينة العين، ولتفعيل العلاقات الثقافية بين المؤلفين ودور النشر، وتأخذ حوار حضاري وثقافي لتبادل وجهات النظر حول صناعة الكتاب والنشر في دولة الإمارات والتحديات والأفاق التي تميز هذا الحقل عن سواه، وقد شهد جناح المجموعة إقبالا لافتا من زوار المعرض للتعرف عن قرب على أنشطة المجموعة وفعاليتها الجانحة.

هذا البلد

مهيب البرغوثي

هذا البلد ملك لبائع الغلال
منذ لراهقة في الستين
ولأطفال قادة يمارسون العادة
السرية على بيوتهم
ويطلقون الرصاص في الشوارع

هذا البلد
ملك لعصا وزّي
وبعض أرقام
السيارات المجهولة للمولد
هذا البلد
مقهي أقرب لروحي

من تلفوني وقهوتي
حين جلس في زواياه
اشعر بأنني قط
اخفني منذ لحظة
أه كم اشتاقك
أيتها القمامة التي في
هذا البلد
نملة تمشي على الطاولة
فورت أن أتزكها
لعلمها أمي المسكينة





رسائل مخطوطة للأديبة الإسبانية ماريا تامبرانو تنشر لأول مرة بعد رحيلها : جوانب مثيرة في حياة كاتبة من الزمن الأدبي الجميل

غراتا -

من محمد محمد الخطّابي:

الريفة وبشكل خاص عن مرحلة شرح شبابها وريعاتها التي لا يعرف عنها سوى اليسير القليل. تقول في رسالة لخليفتها غريغوريو ديل كامبو: «تريدون من المرأة أن تكون فقط تمثالا من لحم، وهي يمتنعكم منها هو أن تكون فقط جميلة لا تتورع عن دائما مرغوبة عنكم كحلم أكثر منها كتمثال».

بين الضمت والصياح

من كون إذن هذه المرأة التي أصبحت تحفل في قلوب الإسبان مكانة أظيرة، ومنزلة رفيعة حتى يطلق اسمها على أكبر محطة للقطارات في مسقط رأسها مدينة مالقة، وعلى مركب كبير للندجة البحرية، كما أنها أول امرأة في أسبانيا تحصل على جائزة سيرفانتيس في الآداب الإسبانية، عاشت هذه المرأة ربحا من الزمن في المكسيك الذي اعتبره بلدها الثاني، بعد أن لجأت فيه عدة اندلاع الحرب الأهلية الإسبانية 1936، ولقد خلف وجودها في هذا البلد الأرتيكي أثرًا يليقًا في الأوساط الأدبية حيث كان لها حضور ومكثف فيه، ومشاركات فعالة في التعليم والثقافة والصحافة الأدبية. عندما ماتت ماريا تامبرانو عام 1991 تصدّت كثير من الألام في العالم الناطق باللغة الإسبانية للحمديت عن هذه المرأة المتعددة الجوانب والاهتمامات الأدبية والفكرية، وفي هذا السيليل الجديب المكسيكي «فيستيني جوانير» يشرح: «إن ماريا تامبرانو كانت تود أن تصوت قبل هذا التاريخ، فقد كانت ترى أنّ الصوت يمكن أن يحقق في الحياة ذلك، والإنسان في عرفها يموت عدة مرّات، وبعدة أشكال، يموت في ذاته، وتغيير هيئته، يموت جسدًا في الناس، والحياة، ويموت غمًا بعيدا عن الأوطان، يموت في المرض، يموت في وحدته ووحشته، يموت في انقياضه وقلقه وتوجسه، وبالجملة يموت في كل لحظة من عمره ما دامت الحياة».

عاشقة الفجر

هذه الأديبة الغترية جاءت وهي تحمل ماضيها على أكتافها، فقد تركت كل عزيز وغال ونفيس في إسبانيا بعد ذلك عاشت حاضرها باستمرار، وإن ظلت تظل على ماضيها في كل حين. بل إننا نأثرت في أثر فق فيه، إنها تقول: «العيش هو المستقبل، الذي يبدو وكأنه يستحيل تحقيقه»، إنها كانت تفت على شبابها وتعلقها بتعاقبها، وتقوم من الزمن، وهذه حقيقة، لذلك أول عمل ينهجي أن يصطلع به المرء الحياة، وذلك لتخليت ماريا تامبرانو على ذلك وتجاوزته بالكتابة، إنها كانت تحب وقت الفجر، كما كان يفعل سيرفانتيس، كما كانت تحب الوقت الموعود، والصمت، ماتت كذلك في صمت عند الفجر على ضوء مصباح خافت وهي كتبت.

عندما وضعت الحرب الأهلية أوزارها في إسبانيا هاجرت تامبرانو إلى المكسيك، واستقرت في مدينة جميلة تسمى «موريليا»، وعملت في البداية كاتسادة وهي تقول عن ذلك: «إنني لم أسع إلى هذه المهنة لا إلى هذه المدينة بل لدفن جرتي القدر اليهما مثل العديد من الإسبان المهاجرين في ذلك الوقت»، وبما هو ما نادى بها حدثت ماريا تامبرانو تلاميذها في ذلك الصنف المشمش في مدينة موريليا: «إنها تذكر جيدا ما قالته هؤلاء الشبان الصغار: «كما سأحكي لكم حكاية غريبة، هذه القصة حقيقية، كما سأقول سيرفانتيس، الحقيقة التاريخية للقصّة، وكان موضوع حديثها الحرة في اليونان القديمة»، الواقع إن ما قالته لتلاميذها حول مواضيع غريبة كان شعرا رقيقا وبلغيا، وكان ذلك في العمق ومحاولة منها لإستمرار وإستحضار أسبانيا وتجميل الأمها ونقل للجمع مدى شعورها بالارادة من جبرءا بعدها عن بلدما قديرا وقسرا، وكانت يبي تقول إن البعاد عن الأوطان يعني نوحا عن الماضي العبودية إن لم تكن البغاة، كانت تقول: «إن التاريخ الذي نكتبه هو أمر حتمي لا يلبث إلا أن يبتني ندوبه من الفشل الذي يعترض سبيلنا» إلا أنّ الحياة في الأساس إن هي إلا مسرح حرمني تتحول فيه الانتصارات إلى هزائم وأحيانا الهزائم إلى انتصارات».

شقيقة أنتيغونا تنقسم ماريا تامبرانو بحساسية مفرطة في كتابتها فهي تكتب من الداخل، والكتابة عندها مرحلة تقضي بها إلى نوع من التحرر والإنعقاد كما يعتمل في داخلها من معاناة وتلق ليس إرضاء منها فقط لغم الإبداع بل لهيوم نفسها كإنسانة رمت بها الأقدار بعيدا عن أهلها ووطنها، إنها تتعامل مع عصر الزمن في علاقة حميمة لا تتورع عن إبراز قسرة الموت وحقيقته، لأن ذلك يقوّي عندها الإحساس بالزمن وقبضته، إنها عندما تعمق الفجر كلحظة جلية من النهار عند بزوغ الشمس مع ذلك الضوء الذي يسبق الشمس عند الغسق دائما في صمتها، فذلك لأن الفجر هو الذي يولد منه النهار، وهكذا يوما بعد يوم لتأكيد علاقة الضوء بالزمن إذ يأتي الصباح فيضغ النهار قويا ثم سرعان ما يهبط مساء فيسبد الليل سناثره ويرخي سوله، وفي ذلك زمن لختلف مراحل الإنسان، وتتشرب الناقد سارة غاليديو: «إن تامبرانو هي الأخت الشقيقة لبطلة سوفوكليس أنتيغونا وهي محكوم عليها كذلك من الداخل، امرأة وحيدة منعزلة نكبة، إن صوت تامبرانو قد فاجأنا مثل صوت أنتيغونا ذلك بلبل أن نفسها النهار على ذلك: إن أنتيغونا قد رحلت وتركت وراءها الحياة ونهبت وخلقت وجودها، فالإنسان لا يوجد إلا يمكن أن يفترقا ولوعن طريق الموت. ماريا تامبرانو نافذة مشرعة تطل من خلالها على ضفءات غابة مسيحية وكثيفة، فكر وشعر وذكاء وصامت، ففي الصمت تولد وتورق صليحات الإبداع، والصمت يعني الوحدة، والوحدة عندها تعني الخلق، كانت حياتها رحلة بين الضمت والصياح بين الفجر والمساء، بين النهار والليل، بين الظلم والظلمة».

تزاوج الفكر والعاطفة

تدور أعمال ماريا تامبرانو الإبداعية حول الفلسفة والتاريخ والمسرح، وتطبع أعمالها مسحة من عجزن والأسى من جبرءا أهوال المنفى السحيق الذي عرفته، ونتيجة فراقها كمرحة لأحبابها إسبانيا بعد ذلك عاشت حاضرها باستمرار، وإن ظلت تظل على ماضيها في كل حين. بل إننا نأثرت في أثر فق فيه، إنها تقول: «العيش هو المستقبل، الذي يبدو وكأنه يستحيل تحقيقه»، إنها كانت تفت على شبابها وتعلقها بتعاقبها، وتقوم من الزمن، وهذه حقيقة، لذلك أول عمل ينهجي أن يصطلع به المرء الحياة، وذلك لتخليت ماريا تامبرانو على ذلك وتجاوزته بالكتابة، إنها كانت تحب وقت الفجر، كما كان يفعل سيرفانتيس، كما كانت تحب الوقت الموعود، والصمت، ماتت كذلك في صمت عند الفجر على ضوء مصباح خافت وهي كتبت.

عندما وضعت الحرب الأهلية أوزارها في إسبانيا هاجرت تامبرانو إلى المكسيك، واستقرت في مدينة جميلة تسمى «موريليا»، وعملت في البداية كاتسادة وهي تقول عن ذلك: «إنني لم أسع إلى هذه المهنة لا إلى هذه المدينة بل لدفن جرتي القدر اليهما مثل العديد من الإسبان المهاجرين في ذلك الوقت»، وبما هو ما نادى بها حدثت ماريا تامبرانو تلاميذها في ذلك الصنف المشمش في مدينة موريليا: «إنها تذكر جيدا ما قالته هؤلاء الشبان الصغار: «كما سأحكي لكم حكاية غريبة، هذه القصة حقيقية، كما سأقول سيرفانتيس، الحقيقة التاريخية للقصّة، وكان موضوع حديثها الحرة في اليونان القديمة»، الواقع إن ما قالته لتلاميذها حول مواضيع غريبة كان شعرا رقيقا وبلغيا، وكان ذلك في العمق ومحاولة منها لإستمرار وإستحضار أسبانيا وتجميل الأمها ونقل للجمع مدى شعورها بالارادة من جبرءا بعدها عن بلدما قديرا وقسرا، وكانت يبي تقول إن البعاد عن الأوطان يعني نوحا عن الماضي العبودية إن لم تكن البغاة، كانت تقول: «إن التاريخ الذي نكتبه هو أمر حتمي لا يلبث إلا أن يبتني ندوبه من الفشل الذي يعترض سبيلنا» إلا أنّ الحياة في الأساس إن هي إلا مسرح حرمني تتحول فيه الانتصارات إلى هزائم وأحيانا الهزائم إلى انتصارات».



ماريا تامبرانو

مثل هذه التمسؤلات الأساسية للوجود، فإنها تفعل ذلك كمحكمة حجج أمام الدوار الذي يصيب الإنسان على شفا هوّة مسحة أمام الإذاعة الإخباري لدى جان بول سارتر، أو جبرية حرية الإنسان عند «أورديغا»، كما تطلخ أعمالها بتخليد عميق لظاهرة العزلة لدى الإنسان، وهي كاتبة يذهب بها الوفاء بعيدا في حياتها بواسطة حسن استعمالها للكلمة وتفجيرها. ويرى الناقد الإسباني «ميجيل غارسيا بوسادا» أنّ منفي تامبرانو بالنسبة للكاتب أصبح رمزا سويًا لنفسي القلقين الإسبان في هذه الفترة حيث غادر الإسبان ثمة معززة من أبنائها المشهود لهم بطول السباغ في ميدان الخلق والإبداع، منهم في الشعر: سيرتي، ثيرنودا، غينين، وفي الرواية: آيالا، باريا، الفلكر وسندير، ومن المؤرخين: أمريكو كاسترو، وسانتيسوس ليونوس. «إن الكتابة ليست أسئلة الوجود عند تلك الأيام الأدبية، المحالقات: من أمة هذه الحرب الأهلية العنيفة؟ من أي جرم مربع أطلت علينا؟ من أي حق داهمتنا؟».

في العديد من النظارات الثقافية وتكتب ياسهاب في الصحافة وكان لها عام 1928 عمود خاص في جريدة «الليبيريا» تحت عنوان «نساء»، كان لديها ديل كامبو يقول لها: «باريك أنا توكوني لبيوة أو يصعب هرّة مدللة» إشارة لطبعها الذي يواجه الصباغ ولا تنتهي أمام الأحوال ومدلفات الحياة، إنها تحدث في هذه الرسائل عن طموحها وتطلعاتها، كانت تقول لخليفتها في إحدى الرسائل: «أنا تشترع وأناكنا مهم إنقول بقو من القوس ولا يمكن تحويل الألف إلى ألف، فحينئذ إننا كنت توي المقام معي والعيش بجاني فلا بد لك أن تكون قوي النفس شديد الراس، وإن شزخ الحبة في روعها، ولكنك لن تجد ما يخبئها مع الفجاءات غير حميدة لهذا الحبح حيث سرعان ما هيأت الأقدار لخطيبها لقاء مع الزنى إذ اقتبل عام 1936 عن اتصال الششارة الأولى للكتابة الإسبانية. «لقد خلقت لنا ماريا تامبرانو أعمالا أدبية وفكرية مختلفة نذكر منها: «إحتضار الحسي عند سيدنيجا» «الفكر والشعر» «إحتضار أوروبا» (طبع عدة مرّات) «الإنسان والألوهية» «بهر أنتيغونا»، «أندلس مرّات» «وحقيقة»، «هديات من قدر»، «حلح الفجر الخلاق»، وسواها من الأعمال الأدبية الأخرى.

غربة مزدوجة في «كأنني أنا» لعمر خليفة

موسى إبراهيم أبو رياش:

«كأنني أنا» (دار أزمنة، 2011) هي المجموعة القصصية الأولى لعمر خليفة، الذي ولد في الكويت، ونشأ في الحالة العربية والماجستير في اللغة العربية وأدائها في الجامعة الأردنية، ويكمل حاليا دراسة الدكتوراة في جامعة كولومبيا الأمريكية.

تتكون المجموعة (159 صفحة) من اثنتي عشرة قصة هي على التوالي: ميترو، قصيدة لم تكتب، كلمات، أصوات، وفاة، جماليات الوسط، تأخر، مقهى، تحشيش، مصعد، كأنني أنا. عنوان المجموعة «كأنني أنا»، وهو في الوقت ذاته عنوان القصة الأولى، ربما يخصص كثيرا من مسافة التأويل والتحليل، ويوصل إلى القارئ خلاصة مكثفة، فالنكتة بليغتها في شتان بين الزرقاء ونيويورك، فما بين الغربة والوحدة والبلبية والتغير تثار كثير من التساؤلات، هذه التساؤلات التي تولد حالة من الشك وعدم اليقين حتى ليحبب: «كأنني أنا»:

سبقا لقصص المجموعة يتبين لها أنها نوع من اكتشاف الحياة الجديدة في أمريكا، وهي في الوقت ذاته نقفات مصدر، وتصور للتصاق بيده الحياة رغم الحرية التي بلا حدود، وللانصاع بالامتياز للأق الأمريكي. مدينة نيويورك هي القاسم المشترك للقصص الكائني للقصص المجموعة، ولا غرابة، كونها المدينة التي يعيش فيها عمر خليفة، ويعرف بعض أسرارها. فينيويورك هي المدينة الأكثر تنوعا وتلوًا واختلافاً وصخباً وأغراء، وهي خلاصة الحياة الأمريكية، والحديث عنها حديث عن حياة الإنسان، تلمس عند عمر خليفة خبيثة أمله في مدينة نيويورك رغم أفدائه المجموعة لها «في نيويورك... صمتا، ووحدة، وانشاء» «لواقع المعاش أقل مستو وأدنى درجة من الصورة الخيالية لها كما يبدو، وهي حالة الغربة، ولد من خلف من جميل، والانتزاع من لقا محميم، وأرى إلى صدمة البدايات، فينيويورك لم تتغير، ولم تبدل نوحا من أجل عمر، ولكن أحلامه كانت مختلفة، ربما بسبب واقع بائس محيط كان ضحية له!

اشغلت خليفة بحرفية في التحليل النفسي الشخصيات، والتأويل مشاعرهما ومعاناتهما وعذاباتها الداخلية. فالحورية الأمريكية في جانبها الآخر لا تعطي قيمة للإنسان بلصفته إنسانا يستحق التقدير والتكريم ذاته، بل هي حياة مادية صرفة، فكل مشغول عن غيره، لا يلتفت لوجوده إلا لصلحه أو منفعة، فهو «مصعد» على سبيل المثال تصور شخصاً لا يرى أحد في المعارة الضخمة التي سرقها رغم أنها تعاطفها بالأسنان، كأنهم أشباح يدخلون ويخرجون دون أن يروه، فهم قهراً لا يتسبح به أية علاقة أو مصلحة غير موجود بالضرورة.

الذي يقع فيرسيته العربي عامة والفلسطيني خاصة، فالجغوة واسعة بين العالمين، والاختلاف كبير، ومن هنا يتجدد الصراع، وتقع الروح تحت وطأة الاغتراب والوحشة والوحدة رغم صخب الحياة هناك وصخبها الذي لا ينتهي. هذه الحالة لتنتاب المغرب في بدايات حياته هناك، ولكنها تتلاشى تدريجياً كتوح من النعوم والتكيف، إلا من قلة قليلة لا تستطيع أن تتماشى مع هذه الحياة أو تهادنها.

تشكل قصتا «أصوات» و«مصعد» حالة فريدة من العنات ناتجة عن الوحدة والوحشة وعدم التكيف مع الحياة الجديدة في نيويورك، في «أصوات» يسمع الراوي أصواتا في وقت محدد لأشخاص لا يراهم، والتعريف أنهم لا يعنونه من النوم، وفي «مصعد» لا أصوات ولا بشر، في حالة شعور قائلة تشعرك بالوت وسط ديب الحياة، ولا هيوت وأنت لا قيمة لك ولا وجود بين الآخرين؟

وغير بعيد عنهم قصة «صمت» فهي تشرح للعجز الناتج عن صدمة الانتقال من الضد إلى الضد، فإن لتفك لك الحياة أعضائها بعد ضم وقبوه، حالة مركبة لا يتخطاها المرء إلا بعد حين، وهي قصة مثيرة وشكل وضموًا، فالصمت الناتج عن صدمة الانفتاح وحجز اللغة، ولد من خلف من جميل، وبيدوا أن وجرحا فلسطينيا يتسع منذ هزيمة 1967. ويبدو أن هذا قدر الفلسطيني أن يحمل جرحة على ظهره أنى ذهب!

يؤخذ على قصص المجموعة طولها، حيث إن بعضها يتجاوز عشر صفحات، ووصل بعضها إلى 16 صفحة، ولم تفلت إلا قصة «تحشيش»، ذات الخسب صفحات. وحاجتنا للنظر عن جودة القص واللغة الجميلة، وحاجة الكاتب مساحة مناسبة من الوج، إلا إن ذلك يجب أن لا ينسي أن القارئ يتعامل مع قصص قصيرة، وليس رواية، فهو إما لن يجد قصصا قصيرة حقيقية، فنحن في عصر السرعة، ومن السهل أن يبل القارئ، ولا يكمل القراءة إذا وجد أن السبيل أن زلت بعيدة، وتحتاج منه وقتا وجهدا. عمر خليفة قصة ولد ناضجا يمتلك كل أدوات ومقومات النجاح والتألق والإبداع، قادر أن يتغلغل في أعوار النفس البشرية، ويصورها بريشة فنية مذهشة، ولغة شاعرية راقية، وهو قاص ينظر منه المزيد، وهو قادر على ذلك إن أراد!

حيث يفرض الآخرين أن تتميز عنهم، فإما أن تكون منهم وإلا جعلوك يبقرا الإشارات، ويتعجز بطريقة تشعر الآخرين بما هميتهم ولا تأكلوا عليه ودمرو.

تعبير قصة «وفاة» عن القلق الذي يعاني منه المغرب، القلق على أبله، وأن يتوقى الأب في الغياب، خوف من القيل والقال وغير الناس لأنه سافر بغير رغبة أب، هذا الشعور مؤذ جدا، ومعبد ومعطل، تحت وطأة تعذيب الضمير.

في قصة «جماليات الوسط» نجد حالة اللاحسم، والعجز، والتبرير، والتأرجح، ومحاولة اقتناع النفس بجمال أن يكون الإنسان متوسطا على كل شيء، وهو خداع للنفس بل وظلم لها.

فالوسط احتياج في حقيقة الأمر، وغالبا ما يكون احتيازا للساو، والوسط خيبر الضعفاء دائما، ويسخر الكاتب من «الوسط» إذ يصفه بالجمال، في مجال في الضعف المعيب! فلسطين لا تنسى، ومن يستطيع في قصة «تأخر» لم تستطع العجز رغم مرور 40 عاما على تواجدها في نيويورك إن تكيف مع الحياة فيها، وبقيت تحمل جرحا جواريا باستنساخ أختها مقيمة غادرة وجرحا فلسطينيا يتسع منذ هزيمة 1967. ويبدو أن هذا قدر الفلسطيني أن يحمل جرحة على ظهره أنى ذهب!

يؤخذ على قصص المجموعة طولها، حيث إن بعضها يتجاوز عشر صفحات، ووصل بعضها إلى 16 صفحة، ولم تفلت إلا قصة «تحشيش»، ذات الخسب صفحات. وحاجتنا للنظر عن جودة القص واللغة الجميلة، وحاجة الكاتب مساحة مناسبة من الوج، إلا إن ذلك يجب أن لا ينسي أن القارئ يتعامل مع قصص قصيرة، وليس رواية، فهو إما لن يجد قصصا قصيرة حقيقية، فنحن في عصر السرعة، ومن السهل أن يبل القارئ، ولا يكمل القراءة إذا وجد أن السبيل أن زلت بعيدة، وتحتاج منه وقتا وجهدا. عمر خليفة قصة ولد ناضجا يمتلك كل أدوات ومقومات النجاح والتألق والإبداع، قادر أن يتغلغل في أعوار النفس البشرية، ويصورها بريشة فنية مذهشة، ولغة شاعرية راقية، وهو قاص ينظر منه المزيد، وهو قادر على ذلك إن أراد!

تداعيات

سوريا وأكرادها

سليم بركات

■ نحن الكرد السوريين لانريد أصناما على مداخل الشمال السوري ومخارجها. تماثيل العائلة الحاكمة الدموية تستمع ظل حجارها هاربة وهي تضع إزميل النحت في أيدي عشيرة أوجلان- بعد البعث الجديد بلقب كردي- كي تحتج لأوجان تماثلا من خذبة الأسد. لانريد الخروج من عبودية أصنام البعث إلى عبادة أصنام الجرائم يبخيلتها الريكة في لقب «الع» هو شي منه، وماو، وقبعة ستالين. حزب أمن وبالغاء كل مآخلف لضلالة منطقة السياسي، أفرادا أو جمعات، يستلم، الآن، سلاح الأسد، كفعل الأسد وحلفه الإيراني، بالسلاح حركا في لبنان على مستبد بالذولة قرا،... وخطط الأسد، لتقلل كرد سوريا من الجورية، عنائها والشركاء في جميع المجابية مع شركاء الكرد أنفسهم، وجميع التمزج بخاوف الجبار التركي، بل تكذهم إلى نكبة نية مكثها البرامكة.

تلك مفارقات لاتعني فرع بعث أوجلان الكردستاني، بل بلقيهمها مذك أن يعين في الولاء على صند الأب، وعن على صفر السبياسه، بل بعاء مقصود في الفهم عن مقاربة البسيط المشؤف من مطابقة العسف التركي بالعسف البعثي شقيقين ضارين على سوية في مذهب الحجب، كأننا مستنسخان مقاصد عن مقاصد عرقية، ولغوية تتوافق مخارج لاثيني على صورة أبيه العربي، قبل انقلاب «مذنية» أتاتورك، ينهتد عن إيمان الغرب، على وأقد الجنوب الديني سوما رقنا للغة طوران. العسف العرقي، والعصبية لسيادة الكثرة محيطا، ألقيا بكر تركيا نقودا متداولة في سوق الجميح، والعسف العرقي، والعصبية لسيادة الكثرة محيطا (والقلة اللة حكما) جرد الكرد- منذ احتطاف الدولة السورية بانتقال على إيمان الخيار الحر، وكفاءة التقدير عند السوري لصوابه والخط، والأخلاق والأخلاق- من موطانية «أحد الأذني»، مقهورا في لغته، وزيه، وأسماء أولاده، وأسماء أمكته، فكيف أسوي لفرع بعث أوجلان الكردستاني أن يجهز لعائلة الأسد الدموية، في سوريا، مالايجزه لعائلة أتاتورك! كيف استقام لخيال أب الفرع الصنم، في المطالبات الواضحة للبسيط على حافر البسيط، ووصف الإنكار الطوراني عليه حرية اعتقاده بالندس، ووصف الإنكار البعثي على كرد سوريا حرية اعتقاده بالوصوف الطاهر؟.

مهزلة فرع بعث أوجلان الكردستاني أنه أقل من بيدق في لعبة الصنم البعثي على شطرنجه مع تركيا، مذ رأى هذا الفرع، المستحدث اليوم من فراغ الأمر الواقع ومن كتابة الأسد بالتمرد عليه، اندعاز الأسد حين مذك، حقا، فأرسل أباه «أبو» مطرودا حتى عثر عليه الترك فاستعادوه متوسلا بأمه التركية قريبي «الرافة» والشفاة منهم، وهالصنم البعثي يعيد إطلاق الكردستاني فرعا بعثيا في الحقل السوري شمالا، بخذعة في الخطط على إبدال لن بسوغه أحد إلا عشيرة الكردستاني، مذ لم تستحصل هذه العشيرة- باستثنائها إدارة الحركة الكردية- خالصة على الجبهة التركية، في تهديم الأيقنفر لأخرى، فقرأ أو منهجا، وبالتهديد الوعيد، والإلغاء- إلا منازعات معدودة للخارج، كاستماتحتها في جزمة أقليم كردستان إلى أتون تركي، فغالبيتها الكردي على صلحهم هناك حتى إلى الدم. لقد سوكت عشيرة بعث الكردستاني لنفسها، على مجاز الأب الصنم أوجلان معبودا وأجبت الإشاعة، حينما انتشر كرد أو وجودا من الأرض، وعلى قبا الأب الصنم جواز امتلاك الأمكته خالصة لمنازلت اعتقاده، سيدا كاسياد القرون الوسطى جواز لهم أن يكونوا أباء عذرة كل عذراء ليلة فإلفها إلى عريس، ضمت عشيرة البعث الكردستاني كرد إقليم كردستان. نأجزهم قتلن خلقا، وأثلقت طائراته، ومجنينتات نار.

كل هذا في خطط خيط من عقل مستوهم «جبروت» الضم الكردستاني: على كل كردي إن يقدم للبيد عذرة أمكته، لكن تمول عشيرة بعث الكردستاني، حاملة على كتفها خيطه خيط الأسد الدموية كاملة، مئققة النسد، قدرة بلا حدود، في الشمال السوري، لانشيهاها بعد الخطط الريكة، قبلا، لإكسار كرد تركيا، ولأبي جوارث العشييرة على أرض كردستان شمال العراق: إن ما تعلقه هو انضمامها في شكله المتمر، إلى فرق البوت القامدة إلى أرض سوريا، من فراق قتلة في السلاح- حزب الله، إلى لقاء راسيونين تركي، إلى المبشر الإيراني بكريلانية نظاما للوجود وفقها لشرائح الحياة، لقد علمت بعد كلام مرجح للبريس الصرعي عن «سخط الأسد»، إنلأفة، بسذاجة في منقح السياسة كمنكحة الغربية، إلى خطط خطط يدعوها إلى إشراك الإيراني في إدارة «عرس الحياة»، كأن هو، عن سخط الخمد، يدعو الأسد نفسه إلى الإسراف في توسيع السلخ، وأولا يجعل هذا المنطق الخط، طبقا في التعليم، نباحا أن يذيع عن فرع بعث الكردستاني، أيضا، إلى إشراكه في توسيع السلخ، مدمعا، بما يقابلها لفظ البريس في دور إيران القومي؟ الأرض المتأقفة «جهاديين، واقعيين، واليهيين، والسياسيين، والمدريين، وضمرين، وقوميين سوريين خذلوها في نشر معتقدهم مقلتا بالقدام، فاحسرت ضميرهم إلى همة شبيحة متفئفين: إن إشراكه في توسيع السلخ، ماداموا «مؤثرون»، كل بقدر نفيه الحياة من خزانة السويدي، تمنيتها على رئيس من سامعة التمزج، على إرث السالخ الحاكمة يمتدحج تقلا عربيا «يونب» به هذا الإسراف الكوني في جلوس الأمم متفرجة على مسرح الحيلة الدموية، لقد فهمنا رسائل الاستنكار الأوجف، واجتماعها للأقاليم الجوفاء، ناضعة من فيض الشفاة، طالما لم يستطع التخشين الأمريكي، يرفد من شبيحة البعث في التخمين، استنساخا هوية القوى القادمة إلى قيادة العشييرة الجديدة، بعد إيمان من الأمريكي أوباما (الرئيس الأكثر كذبا في تاريخ أمريكا بقوده السخية لحل معضلات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والأكثر كذبا في تاريخ أمريكا بجلوسه متفرجا على شعب يذبح خوف خسارة ناخبين)، والأسرائيلي حومة وشعبا، أن لاعوده للأسد سيدا إلى عربين من تبين حتى، بعد ذلك الإيمان، جرت والجمعي، وبضميرهم لقطاع راسيونين، حمية القبول بسوريا في الحد الأدنى، بولة، أن تخرج من نكبتها لا- دولة، ذلك سريخ الأمريكي، والإسرائيلي، من غلواء الشك في مستقبل سوريا بلا حارس لحدود العبرانيين، وسيفضي غرور باعة الأسلحة- لقطاع راسيونين أنهم انتصروا على غرب العالم (غرب لم يقم معركة سوريا أصلا)، أخيرا، بأهرام من اجساد السوريين، أما الإيراني فيكفيه الآن غرورا أنه يذيع، من رئيس الدولة الأكبر عربيا، إلى إشراكه في توقيع الموت.

لقد أندر الأسد أوراؤه الأكثر خرابا للمأزق: طائرته الثابتة الأجنحة في معلوم كبر على كرد سوريا- عشائر بعث الكردستاني، بسلاح الأسد في أيديها تسلطا، وخطط الأسد في أيديها للرجع بهم في جهنم الصراع مع السوريين، تلك هي آلة البعث ذاتها التي صوبت إلى رأس الكردي جرد من لغته، وزيه، وأسماء أمكته، تسلّم إلى عشائر الكردستاني، فما لم ينجزه صدم الحاكم الدموي أو كل الكردستاني بإنجازها تماما، زجا باكراد سوريا إلى مازلات شيطانية ضد السوريين، ونهايا بكرد سوريا إلى سلخ الصنم التركي مصطفى كمال، لم يستوف حاكم سوريا سلخ الأمكته عن جسد الكردي، والبشغف بعظمة لهوا، أو يستوفى الصنم الحاكم مقلته الكردي بيد الكردي، مذ يعرف الصور في المربا ناطقة برسوم الشبيبة- الصنم الكردي شبيبه في كرمية الخروج على فكره، وكرميه المختلف، وشبيبه في هوي استنثاره بالسلطان حتى آخر كلمة في معجم البحث! يسيلحن الكرد في الشمال السوري، بسيطرة عشيرة البعث الكردستاني، المنجز العدة من مخازن سلاح الأسد، كالذو ذاته برسوما للفرق بعلية العدة، على نسق من مشاكله اللبناني أترته إيران، وحاكم سوريا «مقاومة» حزبا بين من مفادره الله مذ يقول عن يقين نفسه إنه يقيق القتل في سلاح القتل:

لربما بدأت عشائر البعث الكردستاني بصناعة الزرابي لكرد الشمال السوري، وتخزين علف البعث المثلث لداود الأسرى الجدد- أسرى السلاح، استعدادا لطلب جديد من حكام تركيا: نخت صدم آخر من دم، في الأرض المشوقة بلا وقاء، مقله كعش معارضة من ميكرات الخذعة الروسية في حذاء الأسد، يدعو كرد «التدخل الخارجي»، الذي لم يزمه إلا الأسلحة الروس، وخزان إيرال إيمان ولحم حرسها المستحون حصرية «فن الخراب، فن أمن خراب.

مخدرات خذاع تب عن بعث «عراض» احتفقا بطروحات تصريف الأسد لسياسة الأخاديع، وبين الدبع بالفضول نديجا تفسيرا في العراق، وتربعا نكا في سوريا، استقرت، في بعضها المثل فضول، على تأسيس كركار من «رقافة اليوس» تستصلح بها عشائر الكردستاني، في ظل سلا ابن الأسد «الخالد»، اقتصاد المستقبل الكردي السوري بقروض من شهوة الكارثة، إنجازا لمكته أوجلان على مقاس زنتاته.

على عشائر بعث الكردستاني إن تفهم اليوم، قبل تدرك النكبة نضوجا، أن اكرد سوريا موكولون بقو قهم من داخل البلد السوري- بيئتهم: من داخل ثورة سوريا -ثورتهم، قد لاتفهم هذه العشائر، يتصحف في الترجمة من عربة إلى الأسد إلى كردية أوجلان، مقلها الترجمة الوضعية من دولة على مقاس الذول في إيران كصلا على الديار والأمنعة في إدارة أمن الناس أحرارا في معتقد حياتهم، ومعتقد إيمانهم بالبحاة، ومعتقد أعراقهم، أم تظن عشائر البعث الكردستاني أنها إن عدت «مؤثرة» موبيا بإصغاء إلى مفتح الرئيس الصرعي الغاضب إشراك المؤثرين، في الشأن السوري، كإبرار الإحصافة في «فن الخراب- عدت جزءا من «الحل»- لا كل مؤثر دموي جزءا من وجوب الرحيل حلا.

انطلاق مهرجان بيروت السينمائي الدولي



لقطة من فيلم «قصة تواني»

■ بيروت (رويترز) - افتتحت الدورة الأربعة عشر من مهرجان بيروت السينمائي الدولي بعرض للفيلم اللبناني «قصة تواني» المخرج لارا سايا.

وذكر المسؤولون عن المهرجان أن دورة العام الحالي انضمت من سابقاتها حيث أشرت التغيرات الربيع العربي والأزمة السورية على الإنتاج السينمائي في المنطقة.

ويشارك في المهرجان هذا العام نحو 12 فيلما رومانيا طويلا عالوة على عدد كبير من الأفلام الوثائقية والقصيرة من قرابة 30 بلدا.

وقالت كولينت نوفل مديرة المهرجان المصرية: «مثل ما قلت أنت ليش مصغر... مصغر شوي يعني... ناقصنا شي عشرة... 12 فيلم طويل بس، بس مع الزغم مع كل هيدا.. بعد عندها كثير أفلام طويلة.. عند كبير، وعندنا.. غير شي عن قبل.. لأننا تقدم أفلام وثائقية كثيرها السنة.. لأنه تقدم لنا كثير منهم خاصة عن موضوع الثورة المصرية».

وتخلو دورة العام الحالي للمهرجان من مسابقة الأفلام الطويلة لكنها استحدثت مسابقة جديدة للأفلام القصيرة والمسبسية. ويرأس لجنة التحكيم في مهرجان بيروت هذا العام الناقد السينمائي اللبناني إيمان شايعين ونضم اللجنة في عضويتها المنتجة ريتا داغر. وأضافت كولينت نوفل «المسابقة صغرت، طاروا الأفلام الطويلة.. فعملنا

«ما بين الخرسانة والحري» معرض فني عن حياة الفلسطينيين



معرض «ما بين الخرسانة والحري»

رام الله (الضفة الغربية) - (رويتز)

من علي صوافطة:

يأخذ أربعة فنانين من فلسطين والدماركة زوار معرضهم الفني «ما بين الخرسانة والحري» الذي افتتح مساء الاربعاء في رحلة حول جوانب من حياة الفلسطينيين المختلفة.

واختار الفنان التشكيلي بشار الحروب ان يعود بزائري المعرض في مركز خليل السكاكيني في رام الله الى تلك البيوت التي هجرها اصحابها لاسباب مختلفة سياسية واقتصادية.

وتظهر مجموعة الصور التي حرص الحروب على ان تبدو قديمة عبر تلك الاطارات التي وضعت فيها بعض ادوات المطبخ والاثاث على حالها وكان اصحابها تركوها بهدف العودة اليها بعد حين.

وكتب الحروب في وصفه لمجموعة الصور انها «البيوت تركها اصحابها خلال مراحل زمنية مختلفة منذ النكبة والنكسة والانتفاضة الاولى والثانية ليصنوا ذاكرة جديدة في اماكن جديدة وتركوا كل اشياهم وقصصهم في تلك البيوت التي هجرها .. لم اعرف عنهم شيئا سوى الوقت الذي تركوا فيه تلك البيوت».

ويضيف «لان الان المراقب والمقاعد والاطية وادوات المطبخ والستائر التي ما زالت معلقة على الجدران الباهتة كانت تروي الكثير بصمتها الباليغ اثر الزمن على هذه البيوت...قصص حياة كانت بالمكان عشتها في محاولة للعبور الى ذاكرة ما تبقى منهم».

واوضح الحروب انه عمل على الدخول الى عدد من المنازل المهجورة في مناطق مختلفة من الاراضي الفلسطينية ونجح في التقاط صور تروي حكايات تلك المنازل.

ويقال ان الحروب في مجموعة من الصور لقطات لمقابر انشبه بالبيوت تعود لمئات السنين في منطقة بين القدس وريحا تعرف بمنطقة «مقام النبي موسى».

وكتب الحروب حول هذه المجموعة «أثار الزمن بادية على هذه المقابر التي تسكنها اجساد لا نعرفها .. هذه الاجساد لها ذاكرة وتاريخ تتقاطع مع ذاكرة وتاريخ اولئك الذين هجروا بيوتهم».

وقهرت الفنانة الدماركية كارين اوزمك ان تبدأ رحلة تتعرف فيها على حياة الفلسطينيين غير تلك الواردة في نشرات الاخبار وبدايات بالتنقل في اماكن مختلفة تحمل

معها كاميرتها لتتنقل جزءا من هذه الصور الى المعرض. وقالت كارين بينما كانت تشرح لعدد من زائري المعرض عن صورها التي اختارت ان تدمج فيها رجلا يجر عربة ما عليها مغلي يقطعها قماش احمر مع الاماكن التي كانت تزورها من ابنية حديثة ومصانع ومطاعم «اردت ان اتعرف على الجانب الانساني من حياة الفلسطينيين بعيدا ما اسمعه في نشرات الاخبار وسائق هذه الصور معي الى الدماركة».

واستخدمت الفنانة الدماركية فية جوريشا في صورها برنامج تركيب الصور (فوتوشوب) لتظهر نفس اللقطة في الصور مرتين.

وكتبت حول صورها انها «انعكاسات وترجمة للقاءات مفتوحة بالدينية وقاطنيتها...حيث تخلق النصوص وجهة نظر مزدوجة في منطقة يلتقي فيها الصلب بالمرن والفضولي بالغامض صورتين او اكثر تندجان مع بعضهما البعض لتصبحان صورة واحدة».

ويذكر الفنان خالد جزار في مجموعة صورته التي التقطها لتوايبت عليها ارقام بقصة مقابر الارقام التي دفنت فيها اسرائيل جيشامين المقاتلين الذين سقطوا خلال اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي واحتجزت جثثهم بعد مقتلهم.

وكانت اسرائيل سلمت الفلسطينيين مجموعة من الجثامين التي كانت محتجزة في مقابر الارقام حيث يتم التعرف على اصحاب القبر من خلال تاريخ مقلته او اجراء فحوصات (دي.ان.ايه).

وكتب جزار في شرحه لعمله الفني «مقابر الارقام حيث يحوي كل قبر جثة شخص ما برقم خاص دون معرفة اسمه مما يجعل من هوية هذا الشخص الذي كان انسانا في يوم من الايام انسانا اخر بخريشة او غفوة صغيرة من شخص

قد لا يكثر الى وجودهم اصلا وكل رقم من هذه الارقام دال على ضحية معينة ويرتبط رقم قبره بملف عن المدفون وحياته مع السلطات الاسرائيلية».

ويضيف «فالرقم هو حجر على ورق قد يتحلل ويتلاشى كما تلاشت صور هؤلاء الاشخاص لذلك قررت ان استخدم الكاميرا فبي في نهاية الامر صورة قد تتحلل كما تحللت جثثهم بل كما تحللت هوياتهم بعد عدم اثبات هويتهم والاعتماد على هذه الارقام للتصديق بأنهم هم».

وقال القائمون على المعرض انه سيجري نقله عرضه في اماكن اخرى في الضفة الغربية بعد انتهاء عرضه في رام الله يوم الحادي عشر من الشهر الجاري على ان يجري عرضه في وقت لاحق من هذا العام في الدماركة.

مهرجان القاهرة الدولي للسيرك يبدأ فعالياته بجوار القصر الجمهوري

القاهرة - د ب أ: حصلت مؤسسة المورد الثقافي على تصريح رسمي من رئاسة الجمهورية في مصر لإقامة حفل افتتاح مهرجان القاهرة الدولي للسيرك «سيركايرو 2012» في ميدان عابدين المجاور للقصر الرئاسي مساء الخميس. وقالت المؤسسة، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب.أ) نسخة منه اليوم إن الموافقة جاءت بناء على تدخل اثنين من مستشاري الرئيس المصري لإنهاء الأزمة القائمة مع وزارة الداخلية ومحافظة القاهرة اللتان رفضتا إقامة المهرجان قبل ساعات من حفل افتتاحه.

وبدأ منظمو المهرجان بالفعل في تجهيز ساحة ميدان عابدين لاستقبال الجمهور والفرق المشاركة في حفل الافتتاح الذي يتضمن عروضاً لجيش المهرجين المتحدرين من هولندا وفرقة «إم سيركس» من بلجيكا وروضان شلباوي من تونس ومدرسة الدرب الأحمر للفنون وفرقة الكوشة للعرائش



والسيرك الشعبي من مصر. وقال منظمو المهرجان صباح اليوم الخميس إن قيودا إدارية وأمنية تواجه إقامة حفل الافتتاح «حيث رفض مدير أمن القاهرة إصدار الموافقة مكتوبة بالسماح بإقامة الحفل مما أدى إلى عدم سماح رئيس الحى لمنظمي المهرجان بالدخول إلى ميدان عابدين للبدء في تجهيز المسرح استعدادا للفعاليات».

واشتهر ميدان عابدين بعد الثورة المصرية بالكثير من الفعاليات الثقافية والسياسية أشهرها المهرجان الثقافي الفني الشهير «الفن ميدان» الذي يحضره آلاف الجمهور بالجان كما عقد فيه مؤخرا مؤتمر كبير للإعلان عن إطلاق التيار الشعبي الذي أسسه المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي.

وأرسل منظمو المهرجان صباح اليوم بريقة للرئيس المصري محمد مرسي تطالبه بالتدخل حفاظا على حق المواطنين في تلقي الخدمات الثقافية وفي استخدام المساحات العامة لمصلحة المواطن خاصة وأن المهرجان يحدث ترويجا للسليحة في مصر التي تعاني من الكساد.

ويقام المهرجان في الفترة من الرابع إلى 20 تشرين اول/ أكتوبر في محافظات القاهرة والسيدية والمنوفية ويضم عروضاً لـ13 فرقة سيرك من فرنسا والدماركة والمجر وبلجيكا وهولندا وتونس ومصر وسويسرا وإسبانيا وألمانيا.

وتضم قائمة الفرق المشاركة فرق مدرسة الدرب الأحمر للفنون من مصر والسيرك المصري وروضان شو من تونس و«إم سيركس» من بلجيكا و«ريبيل أكت» من هولندا و«الكوشة» للعرائش من مصر و«فاير بيردز» و«جولدي» من المجر و«ماتلي سيركس» من الدماركة و«سيرك موروسوف» من فرنسا و«باش ستريت سيركس» من إنجلترا و«رواكوفا» من سويسرا و«ميد فيد هاندز» من ألمانيا و«بالاجانز» من أسبانيا و«قوطة حمر» من مصر.

الفنان حسن مسعود يستوحى خطوطه من حركات فناني الرقص والموسيقى

ابو ظبي - من فاطمة عطفة:

أقيم في صالة الغراف للفنون التشكيلية في أبو ظبي معرض للفنان التشكيلي العراقي حسن مسعود بعنوان «خطوط النور»، ويجمع المعرض بين الدمج الفني بين الأصالة والحداثة بلمسات جمالية امتاز بها هذا الفنان الذي انطلق من تراث الخط العربي الاصيل ليترقي بجمال لوحاته الفنية الى مبتكرات الفن الحديث بالتشكيل. وقد ضم المعرض مجموعة مختارة من اللوحات الفنية بالخط والتشكيل، والفنان من مواليد النجف وقد اتقن فن الخط العربي التقليدي في بغداد، ثم التحق بمدرسة الفنون الجميلة ببغداد، وعلى هامش المعرض أقام الفنان ورشة عمل وضمت عددا من محبي هذا الفن إضافة إلى بعض الإعلاميين، قدم فيها شرحا لطريقته بالرسم قائلا: «ساقوم بصنع ست خطوط كل خط يأخذ دقيقتين، بدأ الفنان بتخطيط كلمات العناصر الأربعة: الأرض، النار، الهواء، والماء، ولكل واحدة من هذه الكلمات دلالاتها الفنية والجمالية المرتبطة برموز وشواهد من تراث الشعر العربي العلمي حيث ضرب أمثلة من الشاعر الألماني شيلر حين يقول: (الأرض تنسج للجمع) ومن الفارس والشاعر العربي أسامة بن منقذ اقتبس قوله:

(انظر إلى حسن صبر الشمع يظهر للسرأتين نورا وفيه النار تستعق)، وأعطى للكلمة الثلاثة شكلا يوحي بالهواء، أما كلمة الماء فقد رسمها بشكل أفقي وزيها بيت من شعر ابن قلاش: (والماء يكسب ما جرى طيبا ويخش ما استقرا)، ثم أخذ

الفنان كلمة غليان من شاعر إسباني يقول: (في قلب غليان وغدا) وخطها وكتب في قلب حرف النون باقي البيت، مشيرا إلى أن هذه اللوحة توحى بما في قلب الشاعر من هموم واحاسيس ثقيلة، وكانت السعادة في الكلمة السادسة التي اقتبسها من شاعر فرنسي يقول: (لو نسينك السعادة مؤقتا لا ننتسها أبدا)، حيث خط كلمة السعادة بألوان خفيفة زاهية.

وبعد انتهاء الفنان حسن مسعود من رسم مجموعة من اللوحات كان لـ «القدس العربي» معه هذا اللقاء:

■ معرفتك بالخطوط واسعة وتجربتك العملية غنية، فلماذا تعرفت ما هو خط التعليق؟

■ خط يوحى بالسمو ويعبر عن انشائي، وعندما ابتكرنا خط التعليق كان يبدو وكأنه يصعد للفضاء لكن عندما ازادنا خط الكتب بنفس التعليق وجدنا صعوبة بسبب ضيق الحيز، ففي الصفحة الواحدة يكتب فقط أربعة أسطر، ولذلك حاولنا ضبط التعليق وعلموه مثل النسخ وسومو نسخ تعليق».

■ ثقافتك التراثية وخاصة الشعر، إلى جانب اطلاعك على الثقافة العربية والأوروبية بشكل عام، ماذا أضفت لك؟ وما هي تأثيراتها على عمك الفني وتطوريه؟

■ «اعتقد أننا لو ندرس تاريخ الخط لوجدنا أن الخطاطين في كل قرن يوجد بينهم خطاط كبير أو أكثر يهتم بالثقافة وقراءة الكتب والوضع الثقافي في المدن، كان الانفتاح الثقافي في الدول الإسلامية مركزه بغداد وكانت الحضارة ما بين الصين والاندلس، في القرن الثامن المأمون طلب أن تجمع الكتب من جميع أنحاء العالم وتنشط الترجمة، لهذا أصبحت هناك مكتبات كثيرة موجودة في عدد كبير من المدن، وكان الخطاطون هم من يكتبون الكتب المترجمة، ولهذا برز لدينا عدد من الخطاطين المتقنين مثل ابن مقلة والمستعصي وابن البواب، وأسماة كثيرة كانوا يدرسون الفن والعمارة، لأن ضرورة التعرف على التاريخ

والا أصبح يضيق نفس».

■ ذكرت في سيرتك الذاتية أنك عملت مع مجموعة من الفنانين الذين يقومون بعروض فنية، كيف كانت تجربتك هذه؟ وماذا أضفت لك؟

■ تجربة العمل مع فنانين آخرين ولدت قبل 400 سنة وهي ليست جديدة، وأنا في البداية كنت أبحث عن نفسي لأنني كنت أريد أن أعمل في باريس، فعرضوا علي أن أخط أمام الجمهور، في البداية شعرت بصعوبة، لكن تدريجيا حاولت أن أقتنع نفسي بأن في هذه العملية جانبنا فنيا، واكتشفت مع الوقت أن العمل أمام الجمهور يختلف عن العمل في المنزل، فعندما تكونين أمام الجمهور، لا يجوز أن ترتكبي أي خطأ، بل يجب

والافتتاح على العالم تساعد الخطاط للتطور والإبداع في وقتنا الحالي».

■ كيف يتم اختيار اللون المناسب لنوع الخط؟

■ منذ عشر سنوات كنت أذهب وأعطي دروس خط في الصحراء، فعندما أعود أستخدم الألوان الترابية والصفراء فقط، وعندما يكون الجو لطيفا ويباردا والسماء تمطر فتؤثر هذه الأوضاع فأستخدم الألوان بحسب الحالة التي أعيشها، الألوان هي قضية نفسية للشخص الذي يستعمل هذه الألوان، وبالنسبة لي لا أستطيع أن أضفها بالكلمات ولكني أنتقل من لون إلى لون بطريقة عفوية وهي تلبى ذاتقتي الفنية».

■ هل فكرة لوحة الخط تنبع من حالة يعيشها الخطاط كما هو حال الشاعر والرسام أم من قرار مسبق؟

■ هناك عدة أشياء تتشابك مع بعضها، أحيانا تأثير الضوء أو السفر أو قراءة شعر.. وأشياء أخرى كثيرة، مثلا: شعر ابن منقذ عن الشعاع والنار، هذا أرسمه باللون الأحمر ولا يعمل باللون الأزرق، وأعطي الشعر إيهاءات بالارتفاع نحو الأعلى، إذا، الفن ليس فكرة ثابتة، خاصة الفن التشكيلي، كل خطاط أو فنان تشكيلي يعمل لوحة يجب أن يعمل شيئا مختلفا، ولا أصيب بضيق نفس».

■ بالنسبة للخطوط، هل الحروف الانكليزية والفرنسية طبيعة ومن الممكن استخدامها في لوحاتك؟ أم أن اللغة العربية لها خصوصيتها بين اللغات في الخط؟

■ «الحرف اللاتيني هو من نفس العائلة: الحرف العربي واللاتيني يدرجان في منطقة البحر المتوسط، لكن الحرف اللاتيني عندما صعد إلى اليونان وأوروبا كان يجاور الصورة فاستخدم فقط في الكتابة، وقليل ما استخدم في الصورة، لأن الفن في اليونان وأوروبا كان يقوم فقط بعمل لوحات وتمائيل وجداريات، بينما الحرف العربي دخل في مجال الفن لأن الصور لم تكن محببة أو مقبولة في الفن، لكن من الممكن

استخدام الحرف اللاتيني في لوحات الخط».

■ لو تحدثنا عن كتابك حول فن الخط العربي؟

■ لقد ألفت كتابا قبل ثلاثين سنة عن وجود الخط كفنية وعلمت مع مجموعة من الفرق الراقصة، وأخذت أستوحى من حركتهم على المسرح كلمات تقرب أحيانا من الشعر العربي، وأحيانا تقرب من العمل نفسه، فكان الحاضرون في القاعة من الجمهور ينظرون لظلال الراقصين وللخط فيجدونه متناسبا مع بعضه».

■ الخط فن، الآن تحدي الخط العربي مع الطباعة، نحن ندخل الكمبيوتر ونستخدم الخطوط الموجودة للكتابة، ألم تفكر بإدخال أحد هذه الخطوط التي تخطها في الكمبيوتر؟

■ «الألة الحديثة ضرورية للثقافة والعلم لأنها تسهل إيصال المعلومة، لكن الخط العربي الذي أتكلم عنه اليوم هو التيار الفني حيث كان لدينا في السابق تياران: تيار كتابة الكتب وتيار آخر يجعل خطوط فنية كي تنقش على البناء مثلا.. أو منحوتة تحت على الخشب والصخر، فأنا أخذت هذا التيار الفني الذي يعيش، أما تيار كتابة الكتب فقد وظيفته اليوم، العمل الذي أقوم به لا يمكن إدخاله في الكمبيوتر إلا بواسطة الصور، إذا، الألة الحديثة يمكن توظيفها لنقل الفن وليس للثقافة والعلم فقط».

■ أي الرسومات كانت الأصعب؟ وأي الأعمال كانت محببة بالنسبة لك ولماذا؟

■ كل الرسومات محببة بالنسبة لي، لكن في هذا المعرض لأول مرة أعرض لوحات على القماش، منذ أكثر من ثلاثين سنة وأنا أعمل معارض، كانت جميع لوحاتي على الورق، أما اليوم فقد عملت لوحات على القماش، لأنني أردت أن أخرج عن المعتاد كما أن القماش بطبيعي إمكانية الخروج عن الإطار، بينما العمل على الورق يكون الخط يوما في الوسط محاط باللون الأبيض، بينما في اللوحات أحيانا تخرج الحروف.

■ ما هي الألوان التي تستخدمها؟

■ «أنا أحضر المسوق (الباور) من جميع الألوان وأضعه أو لا في الماء، ثم أضيف مادة صغية لذلك تجديتها مختلفة عن ألوان الطباعة في الأسواق وتجدين عبوات صغيرة، وأنا أحضج لكميات كبيرة من الألوان، ولهذا السبب صنعت صناعة الألوان».

■ ما مشروعك المستقبلي بعد هذا المعرض؟

■ بالنسبة للعسل الفني يوما لدينا رغبات لكن تحقيقها صعب جدا، ولدي أفكار عديدة ولكني أتكلم عن الشيء الذي قمت به وأحيانا نجد الشيء الجديد وأحيانا لا نجد، وذلك حسب الوضع النفسي».



حسن مسعود

أن تكوني متبينة لعمل خط جيد منذ البداية، بعد ذلك عرض على العمل مع مجموعة من فنانين آخرين من موسيقيين ومغنيين، في السنوات الأخيرة عملت مع مجموعة من الفرق الراقصة، وأخذت أستوحى من حركتهم على المسرح كلمات تقرب أحيانا من الشعر العربي، وأحيانا تقرب من العمل نفسه، فكان الحاضرون في القاعة من الجمهور ينظرون لظلال الراقصين وللخط فيجدونه متناسبا مع بعضه».

■ الخط فن، الآن تحدي الخط العربي مع الطباعة، نحن ندخل الكمبيوتر ونستخدم الخطوط الموجودة للكتابة، ألم تفكر بإدخال أحد هذه الخطوط التي تخطها في الكمبيوتر؟

■ «الألة الحديثة ضرورية للثقافة والعلم لأنها تسهل إيصال المعلومة، لكن الخط العربي الذي أتكلم عنه اليوم هو التيار الفني حيث كان لدينا في السابق تياران: تيار كتابة الكتب وتيار آخر يجعل خطوط فنية كي تنقش على البناء مثلا.. أو منحوتة تحت على الخشب والصخر، فأنا أخذت هذا التيار الفني الذي يعيش، أما تيار كتابة الكتب فقد وظيفته اليوم، العمل الذي أقوم به لا يمكن إدخاله في الكمبيوتر إلا بواسطة الصور، إذا، الألة الحديثة يمكن توظيفها لنقل الفن وليس للثقافة والعلم فقط».

■ أي الرسومات كانت الأصعب؟ وأي الأعمال كانت محببة بالنسبة لك ولماذا؟

■ كل الرسومات محببة بالنسبة لي، لكن في هذا المعرض لأول مرة أعرض لوحات على القماش، منذ أكثر من ثلاثين سنة وأنا أعمل معارض، كانت جميع لوحاتي على الورق، أما اليوم فقد عملت لوحات على القماش، لأنني أردت أن أخرج عن المعتاد كما أن القماش بطبيعي إمكانية الخروج عن الإطار، بينما العمل على الورق يكون الخط يوما في الوسط محاط باللون الأبيض، بينما في اللوحات أحيانا تخرج الحروف.

■ ما هي الألوان التي تستخدمها؟

■ «أنا أحضر المسوق (الباور) من جميع الألوان وأضعه أو لا في الماء، ثم أضيف مادة صغية لذلك تجديتها مختلفة عن ألوان الطباعة في الأسواق وتجدين عبوات صغيرة، وأنا أحضج لكميات كبيرة من الألوان، ولهذا السبب صنعت صناعة الألوان».

■ ما مشروعك المستقبلي بعد هذا المعرض؟

■ بالنسبة للعسل الفني يوما لدينا رغبات لكن تحقيقها صعب جدا، ولدي أفكار عديدة ولكني أتكلم عن الشيء الذي قمت به وأحيانا نجد الشيء الجديد وأحيانا لا نجد، وذلك حسب الوضع النفسي».

■ كيف كانت تجربتك هذه؟ وماذا أضفت لك؟

■ تجربة العمل مع فنانين آخرين ولدت قبل 400 سنة وهي ليست جديدة، وأنا في البداية كنت أبحث عن نفسي لأنني كنت أريد أن أعمل في باريس، فعرضوا علي أن أخط أمام الجمهور، في البداية شعرت بصعوبة، لكن تدريجيا حاولت أن أقتنع نفسي بأن في هذه العملية جانبنا فنيا، واكتشفت مع الوقت أن العمل أمام الجمهور يختلف عن العمل في المنزل، فعندما تكونين أمام الجمهور، لا يجوز أن ترتكبي أي خطأ، بل يجب

والافتتاح على العالم تساعد الخطاط للتطور والإبداع في وقتنا الحالي».

■ كيف يتم اختيار اللون المناسب لنوع الخط؟

■ منذ عشر سنوات كنت أذهب وأعطي دروس خط في الصحراء، فعندما أعود أستخدم الألوان الترابية والصفراء فقط، وعندما يكون الجو لطيفا ويباردا والسماء تمطر فتؤثر هذه الأوضاع فأستخدم الألوان بحسب الحالة التي أعيشها، الألوان هي قضية نفسية للشخص الذي يستعمل هذه الألوان، وبالنسبة لي لا أستطيع أن أضفها بالكلمات ولكني أنتقل من لون إلى لون بطريقة عفوية وهي تلبى ذاتقتي الفنية».

■ هل فكرة لوحة الخط تنبع من حالة يعيشها الخطاط كما هو حال الشاعر والرسام أم من قرار مسبق؟

■ هناك عدة أشياء تتشابك مع بعضها، أحيانا تأثير الضوء أو السفر أو قراءة شعر.. وأشياء أخرى كثيرة، مثلا: شعر ابن منقذ عن الشعاع والنار، هذا أرسمه باللون الأحمر ولا يعمل باللون الأزرق، وأعطي الشعر إيهاءات بالارتفاع نحو الأعلى، إذا، الفن ليس فكرة ثابتة، خاصة الفن التشكيلي، كل خطاط أو فنان تشكيلي يعمل لوحة يجب أن يعمل شيئا مختلفا، ولا أصيب بضيق نفس».

■ بالنسبة للخطوط، هل الحروف الانكليزية والفرنسية طبيعة ومن الممكن استخدامها في لوحاتك؟ أم أن اللغة العربية لها خصوصيتها بين اللغات في الخط؟

■ «الحرف اللاتيني هو من نفس العائلة: الحرف العربي واللاتيني يدرجان في منطقة البحر المتوسط، لكن الحرف اللاتيني عندما صعد إلى اليونان وأوروبا كان يجاور الصورة فاستخدم فقط في الكتابة، وقليل ما استخدم في الصورة، لأن الفن في اليونان وأوروبا كان يقوم فقط بعمل لوحات وتمائيل وجداريات، بينما الحرف العربي دخل في مجال الفن لأن الصور لم تكن محببة أو مقبولة في الفن، لكن من الممكن

استخدام الحرف اللاتيني في لوحات الخط».

■ لو تحدثنا عن كتابك حول فن الخط العربي؟

■ لقد ألفت كتابا قبل ثلاثين سنة عن وجود الخط كفنية وعلمت مع مجموعة من الفرق الراقصة، وأخذت أستوحى من حركتهم على المسرح كلمات تقرب أحيانا من الشعر العربي، وأحيانا تقرب من العمل نفسه، فكان الحاضرون في القاعة من الجمهور ينظرون لظلال الراقصين وللخط فيجدونه متناسبا مع بعضه».

■ الخط فن، الآن تحدي الخط العربي مع الطباعة، نحن ندخل الكمبيوتر ونستخدم الخطوط الموجودة للكتابة، ألم تفكر بإدخال أحد هذه الخطوط التي تخطها في الكمبيوتر؟

■ «الألة الحديثة ضرورية للثقافة والعلم لأنها تسهل إيصال المعلومة، لكن الخط العربي الذي أتكلم عنه اليوم هو التيار الفني حيث كان لدينا في السابق تياران: تيار كتابة الكتب وتيار آخر يجعل خطوط فنية كي تنقش على البناء مثلا.. أو منحوتة تحت على الخشب والصخر، فأنا أخذت هذا التيار الفني الذي يعيش، أما تيار كتابة الكتب فقد وظيفته اليوم، العمل الذي أقوم به لا يمكن إدخاله في الكمبيوتر إلا بواسطة الصور، إذا، الألة الحديثة يمكن توظيفها لنقل الفن وليس للثقافة والعلم فقط».

■ أي الرسومات كانت الأصعب؟ وأي الأعمال كانت محببة بالنسبة لك ولماذا؟

■ كل الرسومات محببة بالنسبة لي، لكن في هذا المعرض لأول مرة أعرض لوحات على القماش، منذ أكثر من ثلاثين سنة وأنا أعمل معارض، كانت جميع لوحاتي على الورق، أما اليوم فقد عملت لوحات على القماش، لأنني أردت أن أخرج عن المعتاد كما أن القماش بطبيعي إمكانية الخروج عن الإطار، بينما العمل على الورق يكون الخط يوما في الوسط محاط باللون الأبيض، بينما في اللوحات أحيانا تخرج الحروف.

■ ما هي الألوان التي تستخدمها؟

■ «أنا أحضر المسوق (الباور) من جميع الألوان وأضعه أو لا في الماء، ثم أضيف مادة صغية لذلك تجديتها مختلفة عن ألوان الطباعة في الأسواق وتجدين عبوات صغيرة، وأنا أحضج لكميات كبيرة من الألوان، ولهذا السبب صنعت صناعة الألوان».

■ ما مشروعك المستقبلي بعد هذا المعرض؟

■ بالنسبة للعسل الفني يوما لدينا رغبات لكن تحقيقها صعب جدا، ولدي أفكار عديدة ولكني أتكلم عن الشيء الذي قمت به وأحيانا نجد الشيء الجديد وأحيانا لا نجد، وذلك حسب الوضع النفسي».

سودوكو

9		5 8			
7		8	3 4		
			6		2
		9 3		4 8	
			1		
1 4			2 6		
8		6			
		4 7	9		6
		3 5		1	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل الصحيح

7	6	2	3	1	4	5	9	8
9	3	5	8	6	7	4	2	1
4	8	1	2	9	5	6	3	7
2	5	9	1	4	8	3	7	6
6	1	3	7	5	9	8	4	2
8	7	4	6	2	3	1	5	9
1	2	7	4	3	6	9	8	5
5	4	6	9	8	2	7	1	3
3	9	8	5	7	1	2	6	4



فضائيات

«صوت الشعب».. والقروي الذي بهرته أضواء المدينة!

سليم عزوز *

■ يحل مجلس الشعب المصري، فقدت قناة «صوت الشعب» رونقها. وهي محطة تلفزيونية تم بعثها لهدف واحد، هو نقل وقائع جلسات البرلمان «بمقره»، وفي فترة قصيرة تحولت إلى واحدة من أفضل قنوات الكهافة في منطقة الشرق الأوسط، وحقت لى درجة مرتفعة من الإشباع، فلم أجد نفسي مضطرا للذهاب إلى قناتي «موجة كوميدى» و «نايل كوميدى»، على قاعدة: «ساعة وساعة فإن القلوب تمل»، فكميديا الواقع هي أفضل أنواع الكوميديا، وكانت تمتلئ جلسات مجلس الشعب، في حين أن «موجة نايل» كانتا تتنافسان في أفعال الكهافة، أفضل عمل كوميدى في السنوات الأخيرة، من وجهة نظري، هو «رجل وست ستات»، قبل أن يغادره سماح حسين، ومن يومها وهو في حالة تخبط، على نحو قد يجهز على موهبته، واعتقد أن جلسات مجلس الشعب «المحلل» كانت تنافس هذا العمل في انتزاع الضحكات، وكان حضور جلسة له كافية لأن تذهب عن المشاهد الباس، وتعيد الابتسامة الهاربة، دون نشر إعلان تحت عنوان: «ابحث مع الشرطة»، وكان كثير من النواب لا يتصورون يوما أن يمرروا من الشارع الذي يوجد فيه مبنى المجلس، وقد دخلوه بفضل الثورة فحدثت لهم صدمة تلك التي واجهت القروي الساذج الذي بهرته أضواء المدينة، وكان الأخوة السلفيين قد فوجئوا بأنه من حقهم دخول المعترك السياسي دون استعداد لذلك بالكادر المؤهلة، فكانت قواهم تهجم فقط بالمرشح رقم واحد، وما دونه هم أناس متواضعون في كل شيء، وأحد نوابهم الذي أصبح اسمه أشهر من قناة مثل سما المصري، تبين أنه كان يعمل سائق «توك توك»، وحتى لا يخرج علينا من يقول أن سياقة «التوك توك» عمل شريف، وأقول أنتي أقد سائقي «التوك توك»، فبعد أن وجه لهم الرئيس محمد مرسي التحية في خطابه الأول، ومن يومها هم عندي قد حصلوا على الشرعية الدستورية»، وأن كانوا لم يحصلوا على «الشرعية القانونية» باعتبار «التوك توك»، وسيلة نقل عشوائية، فأساذة الفقه الدستوري يقولون إن الدستور هو القانون الأعلى!

عندما تحرشت سما المصري بالنائب السلفي (والتحرش أنواع) سألت من تكون سما المصري؟! لكن اسم النائب كان كاطيل، وسما كانت توحى من بعيد بأن سيادته قد خطبها، وعندما تتم مواجهتها تلف وتدور، إلى أن جمعها برنامج تلفزيوني واحد، سعت خلاله للفت والدوران، لكنها في النهاية اعترفت بأنها ليست مخطوبة! لكنها حتما استغفقت من شهرته عندما اقترن اسمها باسمه، ويكفي أن واحدا مثلي من جيل سمية أختها قد عرف أن هناك قناة اسمها سما المصري.

لتسهيل المهمة على القارئ غير التابع لقناة «صوت الشعب» التي كانت تنقل وقائع جلسات البرلمان المصري، قبل حله، أشير إلى واقعة جرت يمكن من خلالها الوقوف على نوعية هؤلاء النواب، وما كانوا يقدمونه من تسليية لافتقارها، وقد جرت تفاصيل الواقعة في جامعة القاهرة، عندما جاء الرئيس محمد مرسي ليلقي خطابه بها عندما تم إعلان فوزه، وليؤدي القسم للمرة الثالثة أمام نواب البرلمان «بمقره»، وكان قد أدى القسم في ميدان التحرير، وأداء أمام المحكمة الدستورية رضوخا للإعلان الدستوري المكمل الذي وضعه العسكر.

موقعة الهاتف النقال

■ قبل دخولنا إلى القاعة المعدة لذلك سلمنا هواتفنا النقال، وعند الخروج وبدلاً من أن يلتزم السادة النواب بالوقوف في الطابور، إذا بهم يراحمون، ويسلقون الجدران، وقد أنهشتهم رشاقتهم في التسلق، ودعاني زميلي عادل الأنصاري رئيس تحرير جريدة «الحرية والعدالة» لنذهب إليهم ونقعهم بالوقوف في الطابور، وفعلت وتكلمنا وكنا نكلم أنفسنا في الواقع، فلم يلتفت إلينا أحد منهم، وكنت أشعر حينها بأن حرارة الشمس قد احترقت رأسي، فوفقت بينهم خطيبا ومستكبرا: هذا سلوك من اختارهم الشعب لينوبوا عنه؟، واحد وحيد اهتم بالرد واتفق: ليسوا أفضل من نواب الحزب الوطني؟!.. وقلت له بهذا الشكل ليسوا أفضل من نواب الحزب الوطني، الذين كانوا من الأعيان والوجهاء، ومن لم يكنوا منهم كانوا يحاولون تقليدهم، ولم يكنوا باعة «كوكاكولا» في قطارات الصعيد.

كان المشهد بائسا، لدرجة أن سفراء كانوا يقفون في حالة ذهول، وكان قس يبدو من حيث الشكل ينتمي إلى الكنائس الغربية، قد خلع ملابسه الكهنوتية، وتسلق معهم الجدران مزاحما، ربما للالتقاء على الوحدة الوطنية، ولأن القوم لم ينتهبوا إلى أن المبني كان من الخشب وليس مشيدا بجدي عر، فقد انهار بهم، وهواتفنا النقاله داخله، وكانت لحظة عثوري على هاقي تاريخية بكل المقاييس، إذ كانت مشاعري وقتها هي نفس مشاعر البطل في فيلم «عودة الابن الضال».. هل هناك فيلم يحمل هذا الاسم أم أنني أتخيل هذا من جراء انصهار رأسي من أشعة الشمس الحارقة؟!.. حقيقة لا أعرف!

لك أن تتصور أداء هؤلاء في البرلمان قبل حله، لتلقف على نوع الفكاهة التي كانت تقدمها قناة «صوت الشعب»، ومهمتها المقدسة في مواجهة الكتابة في ربوع الوادي.

ولقد تم حل مجلس الشعب، ولم أعد مهتما بالمحطة التلفزيونية سائلة الذكر، المرة الوحيدة التي هزلت عليها عندما تلقيت اتصالا هاتفيا من يرف إلى بشرى عظيمة بأنني عليها أتكلم، فقد نقلت لقائنا مع وزير الإعلام، وهو اللقاء الذي سألته فيه عن صحة ما نشر عن وقف برنامج المذبة هالة فهمي لأنها انتقدت في برنامجها الإخوان، ورد الوزير أنه لا يوجد أحد ممنوعا من الظهور في التلفزيون المصري.. الكلام في المطلق لا يشفي غليلي.

قبل أيام نشر عن إحالة مذيعة، «سباح سكر» أو «سباح قشطة»، فالبرامج تتشابه علينا، للتحقيق بتهمة أن أحد الضيوف انتقد رئيس الدولة، وأن القرار أصدره الوزير، حامى الحمى، ولا أعرف ماذا على أي مذيعة أن تفعل إذا تجاوز أحد ضيوفها، هل تقف وتضربه بالدر على أم رأسه؟!.. ثم تطلب منه أن يستدير ليربها ففاه ثم تصفعه عليه صفعه مدوية، وهي تهف: تكلمت أمك، فإن لم تكن له لم قالت له تلك أبناك، لتكون وقعتها سوداء إن كان يتيم الأبوين. لا أعرف ماذا قال الضيف عن الرئيس، لأنني مع النقد ضد الالهة، سواء ضد الرئيس أو ضد واحد من أحاد الناس، وهناك من يعز عليهم أنهم خافوا أكثر من اللازم من حسني مبارك عندما كان الظن الغالب أنه رئيس قوي ومفتري، وقبل أن يتبين أن نظامه كان كعنه منقوش، وهؤلاء يعوضون ضعفهم بأثر رجعي بتجاوز السقف الأخلاقي في الهجوم على الرئيس محمد مرسي، ولا أعرف ما إذا كان ضيف مذيعة التلفزيون المصري الحالة للتحقيق من هؤلاء أم لا؟!.. فلم اقرأ اسمه في كل الأخبار التي نشرت هذه القصص.

امسك حرامي

■ عقب إطلائي المباركة على قناة «صوت الشعب»، أصبحت حريصا على متابعتها في أوقات الفراغ وأكثرها، لاكتشف أنها انتقلت من الفكاهة إلى الجدية، واكتشف أيضا أنه صار لها جمهورها الذي لم يتأثر بحل مجلس الشعب، فقد أذاعت مؤتمرا لحزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسي لجماعة الإخوان، وربما ظن القامون عليها أنه بإمكانهم أن يجاملوا الجماعة دون أن يراهم أحد في قناة فقدت بريقتها محل البرلمان، لكن تبين أن مشاهديها كثر فانتبهوا لهذا وتعاملوا بقاعدة «امسك حرامي»، فالثورة لم تسقط الحزب الوطني الذي كان يسيطر على وسائل الإعلام الرسمية ويفرض بث فعاليته، ليطلع علينا حزب «الحرية والعدالة».. وفي المقر، وعند قناة «مصر 25» التي تمولها الجماعة، فليبتوا فعاليتهم عليها، دون أن يستغلوا تلفزيونا يتم الإنفاق عليه من أموال دافع الضرائب، ويملكه الشعب وليس جماعة أو حزب. لقد كنت محظوظا عندما شاهدت بعض جلسات اللجنة التأسيسية المنوط بها وضع مشروع دستور جديد للبلاد، وهي اللجنة التي يعمل البعض على إفشالها، وتشويهها، والإساءة إليها، والعمل على حلها باعتبار أنها لا تمثل أطراف الشعب المصري، وفي الواقع فإن تشكيل اللجنة أصبح وثيق الصلة بمحلق بني إسرائيل في معرفة ما هي البفرة، ولم يبق لوضع حد للحل إلى أن ندعو التسعين مليون مصري كلهم لوضع الدستور على أن يكتبوه على ضوء الشموغ. هذا هو التشكيل الثاني للجنة بعد حل اللجنة الأولى بحكم قضائي، وجاءت اللجنة الثانية تضم عددا ليس كافيا من القوى الأخرى، ولو اتبعنا أهواء المعترضين لما نجحنا في الاتفاق على لجنة توافقية إلا عندما يلج الجمل في سم الخياط، لاسيما وأن قابلية الإخوان في استيعاب الآخر ضعيفة، وهذا ما يفسر أن يضم الرئيس محمد مرسي عضواً في لجنة السياسات لصالحها جمال مبارك والسيدة والدته ضمن فريقه الرئاسي، ولا يضم قامه كحمدي قنديل، الذي اعتقد كثيرون أنه سيكون وزيرا للإعلام في الحكومة التي شكلها مرسي، واستبعدت أنا تلك بحكم معرفتي بطبيعة الشخصية الإخوانية التي تربت على السمع والطاعة، التي قد تقبل الآخر المنسحق، لكنها لا تهضم صاحب وجهة النظر المعتز بنفسه وأن صلي وأن صام.

ولأن الحال كذلك، فأنا منحا لاستمرار اللجنة الحالية، بغض النظر عن انتماءات الأعضاء، ذلك بأن ما يعنيني هو المنتج النهائي، فلو جاء مشروع الدستور على غير ما نريد رفضناه ودعونا الشعب لرفضه، لكن غيري لا يري ما أري، وأتلك لا تهدي من أحبيت.

التشهير بالتأسيسية

■ حملة تشهير إعلامية واسعة تعرض لها التأسيسية، وقد ظلت الصحف وبرامج «التوك شو» تناقش نصا قيل أنه تم وضعه في الدستور يقول بزواج الفتاة في سن التاسعة، وهو النص الذي أشيعناه مناقشة وكان مبررا للهجوم على اللجنة المكلفة بوضع الدستور، والتأكيد على عدم أهلية أعضاءها لوضع.

لقد تبين بعد شهر من المناقشات المستفيضة، والهجوم المتواصل، أن هذا ليس نصا في مشروع الدستور، ولم يطرح كطلب أو يناقش كوصية.

في حالة الاستقطاب السياسي شديدا الفوضي بيننا، ونسبنا أن رئيس التأسيسية المستشار حسام الغرياني كان من قضاة الاستقلال الذين خرجوا للشارع ينددون بتدخل النظام البائد في السلطة القضائية، ويطلبون بالاستقلال، في ملحمة تضاللية لا يجوز القفز عليها.. وبدا الحديث المتواتر عن تسلط الرجل وعدم سماحه للأخريين بالكلام وكأنه مدرس في مدرسة التعليم الأساسي.

على تلفزيون «صوت الشعب» لم أر في الجلسات التي شاهدتها كاملة تسلطا بل كان الرجل هائبا باشا ينصت ويعلق ويتواصل مع المتحدث

لقد نشر على نطاق واسع أن التأسيسية ستقرر نصا يقر إغلاق الصحف وشاهدت عمرو موسى عضو اللجنة ينقل ما ينشر في كلمته، ويرد الغرياني بأنه يرفض هذا لأنه نوع من العقاب الجماعي للعاملين في الصحفية.

لقد انتقلت «صوت الشعب» من الفكاهة إلى الجدية الصارمة، وأتمنى أن تعود كما كانت ولو بإعادة بث الجلسات القديمة للبرلمان أو بدعوة أعضاء مجلس الشعب «المحلل» للاجتماع مرة كل أسبوع ليساهموا بإدائهم المنع في إزاحة التآية ونشر الفكاهة، فقد كان مجلس الشعب فضلا في كتاب الكوميديا الحديثة.

صحافي من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات

دور العرض السينمائي تحتاج تدخل الدولة لانتشارها المخرج المنتج هاني جرجس فوزي: النجوم تحولوا للدراما لأن أجورهم في السينما لا تتحقق

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

من مصر..صحيح صعب ان يحدث ذلك لأن الفت المصري له تاريخ كبير لكن علينا المحافظة عليها).

اشار الي: (ان هناك تحسن ملحوظ في التقنية الفنية التي تنفذ بها الدراما التلفزيونية وحدث شكل جديد للمسلسلات، وشاهدت مسلسل«نابليون والمحروسة» أكثرهم جودة ومسلسل«مع سبق الإصرار» به سيناريو جيد واداء تمثيلي جيد، ومسلسل«حكايات بنا»، و«جامعة الدول»).

عن الموضوعات الطروحة قال هاني: (اعتقد انها شبيهة بما كان يقدم في الدراما ما عدا مسلسل«طرف ثالث» الذي ناقش الثورة وابعادها والطرف الثالث بها، ونفذوه بشكل حرفي وصادق).

حول موقف السينما الآن من الإنتاج وخاصة توقف عدد من المنتجين قال: (كما قلت الدولة لها دور والمؤسسة السينمائية في الستينيات قدمت أفضل الاعمال..وعندما يحدث حالة تعطش في الوطن العربي للفيلم المصري لفترة تتحضر شركات تسويق لشراء اعمالنا ولكنها مسألة متازجة وغير ثابتة).

والجلس مع المؤلف لاعادة كتابة النص مرة اخرى).



هاني جرجس فوزي

أكد المخرج والمنتج هاني جرجس فوزي أن دور العرض السينمائي غير موزعة بشكل جيد على المناطق حيث نجدتها متمركزة في احياء دون أخرى.. وهذا يحتاج الى تدخل الدولة لإنشاء دور العرض مما يعمل على زيادة عجلة الإنتاج السينمائي وقال: (السينما لاتعمل حاليا والافلام قليلة والنجوم لا تحصل على الاجور الكبيرة التي يطلبونها ومن خفض اجره عمل..والباقي اتجه الى الدراما.. رغم أنني ارى بعض التهور من المنتجين في دفع مبالغ ضخمة لعمل مسلسلات ولم تعرض الاقلية واحدة فقط وبالتالي لم يستطيع الجمهور متابعتها).

وأضاف: (هذا الكم الضخم لم ينفذ قبل ثورة 25 يناير في ذروة الإنتاج الدرامي والمنتج الذي لم يسوق مسلسل سوف يتراجع عن الإنتاج العام المقبل..والبعض يرى أن هناك عمليات غسيل اموال اتجهت للدراما هذا العام).

يرى هاني جرجس فوزي: (أن الدولة عليها الاهتمام بالفن والثقافة المصرية لأنها واجبة مصر امام العالم، وهناك دول اخرى تسعى الى اخذ هذه الكماتة

اخبار فنية

السعودية تعلن إطلاق قناة تلفزيونية خاصة بـ «الشباب» العام المقبل

■ الرياض - د ب أ: أعلن وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبد العزيز خوجه الخميس أن وزارته تعتزم إطلاق قناة تلفزيونية جديدة تحمل اسم «قناة الشباب» بداية العام القادم.

وأكد الدكتور عبد العزيز خوجه، في تصريح اليوم خلال افتتاحه معرض شباب الأعمال في جدة أن «هذه القناة ستكون مخصصة لكل الشباب والشابات من أجل إلقاء الضوء على أعمالهم ومشروعاتهم وأمالهم وتطلعاتهم وستكون مخصصة لهم ويعمل بها كفاءات شابة».

وأوضح أنه يتطلع الي أن يبدأ بث هذه القناة مع بداية العام القادم بعد الانتهاء من دراستها وأهدافها ورسالتها، لافتا إلى أهمية الإعلام الجديد الذي بدأ يظهر وأصبح له رسالته مثل شبكات التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية والشبكات الإعلامية.

وقال خوجه إن الوزارة وضعت نظاما للإعلام الإلكتروني تمنح له التراخيص من أجل الالتزام بأهداف ورسالة الإعلام، مبديا استعداد كافة القنوات والأجهزة التابعة للوزارة من أجل دعم مشروعات الشباب والشابات والتطرق إلى مشروعاتهم وبثها عبر كافة القنوات المرئية والمسموعة.

وأضاف الوزير خوجه أنه سيكلف الجهات المعنية في هذه القنوات من أجل التواصل مع لجنة شباب الأعمال من أجل أن تكون هناك برامج خاصة موجهة لإبداعات الشباب والشابات وموآهبهم.

وأوضح أن ثقافة الشعوب والحضارات تعتمد على عقول شابة قادرة على التحدي والوقوف والوصول بالوطن إلى أعلى مستويات الإنجاز والعباء.

يشار إلى أن 60 بالمئة من سكان المملكة العربية السعودية البالغ عددهم حوالي 18 مليون سعودي، تحت سن الخامسة والعشرين.

أوبرا فولك سوبر النمساوية قدم عروضاً في الشارع ومحطة قطار

■ فيينا - (د ب أ) - فكرة جديدة تنفذها دار أوبرا فولك سوبر في فيينا إحدى دور الأوبرا في العاصمة النمساوية. الفكرة التي تستهدف نشر الوعي بالموسيقى وفن الأوبرا تقوم على تنظيم حفلات قصيرة في الشوارع ومحطات القطارات.

يرمي فنانون دار الأوبرا وأعضاء من باليه فيينا من خلال نقل فنهم إلى الشارع إلى لفت انتباه الجماهير إلى مؤسستهم.

وقد حظي فيلم فيديو من حفلة من هذا النوع في إحدى محطات القطارات بفيينا عرض على الانترنت بمئات الآلاف من مرات المشاهدة.

وسوف يقام الحفل الثاني في منطقة متحف المقاطعة بفيينا . التحول المنطقة إلى قاعة رقص على أنغام الفالسل للمؤلف الموسيقي أوسكار شتراوس .

شدد على مطلب القناة الخاصة للارتقاء بالأغنية المطرب والملحن محمود الإدريسي: يجب ضمان حقوق المؤلف «باش يقدر يعيش»

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

فرضه على المشاهدين.

من جهة ثانية أشار محمود الإدريسي إلى ما أصبحت تعرفه حياة المطرب من ضيق وانسداد الأفق، وكل المتدخلين في العملية الإبداعية للأغنية المغربية، من ناحية مصادر عيش الفنان، وفي ظل انحصار رواج الإنتاج الغنائي لقلة السهرات والحفلات التي يمكن أن تعتنى بمبدعي الأغنية المغربية.

وؤكد على مدى الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام وخاصة منه الإعلام العمومي في الارتقاء بالأغنية وفنانيتها. وشدد المطرب والملحن محمود الإدريسي على مطلب القناة الخاصة بالأغنية المغربية، التي اعتبرها هي السبيل الوحيدة لمعالجة هذه الأزمة. مع ضمان حقوق المؤلف «باش يقدر يعيش».

وقال رائد الأغنية المغربية العصرية المطرب والملحن محمود الإدريسي، أنه حتى نضمن انتشارا واسعا وعادلا للأغنية المغربية بمختلف تلويناتها لا بد من خلق قناة تلفزيونية موزعة خاصة بالأغنية، واعتبر أن غياب قناة تلفزيونية خاصة بالأغنية يشكل يعترض توزيع وانتشار الأغنية المغربية على نطاق واسع، على اعتبار أن تقوم به القناة الأولى والثانية يظل محدودا وغير كافى. بالإضافة إلى عدم الاعتناء بالأغنية العصرية، وغالبا ما يتم تقديم فقط الأغاني الشعبية وهناك ميل إلى لون غنائي يعينه يتم



ميريل ستريب

ميريل ستريب تبرع بمليون دولار لسرح في نيويورك

■ نيويورك - يو بي آي: تبرعت النجمة الهوليودية ميريل ستريب بمليون دولار لسرح في نيويورك تكريما لذكرى مؤسسه جوزيف باب، هناك «هنري الخامس» بالعام 1976.

ويذكر أنه في حزيران/يونيو الماضي، شاركت ستريب بإحياء الذكرى الـ50 لتأسيس المسرح من خلال مسرحية «روميو وجوليت».



محمود الإدريسي وآلة العود

رئيس البنك الدولي يتحدث عن حاجته لتغييرات تجعله أكثر فعالية بمحاربة الفقر

■ واشنطن - رويترز: قال رئيس البنك الدولي يوم الخميس أنه سيبلغ الدول الأعضاء أثناء اجتماعات الأسبوع القادم في طوكيو بأنه يعكف على اعداد اصلاحات واسعة لجعل البنك أكثر فعالية في محاربة الفقر.

وسيكون الاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد والذي سيعقد في الفترة من 12 إلى 14 تشرين الأول/الجماري الفرصة الأولى لجمع يونغ كيم لتحديد رؤيته لهمة البنك منذ تولى رئاسته في تموز/يوليو.

وقال كيم للصحافيين «نحن لسنا جاهزين بعد لأن نطلب تغييرات محددة... لكن إذا كنا فعلا جادين في إنهاء الفقر في موعد أقرب مما هو مستهدف حاليا.. فإنه ينبغي أن تكون هناك بعض التغييرات في طريقة عمل المؤسسة». وأضاف كيم أنه يريد أن يقلل البنك الدولي تركيزه على تقديم قروض التنمية وأن يعطي اهتماما أكبر لتحقيق انجاز على ارض الواقع.

وقال أنه سيقدم مزيدا من التفاصيل عن اصلاحات محددة أثناء الاجتماع السنوي القادم للدول الأعضاء في نيسان/ابريل، مضيفا «الحاجة الي هذه التغييرات أصبحت واضحة منذ فترة طويلة جدا».

وقال كيم انه بينما يصارع مانحون كبار مثل الولايات المتحدة ودول في أوروبا معدلات منخفضة للنمو وزيادات في عجز الميزانية واضطرابات اكبر في الاسواق فإنه لن يكون من اللازم مطالبة هذه الدول بان تضح اموال لزيادة رأسمال البنك.

وأضاف قائل «في هذه المرحلة لا أرى فعلا أي رغبة... الوقت ليس مناسباً لأن نطلب مناقشة بشأن زيادة لرأس المال... هذا شيء لا اعتقد ان الدول المانحة مستعدة لأن تفعله».

البنك الآسيوي للتنمية يساعد على تبني معايير للتمويل الإسلامي

■ سيدني - رويترز: وقع البنك الآسيوي للتنمية ومقره مانيلاً اتفاقاً مع مجلس الخدمات المالية الإسلامية لمساعدة الدول الأعضاء في تبني معايير المجلس.

وقال أشرف محمد مساعد المستشار العام لدى البنك لروبيرتز إن الاتفاق الذي تم توقيعه هذا الأسبوع ومدته خمس سنوات ينص على مساندة البنك للدول الأعضاء في الجوانب القانونية والتنظيمية للالتزام بمعايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية. وتستخدم معايير المجلس على نطاق واسع في صناعة التمويل الإسلامي لكنها ليست إلزامية ويرجع قرار تطبيقها إلى الهيئات التنظيمية في كل دولة.

وقال محمد «الاحترام الحقيقي هو أن تطلق المؤسسات المالية هذه المعايير... استخراج (الأمر) بعد عامين لنرى مدى فاعليتها».

وذكر أن الاتفاق سيركز في الأجل القصير على اندونيسيا وبنغلادش وباكستان وجزر المالديف وأفغانستان وقازاخستان والفلبين. وأضاف أن التمويل الإسلامي يمكن أن يشجع الشعوب في هذه الدول على التعامل مع النظام المصرفي.

وقال بيندو لوهاني نائب رئيس البنك لإدارة المعرفة والتنمية المستدامة إن الاتفاق ينص على تشجيع الدول على مواءمة احتياجاتها المالية مع التمويل الإسلامي إذ أنه يمكن أن يساعد في تلبية متطلبات آسيا الهائلة للإنفاق على البنية التحتية.

■ باريس - اف ب: يبدو الاقتصاد الإيراني، الذي يتعرض احزمة من العقوبات الدولية، مترنحاً مع انهيار الريال وارتفاع نسب التضخم والبطالة وتباطؤ الانتاج النفطي، لكن دون أن يؤدي كل ذلك إلى تهديد النظام، بحسب خبراء.

وشهدت الأيام القليلة الماضية تراجع الريال الإيراني ليصل مقابل الدولار الواحد إلى ما بين 34 و36 الف ريال مقابل 22 الف ريال الأسبوع السابق. كما ان باقي المؤشرات حمراء، حيث يتوقع ان يشهد النمو الاقتصادي تراجعاً واضحاً في 2012 ليبلغ 0,4 بالمئة فقط، مقابل 2 بالمئة في 2011 و5,9 بالمئة في 2010.

ويتوقع ان يبقى التضخم في مستوى عال جداً عند نسبة 21,8 بالمئة ونسبة البطالة عند 16,7 بالمئة.

وتمثل هذه المؤشرات في عين الغربيين

دليل نجاعة العقوبات التي فرضوها على ايران لاجبارها على التخلي عن أنشطة نووية حساسة. واعتبرت الخارجية الاميركية ان تدهور قيمة الريال دليل على «نجاح» العقوبات. وقال مسؤول إيراني كبير «العقوبات تفعل فعلها» مقراً بان الهدف يتمثل في «تركيب الاقتصاد الإيراني».

وتتشبه الدول الغربية واسرائيل في سعي ايران لحيازة سلاح نووي. ولهذا فرضت اربع حزم من العقوبات الاقتصادية التجارية منذ 2006. واضيفت عليها منذ 2008 عقوبات ضد البنوك والقطاع النفطي الإيراني قررتها الولايات المتحدة ثم الاتحاد الأوروبي وصلت حد حظر نفطي غير مسبوق منذ تموز/يوليو 2012.

بيد ان الكثير من الخبراء يتفقون على انه بصرف النظر عن العقوبات، فإن النتائج

الكويت حولت لاردن 250 مليون دولار باطار مساعدات مجلس التعاون الخليجي

دينار (9,6 مليار دولار) وبلغت فيها قيمة العجز حوالي 1,5 مليار دولار.

ويبدأ بتقديم الدعم لمشاريع التنمية» في الاردن والمغرب، «بمبلغ مليارين ونصف المليمار دولار لكل دولة (...» ودراسة البطالة فيه وفقاً للأرقام الرسمية ب3,14 بالمئة بينما تقدرها مصادر مستقلة بثلاثين بالمئة. وسجل معدل التضخم في الاردن عام 2008 مستوى قياسياً بارتفاعه على 15,5 بالمئة مقارنة مع عام 2007 الا انه انخفض عام 2009 إلى سبعة بالمئة والى نحو خمسة بالمئة عامي 2010 و2011.

ي دعماً لبرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي اقترته الحكومة مؤخر

«...» وكان قادة دول مجلس التعاون الخليجي اقروا دعماً مالياً لاردن مقدارها خمسة مليارات دولار على مدى خمس سنوات تبلغ حصة الكويت منها مليارات 250 ملي وون دينار. ووقع الاردن وقطر في 27 ايلول/سبتمبر مذكرة تفاهم في عمان حول منح اخر بقيمة مليار 250 مليون دولار تقدمها الدوحة بل قادة دولة مجلس التعاون الخ ليجي للعام الحالي 2012.»

وأضاف ان «هذه المساهمة تأت

خبراء: الاقتصاد الإيراني يترنح لكن النظام ليس في خطر

اولئك الذين كسبوا ثروات بفضلهم، ويملك النظام شبكات تسيير بشكل جيد نسبياً ويراقب الحرس الثوري تهريب البضائع التي تباع باثمان عالية».

«الحسابات الغربية القائمة على دفع ايران الى الغليان على أمل حدوث تغيير سياسي اكيدة بالرة، فايران تاريخياً بلد اراد دائماً مقاومة الضغوط الغربية». وأضاف «يجب التوقف عن الاعتقاد بان نظام العقوبات يمكن ان يكون ناجعاً، انه ناجع فقط في اقفار الفقراء».

غير ان الحكومة الفرنسية لا تتفق مع هذا الرأي، وقال مسؤول فرنسي «نحن نتابع من في الاتحاد الأوروبي» تشديد العقوبات ومن المهم الابقاء على هذا الخط السياسي».

وتكهن وزير الخارجية الاسرائيلي افغدور ليرمان ب«ربيع فارسي» لكن السفير الفرنسي السابق في طهران فرنسو نيكولو يؤكد انه «لا تشعر بوجود مناخ ما قبل الثورة» حتى وان كان الشعب يعانئ، وأوضح «ان الإيرانيين الذين تم قمعهم بقسوة شديدة بعد انتخابات 2009 المزورة، لن يعاودوا النزول الى الشارع. انهم في حالة ترقب».

ويقول تيزيري كوفي من معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية «الناس ليسو سعداء بالوضع الاقتصادي، لكن لا اعتقد سيدفعهم ذلك الى تغيير النظام».

وهو يرى ان الإيرانيين «معتقون نسبياً» مع نظامهم بشأن الملف النووي كما ان ايران، وهذا المهم، بلد غني.

وأضاف «يمك النظام وسائل البقاء. لا تزال طبقات اجتماعية تدعمه، انهم كل

المغرب يتوقع نمو الاقتصاد 3.4% هذا العام و4.5 في المئة في 2013

■ الرباط - رويترز: قالت وسائل اعلام رسمية يوم الجمعة ان الحكومة المغربية تتوقع ان ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.4 بالمئة هذا العام و4.5 بالمئة في 2013، وفي تعليقات نشرتها وكالة المغرب العربي للانباء قال وزير المالية نزار بركة ان الحكومة تستهدف خفض عجز الميزانية من 5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي متوقعة في 2012 إلى 4.8 بالمئة في 2013.

ولم تقدم الحكومة في السابق تقديرات للعام 2013، ويتنصر المغرب من جفاف وتباطؤ لتصادم في الاتحاد الأوروبي شريكه التجاري الرئيسي، وأوروبا هي ايضا المصدر الرئيسي للسلاحح الى المغرب والتحويلات النقدية من مليوني مغربي يعيشون هناك.

ومع حرصها على تفادي اضطرابات على غرار تلك التي شهدتها دول اخرى في العالم العربي وحقها من زيادات في الاسعار العالمية للسلع الاساسية زادت الرباط العام الماضي اجور العاملين بالقطاع العام وضاعفت الاموال المخصصة لدعم السلع الغذائية بأكثر من ثلاثة أمثال لتصل الي أكثر من 6 مليارات دولار.

وأنتهى المغرب عام 2011 بعجز في الميزانية وعجز في المعاملات الخارجية يزيد قليلا عن 6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ 817 مليار درهم (95.6 مليار دولار).

ويتوقع البنك المركزي عجزاً في الميزانية يتراوح من 5 إلى 6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2012.

الدولار يساوي 8.5449 درهم مغربي.

غينل إنرجي التركية قد توقف صادرات النفط من كردستان بسبب تأخر مستحقاتها

كان إقليم كردستان أوقف تصدير نفطه في نيسان/نيسان الماضي احتجاجاً على تأخر مدفوعات من الحكومة المركزية للشركات العاملة في الإقليم.

واستأنف الإقليم صادراته بعد ذلك من خلال خط أنابيب يخضع لسيطرة بغداد ويمتد من كركوك إلى ميناء جيهان التركي لكنه هدد بوقفها مجدداً ما لم يتم التوصل إلى اتفاق حول المدفوعات.

وقال روز نسوري شاويس نائب رئيس الوزراء العراقي لروبيرتز يوم الثلاثاء الماضي إن وزارة المالية العراقية بدأت صرف دفعة أولية قدرها 650 مليون دولار لإقليم كردستان.

وشكت غينل إنرجي المبرجة في بورصة لندن، وهي أول شركة نفطية تعمل في كردستان، من عدم تلقيها أي مدفوعات عن معظم النفط الذي جرى تصديره في عامي 2009 و2011. وعبرت شركات أخرى عن نفس الشكوى من بينها دي. إن. أو النرويجية.

■ لندن - رويترز: قالت شركة غينل إنرجي التركية الرائدة في إنتاج النفط في كردستان العراق يوم الجمعة إنها قد توقف صادراتها لعدم تلقيها أي مدفوعات بعد ثلاثة أيام من تأكيد بغداد على البدء في تحويل أموال إلى الإقليم شبه المستقل.

وتفقت بغداد وحكومة إقليم كردستان الشهر الماضي على تسوية خلاف حول المدفوعات النفطية بعد أن تعهد الإقليم الواقع في شمال العراق بمواصلة التصدير وقالت الحكومة المركزية إنها ستدفع مستحقات الشركات الأجنبية العاملة هناك.

وقال محمد سبيل رئيس شركة غينل إنرجي لروبيرتز «إذا لم نحصل على مستحقاتنا سنوقف حكومة إقليم كردستان بأننا نريد قطعاً وقف الصادرات». وأضاف «لم ننتلق أية أموال». وارتفعت صادرات كردستان إلى 170 ألف برميل يوميا ويساهم الحقلان طق وطاركي التي تعمل فيهما غينل إنرجي بنحو 110 آلاف برميل يوميا.

سفن محملة بالسكر المستورد للعراق عالقة بسبب خلاف مالي مع الحكومة

شحنة السكر بموجب عقد شراء مباشر موقع مع وزارة التجارة، غير ان الشركة انتهكت شروط العقد ولم تسلم الشحنة في الموعد المتفق عليه».

وقال مسؤول آخر بوزارة التجارة لروبيرتز كان من المفترض أن تتحدث الشركة مع وزارة التجارة وتوضح لها سبب تأخرها في توصيل السكر. التزمنا بشروط العقد ورفضنا الشحنة بعد فوات موعد التسليم.

العراق هو ثاني أكبر مستورد للسكر الأبيض في العالم بعد الولايات المتحدة، وتقول منظمة السكر العالمية إن حجم الاستهلاك السنوي للعراق في 2012 - 2013 يقدر بنحو 795 ألف طن فيما تمثل الشحنات العالقة ما يقرب من خمس احتياجاتها السنوية.

في منصبه»، ونفى مسؤولان بوزارة التجارة العراقية أن تكون التاخرات مرتبطة برحيل أي مسؤول وقالان إن وزير التجارة هو الوحيد الذي يتمتع بسلطة الموافقة على الصفقات أو رفضها.

وأفادت مصادر تجارية بأن بعض السفن التي تحمل شحنات من السكر المكرر ومتجهة إلى العراق عالقة قبالة ساحل البلاد منذ آذار/مارس الماضي مما قد يعني تكبد الوسيط العنقبن خسائر فادحة. وقال مصدر تجاري أوروبي «السكر عالق ومستورده الشحنات يتلقون ضربة قوية».

ونكر مسؤول بوزارة التجارة العراقية إن الوزارة وقعت عقدا بشأن السكر مع شركة أردنية، وأضاف المسؤول «كان من المفترض أن تورد شركة أردنية

■ لندن/بغداد - رويترز: تقطعت السبل بسفن محملة بشحنات من السكر المكرر يصل حجمها إلى 150 ألف طن قبالة ساحل ميناء أم قصر في العراق بسبب خلاف تجاري مع الحكومة في الوقت الذي تسعى فيه البلاد إلى حل مشكلات بيروقراطية تعوق اقتصادها.

وقالت مصادر تجارية إن من المعتاد أن هذه المشكلات مرتبطة بصفقة وافق عليها مسؤول بارز سابق في وزارة التجارة والغيت فيما بعد. وذكر مصدر تجاري في الشرق الأوسط «يبدو أن المسؤول اقبل من منصبه ولم يلتزم الشخص الجديد الذي شغل المنصب بالعقود (البرمة)». وأضاف قائلاً «لم يقبل شحنة أو شحنتين رغم أن أسعارها كانت مرتفعة للغاية عندما كان المسؤول السابق موجود

الذهب يعزز مكاسبه لليوم الخامس ويسجل أعلى مستوى في 11 شهرا

■ سنغافورة - رويترز: سجل الذهب أعلى مستوى له في 11 شهرا يوم الجمعة مرتفعا لليوم الخامس على التوالي إذ لا تزال اجراءات التحفيز التي أعلنتها بنوك مركزية رئيسية تعزز الإقبال على المعدن النفيس كأداة للحوط من التضخم بينما يتربط المستثمرون ببيانات الوظائف الأمريكية في وقت لاحق من اليوم بحثا عن مؤشرات على اتجاه السوق.

وأبقى البنك المركزي الأوروبي على أسعار الفائدة بدون تغيير يوم الخميس وقال إنه على استعداد لشراء سندات حكومية من الدول المثقلة بالديون ما أدى إلى ارتفاع اليورو وصعود الذهب قرب 1800 دولار للأوقية وهو مستوى لم يتجاوزه المعدن الأصفر منذ تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي.

وسجل الذهب في السوق الفورية أعلى مستوى منذ 11 شهرا عند 1795.69 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0626 بتوقيت غرينتش في طريقه لتحقيق مكاسب لليوم الخامس على التوالي وارتفاع أسبوعي بنسبة 1.2 بالمئة.

وزادت العقود الآجلة للذهب الأمريكي إلى 1798.1 دولار للأوقية في أعلى مستوياتها منذ 29 شباط/فبراير. وبين المعدن النفيس الأخرى ارتفع سعر الفضة 0.2 بالمئة إلى 35 دولاراً للأوقية.

وسجل البلاين أعلى مستوى في أكثر من سبعة أشهر عند 1726.49 دولار للأوقية في وقت سابق من اليوم مواصلاً مكاسبه للجلسة التاسعة على التوالي. وارتفع البلاين هذا الأسبوع نحو أربعة في المئة.

ويلقى البلاين دعماً من الاضطرابات العمالية في جنوب أفريقيا التي امتدت إلى مناجم أخرى تديرها شركة أنجلو أمريكيان بلاتينيوم أكبر منتج للمعدن في العالم.

وسجل البلاديوم 675.50 دولار للأوقية في طريقه لتحقيق مكاسب أسبوعية تزيد عن خمسة في المئة.

المسؤولون القبارصة يبحثون خطة تقشف مضادة لشروط الاقراض التي وضعها الدائنون

والاربعاء، استبعد ديمتريس خريستوفياس الخضوع للشروط التي طالب بها الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، وقال «لن نكتفي بان نقول لهم لا، لكننا سنعارض عليهم مقترحات مضادة نحن في صدور وضع للمسات الاخيرة عليها».

وفقدت قبرص امكانية الاقتراض من الاسواق المالية بسبب التخفيض المتتالي لدرجة تصنيفها الائتماني من قبل وكالات التصنيف، وطلبت في حزيران/يونيو مساعدة من الترويكا. ولم يعلن عن قيمة

الان وحتى نهاية 2015. والصيغة التي عرضتها الترويكا تتناول في 80 بالمئة منها تخفيض النفقات العامة وفي 20 بالمئة منها زيادات على الضرائب. ورأى الناخب نيكولاس بابادوبولوس من حزب الديك المعارض (يمين الوسط) ان المرهنة على زيادة الضرائب ستجر قبرص مياضرة الى الكارثة.

وأوضح بابادوبولوس للاداعة العامة «أخشى ان تسخر الترويكا من مقترحاتنا المضادة. لدي انطباع ان الحكومة لم تدرك جيدا من هي الجهة التي تتفاوض معها».

والاصلاحات التي طلب منها اتخاذها مقابل قروض طلبت الحصول عليها في نهاية حزيران/يونيو. وبحسب وثيقة حصلت عليها الصحافة فان الحكومة القبرصية ستعترض زيادة العائدات عبر زيادة الضرائب واقتطاعات من الموازنة اقل صرامة وتمتد على فترة اطول من تلك التي حددتها الترويكا.

ويعتزم خريستوفياس ان يطرح خطة لخفض العجز المتراكم بانكثر من مليار يورو بقليل من الان وحتى نهاية 2016 بدلا من 975 مليون يورو طلبت بها الترويكا من

■ نيقوسيا - اف ب: دعا الرئيس القبرصي ديمتريس خريستوفياس رؤساء الاحزاب السياسية في البلاد يوم الجمعة الى الاجتماع بهدف صياغة مقترحات مضادة للشروط التي فرضتها ترويكا الجهات الدائنة لمنح الجزيرة المتوسطة دعماً ماليا.

وتتفاوض قبرص، التي حرمت من امكانية الاستدانة من الاسواق، حاليا مع الترويكا التي تمثل الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي، حول اجراءات التصحيح المالي

رئيس الوزراء يتعهد للمرة الأولى بتخفيضات إيطاليا صاحبة أعلى معدل زيادة ضريبية بأوروبا

الشامل في إيطاليا ارتفع بحوالي 1% من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة من عامي 2000 و2010 بينما انخفض بنسبة 1.5% في المتوسط في الاتحاد الأوروبي المؤلف من 27 دولة.

وخلال الفترة نفسها تراجعت حصة الضرائب للناتج المحلي الإجمالي بحوالي 3.5% في اليونان و3% في ألمانيا وأقل قليلا من 2% في إسبانيا ونحو 1.8% في فرنسا وبأكثر قليلا من 1% في بريطانيا.

ووجد البنك أن إيطاليا خفضت بالفعل الضرائب على رأس المال والاستهلاك لكنها زادتتها بشكل غير متناسب على العاملين، مشيراً إلى أن مثل تلك السياسات تخنق في المعاد النمو الاقتصادي. ونوهت الدراسة إلى أن «ما يوصي

تهدف إلى ضبط المالية العامة وإعادة تأهيل البنية التحتية الاقتصادية لنمو مستدام.

وكان رئيس اتحاد الصناعيين الإيطاليين، جورجو سكويبيزي، انتقد في نهاية الأسبوع الماضي معدلات الضرائب القياسية التي تقف عائقاً أمام خطط استثمار الشركات، وقال «نحن نموت تحت وطأة الضرائب».

وأوضح أن المعدل الضريبي المقروض على شركات البلاد بلغ 57%، فيما بلغ هذا المعدل 37% في ألمانيا، قائلاً «نحن نهلك لهذا السبب».

يذكر ان إيطاليا شهدت أكبر معدل زيادة ضريبية في أوروبا خلال العقد الماضي وفقاً لبحث صدر يوم الجمعة من مصرف دويتشه بانك الألماني. وخلص البنك إلى أن العبء الضريبي

■ روما - يو بي أي - دعا الرئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي يوم الخميس لأول مرة منذ توليه قيادة حكومة التكنولوجيا على تخفيض العبء الضريبي على الأفراد والشركات بنهاية الدورة البرلمانية في شهر نيسان/أبريل من العام المقبل.

عن مونتي قوله خلال ندوة لبرلمانيين «لا أستبعد تحديد مسار أولي لتخفيض الثقل الضريبي قبل نهاية الولاية البرلمانية الحالية».

وكان رئيس الوزراء الإيطالي اعترف في وقت سابق بان سياسة التقشف التي تتبعها حكومته منذ تولي مهامها في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي ساهمت في تفاقم الانكماش الاقتصادي على المدى القصير، ولكنها



ماريو مونتي



رئيس الوزراء اليوناني يحذر من خطر انهيار المجتمع اذا باءت الإصلاحات بالفشل

لدينا الآن..

وفي المقابل انتقد ساماراس رئيس الحزب الديمقراطي الحر، الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، ووزير الاقتصاد الألماني فيليب روسلر، مضيافاً أنه «ليس الحليف الأفضل لليونان». يذكر أن روسلر ذكر الأفضل الماضي أن مخاوف خروج اليونان من منطقة اليورو فقدت حدتها منذ فترة طويلة، ومنذ ذلك الحين، تؤكد الحكومة الألمانية في المقابل على أن إفلاس اليونان، ومن ثم خروجها من منطقة اليورو، ينطوي على مخاطر كبيرة. وتفحص حالياً لجنة من الجهات الدولية المانحة، والعمولة باسم الترويكا (الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) مدى تقدم اليونان في برامج الإصلاح، ويتوقف الإفراج عن شريحة جديدة من المساعدات لليونان على تقرير اللجنة.

من جهة ثانية من المقرر أن توجه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل الثلاثاء المقبل إلى أثينا لمقابلة نظيرها اليوناني انطونيس ساماراس

«فقدوا خلال خمس سنوات أكثر من ثلث مستواهم العيشي» بسبب إجراءات التقشف والوضع الاقتصادي البائس، مشيراً من ناحية أخرى إلى أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تبنت مؤخرًا لهجة سلبية عندما ذكرت أن قلبها يدمي بسبب مصير اليونان. وتأمل اليونان في الحصول بأسرع وقت على دفعة جديدة بقيمة 31.5 مليار يورو من أصل المساعدة المالية الدولية البالغة قيمتها 130 مليار يورو والتي منحت لأثينا في الشتاء الماضي والرامي إلى إعادة رسملة مصارفها والبدء بتسديد ديونها الداخلية التي تناهز ثمانية مليارات يورو. وجمدت الجهات الدانحة هذه الدفعة منذ حزيران/يونيو في انتظار تبني سلة جديدة من خفض النفقات في الموازنة وإجراءات تقشف، ودعا ساماراس ميركل، التي تلقي تشرين الثاني/نوفمبر، من دون مساعدة مالية جديدة، موضحاً أن «الصناديق ستكون فارغة بعد ذلك». وأضاف ساماراس أن اليونانيين

حذر رئيس الوزراء اليوناني انطونيس ساماراس من انهيار المجتمع اليوناني حال باءت الإصلاحات في بلاده المثقلة بالديون بالفشل. وقال رئيس الحكومة المحافظ في تصريحات لصحيفة (هانديسبلات) الألمانية في عددها الصادر يوم الجمعة «تواجه الديمقراطية اليونانية أكبر تحد لها». وذكر ساماراس أن الترابط في المجتمع اليوناني مهدد بالخطر بسبب ارتفاع معدلات البطالة، كما كان الحال الحال في نهاية جمهورية فايمار بألمانيا، موضحاً أن الخطر الكبير يكمن في صعود قوى سياسية متطرفة.

كما أكد ان اليونان اقتربت من «الحد الأقصى» من الإجراءات التي يمكنها مطالبة شعبيها بها. وراى ان اليونان يمكنها ان تصمد «حتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر» من دون مساعدة مالية جديدة، موضحاً ان «الصناديق ستكون فارغة بعد ذلك». وأضاف ساماراس ان اليونانيين

امريكا: تراجع البطالة لادنى مستوياتها منذ انتخاب اوباما

عمل ارتفع الى 39,8 اسبوعا.

وبالاجمال لا يزال هناك 12.1 مليون شخص عاطلين عن العمل يتراجع من 13.9 مليونا في ايلول 2011 حين كان معدل البطالة 9.1%. وتقول اينا موفيتيفا الخبيرة الاقتصادية في ناتيكييس ان الارقام تشير الى تحسن تدريجي في السوق مع التوقع ان يستمر، رغم ان الارتياح المحيط بسياسة الضرائب وتقلبات السوق المالية المرتبطة بالازمة الأوروبية يمكن ان تلقي بثقلها على مؤشر الثقة بالاقتصاد في الاشهر المقبلة». ومن غير المرتقب ان تؤدي هذه الارقام الى ابطاء برنامج التحفيز الذي اطلقه مجلس الاحتياطي الفدرالي في الالة الاخيرة، وهي عملية شراء سندات خزينة مفتوحة تهدف الى تشجيع الاستثمار والتوظيف عبر خفض معدلات الفائدة الطويلة الامد. ويرر الاحتياطي الفدرالي البرنامج الذي اعلمه في 13 ايلول للخصخصة لشبكة البطالة التي كانت مستقرة على ما بين نسبة 8.1% و 8.3% منذ مطلع السنة.

وقال رئيس الاحتياطي الفدرالي الاميركي بن برنانكي انذاك «نحن نحاول تحريك الاقتصاد في الاتجاه الصحيح للحرص على عدم بقاء البطالة على مستويات عالية». وسارع المرشح الجمهوري ميت رومني الى

هذه الالباء سارة جدا لحملة الديموقراطيين. واتاني في وقت مناسب بعدما اتهم فريق حملة رومني الرئيس اوباما بانه مسؤول عن بقاء البطالة اعلى عن معدل 8% منذ الشهر الذي تلا وصوله الى البيت الابيض. وفي المقابل فان هذه الارقام تخيب آمال الجمهوريين الذين يؤكدون ان ايجاد وظائف في البلاد تراجع بنسبة 20% مقارنة مع اب/اغسطس ليستقر في ايلول على 114 الف وظيفة. لكن نسبة البطالة تبقى دون توقعات مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) لهذه السنة الذي اطلق برنامج تحفيزيا في ايلول خصوصا بسبب استمرار معدلات البطالة العالية. ومراجعة التوقعات للشهرين السابقين تضيف 62 الف وظيفة عما كان متوقعا، وهو لا يزال غير كاف لخفض العمل الاجمالي للبطالة.

وأظهرت ارقام وزارة العمل ان عدد الذين تزكوا بالعمل منذ تموز زاد بحوالي 170 الف مقابل تراجع بـ700 الف في العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل المسجلين رسميا. لكن تفاصيل تقرير وزارة العمل ليست كلها ايجابية، حيث ان القطاع الصناعي خفض عدد وظائفه للشهر الثاني على التوالي، في حين ان متوسط المدة التي يبقى فيها الأشخاص بدون

واشنطن - وكالات الانباء: تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة الى 7.8% في ايلول/سبتمبر وهو ادنى مستوى منذ تولي الرئيس باراك اوباما السلطة في كانون الثاني/يناير 2009 بحسب الارقام الرسمية التي نشرت الجمعة في واشنطن. وقد سجلت البطالة تراجعا بنسبة 0.3 نقطة مئوية مقارنة مع اب/اغسطس كما علنت وزارة العمل في حين ان توقعات المحللين كانت تشير الى بقائها مستقرة على معدل 8.1%.

والارقام الجديدة لوزارة العمل عن ايلول تظهر انه تم خلق 114 الف وظيفة فقط الشهر الماضي لكن مراجعة التوقعات لشهري تموز/يوليو و اب/اغسطس اظهرت انه تم خلق عدد اكبر من الوظائف وان عددا اقل من الاشخاص خرجوا من البطالة من معدلها السابق الذي كان 8.1%. وقالت الوزارة في بيان «في عام 2012، بلغ معدل الوظائف الجديدة 146 الفا في الشهر مقابل 153 الفا في 2011».

ومعدل 7.8% للبطالة يعتبر الادنى منذ تولي اوباما السلطة، وقبل شهر ويوم من الانتخابات الرئاسية الاميركية التي سيتنافس فيها الرئيس اوباما مع المرشح الجمهوري ميت رومني، تعتبر

شركة انغلو امريكان لإنتاج البلاطين تفصل 12 الف عامل مضرب عن العمل بجنوب أفريقيا

من عائدات الشركة.

يذكر ان العنف ينتشر في جميع أنحاء عمليات الشركة، فيوم الخميس أطلقت الشرطة طلقات مطاطية على مضربين يشاركون في إضراب غير قانوني وانضم إلى العمال المضربين سكان بلدة قريبة يعيشون في أكوخ حيث شرعوا في إلقاء الحجارة.

وقال عمال المنجم أن أحد زملائهم قد قتل على يد الشرطة في الاشتباكات، على الرغم من أن سلطات جنوب أفريقيا تقول أنها لا تستطيع تأكيد أي حالة وفاة صلة بالإضرابات. ويطلب المضربون بزيادة كبيرة للرواتب بحيث تبلغ 16 الف راند

أفريقيا، ولا يزال أمام الموظفين ثلاثة أيام للاستئناف. وأضافت الشركة «اختار ما يقرب من 12 ألف موظف مضرب عن العمل عدم إيفاد ممثلين عنهم وعدم حضور جلسات الاستماع، ومن ثم فقد تم فصلهم غيابيا»، وفقا لبيان صادر عن شركة أمبلانس. وأكدت الشركة أيضا أن الإضرابات امتدت إلى منجمين آخرين، حيث كان العمال يطالبون أيضا بزيادة الأجور. وقالت أمبلانس إن الإضرابات أدت إلى خسارة 39 ألف أوقية من إنتاج البلاطين، مما أدى إلى خسارة حوالي 700 مليون راند (81.2 مليون دولار)

جوهانسبرغ - د ب أ: فصلت شركة انغلو امريكان لإنتاج البلاطين (أمبلانس)، وهي أكبر شركة في العالم لإنتاج هذا المعدن النفيس، يوم الجمعة 12 ألف عامل في جنوب أفريقيا كانوا يشاركون في إضراب غير قانوني عن العمل استمر ثلاثة أسابيع، حسبما قالت متحدثة في جوهانسبرج لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). وقالت الشركة إن هذه الخطوة جاءت بعد الانتهاء من جلسات الاستماع التأديبية التي عقدت للعمال المضربين في منجم في روستنبرغ التابع لها والواقع في قلب المنطقة الخاصة باستخراج البلاطين في جنوب

المفوضية الأوروبية تستبعد تقدم أسبانيا بطلب وشيك للحصول على مساعدات

سيتم قريبا..

قال المصدر إنه «كسؤال الدجاجة أم البيضة.. عندما تكون أحوال الأسواق جيدة، يقول الناس إن الأوضاع لن تستمر، وعندما تصبح الأسواق سيئة، يقول الناس إن الأوضاع مزعجة ولن تستمر».

ومن المقرر أن يبحث وزراء مالية منطقة اليورو الوضع في أسبانيا عندما يلتقون في لوكسمبورغ يوم الاثنين القادم.

وي المتوقع أن يعرض وزير الاقتصاد الإسباني لويس دي غويندوس ميزانية عام 2013 والبرنامج الإصلاحي الذي كشفت عنه الأسبوع الماضي في مدريد.

وأوضح المسؤول الأوروبي قائلًا «مماريته فإن الإجراءات تبدو متفكة والتوصيات المالية للاتحاد الأوروبي. وأضاف «غير أنه لا أحد منا لديه وقت لفحصها بدقة شديدة».

■ بروكسل - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الجمعة أن الاتحاد الأوروبي لا يتوقع أن تقدم أسبانيا قريبا بطلب للحصول على المزيد من المساعدات، وسط تكهنات في وسائل الإعلام بأن مدريد ستطلب المساعدة للحفاظ على تكاليف اقتراضها تحت السيطرة.

قال مسؤول أوروبي فضل عدم الكشف عن هويته إنني «متأكد تماما بأنه إذا ما حدث ذلك فلن يكون وشيكا». وأضاف «إذا نظرت لوضع السوق الحالي، فأسبانيا ليست بحاجة لأن تقدم بطلب أي برنامج».

وأشار مصدر آخر إلى أن «ظلت أسبانيا على مدار أشهر تقترض من الأسواق بأسعار متدنية... الوضع ليس دراماتيكا».

غير أن بعض المراقبين يرون نظريا ان اضطراب السوق يمكن ان يعود قريبا إذا لم تطلب مدريد أموال إنقاذ من منظمة اليورو أو من البنك المركزي الأوروبي لشراء سنداتها إن إذ التوقعات مرتفعة جدا بأن مثل هذا الطلب

الاول/أكتوبر في بروكسل. وقال المسؤول الأوروبي «اني على ثقة بان اي قرار من هذا النوع لن يتخذ في القمة الأوروبية».

وأضاف «يتعين اولاً ان تتفق السلطات اليونانية، وان تتفق الترويكا (ابرز الجهات الدانحة لليونان) وأثينا، وان يبحث وزراء مالية منطقة اليورو هذه المسائل التي ينبغي تحصيلها بعناية كبيرة».

وقال ايضا ان «مثل هذه القرارات يجب ان تتخذ بالتأكيد بعد تحضيرها بشكل دقيق».

وكان رئيس مجموعة يوروغروب جان كلود يونكر قال في منتصف ايلول/سبتمبر ان القرارات السياسية المتعلقة باليونان لن تطرح قبل منتصف تشرين الاول/أكتوبر، وهو الموعد الضروري لكي تجتز الترويكا مهمتها في أثينا وتقدم تقريرها الذي سترسه منطقة اليورو لاحقا.

وفي هذا الاطار، قال مصدر حكومي أوروبي أخيرا ان «هناك فرصا لعقد اجتماع اضافي لمجموعة يوروغروب» في نهاية تشرين الاول/أكتوبر.

المركزي الامريكي يرى حاجة لمزيد من الحوافز لدعم انتعاش هزيل للاقتصاد

بعد ان يكتسب التعافي الاقتصادي

مفتوحا لشراء ما قيمته 40 مليار دولار شهريا من الديون العقارية الجديدة.

وأشارت تفاصيل الاجتماع التي اشارة هناك تأييد واضح للنهج يدافع عن السماح للتضخم بالارتفاع بما يصل الى 3 بالمئة على مدى الفترة الزمنية اللازمة لخفض معدل البطالة إلى أقل من 7 بالمئة.

ومع معدل للبطالة في امريكا يبلغ 8.1 بالمئة - ومن المتوقع ان يكون زاد عن هذا المستوى في ايلول/سبتمبر- اوضح مجلس الاحتياطي الاتحادي انه سيواصل سياسة التيسير النقدي حتى يظهر تحسن كبير في توقعات الوظائف.

وتعهد بالحفاظ على الحوافز وادام التضخم تحت السيطرة حتى

واشنطن - رويترز: اظهرت تفاصيل أحدث اجتماع لمجلس الاحتياطي الاتحادي التي نشرت يوم الخميس أن البنك المركزي الأمريكي يرى حاجة الي مزيد من الحوافز في السياسة النقدية بالنظر الى انتعاش هزيل للاقتصاد الذي سجل نموا سنويا بلغ 1.3 بالمئة في الربع الثاني من العام.

واضاف «بعد اوجدنا عددا اقل من الوظائف في ايلول مقارنة مع اب وظائف اقل في اب مقارنة مع تموز، ولقد خسرنا اكثر من 600 الف وظيفة في القطاع الصناعي منذ ان تولى الرئيس (باراك) اوباما السلطة».

من جهة ثانية قالت وزيرة العمل الامريكية هيلدا سوليس ردا على اسئلة من مذيع بارز بشبكة تلفزيون (سي.ان.بي.سي) تلقي شكوكا على صحة ارقام نمو الاقتصاد في الشهر الماضي.

واضافت سوليس قائلة «اشعر باهانة عندما اسمع ذلك لأننا لدينا منظمة للخدمة المدنية في غاية المهنية. هؤلاء هم افضل الافراد لدينا تدريبا وأكثرهم مهارة...انه لنشاء سخيف فعلا ان نسمع مثل ذلك القول».

وفي تغريدة على موقع تويتر بعد وقت قصير من إعلان وزارة العمل الامريكية ارقام البطالة الاخيرة شكك جاك ولش الرئيس التنفيذي السابق لشركة جنرال إلكتريك في الارقام قائلا انها «أرقام للوظائف لا يمكن تصديقها».

المركزي الاوروبي يخطط لشراء كميات من السندات السيادية لشهرين ثم إجراء تقييم

خلال هذه الفترة سيقوم مفتشون من الاتحاد الأوروبي أو الترويكا - البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية وصندوق النقد الدولي - ما إذا كانت دولة تلتزم بشروط برنامج المساعدات التي حصلت عليه. والحصول على برنامج مساعدات شرط أساسي لتدخل البنك في سوق السندات الثانوية.

وقال أحد المصادر إنه بعد اتفاق دولة ما على حزمة ائذان مع شركائها في الاتحاد الأوروبي سيبدأ البنك شراء السندات «عدة شهر أو شهرين». وأضاف «بعد تلك الفترة سيوقف البنك الشراء وستكون هناك فترة تقييم. بعد التقييم سيقدر البنك ما إذا كان سيعضي في الشراء أو لا».

■ فرانكفورت - رويترز: قالت مصادر رفيعة في البنك المركزي الأوروبي لرويتزر إن البنك يعتزم شراء كميات كبيرة من السندات السيادية لمدة شهر إلى شهرين حين يبدأ برنامجا لشراء السندات لكنه سيوقف المشتريات بعد ذلك لإجراء تقييم.

وحتى الآن لم تتضح تفاصيل خطط المركزي الأوروبي لتفذيذ برنامج شراء السندات الذي أعلن عنه رئيس البنك ماريو دراغي الشهر الماضي.

وتساءل الاقتصاديون عن الاستراتيجية المحتملة للبنك للخروج من البرنامج بعد أن يشتري سندات سيادية للدول المثقلة بالديون في منطقة اليورو. ويبدو أن الإجابة هي أن البنك سيعلق المشتريات على أساس دوري لفترة تصل إلى شهر أو أكثر.

الصين تمتلك كميات هائلة من الطاقة الحرارية الأرضية مع قدرة محدودة على تطويرها واستخدامها

قدرتها على تطويرها والاستفادة منها مازالت محدودة.

يذكر أن الطاقة الحرارية الأرضية هي مصدر طاقة بديل نظيف ومتجدد، وهي طاقة حرارية مرتفعة ذات منشأ طبيعي مختزنة في الصهارة ذات باطن الأرض. حيث يعتقد الخبراء أن أكثر من 99% من كتلة الكرة الأرضية عبارة عن صخور تتجاوز حرارتها 1000 درجة مئوية ويمكن الاستفادة هذه الطاقة الحرارية بشكل أساسي في توليد الكهرباء من خلال دق أنابيب كثيرة إلى أعماق سحيقة قد تصل إلى نحو 5 كيلومترات. وفي بعض الأحيان تستخدم المياه الساخنة للتدفئة عندما تكون الحرارة قريبة من سطح الأرض.

■ بكين - د ب أ: أظهرت إحصاءات وزارة الأراضي والموارد الصينية يوم الخميس أن إجمالي موارد الطاقة الحرارية الأرضية لدى الصين تعادل 860 تريليون طن من الفحم المكافئ وهو ما يزيد بمقدار 260 ألف مثل إجمالي استهلاك الصين من الطاقة سنويا. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أن هذه الأرقام تستند إلى تقييم جديد لاحتياجات مصادر الطاقة الحرارية الأرضية لدى الصين والدفوفة على أعماق تتراوح بين 3000 و 10000 متر تحت مدينة 12 و حوضا روسوبيا و 2562 يونيو ما سخنا.

وقالت وزارة الأراضي والموارد إن مصادر الطاقة الحرارية الأرضية

البلاطين والذهب. يذكر انه في شباط/فبراير صرفت مجموعة امبا لا بلايتينو 17 الف عامل، ثم اعادت تشغيلهم بعد اسابيع بعد الاتفاق على اجورهم. وبسبب الاضراب تأثرت إمدادات الوقود والإمدادات النقدية للبنوك، حيث وردت أنباء تفيد بنقص في تلك الإمدادات في جوهانسبرغ وغيرها من المناطق. وحذر الرئيس جاكوب زوما مواطني جنوب أفريقيا قائلا: «لا ينبغي أن نسعى إلى تصوير أنفسنا على أننا في حالة عراك دائم، وذلك بعد أن ظهرت بوادر تفيد بهتزاز ثقة المستثمرين في البلاد.

■ لندن - رويترز: سجلت الاسهم الأوروبية مكاسب كبيرة يوم الجمعة مدفوعة بتقرير قوي للوظائف في الولايات المتحدة طمأن المستثمرين على سلامة الاقتصاد العالمي.

وجاءت اسهم شركات صناعة السيارات والبنوك والموارد الاساسية في مقدمة الراجحين بفضل حساسيتها لاقبال المستثمرين على المخاطرة وقوة الاقتصاد العالمي.

وفي اسواق الاسهم الرئيسية في اوروبا ألق مؤشر فايننشال تايمز البريطاني مرتفعا 0.74 بالمئة بينما انلق مؤشر داكس الالماني على مكاسب قدرها 1.27 بالمئة وصعد مؤشر كاك الفرنسي 1.64 بالمئة.

صعود الاسهم الأوروبية بفضل بيانات الوظائف الأمريكية

وقال بيتر غارنري خبير الاسهم في ساكسو بنك

الارقسام جاءت أفضل مما كان متوقعا ومن شأنها ان تدفع الاسواق للصعود. الاسهم يمكن ان تواصل الارتفاع في الاجل القصير.

وجاءت اسهم شركات صناعة السيارات والبنوك والموارد الاساسية في مقدمة الراجحين بفضل حساسيتها لاقبال المستثمرين على المخاطرة وقوة الاقتصاد العالمي.

وفي اسواق الاسهم الرئيسية في اوروبا ألق مؤشر فايننشال تايمز البريطاني مرتفعا 0.74 بالمئة بينما انلق مؤشر داكس الالماني على مكاسب قدرها 1.27 بالمئة وصعد مؤشر كاك الفرنسي 1.64 بالمئة.

■ لندن - رويترز: سجلت الاسهم الأوروبية مكاسب كبيرة يوم الجمعة مدفوعة بتقرير قوي للوظائف في الولايات المتحدة طمأن المستثمرين على سلامة الاقتصاد العالمي.

وجاءت اسهم شركات صناعة السيارات والبنوك والموارد الاساسية في مقدمة الراجحين بفضل حساسيتها لاقبال المستثمرين على المخاطرة وقوة الاقتصاد العالمي.

وفي اسواق الاسهم الرئيسية في اوروبا ألق مؤشر فايننشال تايمز البريطاني مرتفعا 0.74 بالمئة بينما انلق مؤشر داكس الالماني على مكاسب قدرها 1.27 بالمئة وصعد مؤشر كاك الفرنسي 1.64 بالمئة.

وفي اسواق الاسهم الرئيسية في اوروبا ألق مؤشر فايننشال تايمز البريطاني مرتفعا 0.74 بالمئة بينما انلق مؤشر داكس الالماني على مكاسب قدرها 1.27 بالمئة وصعد مؤشر كاك الفرنسي 1.64 بالمئة.



ربما تكون ممنوعين في بعض الدول العربية... لكننا مقروونون في 192 دولة في العالم



الروسية شارابوفا تصل قبل نهائي بطولة الصين للتنس

صفر، وتأهلت فيكتوريا أزارينكا لاعبة روسيا البيضاء والمصنفة الأولى التي قبل النهائي بعد فوزها على السويسرية رومينا أوبراندي 6-2 و6-0 صفر

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

بكين - رويترز الرياضية (الغربية) - بلعت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثانية قبل نهائي منافسات فردي السيدات ببطولة الصين المفتوحة للتنس الجمعة.

موراي يطيح بفافرينكا ويتأهل إلى المربع الذهبي ببطولة اليابان للتنس

صفر، وتأهلت فيكتوريا أزارينكا لاعبة روسيا البيضاء والمصنفة الأولى التي قبل النهائي بعد فوزها على السويسرية رومينا أوبراندي 6-2 و6-0 صفر

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

بكين - رويترز الرياضية (الغربية) - بلعت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثانية قبل نهائي منافسات فردي السيدات ببطولة الصين المفتوحة للتنس الجمعة.

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

إيفرتون يسعى لمواصلة الزحف على قمة الدوري الإنكليزي

نجح إيفرتون في تحويل تأخره بهدف إلى الفوز 1:3.

وعم ابتعاد ويجان بفارق نقطة واحدة فقط عن ثلث الهبوط يسعى موسم لاتنهاز فرصة انخفاض معنويات الخصم وتحقق فوز جديد بعد ظهر السبت.

وأوضح المدرب «أتمنى أن نحقق المزيد.. أننا نريد أن نلعب طوال الـ90 دقيقة بمثل الطريقة التي لعبنا بها في الشوط الأول أمام ساوثامبتون..»

ويبحث تشيلسي عن التثبيت بصدارة جدول الترتيب حينما يستضيف نورويتش سيتي على ملعب ستامفورد بريدج السبت.

وعلى الأرجح سيشارك جون تيري قائد تشيلسي، مجددا، رغم تلقيه عقوبة الإيقاف أربع مباريات بسبب الإهانة العنصرية.

ويبحث قلبيا مانشستر، سيتي ويونايتد عن وضع حد لزحف تشيلسي في الصدارة.

ويلتقي مانشستر يونايتد مع مضيفة نيوكاسل، الأحد فيما يستضيف سيتي فريق سندرلاند السبت.

ويلتقي توتنهام صاحب المركز الخامس، الذي فاز على مانشستر يونايتد في أولد ترافورد الأسبوع الماضي، مع ضيفه أستون فيلا بينما يلتقي وست بروميتش البيون صاحب المركز السادس، مع كوينز بارك رينجرز.

تتمتع بها، ولقد جننا ببعض منهم إلى فريقنا،

وأشار «من المهم أن يكون لديك لاعبين مثل (نيكيسا) بلافيتش (وستيفين) بينارو (مروان) فيلاني وكيفين ميرالاس».

وأشار «أعتقد أن المراكز الأربعة الأولى (حلم واقعي) ولكننا ندرك أنها ستكون مهمة شاقة بالنسبة لنا».

وأوضح «من أجل تحقيق إنجازات رائعة علينا مواصلة أنزال الكلمات.. نحن لسنا فريقا ضخما، وليس لدينا أموالا طائلة مثل الأندية الأخرى، لذا فإنه في سبيل تحقيق الهدف، فعلينا أن نحافظ على ثباتنا لعدة أشهر».

وتساءل حارس الرمي «هل الأمر جائز الحدوث؟، بالتأكيد من الممكن تحقيقه. لقد فعلنا هذا قبل عدة أعوام (في موسم 2004/2005) رغم أنني وصلت إلى النادي بعد ذلك بوقت قصير.. الآن نمتلك الفريق الأكثر موهبة منذ ذلك الحين قبل تأكيد».

وأبدى مويس سعادة كبيرة بالمستوى الذي قدمه فريقه أمام ساوثامبتون الأسبوع الماضي بعدما

تمتع بها، ولقد جننا ببعض منهم إلى فريقنا،

وأشار «من المهم أن يكون لديك لاعبين مثل (نيكيسا) بلافيتش (وستيفين) بينارو (مروان) فيلاني وكيفين ميرالاس».

وأشار «أعتقد أن المراكز الأربعة الأولى (حلم واقعي) ولكننا ندرك أنها ستكون مهمة شاقة بالنسبة لنا».

وأوضح «من أجل تحقيق إنجازات رائعة علينا مواصلة أنزال الكلمات.. نحن لسنا فريقا ضخما، وليس لدينا أموالا طائلة مثل الأندية الأخرى، لذا فإنه في سبيل تحقيق الهدف، فعلينا أن نحافظ على ثباتنا لعدة أشهر».

وتساءل حارس الرمي «هل الأمر جائز الحدوث؟، بالتأكيد من الممكن تحقيقه. لقد فعلنا هذا قبل عدة أعوام (في موسم 2004/2005) رغم أنني وصلت إلى النادي بعد ذلك بوقت قصير.. الآن نمتلك الفريق الأكثر موهبة منذ ذلك الحين قبل تأكيد».

وأبدى مويس سعادة كبيرة بالمستوى الذي قدمه فريقه أمام ساوثامبتون الأسبوع الماضي بعدما

تمتع بها، ولقد جننا ببعض منهم إلى فريقنا،

وأشار «من المهم أن يكون لديك لاعبين مثل (نيكيسا) بلافيتش (وستيفين) بينارو (مروان) فيلاني وكيفين ميرالاس».

وأشار «أعتقد أن المراكز الأربعة الأولى (حلم واقعي) ولكننا ندرك أنها ستكون مهمة شاقة بالنسبة لنا».

وأوضح «من أجل تحقيق إنجازات رائعة علينا مواصلة أنزال الكلمات.. نحن لسنا فريقا ضخما، وليس لدينا أموالا طائلة مثل الأندية الأخرى، لذا فإنه في سبيل تحقيق الهدف، فعلينا أن نحافظ على ثباتنا لعدة أشهر».

وتساءل حارس الرمي «هل الأمر جائز الحدوث؟، بالتأكيد من الممكن تحقيقه. لقد فعلنا هذا قبل عدة أعوام (في موسم 2004/2005) رغم أنني وصلت إلى النادي بعد ذلك بوقت قصير.. الآن نمتلك الفريق الأكثر موهبة منذ ذلك الحين قبل تأكيد».

وأبدى مويس سعادة كبيرة بالمستوى الذي قدمه فريقه أمام ساوثامبتون الأسبوع الماضي بعدما

تمتع بها، ولقد جننا ببعض منهم إلى فريقنا،

وأشار «من المهم أن يكون لديك لاعبين مثل (نيكيسا) بلافيتش (وستيفين) بينارو (مروان) فيلاني وكيفين ميرالاس».

وأشار «أعتقد أن المراكز الأربعة الأولى (حلم واقعي) ولكننا ندرك أنها ستكون مهمة شاقة بالنسبة لنا».

وأوضح «من أجل تحقيق إنجازات رائعة علينا مواصلة أنزال الكلمات.. نحن لسنا فريقا ضخما، وليس لدينا أموالا طائلة مثل الأندية الأخرى، لذا فإنه في سبيل تحقيق الهدف، فعلينا أن نحافظ على ثباتنا لعدة أشهر».

وتساءل حارس الرمي «هل الأمر جائز الحدوث؟، بالتأكيد من الممكن تحقيقه. لقد فعلنا هذا قبل عدة أعوام (في موسم 2004/2005) رغم أنني وصلت إلى النادي بعد ذلك بوقت قصير.. الآن نمتلك الفريق الأكثر موهبة منذ ذلك الحين قبل تأكيد».

وأبدى مويس سعادة كبيرة بالمستوى الذي قدمه فريقه أمام ساوثامبتون الأسبوع الماضي بعدما

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

ففي دور الثمانية للبطولة انسحبت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة من مبارياتها امام شارابوفا عندما كانت النتيجة تشير لتقدم لاعبة الروسية 6-صفر و3-

نبر القدس

سواد في قضية السلم

إسرائيل تعلن تأجيل الحرب على إيران!

أطل علينا نتيناها بخطابه في الأمم المتحدة مدعماً برسم القنبلة التكتيكي الذي فاجأه الكثير من الرافقين حول العالم، ومما لا شك فيه فإن ذلك الرسم قد أثر على النظرة العامة لإيران وأظهرها على أنها دولة خطيرة تنتظر فقط إكمال إعداد القنبلة لإستخدامها فوراً.

الأسبوع الماضي كتبت مقالاً: «لا حرب قادمة» خلاصته أن رغبة الولايات المتحدة تتجه نحو تأجيل الحرب لعدة أسباب أهمها الانتخابات الرئاسية، بالإضافة إلى أن هناك تيار سياسي ضخم داخل إسرائيل يقوده الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز من أجل البحث عن خيارات سلمية لحل أزمة الملف النووي الإيراني، وما هو نتيناها يبدو أنه استجاب لتلك الضغوط وجاء في خطابها ليؤكد تأجيل الحرب على إيران بطريقة ضمنية.

كان أوباما قد صرح غير مرة على أن الوقت الآن غير مناسب للإستجابة للضغط الإسرائيلي من أجل وضع خطوط حمراء أمام إيران النووي، وإسرائيل تدرك تماماً أنها غير قادرة على إيقاف إيران دون مساعدة الولايات المتحدة، لذا ضرب نتيناها في خطابه عصفورين بحجر واحد؛ من جانب أمير العالم وخاصة الغربي أن القنبلة الإيرانية أمر خطير ومدمر ولا بد من إيقافها مهما كلف الثمن، ومن جانب آخر أعطى الولايات المتحدة مزيداً من الوقت لحل الأزمة الإيرانية، فإيران بحسب قول نتيناها لن تصل إلى ميثاقها في صنع القنبلة قبل ربيع أو صيف العام القادم، وهذا يعطي أمريكا الوقت الكافي لمعالجة الوضع الإيراني بكل الطرق السلمية على الأقل قبل صيف العام القادم.

تحدثت سابقاً أن واشنطن تملك عدة خيارات سلمية وهي تفضله، ومن المؤكد أنها تملك الحرية والوقت لإستخدامها، وستشهد في الأيام القادمة دعوة إلى المفاوضات وربما موجة عقوبات اقتصادية جديدة على إيران، ويات من المؤكد أن أن الضربة الإسرائيلية لإيران قد تأجلت.

عماد عبدالله عياصرة - الأردن
emadaiasra@hotmail.com

الازمة السورية بين نقول النظام والعجز الدولي

عمليات القتل اليومية والمنهجية في سورية ضد المدنيين والمجازر المريعة لا يمكن المسكوت عنها، ويات المواطن العربي في حيرة من العجز العربي الدولي الذي يشاهده بعينيه ما يجري دون حاجة إلى توثيق ولا إلى الاله لمعرفة الجاني، ومؤسف إن هناك من يعتقد وجود إمكانية للتفاهم مع نظام حكم خيابه باستمرار القتل والبشع، واستغل نظام الأسد العجز العربي والدولي ورفع من وتيرة عمليات القتل فأصبحت الاقام اليومية لا تقل عن مئة قتيل يوميا وبعض الايام تتجاوز المئتين، وأصبحت المجازر روتين يومي، وكل هذه الاحداث الجسام لم تلق الا للتدابير وشرحب من قبل المجتمع الدولي، ولا يدري المواطن العربي متى تتوقف ماعينة القتل الفتاكة فعدد القتلى لا يقل عن ثلاثين الف شخص ويات المواطن العربي يستائسلك كم تحتاج سورية من مجازر وعمليات قتل ليتحرك العالم لانقاذ شعب لم يعرف عنه الا الخيف والعتاء والطغيان، تلك الاله يا سورية الحبيبة وهو ما عبر عنه شعراءنا في مسيراتنا (ما لنا غيرك يا الله)، ولكن ماذا يمكن أن يقدم العرب لخواصهم في سورية في ظل انقسام في صفوف المعارضة السورية والتي لم ترتقي إلى مستوى الحدث للدفاع عن شعبها، وهذا يتطلب منها التوحد وتشكيل حكومة ومجلس استشاري يتابع تفاصيل الحدث لانقاذ ما يمكن انقاذه من يد نظام لم يشهد العصر الحديث مثل جرائمه، ولكن المعارضة في ااد والشعب المكلوم في ااد اخر، وقد احسن الجيش الحر ينقل قيادته إلى ارض المعركة والعودة لسورية لإدارة المعركة عن عقب، لان العوان الخارجي يبدو ا لم يلج في الاق إلى الان ولا يقيم بسوى الاعتماد على الشعب السوري لتخليص البلاد من محرفة حرق الاضر واليابس، ورغم دعوة الرئيس المصري محمد مرسي بضرورة ارسال قوات عربية إلى سورية الا ان هذه الدعوة تحتاج إلى اجماع عربي لم يتوفر إلى الان وهو ما يزيد من مخاوف الشعب السوري بشكل خاص والشعوب العربية التي تطالب بوقف المجازر. ولا يمكن الجزم بان دعوة مرسي ستزي الثور ولكن الاسابيع القليلة المقبلة ستظهر مدى جدية الدول العربية باتخاذ زمام المبادرة لانقاذ الشعب السوري.

سابق بلال - واشنطن

حتى لا تفشل الديمقراطية في الوطن العربي

لا شك ان المعضلة الكبرى في الوطن العربي ظهرت بسبب الجهل والعصبية الذي ينخر عقول الاغلبية من النخاع حتى العظم والذي يعاني منه حتى النسبة الكبرى من المعلمين، مفهوم الديمقراطية يرتبط دائماً بالحرية. ولقد عرف الفيلسوف السابخر بنشارد شو الديمقراطية بانها الانتقال من حكم اقلية مستبدة إلى حكم اأثرية جاهلة والمصود بالجهل هنا طبعاً الجاهل السياسي.

ولو ربطنا مفهوم الديمقراطية بالعدالة واختيار الشعب للرجل المناسب للحكم نرى انه لا يوجد دول ديمقراطية في العالم، فالولايات المتحدة يحكمها حزبان يحتكران السلطة وسيطر عليهما رأس المال. وفي أوروبا يدخل رأس المال بقوة لتمتع صور ومرشحيه وتجميلها عبر الاعلام والصحافة. وفي النهاية يتم التحايل على الناخب ليعطي صوته لذلك الشخص الذي يراه رأس المال مناسباً والذي سيخدمه ويحافظ على مصالحه.

ولو فرضنا ان توفر الارادة الشعبية لاقامة دولة شبه ديمقراطية في اي دولة عربية فهل سيترك ال اغلبية من النخاع حتى العظم والي الثور؟ الجواب نعرفه جميعاً، فليس ان تقوم دول قوية في المنطقة لان سيخسر امتيازاته وهذا سيشكل خطراً على الدولة التي انشئت لخدمة هذا المشروع الاستعماري.

الما الوسائل فمعتدة ابتداء من استخدام رأس المال عن طريق بنك النقد الدولي، وهذا ما حدث مع مصر بعد حرب 1973 وانتهاء بتخريب البلاد باختلاق نزاع مسلح، كما يحدث الان في سورية، ومن مصلحة أمريكا ان لا يحدث حسم سريع في تلك الازمة الدولية وتفكيكها وهي التي تشكل بتحالفها مع إيران وحزب الله شوكة في حلق المشروع الأمريكي لشرق اوسط جديد، تكون فيه اسرائيل هي القوة الوحيدة، وعليها ان تتذكر ان دولة مثل الهند فيها أكثر من 850 مليون شخص يعيشون على أقل من 40 سنت في اليوم لم يحملوا السلاح لتحقيق الديمقراطية.

د. خالد نقاع

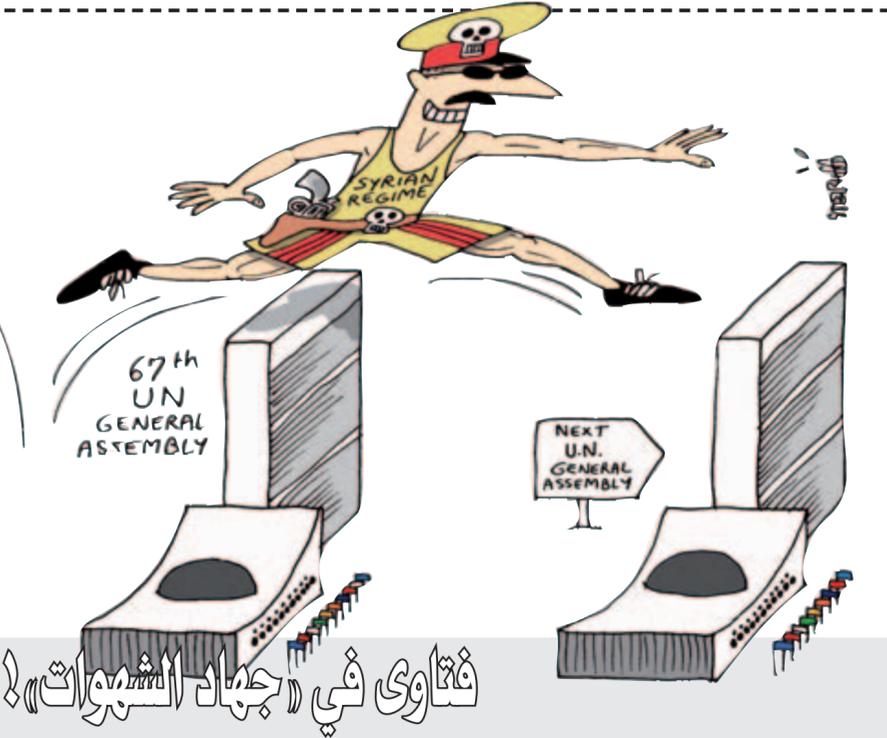
ومن سيدفع دين موسى للمصريين؟!

■ ومن سيدفع بدل استغلال الاراضي التي اقتطعها سيدنا يوسف الى القبائل الاسرائيلية لاستغلالها حين ندعاهم الى مصر؟ ومن سيدفع اجور المزارعين المصريين الذين فلحوا لهم طيلة حياة يوسف، وبعد موته والى زال حكم الهيوسوس (ما يقرب من مئتي عام)؟

ومن سيدفع قيمة الذهب وواني الطبخ التي سرقتها بنو اسرائيل من المصريين حين خرجوا مع موسى، بجهة التزيين بالحلي واستعمال ادوات الطبخ فترة احتفالهم باعيادهم؟ والتي منها صاعغو العجل الذي عبده هو كان موسى في لقاء الله تعالى؟

وحسب ما تروي كتب التاريخ فان الرومان حين هدموا الهيكل الاول نهوا كل ما فيه من ذهب، فهل ستطاول اسرائيل الإيطاليين بالتعويض؟ ثم ان (نبوخذ نصر) الفارسي هدم الهيكل الثاني وسبى كثيراً من اليهود، فهل سوف تطالب ايران بالتعويض كذلك؟ ام انهم يحسبون الناس غافلين عما هم فيه من مكر؟ او ان الآخرين سوف يرتعشون كما ارتعش السوسريون واجبروهم على دفع ما سمي بالودائع اليهودية فترة الحكم النازي لاروبا؟ وكذلك فانا اقول كما يقول المثل الشعبي (اللي على رأسه يطحه يحسب عليها).

يوسف غوشة



فتاوى في «جهاد الشبوات»!

ينشر الداعية الإسلامي المصري خالد عبد الله على صفحته على التويتر مؤكدا استعداداه لعقد قرانه على امرأتين سوريتين، وذلك بهدف نصرة الثورة السورية، ويقول باتخاذ قراره هذا بعد أن استشار عدداً من الشيوخ الأفاضل، اصدر هذا الداعية فتواه بعد أن تأكد بان الثأب المسعورة التي تأمرت على سوريا، لم تكلف بما تم تدميره، بل قرروا هو وغيره ان ينهشوا من لحم ومن عظام ومن كرامة النساء السوريات مستغلبين مآسآتهن ومآسى سرهن، لإشباع غرائزهم.

لقد سبق كلام هذا الداعية فتاوى في الأردن والسعودية ودول الخليج ومصر والجزائر ونشطت مكاتب الزواج التي تتاجر في النساء السوريات اللواتي وقعن ضحية الحرب والحضك شعار هذه المكاتب (الي يتزوج من شامية يعيش عيشة هنية) أو (اللي ما يتجوز من شامية يبقى اعزبا).

هذه المكاتب مزودة بقفاوي القفاها الذين استقبلوا المساجد للإدلاء بها، واعتبروا أيضاً واجباً وطنياً، وهذا في الحقيقة تطاولاً على الدين والوطنية والإنسانية، وهو ليس أكثر من زنى سياسي وزنا مأساوي استغله السماسرة وأسادهم من تجار الحرب في أكثر من قطر عربي واحد، لم يجد هؤلاء العلوج سبباً لدعم الشعب السوري سوى المتاجرة بشرف سائته، ولقد رأينا هؤلاء في شبوات «جهاد الشبوات - سابقاً يتاجرون بنساء العراق ونساء البوسنة، لكن لم نسمع عن الجهاد لصالح نساء الصومال أو نساء دارفور - الظاهر انهم يحبون اللحم الأبيض فقط -

أما الشيوخ على الربيعي فقد أبى الان يلد يبدلته كي يملأها بقفاوي تعتبر بالنسبة له قاطعة، من هذه الفتاوى ان خلع المرأة لباسها أثناء ممارسة العلاقات الجنسية مع زوجها يطلد بغير زواجها، هذه هو عصر الاحتياط الحقيقي، بموجب هذه الفتاوى من وجهة نظرهم، قد امرأة فعُلت كذا هي طالق وعلى زوجها تجديد عقد القران من جديد، ويرى هذا الشيخ ان زيارة الأهرامات

منظمة التعاون الإسلامي عن شعوبها غافلة

العقد الأخير من القرن المنصرم ولا زالت مستمرة بأحدث الوسائل الاعلامية عن طريق التخويف والتبويل للشعوب الغربية من بيعع اسمه الإسلاميين الجسد بصفة خاصة في تنظيخ القاعدة، والرجوع الى الوثائق الرسمية وخطب بعض الرؤساء واصحة بجلاء، وقبل ايام قلائل من شهر رمضان المعظم حملة امريكية كبيرة تحذر الرعايا الامريكان من اي قطر اسلامي في امريكا و ان خارجها، والتكثير بما بالاثاء الاسود 11 سبتمبر 2001، الذي تزامن نكراه بيوم عرضت على بعض القنوات الغربية وعلى اليوتوب فيلم يجسد صورة الرسول محمد عليه افضل الصلوات واكراهها، في مظهر غير لائق بسيد الخلق، وهم غافلون ان الرسل والأنبيا لا يمكن تعذيبهم بسوء، ولا يمكن ان تزجزع قلوب المسلمين وتقلب على رسولها الاحمدي، ناهيك عن استعراض السلاح والعداات الحربية والتهافت على شراء الأحدث منها دليل آخر على التهاهب للحرب وال خوف من مباغثة قريبة، اما عن الحروب بما فيها الاهلية، فقد هزمت الناطق العربي والإسلامي على النساء، تذكر منى صيف في أفغانستان 2001 والعراق 2003، الحرب الاسرائيلية اللبنانية صيف 2006، الحروب الاعلامية في السودان وما يحدث في ليبيا وسورية، وما قد يصيب مسلمو بوما.

انه تناسى فلنذكر اذا نغعت الذكري، وبما ان الحدث الجلل باتخاذ قرارات على عوامتها من قبل قيادة حركتنا، «فتح» بفضل وتحميد وترقيع وتنزيل من يروق لهم فهذه من مسخرجات القدر، لان من لا يملك لا يمكن ان يعطي، فاللجنة المركزية حركة «فتح»، لا تملك الحق ابدى في في توقيف اي عضو او تعميده حسب المادة الالفة الذكر.

ان استهداف ابناء الحركة الفاعلين العاملين بصمت وجهد وجدا هو الا مساسا بالذات الوطنية للمناضلين، وقد ساءتني جدا، لقرار توقيف الاخ المناضل معصم تيم رئيس الاتحاد العام لنشباب فلسطين والصادر عن النيابة العامة، ولا اعرف اذا جرت محاکمته و على ماذا؟ على حياة اقترها لا تسمح الله او على نيأته مستعجرة ابو غنيم او على بيع الاستمئذ الضهانية، او على تدمير حركة «فتح» في القدس او، انا لم اسمع بالاغ الكفاح معصم تيم من قبل ولكنه يعتبر حالة يجب الوقوف عندها لان القرارات تؤخذ جزفاً لارضاء فلان او علان، وما هي الا حالة مؤسفة في الحرة ا يجب على القيادة في حركتنا قبل احالة هذا الملف للنائب العام ان تسير غور المشكلة وتعالجها من الجذور للمحافظة على الاعضاء لان العضوية الان قيمة لا تباع ولا تشتري، انني اضم صوتي عاليا مدويا لادانه هذا القرار الجائر حالياً قبل المحاكمة، واذا صدر قرار حركي عن المحكمة الحركية فان لكل حادث حديث ولي كل الثقة في محكمتنا الحركية وبقرارها.

وكان قد اتخذ قبل عدة اشهر قرار تعميده امين سر اقليم سابق في احدى الدول

لقد كثُر الاستعانة بحالات الاجتهاد واستصدار الفتاوى باسم الدين في عصر الانحطاط العربي الإسلامي خلال العصور الوسطى، واليوم التاريخ يعيد نفسه، فان عصر الانحطاط الإسلامي الحالي يشهد مثل هذه الظاهرة، ظاهرة إصدار الفتاوى الرخيصة، يصدرها بعض الكُلماء من دون عتقون أنفسهم علماءً ومصلحين ويصدقهم الجبهة، فتتحول إلى فتى يتصدع بسببها المجتمع، وبعض هذه الفتاوى عبيرة وصادقة، تتماشى مع روح الإسلام وطرف العصر والبيئة والمجتمع والتطور العلمي والحياتي، لكن البعض الآخر يعبر عن الموقف في فتاوى الجنس والمرأة لا غير، عن تلك التجمعات تحولت إلى جسد أنتوى علينا محاصرتة، والجنس هو الهاجس الذي يشغل عقولهم، انهم لا يجرون على توجيه الانتقاد واصدار الفتاوى بحق رؤوس الفساد من القادة والزعماء والشيوخ والأمرء في العواصم العربية، بل نجد العكس حيث يباركون القادة والزعماء والشيوخ ودوائر الفساد التي يستكون في جوفها، يصدرن الفتاوى التي تبرر انحرافهم، ويصمتون على أفعالهم ويخبثون خلف أفتعنتهم المتراكمة (السالك عن الحق شيطان أخرس).

ان الكثير من الفتاوى المريضة مصابة بانيميا الواقع حيث تقع على الأذن حين نسمعها بعدم التصديق، بل نخجل ونشعر بالعار لانها تخلق الفتى وتساهم في تصدع المجتمع وتجعله يتسفل في ضحايا تحول من دون تطور ورفع مستواه الاقتصادي والفكري والحاق برك الحضارة والعلم.

القاموس الفقهي الخاص بهذه الفتاوى يئن من ثقل هذه الفتاوى الغربية المدهشة، التي تشدنا إلى الضخيم، وتضع الفقه الإسلامي المتين بالنتون تحت واقع جديد تطلق عليه بعض العلماء (جهاد الشبوات)، ولا نعرف سبب صمت الكثير من العلماء المسلمين على فتاوى هؤلاء.

■ تعيش 57 دولة اسلامية العضوة في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تحوّل اسمها إلى التعاون الاسلامي منذ جوان 2011، في تشكيلة متنوعة من الأزمات والثورات، وشعوب الدول العربية والاسلامية لا تزال تنتظر لقمم الجامعة العربية، وتعمل على حل هذه الأخيرة منظمات وحكومات اجنبية لتعزير القرارات التي تراها في صالحها، ملهمة غيروا انها في صالح صيانة كرامة الشعوب وحقوق الانسان.

من الاهداف التي بنيت على اسمها المنظمة في دعم حقوق الشعوب الإسلامية قاين هي من ذلك؛ ألم يحن موعد تفعيل نشاطها، واسماع صوتها للرأي العام الاسلامي والعالمي، لاسميا وللخمس في فتره حرب باردة من تشكيلة جديدة، او ما اطلق عليه من طرف كتاب اصبحوا مشاهير العالم الغربي، ومن خلال الدعاية التي روجت لانكارهم عبر وسائل الاعلام التقليدية والحديثة، بالصرع الحضاري، ام لا زلنا لا نرى بوجود هذا الصراع، الذي تحوّل إلى حرب باردة.

بالنظر إلى خصائص الحرب الباردة التي توجّزها في استعمال الدعاية، واستعراض أنواع الأسلحة، والافتتال للحروب في ساحات بعيدة عن مراكز أو مقرات المتصارعين، فهي متوفرة كالدعاية لهذا الصراع، إذ قامت قاطعتنا من

العضوية في فتح وقرارات الطرد

■ العضوية في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» تضحية وابعاء وشمم، الاخلاص وتصميم وصبر تخلو من الغر، امانة، ومسؤولية تاريخية امام النفس والابناء ولفلسطين وقيل كل ذلك امام الله سبحانه وتعالى، العضوية في حركة «فتح» مسألة ارادها وقررها الفرد يكامل قواه العقلية، أمن بتحرير فلسطين بآداء الروح والعائلة والمال والنفس على مندي الحرية والنصر، ومؤمناً بان سلامة الصبر والابانة والتضحية والبقاء بروحه ودمه بصمت وتصميم وعزم على تحرير الارض والانسان في الطريق لنيل الحرية، هؤلاء هم ابناء «فتح» منذ الشهيد الاول في الحركة احمد موسى ادخله الله فسبح جنانسه وحتى ذلك الظفل على ابواب احد المحميات او في الشنات والذي يعده ابواه للمعركة القادمة اما شهيداً او رافعاً راية النصر والسؤدد على جبال ويطاح فلسطين.

جاء في النظام الداخلي لحركة «فتح» من حقوق العضوية ان يتمتع العضو بحماية، بمعنى ان لا يفصل او يهمل او يجمد الا بعد ان تتم محاكمته واداته من قبل محكمة حركية، هكذا يعامل العضو في حركتنا، واذا انسح من قيادتنا او



في مصر حرام وتعتبر بدعة شركية وتشبه المرتدين عن الإسلام! كما اصدر فتوى يندى لها جبين كل مسلم حيث يطالب كل موظفة تعمل في مكتب أو مؤسسة أو شركة القيام بارضاع مديرها ثلاث مرات في اليوم بحضور زوجها كي تصبح امة في الرضاة، كما أفتى أن من اكبر الكباثر نزول المرأة إلى البحر حتى لو كانت محجبة، لأن البحر ذكر ويدخل الماء إلى مكان حشمة المرأة تكون قد زنت ويقع عليها الحد، أن فكر هذا الشيخ الضيق جداً لا يرى في المرأة سوى الجانب الجنسي، وأن البحر فقط للرجل وعظفته وسحره مقصوراً على المشاعر الذكورية، اذا كان البحر ذكراً فان الثأب ذكراً والمحيط نكراً، وهل حرم هذا الشيخ المظل والصال على نفسه وعلى غيره من الرجال دخول البحيرة أو البركة لانهما مؤنثتان!

أما الشيخ عبد البارى الزمزمي رئيس الجمعية المغربية للدراسات والبحوث وقعن ضحية الحرب والافتتال عن مفهومه وثقافته الإسلامية المشوهة، لقد أفتى بان الدين الإسلامي يبيح ممارسة الجنس مع الجثث بشرط وجوب عقد قران مع الطرفين قبل الموت، إذا أجاز هذا الشيخ لنفسه التصدق بالحيواني هذا لماذا يريد فرضه على الآخرين.. لم يكن أولى لهذا الشيخ ان يصدر فتوى تحرم على المواطنين في المغرب السجود وتقبيل أيادي طاغيتهم الملك محمد السادس، وتحرم على جنرالاته تقبيل أيادي ولي عهد الملك البالغ من العمر 12 عاماً.

انما استمر هذا التسبب والافتتال وإغراق السوق بمثل هذه الفتاوى المخالفة للعصر والمعادية للحضارة فاننا سوف نرى المزيد من الرسوم والأفلام المعادية للرب والإسلام لان الكثير من هذه الرسوم تستمد وحياها من هذه الفتاوى.

تيم منصور

انها الحرب الاعلامية النفسية بداية حرب باردة جديدة التي سيشهدها القرن الحالي، ودور المنظمة الاسلامية سيكون قياديا فهي مضطرة للدلول كطرف ففعل في هذه الحرب، الذي سيعمل الطرف الآخر غير المسلم على زعزة استقرار الدول التي تدين شعوبها بالإسلام، يطرق مختلفة بإثارة الأزمات والنزاعات بين دولها كما هو الشأن في سورية بين السنني والشيعة وهو حال العراق والجزيرين وعدد من دول القارتين الافريقية والاسلامية اين تنتشر الامة المحمدية ن وقد حدث وان بدأت الحرب النفسية حول ذلك أثناء الحرب اللبنانية الاسرائيلية التي حاولت وسائل اعلامية اعلان بداية مشروع الهلال الفارسي، وان السلاح المعتمد عليه من طرف حزب الله هو سلاح إيراني لاخافة قوى أخرى في الخليج واحكامها في حرب تتفصّل بذلك المسلمين مايبا ومعنوبا، وتنتقل كاهلها بالديون ثم تستولي عليها من جديد ويعيد التاريخ نفسه، وتجد دول الامية الاسلامية نفسها مجددا تحت الوصاية وتعود للجهاد ضد الغاصب، وتبقى في دوامة من الحروب وما ينجر عنها من خراب للديار والعباد.

فان كان ابناء الغرب ينتكرون لوصولهم فان الحرب في دارهم اثبتة ان قال «انتوني هوبكنز» الممثل البريطاني الأمريكي «اسرائيل تعني الدمار والحرب، ونحن الامريكان وراء هذه الحرب، اخجل انني امريكي»، ولنا اعترافات كثيرة لمشاهير الكتاب امريكان تعلق اصلها وتعترف ان امريكي، وحلفائها سبب في النزاعات الكبرى التي تخرب الاستقرار والسلام العالميين.

د.نبيلة بن يوسف

الاوربية بجرة قلم من عضو لجنة مركزية، ودون الرجوع المحكمة الحركية ولا يزال القرار ساريا حتى هذه اللحظة، ولا استرجع ان يقوم كل اخ عضو لجنة مركزية بايقاف او تعميده كل من لا يروق لهم، ان القرارات الفردية لبعض القياديين في الحركة يجب ايقافها حالا اذا كانت تمس اي عضو في الحركة لان العضوية مقدسة ولا يحق لأي كان المساس بها فهي كيتونة العنصر وجزء الصلب وعاطفة الجياشة للحركة والسنين قبلها.

استغرب ايضا من الاخوة في اللجنة المركزية لحركة «فتح» عدم مسألتهم لزميلهم القائد في الاجتماعات الدورية وما اكترها، عن حقيبات تعميده او طرد او توقيف اي عضو، وكل ما اسمعه بان القرارات اخذت بالاغلبية، فلتشرق الديمقراطية على حساب اعضاء حركتنا الفذة، انني اضم صوتي لكل الاصوات المنذدة بايقاف او تعميده فلان سواءا في القدس و أوروبا او غيرها من الاماكن فمسألة العضوية مسألة حساسة جدا، واتمنى على قيادتنا ان تعود إلى احضان ابناءها الذين ابعدت عنهم، ان تعود إلى تقصير طريق النصر، إلى روح النضال وعيق فلسطين والتي اساسها العضو في الحركة، واتمنى شخصيا ايضا ان لا يقوم احدهم غدا وبتهمة مواقف التي لا تسر البعض في قيادة الحركة بتجريدي من العضوية بتهمة جاهزة وني انني اعد خارج السرب وصوتي نشاز .

محمد ابو لويل - هولندا

لذلك، والحال هذه، أصبحت إدارة الهجرة والجوازات في اللاذقية من أكثر المديريات الحكومية نشاطا في هذه الايام، جُزب أن تذهب لاستخراج جواز سفر، سحططي موعدا يتراوح بين شهر ونصف والشهرين على أقل تقدير. هذا حسب الدور الذي يحرس المسؤلون على تحقيقه من باب العدالة بين المواطنين، تبقى في الخفا مسألة الاسواط والذع وهذه مسألة أخرى لكن انتبه، فحسب ما يتناقله الناس فيما بينهم، الكلام اصبح اليوم بالدولار، لم يعد أحد يتكلم باليرة السورية المستكينة، هناك، ترى مواطنين من جميع المحافظات والمناطق، كلهم يريدون استخراج جوازات سفر وكل له جهته، أوروبا والولايات المتحدة وهي الوجهات الاصعب، دول الخليج لم تعد في الحسبان بعد الصعوبات الجمة في استخراج الاقامات، دول الجوار تعاني واقعا معيشيا صعبا ومتقلبا ولا تعييب استقراراً في ظل فوضى الدولة الجارة. تخم مصر التي تشكل لحا أفضل من الدول التي تملك حدوداً مشتركة مع سورية، أصبح السفر هدفاً يبحث ذاته لا مجرد وسيلة لكسب العيش وتحصيل الرزق كما كان غالباً في الماضي، السوريون على سفر، باتجاهاتهم المتنوعة، في الأرض والسماء، وخلال هذا السفر، يبحث الوعي الذي يشهده الكثيرون عن مكان وسط الجنون العام الحاصل، والذي لا يفرق بين شخص وآخر.

فادي الطويل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. كمال الهلباوي*

■ لغت نظري في الأشهر الأخيرة، تزايد ما يمكن أن نسميه- كما سماه القرآن الكريم ومن قبلنا- ظاهرة الغلو في الدين- وقد نهى القرآن عن الغلو في قول الله تعالى- «لا تغلوا في دينكم»، والغلو في هذا يطلق عليه المعاصرون أسماء كثيرة منها- التلتراف الديني، وهذا اللفظ يدل على الإبتعاد عن الوسطية، وكذلك جعلناكم أمة وسطا»، والوسطية جعل من الله تعالى مثل «وجعلنا الليل والنهار آيتين»، وكل جعل من الله تعالى لا يتفقه أحد من البشر ولا حتى من الجن، وقد يخالف البعض ولكن المخالفة وهي معصية، لا تعني نقض الجعل أي ما جعله الله تعالى.

والغلو نوع من الانحراف عن الوسطية بدرجات متفاوتة، حتى إن بعض الغلاة يفتخرون إخوانهم في الإسلام الجديعي، فترية (اعتقادية) كانت أو عملية، ويترتب على ذلك أحكام شرعية صحيحة ولكن يسقطها بعضهم على الواقع في ضوء انحراف باطل، ويسون أن ما بني على باطل يكون باطلا. أما الحكم الشرعي الصحيح فيلعله لا يظل على شيء. وفي الحديث أن النبي صل الله عليه وسلم قال يجعل من كل خلف عدوه، يتفقون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين»، وقد صحح الامام أحمد هذا الحديث وابن عبد البر رحمهما الله تعالى. والعلم الصحيح بالشرع يحمله من الخلف عدول القوم مواملة لوسطية السلف في الفهم والعمل، وعدول القوم في كل خلف يتفقون عن العلم ما يقوم الغلاة بتحريفه أو ما يتحمله المبطلون أو ما يقوم بتأويله الجاهلون خطأ وجهلا.

رايت بأبأس القريب عند صديق لي شايبا يافعاً صاحب لحية جميلة، تحبب صديقي من لحية الشباب وساله متى أطلقت لحيته؟ ثم ساله صديقي أيضاً على سبيل المزاح، الغرّب كم راحة؟ دار الحوار يسرع عجيبة حتى قبل أن يجلس الشاب، ضربت عجب كما يقول العرب لأخماسا في قناد الناس الصرية، اترجم على الامام الحجير في أسئلته، وفهمت أن هذا الشاب كان يعمل عند صديقي في شركته ولم يكن متديبا قبل ذلك، حمدت الله تعالى أن يعود

عبد القادر نعناع *

■ اعتاد النظام السوري طيلة العقود الأربع الماضية تصدير أزماته الداخلية إلى محيطه الإقليمي، لتعيد تشكيل وعي غريزي حول مزايمه استتهدف الدولة والنظام والشعب، وخاصة عندما يكون أمام استحقاقات داخلية كبرى، غير قادر أو راغب بإنجازها.
ما يعكز أبرز الأمثلة القائمة على ذلك قبل اندلاع الثورة السورية، هو تحصيل الخارج (الأمريكي) منذ غزو العراق مسؤولة إعاقة وضع التطوير والتحديث، وبالتالي إيقاف المشروع الذي طرحه الأسد الابن بعد وراثة الحكم عام 2000، والتحول عنه إلى خطاب مقاماتي يحشد الرأي الداخلي خلف الأسد وحزب الله، مستغلا إلتئام القومي لدى المواطن السوري لتعزيم السلطة الدكتاتورية. وهو ما يبرع فيه الأسد الأب منذ انقلابه عام 1970.

وعلى ذلك سارت آلية العمل السياسي والإعلامي لدى النظام طيلة أشهر الثورة، وبتمثيل الحراس المسمولين ما يحصل في الداخل السوري.
دون أن يدرك أن مشروعية هذا الخطاب لدى الشارع السوري قد انهارت تماما منذ أول رصاصة أطلقت في دراع.

وحيث أن الاستعداد هو عقلية لا تدرك الأبعاد التاريخية، استمر الخطاب الاسدي على ما هو عليه، بل من حصل من اعتداء عسكري على السيادة التركية عدة مرات، كان نوعا من جز الخارج للتحذير

د. حسن عبد ربي المصري*

■ اختلف التوقع كثيرا بعد متابعة حديث الرئيس محمد مرسي مع التلفزيون المصري، ومن ثم خصال الأمل وخفت الحماس عند الغالبية إلى أنه -أي الرئيس- لم يتحدث عن خطة أو برنامج للنهضة أو حتى عن جدول زمني للتطوير الشامل للجري برنامجه الإنجابي وفق منهج شبيح لحسابية المقصرين في حق الشعب.

وإن رغم أن مطالبة بعض الأنصار والمؤيدين، على إمتداد المنابع الماضية منذ أنت إليه المسؤولة في 30 حزيران الماضي بضرورة منح «أول رئيس مصري منتخب، الفرصة الكافية للتعرف على «الاحتياجات وترتيب الأولويات، أبعث غير ذي جدوى، لأن الرئيس قلب» المحسنة العديدة «للماثة يوم الأولى من حكمه إلى «حسبية نوعية»، قد لا يتفق إثنان على مفردات تشكيلها مما يجعلنا نستعد لسماع اقتراح مدها إلى ماتئين لكي تؤتي بثمارها.

توقعت الغالبية أن يأتي الحديث مباشراً من عقل وتفكير الرئيس إلى عقولهم وتفكيرهم، ولكنه يبدُ الشاطر .. كيف سيوضع موضع التوجيه؟ حول ما يتحدّث به الناس في شوارع العاصمة ومدن الوطن الجري الحوار داخل القرى والبلد، ولكنهم يتكشّفون من البداية أن أسئلة الحوار لا تمتح لا تنتظرو و تتمتع.

كلأهما ظهر حافظاً لا سيديبل به، الحاور والرئيس ..

..

كلأهما ساهم في مضاعفة المسافة الفاصلة بين الرئيس وشعبه، فلا الموائنة تلبس في العبق ولا إيجابيات جاءت شافية ..
لم نسمع من الرئيس وؤية مستقبلية واضحة ومحددة، حول:
أولا .. ومشروع النهضة التي ارتكزت على حملته الانتخابية بعد أن وثق إليه الليبريات من خبرت الخبير الشاب .. كيف سيوضع موضع التنفيذ؟
كيف سيشارك فيه القوى الشعبية؟
هل سيتركز الاستمرار في لأصحاب رأس المال من كوادر جماعة الإخوان المسلمين؟ أم سيقبضه الباب لرأس المال الوطني أن يساهم فيه على مستوى الخبرة والتسويق؟ ما هي المجالات التي سيعتبه بها على المستوى الصناعي والزراعي والانتاجي؟
كما نتوقع أن يزيل الرئيس يملكنا قاطعة هامات الغرضون التي أحاطت بالمشروع على أثر التصريحات التي جرت على لسان العديد من المتحدثين باسم الجماعة من عيئة:

أن المشروع سيطرح على الشعب لكي يقول رأيه فيه.

أن المشروع في دور التشكيل والبلور.

جلال العكاري*

الشباب إلى الدين والاستقامة. ولكن هذا الشاب الجميل إنطلق يشرح موقفه وموقف مشايخه من عدة قضايا، يحتاج كل منها إلى أهل بدر أو إلى علماء جهابذة للفصل فيــها وبعضها لن يفصل فيها إلا يوم القيامة.

إنصح لي على الفور حالة الغلو التي دخل فيها بحماسة الشباب، والتلقي عن مشايخه، لأنه أعلم بهم وبجاملهم ومرجعيتهم وهنا الخطورة، كان مما قاله الشاب في مقدمته الغربية أن الشيعة ليس لهم دين، دون أن يسأله أحد عن الشيعة ولكنه أراد أن يقول لنا وصدىيقي على وجه الخصوص، أنه تعلم الدين ويستطيع الحديث في قضايا شائكة، وذلك بعد أن ترك العمل في شركته وبعد الثورة.

وعلى قدر فرحي بروجع الشباب إلى الإسلام، كان الي للمنهج التعليمي والتربوي والجمعية التي يتلقى عنها بعض الشباب الإسلام، سألت الشاب عن أصول الإيمان، أجاب الشاب إجابة عامة غير علمية، ثم سأل صديقي ذلك الشاب المحمس للإسلام، كيف تقول أن الشيعة ليس لهم دين؟ قال الشاب نعم اليهود لهم دين والتصارى لهم دين ولكنهم كفروا وأن الت شيعة فليس لهم دين. لم أسمع من قبل، ولم أقرأ في كتب الشيعة المعتزلة أن الشيعة ليس لهم دين. وعجبت أكثر كيف يحق لمسلم أن يتصدى لمسألة التعليم وشرح الدين ثم يعلق على من يقول أو يشهد، أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ليس لهم دين وعجبت أيضاً من نظرة الشباب إلى أهل الكتاب دون تفصيل وتدقيق وتمييز. هنا تتجلى خطورة الغلو، ولما وينتظر الأمة من صراع فكري وعقدي فضلاً عن السياسي وغيره من الصراعات التي لا تفيد إلا الأعداء وتبقى الأمة على تجزئتها. تزني هذا الشاب بكفة شباب آخر ساعدني في برنامج في قناد الناس الصرية، اترجم على الامام الخميني فاصلتي بي بعد البرنامج مباشرة، وقال لي كيف تترحم على الخميني وهو في الذرك الأسفل من النار؟ صدمني الكلام

الحرب التركية المستبعدة

في الشأن السوري، في محاولة أخيرة لحشد ما تبقى من مناصريه، عبر محاولة جزّ تركيا لنش حرب على سورية.
فوح يحاول النظام به تصدير أزمته مع الشعب السوري، إلى محيطه الإقليمي، بل والكوني كما يحلو له أن يطلق عليه، يعتقد أنه يهكّذا حرب إنشا هو قادر على توسيع سلطته العسكرية في العراق وإعادة ضبط مسار الأحداث العودة إلى ما قبل 2011.
في المقابل فإن فكرة تصدي تركيا كفردة لحرب مع ما تبقى من النظام السوري، ودون معونة عسكرية غير من حلف الناتو وعلى رأسه الولايات المتحدة تحديداً، قد تودي بارتواع ونظامه إلى السقوط قريبا، حتى لو حققت نتائج عسكرية لصالح تركيا.
فاكتلقة الاقتصادية لهكّذا حرب مضطرب عملية الاقتصادية التي تشهدها تركيا في الأعوام الأخيرة، واستعقب غضبة النمو الاقتصادي في لسنوات، وخاصة أنها دولة غير نفطية، إلا إذا إرتد الغرب أو دول عربية بكلفة الحرب مع تعويضات تقع تركيا بشن الحرب، السقوط في فقت يعاني فيه الغرب من ضاقتة مالية تهدد كبره الاقتصادي، وتشهد الولايات المتحدة سباقا رئاسيا لم يحسم بعد، وتردد دول عربية عدة تجاه فكرة التصعيد العسكري في سورية.

كما يجب الأخذ في الحسبان ردود الفعل الروسية والإيرانية

..

أن المشروع سيأخذ دوره في اولويات الإهتمام الرئاسي في الوقت المناسب.

لا بد من إعادة تأهيل البنية التحتية لمرعى تتناسب مع احتياجات المشروع.

ويضيق الحيز عن أن نشير للعديد من هذه الاقواليل التي تركت صدمة وحسرة في نفوس الغالبية من توقعوا الخير لمصر في ضوء ما لهجت به اللسان عالية من توعية المحاصيل وسلفياته من البنوك وتوسعة

الحاصلات والتأمين المجدي على انتاجه الزراعي والحيواني، وحاجته الماسية إلى العون الإجتماعي، ولم نسمع حوارا حول الأمور الحياتية للمواطن المصري الذي يعاني الأمرين من احتياجات ليست بخافية لا على الرئيس ولا على عاقله مستشاهرة ولا أعضاء وزارته.

أسأل أرحابته التي تضرع لي تترفع كل صباح مستزلمات أسرته التي تخفتي من الأسيواق والأمن والأمان الذي أصبح لا يستشعره إلا فبما ندر

بالتكاليف التي تضر أبلغ الضرر بصحة الشعب بكل فئاته

استدراي أزمته الجبروتية

نساء تونس عرفن الحدأة والإبداع في الشعر والشعرية واللغات الحسية قبل ولادة الرئيس بورقيبة. إن المرأة التونسية لم تعرف الظلم والأقصاء السياسي إلا من خلال تدخل الغير في أمورها الشخصية كالياسا والمعتقد وكل يكتدر ما حدث مع السيدة هند شلبي ابنة نيج الباشا عم الرئيس بورقيبة في أحد النقاشات العلمية.

سابقو البعض أن مثل هذه الإنتقادات تعكس تسرعا في الحكم على

الغلو في الدين

وصدمتني الجرأة على الدين. وسألت الشاب هل انساب الله مفتاح الجنة والنار والطاعة والعدل على من يفعلها؟ قال لا بل علمه هذا التأويل الخاطئ قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري في صحيحه «من شهد آل الله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإن عيسى نبي الله، وإن الجنة حق وأن النار حق، أدخله الله الجنة على ما كان عليه من عمل».

وفي هذا الصدد يقول ابن القيم للعلمين ابن تيمية رحمهما له تعالى «ما امر الله بأمر إلا وللشيطان فيه نزعتان: إما تقريط ولعله من المفيد في هذا الصدد أن أشير إلى المؤتمر الدولي والعهمة في بلاد الهند، كما جاء في مدارج السالكين. وأنا ممن يؤمنون بأن هذه الأمة أمة واحدة، وأنها خير أمة أخرجت للناس، ومن ثم فلهدا الفهم مقتضيات، وعلينا أن نحقق هذه المفاهيم القرآنية في واقع حياتنا، ولذلك أسعى جاهدا لتحقيق مشروع الوحدة الإسلامية مروراً بالوحدة العربية، وادمع كل جهد في اتجاه هذه الوحدة بدءاً بالتقريب بين المذاهب الإسلامية جميعا، وليس فقط مذاهب السنة الأربعة المعروفة والشهورة وبين المذهب الاثنى عشري.

وهذا يتجاوز الحد، كما جاء في مدارج السالكين. الأساس للتقريب بين المذاهب الإسلامية الذي إنعقد في لندن- بريطانيا. برعاية المركز الاسلامي في إنجلترا يوم السبت 2012/9/29 تحت عنوان: الدور الحضاري للتقريب في تحقيق السلم الاجتماعي، وقد شارك فيه نخبة من العلماء والمفكرين والباحثين من السنة والشيعة في جو حضاري مثل المنعوان نفسه، وقد ناقش المؤتمر مجموعة من المحاور من أهمها:

*معالم الوحدة الإسلامية في سيرة وكلام الامام علي (عليه

السلام)، وشخصية الرسول الأعظم وهوية الأمة الإسلامية الواحدة، وكيف يساهم التقريب في تحقيق السلم الاجتماعي. وموضوع فؤائد ومحاسن التقريب، والتقريب كمشروع عملي لبناء وتوحيد الأمة، والتقريب طرقها، الشجعان، ودعوة إلى الحوار- وحركة للوعى نحو سلم اجتماعي، ومشروع التقريب: استجابة للوحدة التي دعا إليها الإسلام، والتقريب خطوة متقدمة في تحقيق الحوار الديني.

أن التقريب بين المذاهب الإسلامية- كما جاء في الدعوة للمؤتمر- من شأنه أن يفتت العقد الكثيرة التي تعترض طريق الوحدة، ويفتح آفاقا للحوار يقضي فيــها على الحواجز والأوهام التي تعترض الفهم والمواقف المشتركة، بينما الأمة في ظل التناحر والتصادم وتناقض الآراء واغفال قيم التعايش تفقد لا محالة قيم التعايش ومبادئ التقريب الاجتماعي، وقد أكدت المؤتمرات الخمسة السابقة للتقريب بين المذاهب التي أقامها المركز على إيجاد مثل هذه الفرص الكريمة للتلاقح في فهم الآخر والنأي عن نقاط الخلاف الذي يسد على الأطراف منافذ العمل المشترك والحياة السعيدة.

وقد سعدت بالمشاركة أيما سعادة إذ أنشئ أرى أن الحوار أحد الطرق المهمة في التقريب نزو على إلى الوحدة وهو طريق مهم للتقارب، نقضي به على التدابير والفكرات التي شيعت منها الأمة، ونستطيع أن نواجه هذه التحديات المتردية وهي عديدة بالإمكانات المشتركة والنعم التي من الله بها على الأمة وهي كثيرة. وقد تحدثت في المؤتمر عن بعض أهم فؤائد ومحاسن التقريب، وعدت في حديثي إلى قولين من أقوال عالين جليلين هما الشيخ المهام محمد الغزالي رحمه الله تعالى، الذي قال في صفحة 33 من كتابه العزالي، عن الله «فإنك خلافات علمية، ومذهبية، حفرت فجوات عميقة بين المسلمين، وقلعتهم في الأرض أمما متدابرة، وهم في واقع أمرهم وطبيعة دينهم أمة واحدة.

الألة العسكرية الأسيدي- وقد يكون بالتعاون مع حلفائها- ستعمل على جبهتين خارجية وداخلية، مع تنفيذها لضبط الجبهة الداخلية، وإن خسرت جزءا من الأراضي، فباعتقادها أنها ستعيد ضبط الجزء الآخر، وتعيد إنتاج خطاب المقاومة على أية جبهة محتملة جديدة.
وقفا لتركيبة النظام الامنية الاستبدادية، فإن أليات عمله وتفكيره السياسي ما تزال موروثة عن أليات الحرب الباردة، معتقدا أن روسيا تطيب دولي قادر على فرض أجدناته السياسية على المستوى الدولي.
لأنه يدرک في ذات الوقت صعوبة التدخل العسكري الدولي في هذه الأونة، حيث تعتبر أية محاولة للتدخل العسكري الدولي في سورية، عملية ملققة في وقت تتطلب إعدادا شبيهاً بذاك الذي تم عام 1990 تجاه العراق، أي قوات عسكرية غربية، وتمويل خليجي، وموافقات من دول الجوار وتحديدا الأردن وتركيا بالإضافة إلى شرعية عربية تضفيها على تحديدأ، ورشوة سياسية، اقتصاديا لروسيا، وبالتالي تضطيمت غربية لكيان الإسرائيلى، بأن نتأخخ هذا التدخل لن دولي سلبيا على الكيان.
وعليه يصلح دعم الجيش المرابط بشكل حقيقي، وإمداده بالسلاح اللازم لضمان لكل الأطراف، وماعنا اندلاع حرب إقليمية لا نرغب بها القوي الكبرى من جهة، وماعنا لا وجود سلطة محلية تعيد ترتيب الوضع الداخلي بدلا من انقلاط فوضوي شبيهه بالحالة العراقية بعيد الاحتلال الأمريكي.

كاتب سوري

..

وسيرى البعض الآخر أنها تشاؤمية أكثر مما يجب ..
وسيميل فريق ثالث إلى تصنيفها ضمن (الناقون) على السياسي الإسلامي بعامة وجماعة الإخوان المسلمين خاصة.

وربما تفتح الباب على مصراعيه لفريق رابع وخاس وساسد .. الخ

.. لكي يصانها لها من تر سوى نصف الكوب الفراغ،

والحقيقة فإن ذلك تماما ..

فقلد قرأ تحارمنا نكتيب رئيس الجمهورية في أول انتخابات الرئيس محمد مرسي يخطب ويخطب رئيس الجمهورية في أول انتخابات شعبية تزييه وشافية، فأنتا عبرنا كما فعل غيرنا عن شعور الغالبية العظمى من المصريين الذين اصبح رئيساً لهم سواء الذين إختاروه أو الذين لم يختاروه.

على قدر قهرمعتنا بحجم الععب الذي على كاهله ونقل المسؤولة التي تسلمها، جاء عرضنا لإبعاد وإطر النظر الشاملة التي كانت هذه الغالبية تتوقع أن تتعرف عليها وهي تستمع إلى الرئيس في حواره الأول مع تلفزيون دولة.

وعلى رأي مراقبيها الصيقة لكلمات الرئيس محمد مرسي الجماهيرية منذ منتصف ايار الماضي وحتى تسلمه المسؤولة، وكذا خطاباته الرسمية بدءاً من عام 30 حزيران، على قدر ما كنا ننظر مع جموع الشعب أن يأتي حوار التلفزيوني هذا معبراً عن وضع أو لويات معينة

المشكلات الوطنية الرئيسية من ثم استيعاب خطط ومقترحات ليست إعتيادية لهاها، وكتلغات محددة للجهات التنفيذية للبدء فوراً في القيام بها، وتشكيل للجان شعبية مستقلة للتابعة ولتقصي الحقائق بحيث تكون حكماً عدد لا يبع الطرفين الجهاز التنفيذي والوطني.

وبعدت بظن بمحاسبة الفريق الرئاسي ومجلس الوزراء إن لم يعملوا كمجموعة واحدة متعاونة من أجل تنفيذ أجندة هذه الأولويات وتلك الخططة والالتزام ببرامجها الزمنية.

إننا لن نعمل الأور ..

ولكننا نتمنى انهم من نفس المنظار الذي أكد ان صندوق الانتخاب أتى بالمرشح محمد مرسي رئيساً للجمهورية لكي يحقق أهداف الثورة ..

وتتمسلا ..

إذا كان أمثنا قد خاب هذه المره فلن يتبلج عن تحقيقه صبح قريب؟

* استشاري اعلامي مقيم في بريطانيا

تونس وكتابة التاريخ

نساء تونس عرفن الحدأة والإبداع في الشعر والشعرية واللغات الحسية قبل ولادة الرئيس بورقيبة. إن المرأة التونسية لم تعرف الظلم والأقصاء السياسي إلا من خلال تدخل الغير في أمورها الشخصية كالياسا والمعتقد وكل يكتدر ما حدث مع السيدة هند شلبي ابنة نيج الباشا عم الرئيس بورقيبة في أحد النقاشات العلمية.

سأله عندما طلبت من السيدة المثلثة المصرية عفاف شعيب من القرن الماضي تكوين لجنة قوقية دولية تشرّف عليها الفانات والمئات المصغرة للذراع عما تتعرض له من محبات تونس، فوافقت، ولمدة الفترة، تونس وانتي مازلت أحتفظ بسجل من هذه الحلقة، المراد في عينا مثقفة بامتياز بما جعل بعض العارفات بالثقافات واللغات الأخرى تسمى أختها باسم الشاعر المبدع إقبال، هذه السيدة التي منعت من إرتداء الحجاب في تونس زمن محررة بن الحريبات العامة، تستغل الآن منصبها من رومو في إحدى أكبر الشركات الدولية في العالم، فالساعة لا تجد من يقف لي جنبها مما جعلها عرضة لتلصاص من الفاحشة وما لاحقتها حتى في مورد زرقها ومعها من الرقي العلمي، وسكان منطقة باب السوقية يقلبون العاصم عرفونها من أحدث السيدات المحترمة أم أنيس من تفتيات إجرامية في أكثر من مركز أمني بسبب حجابها وترتيبها للجميل الصالح وهي التي كانت تحت نفسها على ما الت له الأمور بجامع سبحان الله.
هذا السيد المبارك الذي كان منارة للإسلام منذ ثمانية قرون إلى بداية التسعينيات زمن بباية تحجيف النايبع، الشيخ محمد الناصر والشيخ محمد الكليوسي والسيد محمد العربي الكيادي والشيخ اسماعيل التهامي المائكي والرجل الصالح سيدي مصطفى، هؤلاء الرجال الرواسي الذين حرّنت لهم التفهيم الحاجة أم أنيس لبدأ للجميل الصاعد أن يعرف هذه المسامات التاريخية الخالدة من خلال ذك الأسماء التي لا يبد أن تكتب بأحرف من ذهب في سجل تاريخ تونس، فيرادلا لا يمكن لها أن يكتب تاريخها بسبب فردد أو جماعة لقد إنهنّ زمن نحت الأصنام فالكل شارك في معركة التحجير ضد الاستعمار؛ علماء نقابيون وسياسيون نساء ورجالاً، قائلدي قديمهم جامع صاحب الطابع من شهداء هو نساهمته مدينة

* مديبر عام راديو البلد وموقع عمان نت

كاتب مصري

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7250 السبت/الأحد 7/6 تشرين الاول (أكتوبر) 2012 - 21/20/ القعدة 1433هـ



والدارس لهذه الخلافات يتكشف له على عجل أنها إفتعلت إفتعالا، ويوبغ في استبقاها آثارها، وتفقيق جراحاتها، بل في نقل حزازات شخصية، أو نزعات قبلية إلى ميدان العقيدة والتشريع، وذلك ما لا يجوز بقاؤه إن جاز ابتداءه، وكلما زادت حمضية العلم الديني، وتوفرت مواد الدراسة الصحيحة اكتشفت الخلافات، واتحدت الأمة الإسلامية منهاجاً وهادفاً، ولذلك نحن نرى التقريب بين هذه المذاهب فرضا لابد من أدائه، وأخذ الأجيال الجديدة به».

ثم يقول الشيخ الغزالي: «كما نرى ضرورة إحسان النظر في دراسة التاريخ الإسلامي، وتقنيته من الشوائب التي تعكر صفاه».

أما القول الثاني المهم الذي أوردته في حديثي المقتضب فهو للعالم الجليل الأستاذ الدكتور محمد رشاد سالم من كبار علماء السلفية وأستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في السعودية رحمه الله تعالى، حيث يقول في صفحة 94 من مقدمته لتحقيق كتاب: منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية «للامام ابن تيمية: وقد قامت جماعة تتقوى بوجود التقريب بين المذاهب الاسلامية، وعدم تعرض التعرض للخلافات بين الفرق الاسلامية المختلفة، حتى تحافظ بذلك على وحدة الصف بين جميع المسلمين، وعلى هذا الرأي يكون نشر كتاب مثل «منهاج السنة) فيه نقد لمذهب الشيعة والمعزلة مما يزيد الخلاف ويشيع الفرقة، وهو ما يجب أن نعمل على تلافيه وتجنبه»، ثم يضيف الدكتور سالم قائلا :

وقد سعدت بالمشاركة أيما سعادة إذ أنشئ أرى أن الحوار أحد الطرق المهمة في التقريب نزو على إلى الوحدة وهو طريق مهم للتقارب، نقضي به على التدابير والفكرات التي شيعت منها الأمة، ونستطيع أن نواجه هذه التحديات المتردية وهي عديدة بالإمكانات المشتركة والنعم التي من الله بها على الأمة وهي كثيرة. وقد تحدثت في المؤتمر عن بعض أهم فؤائد ومحاسن التقريب، وعدت في حديثي إلى قولين من أقوال عالين جليلين هما الشيخ المهام محمد الغزالي رحمه الله تعالى، الذي قال في صفحة 33 من كتابه العزالي، عن الله «فإنك خلافات علمية، ومذهبية، حفرت فجوات عميقة بين المسلمين، وقلعتهم في الأرض أمما متدابرة، وهم في واقع أمرهم وطبيعة دينهم أمة واحدة.

* كاتب مصري

تقدير الحكومة الأردنية الخاطئ أفاد الإخوان

داود كتاب*

■ لسدت من المعجبين ببرنامج جماعة الإخوان المسلمين ولا رغب بوربئيتي في موقع مقدم في حكم الأردن، إلا أنني مضطر لأقول إن المطبخ السياسي الحالي ساءل الإخوان من حيث لا يدري.

قلت المطبخ السياسي لأنتي تغير من المتابعين للشأن الأردني غير متأكد من الجهة التي تلق خلف ما حدث خلال الأسبوعين الماضيين في محاولة فاشلة لثني حركة الإخوان عن الخروج في مسيرتهم «معمعة إنقاذ الوطن»، فقبل وراء هذا التحرك الحكومة برئاسة فايز الطراونة أم دأشرة المخاربت العامة أم الديوان الملكي أم الجهات الثلاث معا؟

ما جرى في الأسبوعين الماضيين وخاصة في الأسبوع الماضي يعكس غياب التخطيط السليم من عمل غير مهني واستمرار فاض لعقل المواطن وقدرته/ها على الاستيعاب فهل أخذ القامون على تلك الخطة إمكانية فشلها وهل تم حساب الثمن السياسي لذلك الفشل، أم كان هناك رفض للتفكير العلمي لتلك الإمكانات؟

لوقفت بداية ما حدث، لقد جرت محاولة فجة لوقف الإخوان السلميين عن التظاهر رغم أن مسيرتهم كانت «فردية» حيث كانت الحركات المعارضة قد انسحبت أو رفضت المشاركة، ولكن بدلا من ترك الإخوان لوحدهم تم التحريض ضدهم مما أدى في نهاية المطاف إلى تعزيز موقفهم.

بدأ عملية التحشيد رئيس الوزراء فايز الطراونة بمقابلة مطولة على التلفزيون الأردني وتبعتها جهات حكومية واصفة تلك المظاهرة «بالفتنة».

وتبعها من الإذاعات الحكومية وشبنة الحكومية والهوية للحكومة في حملة تجيشيل لم يسبق لها مثيل، وقد شملت حملة التجيشيل لصاح مسمى «الرخف المقدس»، ومعركة «بدر» وغيرها من التسميات على مسيرة الإخوان الذين مطولة على التلفزيون الأردني وتبعتها جهات حكومية واصفة تلك المظاهرة «بالفتنة».

وتبعها من الإذاعات الحكومية وشبنة الحكومية والهوية للحكومة في حملة تجيشيل لم يسبق لها مثيل، وقد شملت حملة التجيشيل لصاح مسمى «الرخف المقدس»، ومعركة «بدر» وغيرها من التسميات على مسيرة الإخوان الذين مطولة على التلفزيون الأردني وتبعتها جهات حكومية واصفة تلك المظاهرة «بالفتنة».

هدف الترسيرات حول عدم تدخل الأمن، بمطابة تخوف للمواطن في محاولة بإسنة نفعهم من التظاهر.
موقف أول العام الصامت والذي بدأ سلبيا واستمر لمدة طويلة نسبيا كان مقلقا للكثيرين فمن المعروف أن أول العام (كما الحكومة) يجب أن يكون على مسافة متساوية بين الجهات والاعراف. وقد دفع استمرار صمت الأمن بالعارض ليقرب جري تحريك جهات معينة بالدعوة لفاطرة مولية مستعقد في نفس الوقت ونفس المكان، ويبدأ بأن هدف الترسيرات حول عدم تدخل الأمن، بمطابة تخوف للمواطن في محاولة بإسنة نفعهم من التظاهر.

نسيان قسمة المسلسل على أمن جميع المواطنين، وقد تبع ذلك بيان لرئاسة الاعيان وفي نهاية الأمر اتسع الأمن العام الإرباع وأصدر قرارا تضمن خطة أمنية لحماية المتظاهرين وكان ذلك «منة» وليست حقا.

ورغم ذلك التراجع في الحشد الإعلامي والصمت الأمني إلا أن بعض الأطراف حاولت الضغط على الإخوان من خلال تخويف وإرهاب ساتقي الحافلات بعدم المشاركة في نقل المتظاهرين.
كما ترك قرار تقشيث وتدقيق هويات المتظاهري في المظاهرة الإخوانية علامة استفهام حول الهدف الحقيقي من مثل هذا الإجراء والذي قد يبدو أنه مهني ولكن الكثيرين يعتقدون أن ذلك يأتي لتخويف المتشاركين وتقليل عددهم، وبالتالي إضعاف قدرتهم على المطالبة السياسية.

يبدو أن محاولة كسر العظم قد انتهت بانتصار لصالح الإخوان بتنفيذ المسيرة، ولكن السؤال المهم: من سيفع نفس هذا الخطأ السياسي وهذا التقدير السري والذي يحسن فخرا كان لا يمكن أن ينجح قبل الربيع العربي

وقبل انتشار وسائل الإعلام العديد من تلقزيونات حويرة ودولية وإذاعات ووصف مستقلة فضلا عن مئات المواقع الالكترونية.

لقد خسر الأردن الكثير بهذا العمل غير المدروس والمنافي لأفكار المدلسن والإصلاح ولحق المواطن في التغيير والتفكير، كما تم إضعاف العديد من وسائل الإعلام المحسوبة على الحكومة وفقدت مصداقيتها.

والأهم من ذلك فإن الهدف الرئيسي لمن كان وراء هذا العمل قد جلب نتائج سلبية، على موقع التواصل الاجتماعي «فوتبر» هناك آلاف من التعديرات والتي تحمل «الهاشتاغ»: لسنت أخوايبا ولكن...، أي أن آلاف الأردنيين غير المتعاطفين مع الإخوان تعاطفوا معهم بسبب محاولات الحكومة سلب مقهم في التغيير.

فهل فعلا كان ذلك هدف المطبخ السياسي أم كان نتيجة غير متوقفة سببها غياب التحليل والتخطيط السليم، والأهم غياب الالتزام الفعلي بنص وروح الدستور وحقوق المواطنة؟



تونس: الهمجية الذكورية جريمة ضد الإنسانية

مالك التريكي

■ من المواقف التي أصبحت رائجة على لسان كثير من المتحدثين إلى وسائل الإعلام في تونس القول بأنه لا يحق لأحد الخوض في هذا الشأن أو ذاك، أو التعليق على هذه الحادثة أو تلك. إذا سألت لماذا؟ أتاك التعليق المقحم في صيغة مقولبة مكرورة: ... لأن القضية لا تزال أمام نظر المحكمة، ونحن نؤمن باستقلالية القضاء ولنناق في نزاهة القضاء (وكثيراً ما يضيف المتحدث أن «معظم القضاة في بلادنا شرفاء»).

وبما أن القضاء ما زال لم يقل كلمته الفصل -إذ الخيط فتح باب الكلام في الموضوع أصلاً، بل لا بد من ترك العدالة تأخذ مجراها...

وإراد بها باطل في أكثرها. أما أحدث الأمثلة على موقف «لا بد من ترك العدالة تأخذ مجراها» هذا، فهو ما قاله ممثل لجهز الأمن قبل يومين بشأن قضية المرأة التي اعتدى عليها اثنان من رجال الشرطة بالاعتصاب. قال، يا ناس ما زالت المحكمة لم تقل كلمتها!

وقد ضمن السامع أن المحكمة ما زالت لم تقل كلمتها في قضية الاعتصاب. وهل ممنوع عسكرياً، وكان سواها؟ إذا كان هذا هو الظن، فلا بد من الاقتصاد في التفاؤل. ذلك أن ما يشغل بال المحكمة ليس هذا بالمرة، بل إن ما يشغل بالها قضية أعجل وأخطر وأفظع، قضية ما إذا كانت المرأة الضحية قد ارتكبت فعلة الإخلال بالأداب العامة، مثلما اتهمها بذلك شاهدان محايدان. شاهدان فاضلان استبدت بهما الغيرة على الأخلاق. أما الدليل على حياد الشاهدين وصدقهما فهو أنهما ليسا سوى رجلتي الشرطة السابق ذكرهما: أي أنهما المجرمان اللذان انتهكا عرض المرأة!!! وأن معجزات هذا المنطق القانوني المحلق في الأعلى ربما لا يتيسر فهمها للجميع، فإن وزير العدل سارع إلى الشرح بأن تعرض المرأة للاغتصاب لا يعني تبرئتها من التهمة الأخرى! أي أن التهم لا ينبغي بعضها بعضاً. بل لا كلا يأخذ مجراه... بالتساوق والتوازي، إنه التعاليف السلمي بين التهم!

تلك هي القاعدة الشكلية. أما القاعدة الأساسية، فهي التالية: اعلم أنه أيما كانت تعقيدات الوضع وحيثيات القضية، فإن مصدر «الخطيئة الأولى» لا يمكن أن يكون إلا المرأة. وما يعينه هذا عملياً هو أن تهمة الاعتصاب لا يمكن أن تطال ما سبقها أو جاورها - أي ما «برها» - من تهم. فلو لا المرأة والوضع الذي ضبقت ملتصبة فيه، ما...

هكذا تتألب المؤسسات الأمنية والقضائية على الضحية. فإذا بها تصير - بقدره قاض وبوليس - متهمه، والحال أنها هي التي تعرضت لأبشع عدوان يمكن أن ينزل بأي كفة بشرية. أما المتحدث باسم جهاز الأمن، فقد أراد، بغرض توسيع مداركنا، وضع المسألة في نصائها البوليسية الصحيح، فإذا به يقول دون أن يضحك: لقد وقعت حادثة مماثلة في فرنسا العام الماضي ولم يكد يسمعه بها أحد، بل إن «العدالة أخذت مجراها» وانتهى الأمر. إلا أن الغريب أن الحادثة ذات وقعت عندنا سرعان ما تحولت إلى قضية ذات أبعاد وطنية بل إقليمية، قضية قامت الدنيا بسببها ولم تقعد!

صحيح أن جرائم الاغتصاب شائعة في البلاد العربية وأن الضحايا يفضلن نثار الصمت على عار الضحية، وصحيح أن طمانينة الجرمين في بلاد الغاب إلى دوام الإفلات من العقاب إنما يشجعهم على تصيد الضحايا. أما إذا تعقدت الأمور، فليس أسهل من الاستنجاد بالقاعدة الارتكاسية: اتهام الضحية بارتكاب الجريمة الأولى الملخلة لنظام الكون الاجتماعي. لكن الجديد هذه المرة أن المرأة الشابة قد استجعت من الشجاعة ما مكثها من تحدي كل الضغوط الاجتماعية والحرمان الثقافي. إذ إن الدعوى التي رفعتها ضد المغتصبين قد أنهت زمن الصمت.

زمن اضطراب الضحية للتستر على جلادها ولتعليب محتنها وأغفالها من الذكر وإسقاطها حتى من التسمية. بفضل شجاعة هذه المرأة الشابة أصبح الاغتصاب، المسكوت عنه عقوداً، يحتل الصدارة من قضايا الرأي العام. بفضل شجاعة «أخت الرجال» هذه - أخت محمد بوعزيزي - بدأ زمن جديد مديد: زمن محاكمة الهمجية الذكورية المدعومة بالسفاسطانية القانونية. الهمجية التي تملأ أوها حياتنا بسوموم العنف الجسدي واللغوي وتمنع حجاتنا من بلوغ سوية الإنسانية.



من طراز س-8 هيل العتيق، ليس غربياً أن يجتمع المقر تخصيص طائرتين للرحلة؟

انطلقت الطائرة بقودها طاقم من أربعة يقودهم مقدم طيار سمير غيث، وعلى ارتفاع نحو 5 أمتار عن الأرض اختل توازن الطائرة ثم سقطت وبعد دقائق سلميما وتحول رفات المشير ورفاقه إلى كتل متفحمة. وبحكي قائد الطائرة أن القدر وحده كان وراء نجاحه هو وزملائه، وتناقضت الروايات فقيل أن الطاقم لم يخرج بنفسه بعد أن فقد الوعي وهناك من أرجههم، وروى أحدهم أن مقبض نافذة الطوارئ انفتح بالصدفة فخرجوا!!!

وشهود العيان أكدوا أن الحادث استغرق 5 دقائق تقريباً، وسببه تعلق ذيل الطائرة بأحد أسلاك الكهرباء فاختل توازنها وأرتطفت بعمود تورنم هوت على الأرض. وتلك الرواية كانت الخيط الكاشف لإمكانية وجود مؤامرة دبرت بذكاء خارق حسب وصف الخبراء في ذلك الوقت.

وهناك من قال بربط ذيل الطائرة بسلك كهربائي متين مثبت بعمود الإنارة دون أن يراه احد، وارتفعت الطائرة إلى خمسة أمتار فقط ثم جذبها السلك فاصطدمت بعمود الإنارة!!! واختزلت التحقيقات في أسبوعين فقط، بعد تجاهل ذلك التسويف، وأغلق المحضر بحصر السبب في عمود التورن.

ونسب إلى خالد الإسلامبولي قاتل السادات قوله أن قتل السادات كان انتقاماً لدم أحمد بدوي ورفاقه وأن من وضع تلك الخطة وأشرف على تنفيذها عمود الزمر. وإذا كان ذلك صحيحاً فهل يحمل قرار الرئيس مرسي بترحيل أعلى وسام للسادات شبيبة تغطي على مسؤوليته ومسئولية عمود الزمر عما جرى لطائرة المشير بدوي، وكان الزمر من ضباط المخابرات الحربية وقتها؟ وإذا كان الأمر كذلك فهل نتوقع حصول حسني مبارك على قلادة النيل في ذكرى نصر أكتوبر العام 2013، بعد أن أنبتت نجاحاً عالمياً في استمرار لجهود الصهيونية؟ ننظر لنرى.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

مساواة الشاذلي بالسادات في قلادة النيل خطيئة لا تغتفر!

محمد عبد الحكم دياب*

تحويل المكاسب العسكرية إلى هزائم سياسية!!! ونشر الأكاذيب والإسرائيليات، للتغطية على التصفيات العنوية والجسدية لقادة عسكريين كبار.

على سبيل المثال لا الحصر ملف مصرع الفريق الليثي ناصف قائد الحرس الجمهوري «البطل الحقيقي لانقلاب 15 مايو 1971 الذي اعتقل خصوم السادات ليستقر به الحكم ويستبث له الأمور وكأنها مذبحة القلعة» على حد وصف مصطفى الفقي في مقال له (9/2008)، ذكر أن زمر الفريق ناصف أشارت إلى

وجود مؤامرة أودت بحياة زوجها، ونكر على لسانها «ردت كثيراً أنه تم الخلاص منه بسبب اعتزازي به والتقدير الذي حظيت به من قبله حتى أنه أطلق اسم هدى ومنى على ابنتي تيمناً بابنتي الرئيس الراحل».

ملف آخر أكثر غموضاً هو ملف الناصر من قادة الجيوش والأسلحة مجتمعين، وعلى رأسهم المشير أحمد بدوي، وتشير مصادر إلى أن العلاقة التي ربطت مبارك بالسادات كان لها ضحاياها ممن رفضوا الترتيب واستغلال صفقات السلاح والحصون على العمولات، وذكر محمد شعبان في تحقيقه له نشرته «مجلة الشباب» التي تصدر عن مؤسسة السادات لهدف 2011: ذكر أن سقوط طائرة المشير أحمد بدوي ورفاقه كانت آخر مشهد في حياة أحد أبطال أكتوبر الحقيقيين.

وبدوي شارك في حرب فلسطين عام 1948 ثم في مقاومة العدوان الثلاثي وحرب اليمن، وقاد الفرقة السابعة مشاة التي عبرت القناة 1973، وأولت إليه قيادة الجيش الثالث الميداني، وعين عام 1980 قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع، لكن المشككة أن حسني مبارك لم يكن راضياً عن تعيينه، وسقوط طائرته يكاد يكون الحادث الأغر في التاريخ، فبينما استشهد كل القادة العسكريين الكبار، بما فيهم المشير بدوي، نجح طاقم الطائرة بالكامل!! والحكاية أن السادات كلف المشير بدوي بمهمة تفقيسية في سيوة ومطروح، ورافقه 13 من كبار القادة، ونزلوا لدى قيادة المنطقة العسكرية بسوسة، وفي ظهر الثاني من مارس 1981 استقلوا جميعاً طائرة

من المتهمين لحكمة هزلية أطلق عليها «محكمة القيم»، تطبيقاً لسقاون العيب»، وكان هو بطبيعة الحال المتهم الأول في قضية عرفت بمسألة «الجيبة الوطنية» من ثمانية عشر أهلية لتاريخ الفريق عبد المجيد فريد ومحمود أمين العالم وأحمد عباس صالح وميشيل كامل وكاتب هذه السطور، وضعت أملاكه تحت الحراسة.

حين عاد إلى مصر أعاد حسني مبارك محاكمته أمام محكمة عسكرية، حكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات مع الأشغال الشاقة، رفض خلالها كتابة «مرحمة» أو تقديم طلب للعفو عنه، وأمضى مدة كاملة في سجنه.

وقام به الرئيس مرسي إهانة لتاريخ الفريق الشاذلي، وتشويه لوعي المواطنين، فكيف يتساوى مع فرط من دفع ثمن مفاومته لذلك التقريب؛ والحرب، وقام برعاية الجبهة أكثر من مرة، وكان بين القوات في سيناء في بعض هذه الزيارات، وأقر أنه عندما عاد من الجبهة يوم 20 أكتوبر لم يكن منهاراً، كما وصفه الرئيس السادات في مذكراته (البحث عن الذات 348)، ولا أقول هذا دفاعاً عن الفريق الشاذلي لهدف أو مصلحة، ولا مضاداً للرئيس السادات لهدف أو مصلحة، لكنها الحقيقة أقولها للتاريخ؛ ذلك المشير الجمعي على أكتوبه من بين عشرات الأكاذيب التي روجها السادات عن الشاذلي!!

كان الأولى بالرئيس مرسي أن يرد الاعتبار لحرابي الاستنزاف وأكتوبر وقادتهما العظام: الفريق أول محمد فوزي، والفريق أول عبد النعم رياض، والفريق سعد الدين الشاذلي، والمشير محمد عبد الغني الجمسي، والمشير أحمد بدوي، والفريق عبد النعم واصل، والفريق محمد علي فهمي، والعميد إبراهيم الرفاعي، وعبد العاطي صائد الدبابات، وأول جندي

رفع العلم على خط بارليف الحصين.

أما تكريم شخصيات محل جدل وتحظى على تقدير عدو بلدها كما من تقدير شعبها، ليس هذا تواطؤاً وتخبثاً من الحكم الجدد بعد ثورة 25 يناير؟! ورد الاعتبار لقادة مصر العظام لا يتحقق دون فتح الملفات المغلقة، خاصة ملفي السادات ومبارك، وكشف اسرار

مصر: تهمة الاخونة سياسة رائجة

د. صفوت حسين*

عن المحسوبية والانتماء للحزب الحاكم كما كان يحدث في النظام السابق حيث مازالت العناصر التي عينت في ظل فساد النظام السابق تتحكم في مفاصل الدولة وتمثل أحد العوامل في إعاقة تحقيق أهداف الثورة، وشعور الناس بأن هناك تغييراً حقيقياً قد حدث.

فليس من الديمقراطية في شيء أن يفرض على الرئيس أن يأتي بجزء أو محافظين يخالفون معتقداته السياسية والفكرية، أو أن يفرض عليه أن يأتي بكتل من المستشارين ذوي التوجهات المختلفة بل الواجب أن يتحمل حزب الأغلبية المسؤولية كاملة وأن يتحمل نتائجها سلباً وإيجاباً ولا تكون هناك أمامه فرصة للتخلص من المسؤولية بذريعة أن الحكومة لا تتعبر عنه وأنه لا يملك إلا عدد محدود من المقاب الوزارية.

فالأخوة بهذا المعنى ليست تهمة حتى يسارع البعض إلى نفيها بل هو حق ديمقراطي للأخوان يجب التمسك به كما هو حق لأي حزب يحصل على الأغلبية في أي انتخابات قادمة. هذا هو جانب التمثيل والتضليل الذي يمارسه البعض ممن يرفعون إن التحذير من الأخوة أما الجانب الذي يجب التوقف عنده ومناقشته بكل الجدية فهو التحذير من محاولة أخوة الدولة خاصة المؤسسات ذات الطبيعة القومية للدولة والتي تشكل أعمدةها الأساسية مثل مؤسسة الجيش والمخابرات العامة والداخلية والقضاء بالإضافة للاجهزة الرقابية وهي مؤسسات ينبغي أن تظل بعيداً عن المنازعات السياسية والحزبية ولا تتأثر بتغير الحكومات المختلفة والتي يعنى القانون اشتغال أفرادها بالعمل السياسي فمحاولة أي حزب أيان اسمه سواء كان في المعارضة أو الحكم اختراق هذه المؤسسات ستكون له عواقب وخيمة سواء على الدولة

لا وجود لها وأن عدد الوزراء من الإخوان لا يتجاوز خمسة وعدد المحافظين لا يتجاوز أربعة، بينما القوى الأخرى ترد بالحد من عن اهمية الوزارات التي يشغلها الإخوان بالرغم من قلة عددها، وكذلك بنوعية المحافظات التي تولواها الإخوان وأن بعضها لم يصوت للكتور مرسي في الانتخابات بينما انشغل البعض الآخر بحساب عدد الإخوان بطريقة أخرى فاكشفنا أن كل من ربي لحينته أو ظهرت زغبة الصلابة في جيبته، أو اردت زوجته أو بناته للحجاب، أو غير ذلك من مظاهر التدين هو من الإخوان.

إن هذا المنطق في الواقع عفا مرده البعض عن الأخوة يبدو في أذهان الناس بأنه يسلم بهذه البردية فماذا لو شك الإخوان الوزارة باكلمها وهذا حقه إذا فازوا بالأغلبية، وماذا سيكون رداه على تلك التهمة في هذه الحالة؟

يجب التأكيد على قواعد الديمقراطية التي يعلن الجميع التسليم بها، والتي تحمي الأغلبية الحق في تشكيل الحكومة، وتعيين المحافظين في النظم التي لا تأخذ بنظام الانتخابات في اختيار المحافظين، وكذلك المستشارين وكبار موظفي الدولة في الوظائف ذات الطبيعة السياسية والتي تأتي مع حزب الأغلبية وتذهب معه.

أما وظائف الجهاز الإداري للدولة فينبغي أن تظل بعيدة عن المنازعات الحزبية، ولا تتأثر بتغيير الحكومات كما كان يحدث قبل ثورة يوليو فعندما كان يأتي الحكم كان يأتي برجاله وبكثي بالوظائف المنتدئين لأحزاب الدستوريين والسعديين ويحدث العكس عندما يأتي الدستوريون أو السعديون، ومن المهم هنا الإشارة إلى ضرورة وضع معايير وضوابط قانونية عند اختيار القيادات الإدارية بالدولة بصورة تكفل وصول الكفاءات لهذه المناصب بعيداً

1- نجاح العدو في اختراق مواقنا في منطقة الدفرسوار ليلة 15/16 أكتوبر 1973 في حين أنه كان من الممكن ألا يحدث هذا الاختراق إطلاقاً.

2- فشل قواتنا في تدمير قوات العدو التي اخترقت مواقعنا في الدفرسوار، في حين أن تدمير هذه القوات كان في قدرة قواتنا، وكان تحقيق ذلك ممكناً لو لم

■ استيقظت من النوم فرعا وأنا أردد أخونة.. أخونة.. أخونة.. وقت في نفسي ساسم الله أجهزة الإعلام المختلفة التي تتخفنا من أن لأخر بعض مصطلحاتها التي تصم أذاننا ليلا نهارا حسب طبيعة كل مرحلة من الاستئثار إلى السيطرة والتكويش إلى المصطلح - إذا اعتبرنا هذا مصطلحا - الأخير هذه الأيام وهو الأخونة وقد يضاف إلى سلسلة من المصطلحات والتعبيرات التي لا تعرف لها معنى أو مدلولاً محددًا متفقاً عليه في إطار أزمة فوضى المصطلحات التي تعيشها والتي يلج الإعلام في استخدامها وتبريدها عن عمد حتى ترسخ في أذهان الناس وتتناقض الأفواه والأقلام.

ولذلك من المهم التوقف عند ما يسمى بالأخونة وتحرير هذا المعنى نظراً للبس، والخلط المتعمد بين الخطأ والصواب في استخدام هذا التعبير من جانب بعض المثقفين ومن يطلق عليهم النخبة لإثارة الفزع بين الناس وتوظيفه لخدمة أهدافهم السياسية في مواجهة خصومهم الإسلاميين.

فعندما يخرج بعض السياسيين، وبيهم أساتذة للعلوم السياسية ليحدثوا عن الأخونة من خلال الحديث عن عدد الإخوان الذين يشغلون بعض الوزارات، وعدد المحافظين المنتدبين إليهم واعتبار ذلك دليلاً على الأخونة فإن ذلك يدخل في باب التذليل والتعطيل ولا يمكن التعامل معه من منطلق عدم العلم أو الوعي فلا اعتد أن أساتذ العلوم السياسية المرابط في القضايا التي لنهار يجهل بسيط قواعد الديمقراطية يدرسها طلابية في محاضراته وكتبه، والتي تعطي حزب الأغلبية الحق في تشكيل الحكومة اللهم إلا إذا كان تم التوصل إلى نظرية مصرية حديثة نجلها ويجعلها العالم الديمقراطي بأسره تقوم على أن حزب الأغلبية يملك ولا يحكم على غرار الملك يملك ولا يحكم في الملكيات الدستورية، وأن على الحزب الذي فاز بثقة الناس في برنامجهم وحصل على الأغلبية أن يتخلى جانباً وأن يستعني بأخريين لتنفيذ برنامجهم.

والغريب في الأمر هو روضح البعض ممن ينتمون للاحداث الاسلامي في سياسة الإبتزاز والاستهبال التي تمارسها بعض القوى العلمانية واليسارية والليبرالية فيتنكرون ما يسمى بالأخونة، وأنه

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط 6) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب مكة: 8 رفقة المرح شمس 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها بريطينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع أنحاء العالم

الشرطة البريطانية تعتقل رجلا تعتقد انه قتل طفلة مفقودة بريطاني يغتصب ابنة زوجته وينجب منها 4 أولاد

■ لندن - يو بي اي: اغتصب رجل بريطاني في الثامنة والخمسين من العمر، ابنة زوجته بينما كانت قاصرا، وأنجب منها لاحقا 4 اطفال.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة، إن الرجل هو اب أربعة عشر طفلا، ويواجه 42 تهمة، بما في ذلك الاغتصاب والقسوة ضد الأطفال وهتك العرض والإيذاء البدني.

وأضافت أن محكمة التاج بمدينة بيرنلي استمعت إلى أن الرجل «غير مؤهل للترافع بسبب تدهور قدراته الفكرية»، بعد أن وصف الإدعاء كيف تحكم باو لاده وزوجته وعشيقته من خلال الانتهاكات اللفظية والبدنية والجنسية لأكثر من 20 عاما.

وأشارت (بي بي سي) إلى أن المحكمة استمعت أيضاً إلى أن الرجل، الذي لم يظهر أمامها، بدأ بالاعتداء جنسياً على ابنة زوجته عندما كان عمرها 15 عاما، وقام أحياناً بسجن بعض أطفاله، بما في ذلك ابنة زوجته.

وقررت المحكمة رفع الجلسة إلى موعد لاحق.

ونسبت (بي بي سي) إلى لويز وايتس، من جهة الادعاء، قولها إن «الرجل شخص تعامل مع أبنائه وزوجته وعشيقته بطرق مروعة، واتهمهم جسدياً واعتدى جنسياً على ابنة زوجته».

من جهة أخرى اعتقلت الشرطة البريطانية الجمعة رجلاً للاشتباه في قتله طفلة مفقودة خمسة أعوام/ أصاب قفلاتها البلاد بصدمة وأثار حملة

بحث عامة للعثور عليها.

وقالت الشرطة إن مارك بريджер /46 عاما/ الذي اعتقل الثلاثاء الماضي، محتجز على خلفية الاشتباه في أنه قتل إيريل جونز، من بلدة ماتشيليت الصغيرة في ويلز.

وتعقبت الأخبار اختفاء الطفلة الإثنين الماضي، عندما كانت تلعب خارج منزلها مع أصدقاء، تردد انه كان بينهم بعض أبناء المشتبه.

ويشارك حوالى ألفي شخص من المجتمع المحلي وكثيرين من باقي المنطقة في عملية البحث عن الطفلة في ويلز الجبلية جنوب غرب بريطانيا.

وأصبح الشريط الوردى - اللون المفضل لدى الطفلة - رمز حملتهم لدعم رجال الشرطة في أكبر عملية بحث تقوم بها في تاريخها.

وذكرت التقارير إن بريджер كان معروفا لعائلة الطفلة.

وقال الأطفال الذين كانوا يلعبون مع الطفلة للشرطة إنهم رأوها وهي تركب «طواعية» سيارة مساء الإثنين الماضي.

وقالت تقارير إن بريджер كان أخذ الطفلة وبعض ابناؤه للتجول قبل ذلك بيومين.

وأقر قائد الشرطة ايان جون الجمعة بأن المشاركين المتطوعين في البحث أدوا «دورا حيويا» حتى الآن، غير أن التزام العامة «لم يعد مناسباً» نظرا لأن «ديناميكيات» القضية تغيرت.

اسم الطبخة

عزت القمحاوي



ليت للشيطان وجهاً فترى فيه حمرة الخجل مما يجري في سورية.

هذا التذافع إلى الموت، القادر على زلزلة ضمير الشيطان، لا يهز ما يُسمى بـ«الضمير العالمي» ممثلاً في ضامث رؤساء الدول القوية، مروراً بالمبعوثين الراضين ببدلات السفر، وانتهاء بالمتظاهرين في عواصم العالم الذين كانوا يخرجون غاضبين لموت أقل في مناسبات مختلفة، ولم يهتزوا لموت السوري الغادح.

كيف تحولت انتفاضة الحرية إلى حرب دموية دون أن يكون هناك من يجبر عن حزنه؟

من الذي حول الربيع السوري إلى فصل في الجحيم، ومن الذي طمس ثورة تغني ووضع بدلا منها صورة حطام جنة تنوح وحدها على موت غامض بلا عزاء؟

لا غالب ولا مغلوب في سورية اليوم. مقتل جنود الجيش لا يفرح أحداً، ولا يجلب العزاء لأمهات الشهداء الأطفال؛ فالجندي هو الآخر طفل. طفل ينظر والديه على الأقل، يذهب إلى التجنيد الإجباري يزغب الطفولة، لأن المجتمع الاستيطاني المحارب الذي تم زرع على الحدود فرض صغيته المثل على جيرانه؛ فالجيش في سورية كما في مصر ليس جيش محترف ينتسب إليه الشباب مختارين، بل مضرب به دم تحق على من بلغ الثامنة عشرة مالم تشغله الجامعة عامين آخرين.

من المفترض ألا يُطلق الجندي الرصاص عندما يستدير إلى الخلف، ولا تُدفع الضريبة من دمه إلا على الحدود، ودفاعاً عن كرامة الشعب، الذي يصبح في حالة الحرب أسرة، وتصبح كل أم أمًا لكل شهيد، ويصبح العلم المحتضن لجثمان الشهيد معنى. ولكن النظام العاجز لم يطلب الضريبة في أوقاتها، ولم يكن أميناً على الدماء فيوجهها إلى مصرفها الشرعي الوحيد في مكانها الوحيد: على الحدود.

وهذه الدماء التي أسالها على الحدود مع تركيا، ليست دفاعاً عن سيادة، لا إحياء للحق السوري في لواء الإسكندرون، وليست تحمراً من حزي الامتثال لقسمة المياه الجائرة التي فرضتها الجارة القوية، بل طيشاً وعبثاً في عبث.

عبثاً قتلت القذيفة المائتة مواطنين أترأكا في قريتهم، وعبثاً يموت جنود الجيش السوري تحت طلعات التاديب التركية.

موت إضافي، في غير وقته، ومن غير هدف نبيل، لأن نظاماً موفلاً في بنية العصابة ادخر الدماء لنفسه، وساق شبيهاً إلى الموت في مواجهة إخوتهم، قبل أن تطيش القذيفة باتجاه الحدود.

حتى الشبيحة، خط الدفاع الأول عن النظام قبل الجيش، كانوا إخوة للثور.

الذين طردوا الغناء العذب من الميادين واجتثوا حناجر المغنين، وكسروا أصابع الرسام وقفاوا عيون المصورين، كانوا إخوة لضحاياهم، قبل أن يبينهم النظام مرة بالتجويج ومرة بالإشباع لقاء التنكر لإتسائيتهم.

والنظام لم يفعل ذلك ببرادته المنفردة، أي معتموه بوسعه أن يدرك جوهر المباركة الأممية الخسيسية لهذه الحرب، يستوي في ذلك أصدقاؤه سورية وأعداء سورية، والذين ييقفون بين يدين.

يفهم المعتمه ما يفهمه العاقل من خلال النتائج اليومية الفادحة التي لا تؤلم مراقباً ولا ترتب حلاً.

جدران مطبخ الأمم لا تخترقها الروائح، ولا يمكن لأحد أن يكون على يقين من حجم مساهمة هذا الطباخ أو ذاك، لكن السنة اللهب لم تعد خافية، وستأكل فيما تأكل مستقبل الكيان الاستيطاني الذي تعد كل هذه الطبخة على ذوقه.

إسرائيل، الجملة الاعتراضية في التاريخ والجغرافيا، هي أهم أعمدة المأساة السورية، واجب حمايتها مصون حتى من النظام المولع في ذبح شعبه، لذلك تطيش القذيفة باتجاه تركيا فتقتل المدنيين وتطيش باتجاه الجولان فتقل سهلاً بلا خسائر حتى الآن، وبلا احتجاج من إسرائيل.

تحمل الطبخة الواحدة اسم قذيفة المورتر الطائشة أو مساعدة اللاجئ أو تسليح المحاربين، ولكن المائدة المسومة تتسع لكل الأطباق والوليمة لكل السوريين، بينما تجري على مائدة الأمم أخطر جولة قمار في الائتني ششرة سنة التي انقضت من الألفية الثالثة.

مقامرة خطرة على المنطقة كلها، لأن الأحداث لا تجري بالضبط في المسار الذي ترسمه المؤامرة، فالتاريخ ليس صاروخاً توجهه في الفضاء غرفة التحكم لينطلق خفيفاً خارج تأثير الجاذبية.

التاريخ قطار يتأثر بمقاومة الأرض والهواء، الأمر الذي قد يجرفه عن مساره، وفي مرات نادرة قد يدفع به اندحار الأرض وتقل الحمولة في الاتجاه العاكس.

ويغل قوى الاحتكاك غير المسبوبة قد تسمى سورية نكية إسرائيل الأولى رغمًا عن إرادة من خططوا لجعلها نكية العرب الثانية. وقتها فقط، سيعرف الطهاة اسم طبختهم الغامضة.

القهوة تزيد خطر

إصابة قد تؤدي الى العمى

■ واشنطن - يو بي اي: حذر باحثون أمريكيون من ان شرب 3 أكواب قهوة يوميا، يزيد خطر الإصابة بالمياه الزرقاء التي قد تؤدي إلى فقدان البصر أو العمى.

ونقل موقع «هيلث داي نيوز» الأمريكي عن باحثين من جامعة هارفرد قولهم ان شرب القهوة، وبخاصة الغنية بالكافيين، مرتبط بنوع من أنواع «المياه الزرقاء» يتميز بخروج الياف صغيرة من عدسة العين ما يزيد من الضغط عليها.

وقالت المعدة الرئيسية للدراسة، جاي هي كانغ، انه «بالرغم مما يعرف عن فوائد القهوة الغنية بالكافيين إلا ان شرب 3 أكواب أو أكثر يوميا يزيد خطر الإصابة بمرض المياه الزرقاء خاصة لدى من في عائلتهم مصابون بهذه الحالة».

وأوضحت ان زيادة الخطر تقدر بـ66%.

يشار إلى ان الباحثين أجروا دراستهم على 79 ألف امرأة و41 ألف رجل، وأي منهم لم يكن يشكو من المياه الزرقاء.

ويذكر ان المياه الزرقاء أو الزرق أو الجلوكوما هي أسماء لمرض ينشأ نتيجة ارتفاع الضغط بالعين فيحصل نتيجة ذلك تلف بأنسجة العصب البصري وإذا لم يعالج المرض يحدث تلف كلي في العصب البصري وبذلك تفقد العين قدرتها على الإبصار.

بروتين الحليب يمنح

نمو خلايا سرطان القولون

■ ستوكهولم - يو بي اي: نكرت دراسة سويدية أن بروتين الحليب يساهم في تخفيض نمو خلايا سرطان القولون بشكل كبير، من خلال تمديد دورة الخلايا التي تنسيق عملية تضاعف الصيغيات.

وقالت الباحثة الأساسية في الدراسة البروفسور ستينا أوريديسون من قسم علوم الأحياء في جامعة لاند السويدية، إن «هذه التغييرات تدعم الفرضية القائلة بأن العلاجات بروتين الحليب «ال إن سين 4-14» ساهم في زيادة الإصلاحات التي تقوم بها الخلايا لصيغياتها، قبا أن تتضاعف هذه الصيغيات.

وأضافت أوريديسون أن «معلباتنا تقترض أن آثار هذا البروتين في تمديد دورة الخلية قد يعزز أثر الحليب في الوقاية من هذا السرطان».

وقام الباحثون من جامعة لاند، بهدف فهم الآلية التي يعمل بها هذا البروتين ليخفف الضرر اللاحق بالحمض النووي، بتقييم معدلات بعض البروتينات التي تؤدي دورا في دورة الخلايا.

ووجد الباحثون أن بروتين الحليب يساهم في تخفيض البروتينات المسؤولة عن موت الخلايا، وزيادة البروتينات التي تساعد في إصلاح الصيغيات وإنتاجها.

صبي روسي يكتشف بقايا

ماموث عمره 30 ألف سنة

■ موسكو - يو بي اي: عثر صبي روسي في الـ11 من العمر في سيبيريا على بقايا ماموث شبيه كامل عمره 30 ألف سنة.

وأفاد موقع «موسكو نيوز» ان فيغيني ساليندر (11 سنة) وجد بقايا الماموث الذي يزن حوالي 500 كيلوغرام، والتي تعلق الفراء جسمه، من منطقة التندرة الواقعة شمال روسيا، فشرى إلى انه محفوظ بشكل جيد جداً بحيث يمكن أن يعد بانه شبيه كامل.

ونكر ان عمر الماموث يقدر بـ30 ألف سنة، مشيراً إلى ان العلماء استغرقوا أسبوعاً كامل لاستخراج من الجليد الذي حفظ فيه طوال قرون.

يشار إلى ان اكتشاف قبيلة الماموث تحت الجليد في سيبيريا بدأ في العام 1929، ولكن هذا أفضلها إذ حافظ على فسه وقصه الصري وأنيابه.

ويعزز العلماء دراسة الماموث قبل إعادته إلى متحف التاريخ الوطني في شبه جزيرة تايمير ليعرض هناك بشكل دائم.

اطلاق أكبر تسكوب

لاسلكي لدراسة المجرات

■ سيدني - د ب أ: أطلقت استراليا الجمعة أكبر تسكوب لاسلكي، مما يمهد الطريق لاقامة مشروع استكشاف فضاءي ضخم تحت اسم «الكيلومتر المربع» الذي تشارك فيه جنوب إفريقيا ونيوزيلندا.

وتبلغ تكلفة بناء الاطباق الفضائية للمشروع وعددها 36 طبقاً طول الواحد 12 متراً والتي بدأ تشغيلها بمنطقة مورشيون على بعد 700 كيلومتر شمالي بيرث 140 مليون دولار استرالي (144 مليون دولار أمريكي) وتمثل نقطة الانطلاق للمشروع الدولي الذي تصل تكلفته إلى ملياري دولار أمريكي.

وترتبط الاطباق الفضائية بما يسمى بمشروع «استراليا كيلومتر اري باثفايندر» (اسكاب).

وقال ميجان كلاك رئيس منظمة الابحاث العلمية والصناعية للكونموت في بيان «ضمت سنوات طويلة من التصميم والبناء» ولكن المشروع مفتوح الان للعمل.

وأضاف «يصطف بالفعل باحثون من أنحاء العالم لاستخدام المنشأة مع عشر فرق استطلاع عملية لمشروع اسكاب بإجمالي أكثر من 700 من علماء الفلك مستعدون ورتقوبون».

احتجاز مراهق في الحمام لمدة عام

■ واشنطن - يو بي اي: احتجز زجان أمريكيان ابنتهما المراهق في الحمام لمدة عام كعقاب.

ونكرت مجلة «اتلانتا جورنال كونستيتيوشن» الأمريكية، أن الزوجين بول وبشلا كورمر من ولاية جورجيا اعتقلا في 12 أيلول/سبتمبر بتهمة احتجاز ابنتهما ميتشل البالغ من العمر 18 عاماً في الحمام لمدة عام.

وأقر الزوجان بانتهما فعلا بذلك لعاقبة ابنتهما على سلوكه السيئ.



جينفر جارنر في حفل العرض الأول

الفنانة الامريكية جينفر جارنر حضرت حفل العرض الأول لفيلمها الجديد«أرجو» في بيغفري هيلز - هوليوود بصحبة بطل الفيلم بن افليك.

● الدكتور سعيد توفيق امين عام المجلس الأعلى للثقافة بمصر، اعلن عن بدء تلقي المشاركات في جوائز الدولة التشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية والقانونية لعام 2013 عن الفروع والموضوعات التي يجري التقدم لها حتى 31 كانون الأول / ديسمبر 2012، وقيمة كل جائزة لكل فرع من هذه الفروع خمسون ألف جنيه مصري.



● تجرى مدينة الإنتاج الاعلامي في مصر لقاءات مكثفة مع مسؤولي بنك مصر، حول مشروع مسلسل «طلعت حرب» لعرضه على الشاشات رمضان المقبل.

ويلقى الضوء على مسيرة رائد الاقتصاد المصري طلعت حرب.

وتعتقد المخرجة إنعام محمد علي، جلسات عمل مع السيناريست محمد السيد عيد لوضع الخطوط النهائية للمسلسل.

● إدارة مهرجان مالو للأفلام العربية بالسويد، قررت ان يقوم الفنان الكوميدي المصري محمد هنيدي بتسليم الجائزة الأولى للفائز في الدورة الثانية من المهرجان الذي تقام فعالياته بمدينة مالو السويدية.

ويقدم المهرجان لجمهوره هدية مميزة هي العرض الافتتاحي لفيلم هنيدي «تيتة رهيبة». ويعقب العرض إعلان الأفلام الفائزة وتوزيع الجوائز.

تونس: احباط عملية تهريب 400 كيلوغرام من المخدرات

■ تونس - يو بي اي: احبطت السلطات الأمنية التونسية عملية تهريب كمية كبيرة من المخدرات إلى دولة اوروبية مجاورة إنطلاقا من أحد الموانئ التونسية.

وقال ضابط الأمن التونسي يوسف عزوني في تصريح الجمعة، إن أفراد الأمن التونسي العاملين بميناء حلق الوادي بالضاحية الشمالية لتونس العاصمة، تمكنوا ليلة الخميس - الجمعة من اعتقال شخص بحوزته 431 كيلوغراما من المخدرات من نوع القنب الهندي.

وأوضح أن المهرب ينتمي إلى دولة مغربية مجاورة، لم يذكرها، وكان بصدد تهريب تلك الكمية من المخدرات إلى إحدى الدول الأوروبية بسيارته التي أدخل عليها بعض التغييرات.

وأشار إلى أن قيمة هذه المخدرات تقدر بنحو مليوني دينار (1.282 مليون دولار)، علما وأن الإعلان عن إفضال محاولة التهريب هذه تأتي بعد ساعات من إختتام أعمال المؤتمر السنوي السادس والعشرين لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات في المنطقة العربية.

وكان هذا المؤتمر الذي عُقد بتونس، قد أوصى بضرورة «تفعيل التعاون العربي والدولي في مجال مكافحة الإرهاب والإتجار غير المشروع بالمخدرات، وتعزيز تبادل المعلومات، ومراقبة عمليات تهريب الكوكايين عبر دول غرب إفريقيا، وعمليات تهريب السلاف الكيماكية عبر دول الخليج العربي».

شركة إيطالية تحرس كشوفاتها بواسطة.. الأفاعي

■ روما - يو بي اي: أصيب عناصر من شرطة الضرائب الإيطالية بالدهشة، عندما اكتشفوا أن الشركة الإيطالية التي ذهبوا للتحقق منها تستخدم أفاعٍ لحراسة كشوفاتها.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا» عن الشرطة، قولها إنها عثرت على «بعض الأفاعي العاصرة، يصل طول بعضها إلى 3 أمتار، وعلى تعبان البوا، وعلى 10 زواحف أخرى، كانت موجودة في أوعية زجاجية وموضوعة على الكشوفات التي يشتمها بأنها مؤرقة، في مخزن يعود إلى شركة لصنع الأدوات المعدنية في مدينة بيلونو شمال البلاد.

واقامت الشرطة باستدعاء فرقة من الجوالاة وخبير أفاع بهدف نقل هذه الأفاعي الخطيرة، لتتمكن شرطة الضرائب من الوصول إلى هذه المكتشفات وإنجاز مهمة التفتيش الموكلة إليها.

السجن 5 أيام لأمريكي ضرب زوجته بسنوديش

■ أوماها - يو بي اي: أصدرت محكمة أمريكية حكماً بالسجن 5 أيام بحق رجل ضرب زوجته بسنوديش في ولاية نبراسكا.

ونكرت قضاة (سي إي تي في) في أوماها، أن لاري سورلينغ (50 عاماً)، لم يعترض على التهم التي وجهت له وحكم عليه بالسجن 5 أيام في ما يتعلق بحادث بينه وبين زوجته.

وكانت زوجة سورلينغ أبلغت الشرطة أن زوجها كان غاضباً منها لأنها تصر على الإقامة في بلدة ميتاتبا. وأشارت إلى أنها سمعت من الجدل بينهما فأعدت سنوديشاً ودخلت إلى غرفتها، فما كان من الزوج إلا أن تبعها ودفعها إلى السرير ومرغ السنوديش بوجهها.

الاعدام لخمسـة أفراد من أسرة هندية واحدة بسبب جريمة شرف

■ نيودلهي - د ب أ: نكرت تقارير إعلامية أن خمسة أفراد من أسرة واحدة في نيودلهي حكم عليهم بالاعدام الجمعة بسبب قتل زوجين شابين في عام 2010 لاعتراضهم على زواجهم.

وقالت شبكة «سي. إن. إن. أي. بي. إن» الاخبارية إن بوجيش وعائشة جرى تعذيبهما وصعقهما بالكهرباء من قبل أفراد أسرة عائشة اللذين عارضوا زواجهما قائلين إنهما ينتميان إلى طبقتين اجتماعيتين مختلفتين. وكانت محكمة محلية قد أدانت يوم الإثنين الماضي والدي الفتاة وعمها وعمتها وأحد أقربائها. ونقلت الشبكة عن القاضي راميش كومار قوله «يمعني أن أخلص إلى أن الادعاء تمكن من أن يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الأشخاص المتهمين تسببوا في مقتل الضحيتين عمدا بعد ضربهما بلا رحمة بريطهما بجبل وبعد ذلك قاما بصعقهما في أجزاء مختلفة من جسديهما».

ومازال الزواج بين أشخاص من طبقات اجتماعية وأديان مختلفة يسبب غضبا في أجزاء واسعة من المناطق الريفية بالهند.